عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس

تاريخ المذهب الحنفي في فلسطين

سعاد محمود إبراهيم أبو ارميس

رسالة ماجستير

القدس – فلسطين
1434 هـ / 2013 م

تاريخ المذهب الحنفي في فلسطين

إعداد:
سعاد محمود إبراهيم أبو ارميس

بكالوريوس تربية إسلامية جامعة القدس المفتوحة 2002

المشرف: د. عروة صبري

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في الفقه والتشريع
وأصوله لكلية الدراسات العليا في جامعة القدس

القدس – فلسطين
1434 هـ / 2013 م

جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
برنامج ماجستير الدراسات الإسلامية

إجازة الرسالة
تاريخ المذهب الحنفي في فلسطين

اسم الطالب: سعاد محمود إبراهيم أبو ارميس
الرقم الجامعي: 20912714
المشرف: الدكتور عروة صبري

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ: 3/ 3/2013 من أعضاء لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

1. رئيس لجنة المناقشة: د. عروة صبري التوقيع:
2. ممتحنا داخليا: أ.د.حسام الدين عفانة التوقيع:
3. ممتحنا خارجيا: د.جمال الكيلاني التوقيع:

القدس – فلسطين
1434 هـ - 2013 م

الإهداء

إلى أمي الحبيبة الغالية المعطاءة التي أسأل الله لها العمر المديد.

ألى أبي رحمه الله أسأل الله أن يسكنه الفردوس الأعلى.

إلى زوجي حفظه الله وبارك فيه.

إلى أولادي مع تمنياتي لهم بالهدى والفوز في الدنيا والأخرة.

إلى إخوتي وأخواتي جميعاً.

إلى أرواح شهداء فلسطين.

إلى دعاة الحق إينما كانوا.

أهدي بحثي هذا.

اقرار:

أقر أنا معد الرسالة بأنها أعدت لجامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وأن هذه الرسالة، أو أي جزء منها، لم يقدم لنيل درجة عليا لأي جامعة أو معهد أخر.

سعاد محمود إبراهيم أبو ارميس

التوقيع:

التاريخ: / /2013

شكر وتقدير:

أشكر الله الكريم رب العرش العظيم على نعمه التي لا تعد ولا تحصى،وأسأله تعالى أن يتقبل مني ما بذلته من جهد ووقت في سبيل إخراج هذا البحث ، وأن يجعل النية خالصة لوجهه وطلباً لرضاه وعفوه .

أتقدم بالإمتنان الكبير للدكتور حسام الدين عفانة لإرشادي إلى موضوع الرسالة .

والشكر الجزيل إلى الدكتور عروة صبري على إشرافه على هذه الرسالة.

والشكر إلى أخي الدكتور إبراهيم الذي أمدني بما لديه من كتب يخص الموضوع.

ولا أغفل عن شكر جميع الأساتذة في الجامعة وخاصة الدكتور محمد عساف حفظه الله.

وأخير أزجي أجمل شكر وتقدير لعلمائنا الأبرار الذين أغنوا مكتبتنا الإسلامية والعربية بالمصنفات والمجلدات.

فجزى الله الجميع عني خير الجزاء.

والحمد لله رب العالمين.

سعاد ارميس

الملخّص:

The History of the Hanafi school in Palestine
Prepared by: Su'ad Irmayes.

Supervisor: Dr. Orwa Sabrie.

Abstract :

I found that the Hanafi School in the Islamic jurisprudence, which is attributed to the Imam Annu'man Ibn Thabet Attaymi Alkoufi peace be upon him (150 Hijri), was prominent among the other jurisprudence schools in this area. It was relied on for a long time in the Fatwa and the judiciary. In addition, the schools and circles of teaching in the Alaqsa Mosque and other mosques were full of Hanafi scholars and students. Thus, it was necessary to shed light on the history if this school in this country.

The aim of the study is to define the history of the Hanafi School in Palestine by introducing the places where it was spread over and the scholars who appeared among its several stages as well as the schools which taught its principles. Moreover, this study aims at showing the effect of the Hanafi School on Palestine through its adoption by the Fatwa and judiciary as a reference in Palestine besides the appointment of the scholars of this school in public positions such as Fatwa and judiciary, Imama and Khataba in Alaqsa Mosque. This research also sheds light on the most famous books composed by the Hanafi scholars in Palestine which were important elements in the jurisprudential movement at the time.

In this study, I followed the induction method of research, as I induced all the books specialized in clarifying the bibliography of scholars in order to extract the names of the Hanafi scholars in Palestine, elaborating about them and cite all the information from the bibliography books. Besides induction I used the descriptive method of research which is based on the analysis of results as

well as the historic method of research which collects information and revises it.

The results of this research showed that the Hanafi School entered Palestine through the students who studied in Iraq and Egypt and it was disseminated in several cities such as Jafa, Acre and Safad, however it was spread much more in Jerusalem, the home of Al Aqsa Mosque, as well as Gaza city. It is noted that the Hanafi scholars were organized according to houses specialized in this school principles such as Al Annaqib houses, Al Attmrtashi and Al Aderi. It is noted as well that the books of bibliography of Islamic scholars mentioned only one scholar in the sixth century and another one in the seventh century (Hijri). Since then, the number of scholars started to increase gradually reaching the peak on the ninth century Hijri as I counted sixty one scholars in this century alone among a total of one hundred and fifty scholars, however, the number started to decrease between the tenth century and the fourteenth century (Hijri).

The study recommends dedicating more studies to analyze the efforts of the Hanafi scholars from Palestine during each century alone. Moreover, the study calls for guiding the efforts of the students to investigate some of the manuscripts composed by the Hanafi Scholars in Palestine.

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلى الله عليه وآله وسلم.

فإن الأرض المباركة فلسطين هي أرض العلم والعلماء ، وأن هذا الأمر ليلحظه الدارس لتاريخ هذه البلاد المباركة ، بل إن الشواهد المادية على ذلك ما زالت قائمة من خلال المدارس التاريخية التي ما زالت تزين طرقاتها ، فكان حرياً بطلبة العلم دراسة تاريخ العلوم فيها وخاصة علم الفقه الإسلامي .

وقد وجدت أن فقه الإمام أبي حنيفة – رحمه الله – كان من أبرز ما ظهر من المذاهب الفقهية في هذه البلاد حيث أنه كان المعتمد في الفتوى والقضاء لفترة طويلة كما أن المدارس العلمية وحلقات العلم في المسجد الأقصى المبارك وغيره من المساجد كانت عامرة بعلماء الحنفية طلاباً ومدرسين فكان لا بد من إلقاء الضوء على تاريخ هذا المذهب في هذه البلاد .

أهداف الدراسة:

1- التعريف بتاريخ المذهب الحنفي في فلسطين من خلال بيان مواطن انتشاره والعلماء الذين ظهروا عبر مراحله المتعددة والمدارس التي درس فيها هذا المذهب .

2- بيان أثر هذا المذهب في فلسطين من خلال تبني الفتوى والقضاء له مرجعاً في فلسطين وتولي علماء هذا المذهب للمناصب العامة كالفتوى والقضاء وإمامة والخطابة في المسجد الأقصى المبارك .

3- إلقاء الضوء على أشهر الكتب التي ألفها علماء الحنفية في فلسطين والتي كانت مظهراً من مظاهر الحركة العلمية الفقهية .

منهج البحث

المنهج الذي اتبعته في هذه الدراسة، الاستقرائي، فهو استقراء جميع كتب طبقات التراجم لاستخراج أسماء علماء الحنفي من بلدنا فلسطين، والترجمة لكل العلماء الذين وجدتهم، وتوثيق المعلومات من كتب التراجم، وأيضاً المنهج الوصفي، الذي يقوم على تحليل النتائج، وكذلك المنهج التاريخي، الذي يقوم على جمع المعلومات وتنقيحها.

الدراسات السابقة

لا يوجد دراسات مباشرة عن علماء الحنفية في فلسطين ، ولكن توجد دراسات مشابهة حول هذا الموضوع ، مثل :

- تاريخ المذهب الحنبلي في فلسطين تصنيف يوسف الأوزبكي المقدسي.
- تاريخ المذهب الشافعي في فلسطين تصنيف محمد إبراهيم سعيد صبري.

خطة البحث

المقدمة: وفيها بيان أهداف البحث، والمنهج في كتابته، والدراسات السابقة .

الفصل الأول: تعريف بالإمام والمذهب الحنفي.

المبحث الأول: تعريف بالإمام أبي حنيفة.

المطلب الأول: اسمه ونسبه ومولده.

المطلب الثاني: نشأته وطلبه للعلم.

المطلب الثالث: صفات أبي حنيفة.

المطلب الرابع: شيوخه وتلاميذه .

المبحث الثاني: تعريف بالمذهب الحنفي.

المطلب الأول: مصادر المذهب الحنفي.

المطلب الثاني: طبقات الحنفية.

المطلب الثالث: انتشار المذهب الحنفي.

المطلب الرابع: تاريخ دخول المذهب الحنفي إلى فلسطين.

المبحث الثالث: العائلات التي ينتسب إليها علماء الحنفية في فلسطين.

المطلب الأول: عائلة النقيب.
المطلب الثاني: عائلة الديري.
المطلب الثالث: عائلة التمرتاشي.
المطلب الرابع : عائلة العجمي.
المطلب الخامس: عائلة ابن الرصاص.
المطلب السادس: عائلة خير الدين الرملي.
المطلب السابع: عائلة العلمي.

المبحث الرابع: المدارس الفلسطينية التي درس بها علماء الحنفية.
المطلب الأول: المدرسة الصلاحية.
المطلب الثاني: المدرسة النحوية.
المطلب الثالث: المدرسة المعظمية.
المطلب الرابع : المدرسة الأمجدية.
المطلب الخامس : المدرسة التنكزية.
المطلب السادس : المدرسة الأرغونية.
المطلب السابع : المدرسة المنجكية.
المطلب الثامن : المدرسة الجهاركسية.
المطلب التاسع : المدرسة الصبيبية.
المطلب العاشر : المدرسة الغادرية.
المطلب الحادي عشر : المدرسة العثمانية.
المطلب الثاني عشر : المدرسة الجوهرية.
المطلب الثالث عشر : المدرسة الفنرية.
المطلب الرابع عشر : المدرس الفخرية.

المبحث الخامس: المناصب التي تولاها علماء الحنفية.
المطلب الأول: من تولى الإفتاء من علماء الحنفية.
المطلب الثاني: من تولى القضاء من علماء الحنفية.
المطلب الثالث: العلماء الذين تولوا التدريس والإمامة والخطابة في المسجد الأقصى.
المبحث السادس : المدن الفلسطينية التي سكنها أو انتسب إليها علماء الحنفية.
المطلب الأول : مدينة القدس ومن سكنها أو انتسب إليها .

المطلب الثاني : مدينة جنين ومن سكنها أو انتسب إليها .
المطلب الثالث : مدينة الخليل ومن سكنها أو انتسب إليها .
المطلب الرابع : مدينة الرملة ومن سكنها أو انتسب إليها .
المطلب الخامس : مدينة صفد ومن سكنها أو انتسب إليها .
المطلب السادس : مدينة عكا ومن سكنها أو انتسب إليها .
المطلب السابع : مدينة غزة ومن سكنها أو انتسب إليها .
المطلب الثامن : مدينة نابلس ومن سكنها أو انتسب إليها .
المطلب التاسع : مدينة يافا ومن سكنها أو انتسب إليها .

المبحث السابع: المؤلفات الفقهية التي ألفها علماء الحنفية في فلسطين
المطلب الأول : مؤلفات محب الدين بن الشحنة (ت 827 هـ).
المطلب الثاني : مؤلفات ناصر الدين أبو عبد الله الأياسي (ت 852 هـ) .
المطلب الثالث: مؤلفات سعد الدين بن أبي بكر بن مصلح أبو السعادات، ويعرف بابن الديري (ت867هـ).
المطلب الرابع : مؤلفات شمس الدين محمد بن عمران (ت873هـ).
المطلب الخامس : مؤلفات إبراهيم بن ولي.
المطلب السادس : مؤلفات شرف الدين بن حبيب (ت 1001هـ).
المطلب السابع : مؤلفات شمس الدين التمرتاشي(1004هـ).
المطلب الثامن: مؤلفات صالح بن محمد التمرتاشي (ت 1055هـ).
المطلب التاسع : مؤلفات محيي الدين الرملي (ت 1071هـ).
المطلب العاشر : مؤلفات خير الدين الرملي (ت 1081هـ).
المطلب الحادي عشر : مؤلفات عبد الرحيم أبو اللطف (ت 1104هـ).
المطلب الثاني عشر : مؤلفات النجم الرملي (ت 1113هـ).
المطلب الثالث عشر : مؤلفات بطحيش أحمد (1147هـ).
المطلب الرابع عشر : مؤلفات بدر الدين القدسي (ت 1180هـ).
المطلب الخامس عشر : مؤلفات كمال الدين البكري (ت 1196هـ).
المطلب السادس عشر : مؤلفات إبراهيم الصالحاني (ت 1197هـ).
المطلب السابع عشر : مؤلفات التميمي.
المطلب الثامن عشر : مؤلفات يوسف الكساب (ت 1291هـ).

المطلب التاسع عشر : مؤلفات سليم الدجاني (ت 1295هـ).
المطلب العشرون : مؤلفات محمد بن حمدان زعيتر (ت1334هـ).
المطلب الحادي العشرون : مؤلفات منيب هاشم (ت 1343هـ).
المطلب الثاني والعشرون : مؤلفات محمد عطاالله مراد (1346هـ).
المطلب الثالث العشرون : مؤلفات خليل الخالدي (ت1360هـ).

الفصل الثاني: علماء المذهب الحنفية في فلسطين. وفيه ثمان مباحث:-
المبحث الأول: علماء القرنين السادس والسابع الهجري.
المطلب الأول : المقري ، الحسين بن الحسن (000- 540هـ).
المطلب الثاني : ابن النقيب ، جمال الدين (611- 698 هـ).

المبحث الثاني: علماء القرن الثامن الهجري(700 – 799هـ).
وفيه أسماء ستة من العلماء.

المبحث الثالث: علماء القرن التاسع الهجري (800- 899هـ).
المطلب الأول: العجمي: خير الدين (000- 801هـ).
المطلب الثاني: الصفدي : أحمد بن علي (**751- 817**هـ).
المطلب الثالث: الديري : شمس الدين (740- 827هـ) .
المطلب الرابع: ابن النقيب ، كمال الدين (769- 832هـ).
المطلب الخامس: الديري ، شمس الدين (770- 849هـ).
المطلب السادس: الأياسي ، ناصر الدين (758- 852هـ).
المطلب السابع : الهثمامي، شهاب الدين (000- 857هـ).
المطلب الثامن: الكتبي ، برهان الدين (792- 864هـ).
المطلب التاسع: الديري ، سعد الدين (768- 867هـ).
المطلب العاشر: الغزي ، ابن العلاء (810- 867هـ).
المطلب الحادي عشر : الغزي: ابن عمر (801- 870 هـ).
المطلب الثاني عشر :ابن عمران ، شمس الدين(794- 873هـ).
المطلب الثالث عشر: الغزي، ابن بريطع (811 – 874هـ).
المطلب الرابع عشر: الديري: إبراهيم (810 – 876 هـ).
المطلب الخامس عشر: الديري، عبد الله (805- 878هـ).

المطلب السادس عشر: الغزي، ابن قامو (822– 890 هـ).
المطلب السابع عشر : السلماسي: سعد الله (802– 890 هـ).
المطلب الثامن عشر : الحوراني، عبد الله الشهاب (000– 892هـ).
المطلب التاسع عشر : الديري، تاج الدين (795– 892هـ).
المطلب العشرون : ابن عمران، خير الدين (838– 894 هـ).
المطلب الحادي والعشرون : ابن النقيب، علاء الدين.
المطلب الثاني والعشرون : ابن المغربي،شمس الدين (820 – 0000).
المطلب الثالث والعشرون : ابن المغربي، محمد شمس الدين (830 –....).
المطلب الرابع والعشرون : الغزي، يحيى الواعظ (832 – 000).
المطلب الخامس والعشرون : وفيه العلماء التالية أسماؤهم.
المبحث الرابع : القرن العاشر الهجري(900– 999هـ).
المطلب الأول: ابن وَلِي، إبراهيم (000 – نحو 960 هـ).
المطلب الثاني: وفيه ثلاث من العلماء وهم.

المبحث الخامس : القرن الحادي عشر الهجري (1000– 1099هـ).
المطلب الأول : ابن حبيب، شرف الدين (933 –1001هـ).
المطلب الثاني: ابن أبي اللطف، عمر (940– 1003هـ).
المطلب الثالث: التمرتاشي، شمس الدين (939– 1004هـ).
المطلب الرابع: العلمي: محمد (.....– 1018هـ).
المطلب الخامس: أبو اللطف: رضى الدين (.....– 1028 هـ).
المطلب السادس: أبو اللطف: كمال الدين (000– 1033هـ).
المطلب السابع: الصفدي،الخالدي (000– 1034هـ).
المطلب الثامن: التمرتاشي، محمد بن صالح (000– 1035هـ).
المطلب التاسع : التمرتاشي، محفوظ (000– 1035هـ).
المطلب العاشر: المعري، زكريا (...– 1035هـ).
المطلب الحادي عشر : التمرتاشي: صالح (980 –1055هـ).
المطلب الثاني عشر: العجمي، حافظ الدين (....– 1055هـ).
المطلب الثالث عشر : عبد الغفارالقدسي (974 – 1057هـ).
المطلب الرابع عشر : علاء الدّين، ابن عمر (000– 1058هـ).

المطلب الخامس عشر : المعري، فخر الدين (....- 1070 هـ).
المطلب السادس عشر: الرملي، محيي الدين (1025- 1071هـ).
المطلب السابع عشر: الصَّفَدِي، صَالح (000- 1078هـ).
المطلب الثامن عشر: الرملي، خير الدين (993هـ-1081 هـ).
المطلب التاسع عشر: المشرقي: عمر (0000 - 1087 هـ).
المطلب العشرون : السرور المقدسي، محمد (0000- 1089هـ).
المطلب الحادي والعشرون : الرملي، محمد التاج (0000- 1097هـ).
المطلب الثاني والعشرون: التمرتاشي، نجم الدين (0000 – 1200 هـ).
المطلب الثالث والعشرون.وفيه عدد من العلماء.

المبحث السادس: القرن الثاني عشر الهجري (1100- 1199هـ).
المطلب الأول: أبو اللطف، عبد الرحيم (1037- 1104هـ).
المطلب الثاني: النابلسي ، يوسف (1054- 1105هـ).
المطلب الثالث: ابن مكية، حافظ الدين (00 – 1107هـ).
المطلب الرابع : الجينيني، إبراهيم (1040- 1108).
المطلب الخامس: الرملي: النَّجْم (1066 - 1113 هـ).
المطلب السادس: الخماش، عبد المنان (بعد 1070- 1117هـ).
المطلب السابع : النابلسي ، عبد الغني (1050- 1143هـ).
المطلب الثامن: أبو اللطف، جار الله (1090- 1144هـ).
المطلب التاسع : بطحيش، أحمد (1095- 1147هـ).
المطلب العاشر : بن مكية، عبد الغني (1147هـ).
المطلب الحادي عشر : ابن سفر، إبراهيم (0000- 1152هـ).
المطلب الثاني عشر : العلمي ، عثمان (....- 1168هـ).
المطلب الثالث عشر: الجينيني، صالح (1094- 1170).
المطلب الرابع عشر: العلمي، مصطفى (000 -1171هـ).
المطلب الخامس عشر: القدسي، بدر الدين (00- 1180هـ).
المطلب السادس عشر: القدسي، عبد اللطيف (1115- 1188 هـ).
المطلب السابع عشر: التميمي، عبد الفتاح (0000- 1188هـ).
المطلب الثامن عشر: البكري، كمال الدين (1143- 1196هـ).

المطلب التاسع عشر: الصالحاني، إبراهيم (1133 – 1197هـ).
المطلب العشرون : وفيه عدد من العلماء.

المبحث السابع: القرن الثالث عشر الهجري(1200– 1299هـ).
المطلب الأول: أبو اللطف، محمد (0000– نحو 1200هـ).
المطلب الثاني: الخالدي، حسين (1151– 1200 هـ).
المطلب الثالث: الحسيني، حسن بن عبد اللطيف (1156– 1224هـ).
المطلب الرابع: سكيك، الشيخ محمد (0000– 1246هـ).
المطلب الخامس: السقا النويري، الشيخ صالح (0000– 1270 هـ).
المطلب السادس: الحسيني ، طاهر بن عبد الصمد (....– 1282هـ).
المطلب السابع: عاشور، الشيخ خليل (1250 – 1289هـ).
المطلب الثامن: الكساب، الشيخ يوسف (0000– 1291 هـ).
المطلب التاسع: الدجاني، حسين بن سليم (1202– 1295هـ).
المطلب العاشر: عبد الوهاب، وفا العلمي (1265–1295هـ).
المطلب الحادي عشر : الحسيني، أحمد محي الدين (1223–1295هـ).
المطلب الثاني عشر: الحلو، خليل داود (1220– 1296هـ).
المطلب الثالث عشر : وفيه أسماء عدد من العلماء.

المبحث الثامن: القرن الرابع عشر الهجري (1300– 1399هـ).
المطلب الأول: سكيك، الشيخ محمود (00– 1301هـ).
المطلب الثاني: البورنو، الشيخ عبد المجيد (1265–1310هـ).
المطلب الثالث: ساق الله، الشيخ محمد (1227 – 1314هـ).
المطلب الرابع: الحسيني، أحمد محيي الدين (1262– 1315هـ).
المطلب الخامس: النويري، حامد السقا (1250 – 1320هـ).
المطلب السادس: عاشور، الشيخ حامد 1264– 1328هـ) .
المطلب السابع: بسيسو، الشيخ أحمد (1240–1329هـ).
المطلب الثامن: زُعَيْتِر، محمد بن حمدان (1253 – 1334 هـ).
المطلب التاسع: سعدى ، محمد بالى (1280– 1341هـ) .
المطلب العاشر: مُنِيب هَاشِم (1270 – 1343 هـ):
المطلب الحادي عشر: الغزي، محمد عطا الله مراد (1292–1346هـ).

المطلب الثاني عشر: العلمي، الشيخ خليل (0000- 1345هـ).
المطلب الثالث عشر: فاخرة، محمد (1281 هـ).
المطلب الرابع عشر: الخالدي، خليل جواد (1282 – 1360هـ).
المطلب الخامس عشر: العلمي، الشيخ حسين (1265-1361هـ).
المطلب السادس عشر: التميمي، أحمد بن محمد.(000-000) .

الخاتمة
الفهارس
فهرس الآيات
فهرس الأعلام
فهرس الأماكن
فهرس المدارس
فهرس المراجع
فهرس الموضوعات

الفصل الأول: تعريف بالإمام والمذهب الحنفي

المبحث الأول: تعريف بالإمام أبي حنيفة.

المطلب الأول : اسمه ونسبه ومولده.

المطلب الثاني: نشأته وطلبه للعلم.

المطلب الثالث: صفاته.

المطلب الرابع: شيوخه و تلاميذه.

المبحث الثاني: تعريف بالمذهب الحنفي.

المطلب الأول: أصول المذهب الحنفي.

المطلب الثاني: طبقات المذهب الحنفي.

المطلب الثالث:انتشار المذهب الحنفي.

المبحث الثالث: العائلات الحنفية في فلسطين.

المطلب الأول : عائلة النقيب

المطلب الثاني : عائلة الديري

المطلب الثالث : عائلة التمرتاشي

المطلب الرابع : عائلة العجمي

المطلب الخامس : عائلة ابن الرصاص

المطلب السادس : عائلة خير الدين الرملي

المطلب السابع : عائلة العلمي

المبحث الرابع: المدارس التي درس فيها علماء الحنفية في فلسطين.

المطلب الأول : المدرسة الصلاحية

المطلب الثاني : المدرسة النحوية

المطلب الثالث : المدرسة المعظمية

المطلب الرابع : المدرسة المعظمية

المطلب الخامس : المدرسة الأمجدية

المطلب السادس : المدرسة التنكزية

المطلب السابع : المدرسة الأرغونية

المطلب الثامن : المدرسة المنجكية

المطلب التاسع : المدرسة الجهاركسية

المطلب العاشر : المدرسة الصبيبية

المطلب الحادي عشر : المدرسة الغادرية

المطلب الثاني عشر : المدرسة العثمانية

المطلب الثالث عشر : المدرسة الجوهرية

المطلب الرابع عشر : المدرسة الفنرية

المطلب الخامس عشر : المدرسة الفخرية

المبحث الخامس: المناصب التي تولاها علماء الحنفية في فلسطين وفيه مطالب.

المطلب الأول: من تولى القضاء

المطلب الثاني: من تولى الإفتاء

المطلب الثالث: من تولى التدريس والإمامة والخطابة في المسجد الأقصى.

المبحث السادس: المدن الفلسطينية التي تواجد فيها علماء الحنفية

المطلب الأول : مدينة القدس ومن سكنها أو انتسب إليها .

المطلب الثاني : مدينة جنين ومن سكنها أو انتسب إليها .

المطلب الثالث : مدينة الخليل ومن سكنها أو انتسب إليها .

المطلب الرابع : مدينة الرملة ومن سكنها أو انتسب إليها .

المطلب الخامس : مدينة صفد ومن سكنها أو انتسب إليها .

المطلب السادس : مدينة عكا ومن سكنها أو انتسب إليها .

المطلب السابع : مدينة غزة ومن سكنها أو انتسب إليها .

المطلب الثامن : مدينة نابلس ومن سكنها أو انتسب إليها .

المطلب التاسع : مدينة يافا ومن سكنها أو انتسب إليها .

المبحث السابع: المؤلفات الفقهية التي ألفها علماء الحنفية في فلسطين

المطلب الأول : مؤلفات محب الدين بن الشحنة

المطلب الثاني : مؤلفات ناصر الدين الأياسي

المطلب الثالث : مؤلفات سعد الدين بن أبي بكر

المطلب الرابع : مؤلفات شمس الدين محمد بن عمران

المطلب الخامس: مؤلفات إبراهيم بن ولي
المطلب السادس : مؤلفات شرف الدين بن حبيب
المطلب السابع : مؤلفات شمس الدين التمرتاشي
المطلب الثامن : مؤلفات صالح بن محمد التمرتاشي
المطلب التاسع : مؤلفات محيي الدين الرملي
المطلب العاشر : مؤلفات خير الدين الرملي
المطلب الحادي عشر : مؤلفات عبد الرحيم أبو اللطف
المطلب الثاني عشر : مؤلفات النجم الرملي
المطلب الثالث عشر : مؤلفات عبد الغني النابلسي
المطلب الرابع عشر : مؤلفات أحمد بطحيش
المطلب الخامس عشر : مؤلفات بدر الدين القدسي
المطلب السادس عشر : مؤلفات كمال الدين البكري
المطلب السابع عشر : مؤلفات إبراهيم الصالحاني
المطلب الثامن عشر : مؤلفات التميمي
المطلب التاسع عشر : مؤلفات يوسف الكساب
المطلب العشرون : مؤلفات سليم الدجاني
المطلب الحادي العشرون : مؤلفات محمد بن حمدان الزعيتر
المطلب الثاني والعشرون : منيب هاشم
المطلب الثالث والعشرون : محمد عطاالله مراد
المطلب الرابع والعشرون : خليل الخالدي

المبحث الأول:التعريف بالإمام أبي حنيفة.

المطلب الأول: اسمه ونسبه ومولده:

هو النعمان بن ثابت التيمي الكوفي، ولد في الكوفة سنة ثمانين هجرية في العصر الأموي، في خلافة الوليد بن عبد الملك، توفي سنة خمسين ومئة هجرية، عن سبعين عاماً في العصر العباسي.
وهو مؤسس المذهب الفقهي الحنفي المشهور، فقيه العراق، فقيه الإسلام.[1]

المطلب الثاني: نشأته وطلبه للعلم:

كان أبو حنيفة في أول حياته مشغولاً عن العلم والعلماء في الأسواق بإحضار أجود أنواع الأقمشة إلى متجره قليل الذهاب إلى المسجد إلا للصلاة ثم العودة إلى دكانه.
بقي كذلك حتى جاء يوماً والتقى بالشعبي[2]، الذي لاحظ علامات النباهة والذكاء على النعمان فقال له: إلى من تختلف؟ فرد أبو حنيفة قائلاً: اختلف إلى السوق. حينئذ نبهه الشعبي على أنه لا يغفل عن أهمية العلم ومجالسة العلماء.[3]
انصرف أبو حنيفة إلى العلم فأصبح فقيهاً، جليلاً، عالماً، متعلماً، وباحثاً ومجتهداً حفظ القرآن على قراءة عاصم ودرس الحديث، وعرف قدراً من النحو، والأدب والشعر، وعلم الكلام، و أصول الدين، وجادل الفرق المختلفة في مسائل الاعتقاد، ثم توجه إلى الفقه وأمضى حياته فيه.[4]

---

[1] – خلاف، عبد الوهاب ، تاريخ التشريع الإسلامي ، 1\ 311.

[2] – الشعبي: عامر بن شرا حيل أبو عمرو الكوفي، ولد سنة عشرين هجرية،أدرك خمسمائة من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، سئل عما بلغ إليه حفظه،فقال: ما كتب سوداء في بيضاء، ولا حدثني رجل بحديث إلا حفظته، هو من الثقات، مات سنة مئة وثلاث أو أربع .
السيوطي،عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين ت (911)، طبقات الحفاظ، ص40،دار الكتب العلمية – بيروت، ط1 (1403)
المزي،يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف أبو الحجاج القضاعي الكلبي المزي (ت742)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال،2\ 128 تحقيق بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط1(1400 – 1980) .

[3] – ألنشرتي، أحمد وآخرون، أبو حنيفة النعمان، ص65، ط2،(1421– 2001) .

[4] – خلاف ، تاريخ التشريع الإسلامي ، 1\ 312.

المطلب الثالث: صفات أبي حنيفة:

كان أبو حنيفة حسن الوجه واللحية، حسن الهندام، مدافعاً عن الحرمات أن تستحل شديد الخوف من الله، بعيداً عن أهل الدنيا، قليل الكلام، طويل الصمت دائم التفكير،قليل الضحك، قاطب الوجه وكأنه توجد مصيبة، كثير الصلاة، خاصة قيام الليل، أمينا، عنده مروءة، حليماً، ورعاً، تقياً، فقيهاً.

إن سئل عن مسألة عنده إجابة أجاب وإلا لا يخوض فيها.

عاهد نفسه إن أقسم بالله صادقاً أثناء كلامه تصدق بدينار، فإذا كان تصدق بدينار، وكلما أنفق على عياله تصدق بمثلها[1].

المطلب الرابع: شيوخه وتلاميذه .

شيوخه :

التقى الإمام أبي حنيفة بأربعة من الصحابة الذين عمروا، وهم أنس بن مالك[2]، وعبد الله بن أبي أوفى[3]، وسهل بن سعد[4]، وأبو الطفيل [5]رضوان الله عليهم، وكذلك اجتمع بكبار التابعين وجالسهم

---

[1]– الذهبي: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ) مناقب الإمام أبي حنيفة وصاحبيه، ص 15– 20، تحقيق: محمد زاهد الكوثري، أبو الوفاء الأفغاني، لجنة إحياء المعارف النعمانية، حيدر آباد الدكن بالهند، ط1، 1408 هـ

[2] – أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد، صحابي جليل، خدم الرسول صلى الله عليه وسلم عشر سنين، ودعا له ان يكثر الله ماله وولده ويطيل عمره و يدخله الجنة، من المكثرين لرواية الحديث، كان يصلي فيطيل القيام، مات سنة إحدى و تسعين أو اثنتين وتسعين .

ابن الأثير: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: 630هـ) أسد الغابة، 6\ 398،دار الفكر – بيروت، 1409هـ – 1989م. القرطبي: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: 463هـ)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب1\ 110، المحقق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، ط1، 1412 هـ – 1992

[3] – عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي، يكنى أبا معاوية، وقيل أبا إبراهيم، شهد الحديبية و خيبر و ما بعدها من المشاهد، بقي في المدينة حتى مات الرسول صلى الله عليه وسلم، ثم انتقل إلى الكوفى و بنى فيه داراً، كف بصره، مات سنة سبع و ثمانين بالكوفة ابن الأثير: أسد الغابة، 3\ 181 . القرطبي: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، 3\ 870 .

[4] – سهل بْن سعد بْن مالك بْن خَالِد بن ثعلبة الأنصاري الساعدي، وشهد قضاء الرسول صلى الله عليه وسلم في المتلاعنين، وكان اسمه حزنًا، فسماه الرسول صلى الله عليه وسلم سهلًا، وقيل: توفي سنة إحدى وتسعين، وقد بلغ مائة سنة، ويقال: إنه آخر من بقي من أصحاب النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم بالمدينة .

ابن الأثير: أسد الغابة، 2\ 575. القرطبي: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، 2\ 664.

[5] – عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمير بن كنانة الليثي، أبو الطفيل. غلبت عليه كنيته، أدرك من حياة النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثماني سنين، كان مولده عام أحد، كان يسكن الكوفة، ثم انتقل إِلَى مكة.، وقيل إنه آخر من مات ممن رأى النبي صلى الله عليه وسلم، توفي سنة مائة من الهجرة، المصدران السابقان، ابن الأثير 3\ 143. القرطبي 2\ 798 .

ودارسهم وروى عنهم (ويوماً سأله أبو جعفر المنصور[1]: عمن أخذت العلم؟ فقال أبو حنيفة: عن أصحاب عمر عن عمر، وعن أصحاب علي عن علي، وعن أصحاب عبد الله عن عبد الله) كان في الكوفة من يروي عن عمر، وعن علي بن أبي طالب، وعن عبد الله بن مسعود[2].

أقبل أبو حنيفة في بداية علمه على بعض مجالس المتكلمين، وكان يعد علم الكلام من أفضل العلوم، فراجع نفسه قائلاً لو كان هذا العلم خيراً لاتبعه المتقدمون أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، ويذكر تلميذ أبي حنيفة زفر بن الهذيل[3] قصة رجوعه عن علم الكلام إلى علم الفقه قائلاً: (كنت أجلس بالقرب من حلقة حماد بن أبي سليمان[4] فجاءتني امرأة، فقالت: "رجل له امرأة أمَة، أراد أن يطلقها للسنة، كيف يطلقها؟ فأمرتها أن تسأل حماداً ثم ترجع فتخبرني، فسألت حماداً فقال: يطلقها وهي طاهرة من الحيض والجماع تطليقة، ثم يتركها حتى تحيض حيضتين، فإذا اغتسلت فقد حلت للأزواج، فرجعت إلي بهذا الجواب، فقلت: لا حاجة لي في الكلام، وأخذت نعلي فجلست إلى حماد، فكنت أسمع مسائله فأحفظ قوله، ثم يعيدها من الغد فأحفظ قوله ويخطئ أصحابه، فقال: لا يجلس في صدر الحلقة بإزائي غير أبي حنيفة)[5].

بقي أبو حنيفة يتعلم عند شيخه الأول حماد بن أبي سليمان ثمانية عشر عاماً إلى أن مات، وجلس أبو حنيفة مكانه في حلقة العلم وكان عمره آنذاك أربعين عاماً[6].

---

[1] – أبو جعفرعبد الله بن محمد بن علي الهاشمي العباسي، المنصور. ولد في سنة خمس وتسعين فحل بني العباس، له هيبة، وشجاعة، ورأي، وحزم، ودهاء، وجبروت، تارك للهو، وللعب، كامل العقل، حسن المشاركة في الفقه، والأدب، والعلم . حج مرتين، وفي الثالثة مات قبل أن يدخل مكة في ذي الحجة سنة ثمان و خمسين ومائة .

الذهبي: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، سير أعلام النبلاء، 6\ 526، دار الحديث– القاهرة، ط: 1427هـ–2006م

[2] – النشرتي، أبو حنيفة النعمان، ص39 .

[3] – أبو الهذيل: زفر بن الهذيل العنبري البصري، ولد سنة عشر ومائة، كان يجمع بين العلم والعبادة، صاحب حديث ثم صاحب رأي، تعلم على يد أبي حنيفة، توفي سنة ثمان وخمسين ومائة . القرشي، الجواهر المضية في طبقات الحنفية 1\243، عبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي، أبو محمد، محيي الدين الحنفي (المتوفى: 775هـ) الناشر: مير محمد كتب خانه – كراتشي .

[4] – هو حماد بن أبي سليمان، يُكَنَّى أَبَا إسماعيل الكوفي الأشعري، وَكَانَ ممن أرسل بِهِ معاوية بن أبي سفيان إِلَى أَبِي مُوسَى الأشعري وهو بدومة الجندل . ابن سعد: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: 230هـ)، الطبقات الكبرى 6\ 324،تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت،ط1 1410 هـ – 1990 م

[5] – الغزي، تقي الدين، الطبقات السنية في تراجم الحنفية، 1\ 26 .

[6] – النشرتي، أبو حنيفة، ص65 .

وهناك شيوخ آخرون في حياة أبي حنيفة منهم أبو إسحاق السبيعي[1]، ومحارب بن دثار[2] وقيس بن مسلم[3]،ونافع مولى بن عمر[4]، و هشام بن عروة[5]، وسماك بن حرب[6]، و علقمة بن مرثد[7]، وعطية العوفي[8].

وتتلمذ على عطاء بن أبي رباح في مكة[1]، حين هرب من الكوفة لما طلب للقضاء، فرفض وضرب، فبقي في مكة ست سنوات يتعلم و يتفقه على يده.

---

[1] – واسمه عمرو بن عبد الله بن علي بن همدان.اجتمع الشعبي وأبو إسحاق فقال له الشعبي: أنت خير مني يا أبا إسحاق قال: لا ما إنا بخير منك بل أنت خير مني وأسن مني، قَالَ: ولدت لسنتين بقيتا من خلافة عثمان، ورأيت على بن أبي طالب وهو يخطب، مات أبو إسحاق سنة تسع وعشرين ومائة. ابن سعد، الطبقات الكبرى 6\ 312 . الذهبي، سير أعلام النبلاء، 5\ 393.

[2] – محارب بْن دثار السدوسي، قال: وليت القضاء فبكيت وبكى أهلي وعزلت عَن القضاء فبكيت وبكى أهلي، من صفاته الصبر، الحلم، السخاء، الشجاعة، البيان، التواضع، العفاف. وكيع، أبوبكر محمد بن خلف بن حيان بن صدقة الضبي البغدادي الملقب بوكيع ت(306)، أخبار القضاء، ص 3\ 32، تحقيق: عبد العزيز المراغي، المكتبة التجارية الكبرى، ط1 (1366هـ – 1947م) . ابن سعد، الطبقات الكبرى 6\ 307 .

[3] – قيس بْن مسلم بْن منصور الأزرق البخاري، الكوفي، مات سنة عشرين ومائة، روى عنه الثوري وشُعْبَة.
البخاري: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: 256هـ) التاريخ الكبير، 7\ 154تحقيق:محمد عبد المعيد خان، ووضع حواشيها: الشيخ محمود محمد خليل دائرة ال معارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن

[4] – نَافِع مولى بن عمر مدنِي تَابِعِيّ ثِقَة . العجلي: أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى (المتوفى: 261هـ)،: معرفة الثقات من رجال أهل العلم، 2\ 310،تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار – المدينة المنورة – السعودية، الطبعة: الأولى، 1405 –1985

[5] – هشام بن عروة بن الزبير بن العوام ويكنى أبا المنذر، وكان ثقة، كثير الحديث، حجة، وَقد سمع من عبد الله بن الزبير، ووفد على أبي جعفر المنصور بالكوفة، فلحق به ببغداد فمات بها في سنة ست وأربعين ومائة . ابن سعد، الطبقات الكبرى 7\ 321.

[6] – سماك بن حرب بن أوس بن خالد أبو المغيرة الذهلي قال: أدركت ثمانين مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وكَانَ قد ذهب بصري، فدعوت اللَّه فرد علي بصري.البغدادي: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: 463هـ)، تاريخ بغداد وذيوله 9\ 215، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، ط1، 1417 هـ .
المزي:، تهذيب الكمال في أسماء الرجال،12\ 118

[7] – عَلْقَمَة بن مرْثَد الْكُوفِي الْحَضْرَمِيّ أَبُو الْحَارِث، أحد الأئمة روى عَن أبي عبد الرَّحْمَن السّلمِيّ، وطارق بن شهَاب وَعبد الرَّحْمَن بن أبي ليلى، وَسعد بن عُبَيْدَة . قَالَ أَحْمد بن حَنْبَل: هُوَ ثَبت فِي الحَدِيث وتوفِّي سنة عشْرين وَمِائَة وروى لَهُ الْجَمَاعَة
الصفدي: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: 764هـ)، الوافي بالوفيات، 20\ 47، المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث – بيروت، 1420هـ– 2000.

[8] – عطية العوفي. هُوَ ضعيف الحديث.
الجرجاني: أبو أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: 365هـ)، الكامل في ضعفاء الرجال،7\ 84، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود–علي محمد معوض، عبد الفتاح أبو سنة، الكتب العلمية – بيروت–لبنان،ط1، 1418هـ1997م

وكذلك كان من شيوخ أبي حنيفة الأخوان محمد بن علي الباقر[2]، وزيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب[3]، [4].

تلاميذه:

جلس أبو حنيفة إلى الفقه حوالي ربع قرن أو أكثر، فلذلك نجد طائفة من الذين أخذوا العلم عن أبي حنيفة بلغ عدد من ذكرهم سبعين تلميذاً كان أشهرهم وأقربهم إلى أبي حنيفة، أبا يوسف[5]، وزفر بن هذيل، ومحمد بن الحسن[6]. [7]

---

[1] – عَطَاءُ بْنُ أَبِي رباح، وكان عطاء من مولدي الجند من مخاليف اليمن. نشأ بمكة، كَانَ ثِقَةً فَقِيهًا عَالِمًا كَثِيرَ الْحَدِيثِ، كَانَ عَطَاءٌ مِنْ أَعْلَمِ النَّاسِ بِالْمَنَاسِكِ، مات عطاء بمكة سنة خمس وعشرة وَمِائَةٍ . ابن سعد، الطبقات الكبرى 6\ 20 .

[2] – أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن عَلِيّ الباقر يروي عَن أَبِيه عَلِيّ بن الْحُسَيْن عَن أَبِيه الْحُسَيْن بن عَلِيّ الآخر . الهروي: أبو الفضل عبيدالله بن عبد الله بن أحمد بن يوسف الهروي (المتوفى: 405هـ) المعجم في مشتبه أسامي المحدثين، 1\ 90 المحقق: نظر محمد الفاريابي، مكتبة الرشد – الرياض، ط1، 1411 .

[3] – زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب: أبو الحسين القرشي الهاشمي العلوي الحسيني المدني وإليه تنسب الزيدية نسبا ومذهبا، روى عن أبيه زين العابدين علي بن الحسين، وأخيه محمد بن علي الباقر، وأبان بن عثمان بن عفان، وعروة بن الزبير.

العقيلي: عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي، كمال الدين ابن العديم (المتوفى: 660هـ)، بغية الطلب في تاريخ حلب، 9\ 4027، المحقق: د. سهيل زكار، دار الفكر .

[4] – الخطيب، تاريخ بغداد، 13 \ 33.

[5] – أَبُو يُوسُفَ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقَاضِي، صَاحِبُ أَبِي حَنِيفَةَ رَوَى عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ فَأَكْثَرَ، وَهُوَ صَحِيحُ الْمَذْهَبِ . وولي قضاء بغداد، تُوُفّي في رجب سنة اثنتين وتسعين ومائة، ابن سعد، الطبقات الكبرى، 7\ 242.

القزويني: أبو يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني (المتوفى: 446هـ)، الإرشاد في معرفة علماء الحديث 1\ 402، المحقق: د. محمد سعيد عمر إدريس، مكتبة الرشد – الرياض، ط1، 1409.

[6] – محمد بن الحسن ويكنى أبا عبد الله. وكان أصله من أهل الجزيرة. فقدم واسط فولد محمد بها في سنة اثنتين وثلاثين ومائة. ونشأ بالكوفة وطلب الحديث، وسمع سماعًا كثيرًا، وجالس أبا حنيفة، وسمع منه ونظر في الرأي فغلب عليه . وقدم بغداد فنزلها واختلف إليه الناس وسمعوا منه الحديث والرأي. وخرج إلى الرقة فمات بالري سنة تسع وثمانين ومائة . ابن سعد، الطبقات الكبرى، 7\ 242.

[7] – المزي: تهذيب الكمال في أسماء الرجال، 3\ 1415 .

المبحث الثاني: تعريف بالمذهب الحنفي.

المطلب الأول: مصادر المذهب الحنفي:

كانت طريقة أبي حنيفة في الاستنباط تعتمد الأصول التالية:

1- كتاب الله تعالى:هو كلام الله الذي نزل به الروح الأمين على قلب رسول الله –صلى الله عليه وسلم- ،ليكون حجة للرسول- صلى الله عليه وسلم – ودستور للناس يهتدون به ، المنقول إلينا بالتواتر كتابة ومشافهة جيلاً عن جيل ، وقد تكفل الله بحفظه ، قال تعالى ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾[1]، وهو عمود الشريعة، ومصدر المصادر كلها، وهو نور إلى يوم القيامة، وإليه ترجع جميع الأحكام ، ويجب اتباعها.

2- السنة: هي ما صدر عن الرسول –صلى الله عليه وسلم – من قول أو فعل أو تقرير وهي الموضحة والشارحة لكتاب الله، ومن لم يأخذ بها فإنه لا يقر بتبليغ النبي لرسالة ربه.

قال أبو حنيفة موضحاً طريقته في الاستنباط " آخذ بكتاب الله فإن لم أجد فبسنة رسول الله –صلى الله عليه وسلم- ، فإن لم أجد في كتاب الله ولا سنة رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أخذت بقول أصحابه ، آخذ بقول من شئت منهم ، وادع من شئت منهم ، ولا أخرج من قولهم إلى قول غيرهم "[2].

وأبو حنيفة يجعل قراءة الآحاد إذا كانت مشهورة حجة ، فاشترط التتابع في الصوم بكفارة اليمين لقراءة ابن مسعود " فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام متتابعات " لأنها خبر مشهور ، والزيادة تثبت بالخبر المشهور.[3]

3- الإجماع: هو اتفاق مجتهدي أمة محمد صلى الله عليه وسلم بعد وفاته في عصر من العصور على أمر من الأمور.

وللاجماع شروط يجب تحقيقها :

1- أن يوجد في عصر وقوع الحادثة عدد من المجتهدين
2- أن يتفق على الحكم الشرعي في الواقعة جميع المجتهدين في وقت وقوعها
3- أن يكون اتفاقهم بإبداء كل واحد منهم رأيه صريحاً في الواقعة ، سواء بالقول أو الفعل .

---

[1] – سورة الحجر ، آية 9.

[2] – مدكور، د . سلام، الفقه الإسلامي، 117 .

[3] – تاريخ التشريع الاسلامي ، 1\ 313.

4- أن يتحقق الاتفاق من جميع المجتهدين على الحكم ، فلوا اتفق أغلبهم لا ينعقد الاجماع مهما قل عدد المخالفين ، لأنه ما دام قد وجد اختلاف وجد احتمال الصواب في جانب والخطأ في جانب ،فلا يكون اتفاق الاغلبية حجة شرعية قطعية ملزمة[1].

4- أقوال الصحابة: صحابة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رضي الله عنهم، تحملوا الأذى في نشر الرسالة وكانوا حاضرين، وعاينوا التنزيل وعلموا أسباب التنزيل، وتفسير القران ونقلوا الدين من السلف إلى الخلف.

وقد رجع فقهاء الحنفية إلى أقوال الصحابة وأفعالهم، فإذا عرضت لهم مسألة ليس فيها حكم واضح من القرآن الكريم أو الحديث الشريف، عرضوها على أقوال الصحابة وأعمالهم، فإن كانوا وافقوا فيها على رأي أخذ الفقهاء الحنفية به وإلا ردوه.

أبو حنيفة كان يأخذ بقول من أراد من الصحابة ويدع آخرين، وليست أقوال التابعين لها هذه المكانة، لأن أقوال الصحابة يفترض أنها كانت بالتلقي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولم يكن بالإجتهاد الخالص، وان أغلب أقوالهم مبنية على أقوال الرسول صلى الله عليه وسلم[2].

5-القياس: هو إلحاق أمر غير منصوص على حكمه بأمر آخر منصوص على حكمه لعله جامعة بينهما.

وللقياس أربعة شروط:

1- أن لا يكون الأصل مخصوصا بحكمه بنص آخر.

2- وأن لا يكون حكمه معدولاً به عن القياس.

3- وأن يتعدى الحكم الشرعي الثابت بالنص بعينه إلى فرع هو نظيره ولا نص فيه.

4- وأن يبقى الحكم في الأصل بعد التعليل على ما كان قبله[3].

لأن القياس الظاهر قد تبين من الاختبار عدم صلاحيته في بعض الجزئيات، فيبحث عن علة أخرى، ويسمى العمل بموجب هذه العلة (القياس الخفي)، وأما لأن القياس الظاهر قد عارضه نص فإنه يترك لأجل النص؛ لأن العمل بموجب القياس يكون إذا لم يكن نص. وأما لأن القياس يخالف الإجماع أو خالف العرف، فإنه يترك القياس ويؤخذ بما انعقد عليه الإجماع أو العرف[4].

---

[1] – الشوكاني، محمد بن علي بن محمد، إرشاد الفحول، ص 193، تحقيق أحمد عز وعناية، دار الكتاب العربي . الجيراني ، محمد بن حسين بن حسن ، معالم أصول الفقه عند أهل السنة والجماعة ، 1\ 165، دار ابن الجوزي ، ط5، 1427هـ،

[2] – أبو زهرة، تاريخ المذاهب الإسلامية، 387 .

[3] – البزدوي، علي بن محمد البزدوي الحنفي، أصول البزدوي، 1\ 249، مطبعة جاويش بريس . مراكش .

[4] – البخاري، عبد العزيز بن أحمد بن محمد علاء الدين،(ت 730هـ)، كشف الأسرار عن فخر الإسلام البزدوي، 4\4، تحقيق عبد الله محمود محمد عمر، دار الكتب العلمية _ بيروت _ ط 1(1418هـ _ 1997 م)، أبو زهرة، تاريخ المذاهب الإسلامية، ص356 . بدران، أبو العينين بدران، تاريخ الفقه الإسلامي، ص 121.

وكان أبو حنيفة يعمل رأيه في المسألة ويجتهد في استنباط حكمها ، قال أبو حنيفة تكملة اللنص السابق "....فإذا انتهى الأمر إلى إبراهيم ،والشعبي ، والحسن ، وابن سيرين ، وسعيد بن المسيب ، فلي أن اجتهد كما اجتهدوا ". [1]

وقد بلغ أبو حنيفة في الاستنباط بالقياس الذروة، وبه بلغ هذه المرتبة الفقهية.

وكان الإمام رحمه الله يفرض الفرائض، ويقدر وقائع لم تقع ليطبق عليها العلة التي اهتدى بها، وهذا الفقه يسمى الفقه التقديري[2].

5-الاستحسان: وهو العدول بالمسألة عن حكم نظائرها إلى حكم آخر لوجه أقوى يقتضي هذا العدول[3].

وهو دليل اشتهر به الحنفية وأخذ به الفقهاء ما عدا فقهاء الشافعية. وقد برعوا به كما برعوا في القياس، فاتسعت المسائل الفقهية، وكثرت المسائل المفترضة، فزودوا بذلك الفقه بالكثير من الأحكام التي مهدت الطريق لمن جاء بعدهم وسهلت لهم الفتوى[4].

ومن أمثلة الاستحسان ما نص فقهاء الحنفية عليه:- أن الواقف إذا وقف أرضاً زراعية يدخل حق المسيل وحق الشرب وحق المرور في الوقف تبعاً بدون ذكرها استحساناً. والقياس أنها لا تدخل إلا بالنص عليها كالبيع ، ووجه الاستحسان : أن المقصود من الوقف انتفاع الموقوف عليهم ولا يكون الانتفاع بالأرض الزراعية إلا بالشرب والمسيل والطريق ، فتدخل في الوقف بدون ذكرها .[5]

6- العرف: وهو أن يكون عمل المسلمين على أمر لم يرد فيه نص من القرآن أو السنة أو عمل الصحابة فإنه يكون حجة.

والعرف قسمان: قسم صحيح وهو الذي لا يخالف نصاً ويكون حجة، وقسم فاسد وهو الذي يخالف نصاً وهو فاسد لا يلتفت إليه[6].

---

[1] – تاريخ التشريع الاسلامي ، 1\ 314.

[2]- الآمدي، أبو الحسن سيد الدين علي بن أبي علي بن محمد بن سالم الثعلبي الآمدي (المتوفى: 631هـ)، الإحكام في أصول الأحكام، 3\ 64، المحقق: عبد الرزاق عفيفي، الناشر: المكتب الإسلامي، بيروت- دمشق- لبنان

[3] – الآمدي: الإحكام في أصول الأحكام، 4\ 137.

[4] – السرخسي، شمس الدين أبو بكر، المبسوط .ج10\ 145.، دار المعرفة، بيروت، لبنان (1409- 1989) الآمدي: الإحكام في أصول الأحكام، 4\ 212.

[5] – خلاف ، عبد الوهاب ، علم أصول الفقه ، ص 80 .

[6] – السرخسي، المبسوط .ج9 |59،

وعند الحنفية الثابت بالعرف كالثابت بالنص، وتوسع أبو حنيفة بالأخذ بهذا الأصل، وحكم العرف في كثير من المسائل الفقهية، لأنه كان ذا خبرة بالتجارة ومعاملات الناس فعلم عاداتهم وخبر أعرافهم[1].

وفي فقه الحنفية أحكام كثيرة مبنية على العرف ، منها إذا اختلف المتداعيان ولابينة لأحدهما ، فالقول لمن يشهد له العرف ، وإذا لم يتفق الزوجان على المقدم والمؤخر في المهر فالحكم هو العرف ، ومن حلف أن لا يأكل سمكاً لا يحنث بناء على العرف .[2]

شرع من قبلنا: وقد تقررفي الأصول أن شرع من قبلنا شرع لنا إذا قصه الله تعالى ورسوله ونص على أنها مكتوبة علينا كما كانت مكتوبة عليهم كقوله تعالى[3]: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ﴾[4].

وإذا قص القرآن الكريم أو السنة الصحيحة حكماً من هذه الأحكام وقام الدليل الشرعي على نسخه ، فهو ليس شرعاً لنا .

فقال جمهور الحنفية : ما دام قد قص علينا ولم يرد في شرعنا ما ينسخه فيجب على المكلفين اتباعه وعلينا تطبيقه ، ولهذا استدل الحنفية على قتل المسلم بالذمي ، وقتل الرجل بالمرأة بإطلاق قوله تعالى [5]﴿ ٱلنَّفۡسَ بِٱلنَّفۡسِ ﴾[6].

المطلب الثاني: طبقات الحنفية[7]:

قسم العلماء طبقات علماء الحنفية إلى خمس:

الأولى: طبقة المتقدمين من الحنفية : كتلامذة أبي حنيفة[8]، نحو: أبي يوسف، ومحمد بن الحسن، وزفر بن هذيل، كانوا يجتهدون في المذهب، ويستخرجون الأحكام على مقتضى القواعد التي قررها أستاذهم، وإن خالفوه في بعض الفروع لكنهم قلدوه في الأصول.

---

[1] – ابن عابدين، محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز أفندي (ت 1252)، رسائل ابن عابدين، ج2 | 114–126، ط2، 1386– 196.

[2] – خلاف ،علم أصول الفقه ، 1\ 90.

[3] – ابن عابدين، محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز عابدين الدمشقي الحنفي (المتوفى: 1252هـ)، 1\ 91،: رد المحتار على الدر المختار، دار الفكر–بيروت، ط2، 1412هـ – 1992م.

[4] – سورة البقرة ، آية 183.

[5] – خلاف ، علم أصول الفقه ، 1\ 94.

[6] – سورة المائدة ، آية 45.

[7] – الشيباني، أبو عبدالله محمد بن الحسن الشيباني،(132– 189)، الجامع الصغير،ص8–9، مع شرحه للعلامة الشهير أبي الحسنات عبد الحي اللكنوي رحمه الله، 1264– 1304) .

[8] – ترجم لهم في صفحة 7.

والثانية: طبقة أكابر المتأخرين: كأبي بكر الخصاف[1]، والطحاوي[2]، وأبي الحسن الكرخي[3]، والحلوائي[4] والسرخسي[5]، وفخر الإسلام البزدوي[6]، وأمثالهم فإنهم يقدرون على الاجتهاد في المسائل التي لا رواية فيها عن صاحب المذهب، ولا يقدرون على مخالفته لا في الفروع ولا في الأصول.

والثالثة: طبقة أصحاب التخريج من المقلدين: كالرازي[7] وأضرابه، فإنهم لا يقدرون على الاجتهاد أصلا، لكنهم لإحاطتهم بالأصول يقدرون على تفصيل قول مجمل ذي وجهين، وحكم مبهم محتمل لأمرين منقول عن أبي حنيفة أو أصحابه.

والرابعة: طبقة أصحاب الترجيح من المقلدين: كأبى الحسن أحمد القدوري[1] وشيخ الإسلام برهان الدين[2] صاحب الهداية وأمثالهما، وشأنهم تفضيل بعض الروايات على بعض بقولهم: هذا أولى، وهذا أصح رواية، وهذا أوضح دراية، وهذا أوفق بالقياس، وهذا أرفق بالناس.

---

[1] – أَحْمد بن عَمْرو وَقيل عمر بن الشَّيْبَانِيّ الإِمَام أَبُو بكر الْخصاف، كَانَ فَاضلا فارضا حاسبا عَارِفًا بِمذهب أَصْحَابه، من كتبه: كتاب الْحِيَل فى مجلدين، كتاب الْوَصَايَا، الشُّرُوط الْكَبِير، الشُّرُوط الصَّغِير، الرَّضَاع، كتاب المحاضر والسجلات،كتاب أدب القَاضِي، كتاب النَّفَقَات على الْأَقَارِب، ومؤلفات أخرى، مات ببغداد سنة إحدى وستين ومائتين .
القرشي :، الجواهر المضية 1\ 88 . بن قطلوبغا السودوني: زين الدين أبو العدل قاسم بن قطلوبغا السودوني الجمالي الحنفي (المتوفى: 879هـ): تاج التراجم في طبقات الحنفية 1\ 97، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، دار القلم، دمشق، ط1، 1413 هـ – 1992 م

[2] – الطَّحَاوِيّ: أَحْمد بن مُحَمَّد بن سَلامَة بن سَلمَة أَبُو جَعْفَر الإِمَام الْحَافِظ، له كتاب شرح الْآثَار كَانَ إِمَامًا فَقِيها من الحنفيين ولد سنة تسع وَعشْرين وَمِائَتَيْنِ، وَمَات سنة إِحْدَى وَعشْرين وَثَلَاث مائَة. القرشي، الجواهر المضية 1\ 103. بن قطلوبغا السودوني، تاج التراجم في طبقات الحنفية، 1\ 100 .

[3] – عبيد الله بن الْحُسَيْن بن دلال بن دلهم أَبُو الْحسن الْكَرْخِي انْتَهَت إِلَيْهِ رياسة أَصْحَاب أبي حنيفَة وَكَانَ كثير الصَّوْم وَالصَّلَاة صبورا على الْفقر وَالْحَاجة وَكَانَ من تولى الْقَضَاء من أَصْحَابه هجره مولده سنة سِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ وَتُوفِّي سنة أَرْبَعِينَ وَثَلَاث مائَة . القرشي، الجواهر المضية، 1\ 337 .

[4] – أَبُو مُحَمَّد عبد الْعَزِيز ابْن أَحْمد الحلوائي، مفتي الحنفية في بخارى، مات سنة أربعمئة وست وخمسين هجري . ابن قايمزالذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748،تذكرة الحفاظ، 3\ 231 دار الكتب العلمية بيروت–لبنان ط1، 1419هـ– 1998م، القرشي، الجواهر المضية، 2\561.

[5] –. محمد بن احمد بن أبي سهل أبو بكر السرخسي شمس الأئمة صاحب المبسوط . وكان عالما أصوليا مناظرا، مات في حدود الخمسمائة بن قطلوبغا السودوني، تاج التراجم في طبقات الحنفية،2\44. القرشي، الجواهر المضية،2\ 315

[6] – علي بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم بن أبو الحسن فخر الإسلام البزدوي الفقيه بما وراء النهر صاحب الطريقة على مذهب الإمام أبي حنيفة توفى سنة أثنين وثمانين وأربعمائة . 2\ 15 . المرجعان السابقان بالترتيب، 2\ 85، 1\ 372 .

[7] - أَحْمد بن عَليّ أَبُو بكر الرَّازِيّ الإِمَام الْكَبِير الْمَعْرُوف بالجصاص، مولده سنة خمس وَثَلَاث مائَة سكن بَغْدَاد وَعنهُ أَخذ فقهاؤها وَإِلَيْهِ انْتَهَت رياسة الْأَصْحَاب، مات سنة سبعين وَثَلَاث مائَة عَن خمس وَسِتِّينَ سنة. القرشي، الجواهر المضية، 1\ 85، ابن قطلوبغا، تاج التراجم، 1\ 96 .

والخامسة: طبقة المقلدين القادرين على التمييز بين الأقوى والقوي والضعيف وظاهر الرواية[3] والرواية النادرة [4] كشمس الأئمة محمد الكردري[5] وجمال الدين الحصيري[6]، وحافظ الدين النسفي[7]، وغيرهم مثل أصحاب المتون المعتبرة من المتأخرين: كصاحب المختار[8]، وشأنهم أن لا ينقل في كتابهم الأقوال المردودة والروايات الضعيفة، وهذه الطبقة هي أدنى طبقات المتفقهين. وأما الذين هم دون ذلك فإنهم كانوا ناقصين عامين يلزمهم تقليد علماء عصرهم، لا يحل لهم أن يفتوا إلا بطريق الحكاية.

وقال ابن كمال باشا الرومي[9] صاحب الإصلاح والإيضاح في بعض رسائله: الفقهاء على سبع طبقات:

---

[1]– أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر القدوري البغدادي صاحب المختصر ولد سنة اثنتين وستين وثلاثمائة، وروى الحديث وكان صدوقا وانتهت إليه رياسة الحنفية بالعراق،مات سنة ثمان وعشرين وأربعمائة . ابن قطلوبغا، تاج التراجم، 1\99 .

[2] – عَليّ بن أبي بكر بن عبد الْجَلِيل الفرغاني شيخ الْإِسْلَام برهَان الدّين المارغياني الْعَلامَة الْمُحَقق صَاحب الْهِدَايَة، مَاتَ فى سنة ثَلَاث وَتِسْعين وَخمْس مائَة . القرشي، الجواهر المضية، 1\ 383

[3] – وَكتب ظَاهر الرِّوَايَة كتب مُحَمَّد السِّتَّة الْمَبْسُوط وَالْجَامِع الصَّغِير وَالْكَبِير وَالسير الْكَبِير وَالصَّغِير والزيادات كلهَا تأليف مُحَمَّد بن الحسن .البركتي: محمد عميم الإحسان المجددي البركتي، قواعد الفقه، 570، الصدف ببلشرز – كراتشي، ط1، 1407 – 1986

[4] – -الرواية النادرة: هي مسائل مروية في كتب محمد بن الحسن ولكنها لم ترو عن محمد بروايات ظاهرة ثابتة صحيحة . ابن عابدين، الدر المحتار على الدر المختار.

[5] – محمد بن عبد الستار بن محمد العمادي، الكردري (أبو الوحدة، شمس الأئمة) فقيه.

من آثاره: مختصر حسام الدين الإخسيكتي، الحق المبين في دفع شبهات المبطلين أو السيف المسلول في الرد على صاحب المتحول ويسمى أيضا الدرة المنيفة في انتصار الإمام الأعظم أبي حنيفة .

رضا كحالة: عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقي (المتوفى: 1408هـ)، معجم المؤلفين 10 \167، مكتبة المثنى – بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت.

[6] – جمال الدّين الحصيري شيخ الْحَنَفِيَّة فِي زَمَانه وَكَانَ قد جمع بَين الْعلم وَالْعَمَل، تفقه ببخارى،أفتى، وحدث، مات سنة 636هـ . القرشي، الجواهر المضية، 2\ 155. السبكي: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (المتوفى: 771هـ)، طبقات الشافعية الكبرى، 8\ 263، المحقق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، 1413هـ .

[7] – عبد الله بن أَحْمد بن مَحْمُود حَافظ الدّين أَبُو البركات النَّسَفِيّ، أحد الزهاد الْمُتَأَخِّرين، صَاحب التصانيف المفيدة فِي الْفِقْه وَالْأُصُول، لَهُ الْمُسْتَصْفى فِي شرح الْمَنْظُومَة، وَله شرح النافع سَمَّاهُ بالمنافع، وَله الْكَافِي فى شرح الوافي والوافي تصنيفه أَيْضا، وَله كنز الدقائق، وَله الْمَنَار فِي أصُول الْفِقْه، وَله الْمَنَار فِي أصُول الدّين، توفّي سنة إِحْدَى وَسبع مائَة .القرشي، الجواهر المضية 1\ 271 . ابن قطلوبغا، تاج التراجم. 1\ 175 .

[8]– أبو عبد الله محمد بن عبد الحق التلمساني صاحب المختار في الجمع بين المنتقى والاستذكار، الفقيه المحدث المحقق، توفي بتلمسان، في سنة خمس وعشرين وستمائة.

ابن قنفد: أبو العباس أحمد بن حسن بن الخطيب الشهير بابن قنفذ القسنطيني (المتوفى: 810هـ)، الوفيات. 1\ 310، المحقق: عادل نويهض، دار الآفاق الجديدة، بيروت،ط4، 1403 هـ – 1983 م

[9] – ابن كَمَال باشا أحمد بن سليمان بن كمال باشا، شمس الدين: قاض من العلماء بالحديث ورجاله.

الأولى: طبقة المجتهدين في الشرع: كالأئمة الأربعة ومن سلك مسلكهم في تأسيس قواعد الأصول واستنباط الأحكام والفروع عن الأدلة الأربعة، من غير تقليد لأحد لا في الفروع ولا في الأصول.

والثانية: طبقة المجتهدين في المذهب [1]: كأبي يوسف ومحمد بن الحسن وسائر أصحاب أبي حنيفة، القادرين على استخراج الأحكام عن الأدلة المذكورة على مقتضى القواعد التي قررها أستاذهم أبو حنيفة، فإنهم وإن خالفوه في بعض أحكام الفروع لكنهم يقلدونه في قواعد الأصول وبه يمتازون عن المعارضين في المذهب.

والثالثة: طبقة المجتهدين فى المسائل التي لا رواية فيها عن صاحب المذهب: كالخصاف والطحاوي وأبي الحسن الكرخي والسرخسي والحلوائي وأمثالهم، فإنهم لا يقدرون على المخالفة للشيخ لا في الفروع ولا في الأصول لكنهم يستنبطون الأحكام في المسائل التي لا نص فيها عنه، على حسب أصول قررها وقواعد بسطها.

والرابعة: طبقة أصحاب التخريج من المقلدين: كالرازي وأضرابه، فإنهم لا يقدرون على الاجتهاد أصلا، لكنهم لإحاطتهم بالأصول وضبطهم للمأخذ يقدرون على تفصيل قول مجمل ذي وجهين، وحكم محتمل لأمرين منقول عن صاحب المذهب، أو عن واحد من أصحابه المجتهدين برأيهم ونظرهم في الأصول والمقايسة على أمثاله ونظائره من الفروع.

والخامسة: طبقة أصحاب الترجيح من المقلدين: كأبي الحسين القدروي وصاحب الهداية وأمثالهما، وشأنهم تفضيل بعض الروايات على بعض.

تركي الأصل، مستعرب، تعلم في أدرنه، له تصانيف كثيرة، منها (طبقات الفقهاء – خ) و (طبقات المجتهدين – خ) و (مجموعة رسائل – ط) و (إيضاح الإصلاح – خ) في فقه الحنفية، مات سنة أربعين وتسعمائة. الزركلي: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: 1396هـ)، الأعلام 1\ 133 دار العلم للملايين، ط2002،15 م .

[1] - جميع العلماء الوارد ذكرهم في الطبقة الثانية والثالثة والرابعة والخامسة قد ترجم لهم في الصفحات السابقة .

والسادسة: طبقة المقلدين القادرين على التمييز بين الأقوى والقوي والضعيف وظاهر المذهب وظاهر الرواية والرواية النادرة: كأصحاب المتون الأربعة المعتبرة من المتأخرين، مثل: صاحب الكنز[1] وصاحب المختار [2] وصاحب الوقاية [3] وصاحب المجمع[4].

السابعة: طبقة المقلدين الذين لا يقدرون على ما ذكر، ولا يفرقون بين الغث والسمين، ولا يميزون الشمال عن اليمين بل يجمعون ما يجدون كحاطب الليل[5].

المطلب الثالث: انتشار المذهب الحنفي:

انتشر المذهب الحنفي بالاستنباط والتخريج انتشاراً عظيماً، ومن أسباب انتشاره كثرة تلاميذه الذين أكثروا من التفريع على آرائه، ومن بعدهم جاءت طائفة اهتمت باستنباط علل الأحكام وتطبيقها على ما يحدث من الوقائع في العصور، وكذلك من الأسباب: انتشاره في أماكن كثيرة، ذات أعراف وعادات مختلفة، تقتضي تخريجات كثيرة، كان يعتبر المذهب الغالب في سواد الدولة العباسية لتفضيله إياه في القضاء، كما كان المذهب الرسمي للدولة العثمانية، وعنه أخذت مجلة الأحكام العدلية[6].

وكان المذهب الحنفي مذهب الفتيا والقضاء الشرعي في البلاد التي خضعت للحكم العثماني، كمصر وسوريا ولبنان والأردن والعراق وفلسطين، كما أنه كان يُقضى به في تركيا بالنسبة للعبادات، وهو المذهب الغالب في البلقان والقوقاز وأفغانستان وتركستان وسجستان وجوزستان وآسيا الصغرى، وكان أهل جرجان –أرمينية وأذربيجان– حنفية، والمذهب السائد عند مسلمي الهند والصين، ووصل بلاد المغرب العربي، وحُكم به فترة من الزمن، أي كثير من البلدان يوجد بها اتباع للحنفية[7].

المطلب الرابع : تاريخ دخول المذهب الحنفي إلى فلسطين.

---

[1] – صَاحب الْكَنْز عبد الله بن أَحْمد بن مَحْمُود حَافظ الدّين أَبُو البركات النَّسَفِيّ الْمُتَوفَّى سنة (710) .أبو الفضل ، الدرر الكامنة 3\ 17.

[2] – صَاحب الْمُخْتَارلأبي الفضل، مجد الدين: عبد الله بن محمود بن مودود الموصلي، الحنفي مجد الدّين المتوفي سنة (683). الزركلي 4\ 136.

[3] – صَاحب الْوِقَايَة محمود بن عبيد الله بن محمود تَاج الشَّرِيعَة المتوفي سنة (673)، ابن قطلوبغا، تاج التراجم ، 1\24.

[4] – صاحب الْمجمع أحمد بن علي بن تغلب مظفرُ الدين ابن الساعاتي: مظفر الدّين المتوفي سنة (694)، ابن تغريبردى، المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، 1\ 81.

[5] – القرشي، الجواهر المضية، 1\ 558.

[6] – بدران، بدران أبو العينين، تاريخ الفقه الإسلامي، ص 129، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.

[7] – أبو زهرة، تاريخ المذاهب الإسلامية، دار الفكر العربي، ص(364– 365).

لا يوجد تاريخ محدد لدخول المذهب الحنفي إلى فلسطين، ولكن كانت كيفية الدخول عن طريق خروج علماء فلسطين إلى الأقطار المجاورة كمصر، وبغداد، ودرسوا هناك على أيدي علماء حنفية، فرجعوا إلى موطنهم فلسطين، وهم ينتمون إلى المذهب الحنفي، فتتلمذ على أيديهم طلاب أصبحوا يحملون المذهب الحنفي، وهكذا انتشر المذهب الحنفي في فلسطين.

المبحث الثالث: العائلات التي ينتسب إليها فقهاء الحنفية في فلسطين.

المطلب الأول: عائلة النقيب:

قديماً هذه العائلة كانت تعرف باسم الجعفري ، وتعرف اليوم بأسماء هاشم ، والحنبلي، والنقيب، وقد ظهر منهم علماء كثيرون ، وهي موجودة في نابلس. [1]

وكان من فقهائها:

محمد بن سليمان بن الحسن البلخي ثم المقدسي، عرف بابن النقيب جمال الدين، (ت 698هـ).

أحمد بن علي بن محمد المقدسي (أبو العباس، ابن النقيب). (ت 816 هـ).

شهاب الدين أبو العباس أحمد – ابن علاء الدين النقيب – (ت 816 هـ).

كمال الدين محمد – ابن علاء الدين بن النقيب – (ت 830 هـ).

محمد بن أحمد بن علي بن ضوء الكمال بن العلاء الصفدي، المقدسي، الحنفي يعرف بابن النقيب، (ت 832هـ).

عبد الرَّحِيم شيخ الشيوخ الزيني المقدسي الحنفي بن النقيب،(ت 853هـ).

ابن النقيب علاء الدين، (ت 880هـ).

عَليّ بن محمد بن أَحمد بن عَلي بن محمد بن ضوء الْعَلَاء بن الكمال بن الشهَاب، الصفدي الأَصْل المقدسي الحنفي، ويعرف كسلفه بابن النقيب، (ت880هـ).

عَلَاء الدين أبو الحسن علي بن النقيب المقدسي الحنفي.

عبد الرحمن بن كمال الدين بن حمزة النقيب.

عبد الكريم بن كمال الدين بن حمزة النقيب.

إبراهيم بن كمال الدين بن حمزة النقيب.

المطلب الثاني: عائلة الديري:

نسبة إلى مكان بمردا أو الدير الذي بجانب المرداويين من بيت المقدس [2]

---

[1] – الدباغ ، بلادنا فلسطين ، 2\ 130.

[2] – السخاوي ، الضوء اللامع ، 8\ 89. الدباغ ، موسوعة بلادنا فلسطين ، 9\ 488.

من فقهائها:

القاضي شمس الدين أبو عبدالله محمد المقدسي، الحنفي، يعرف بابن الديري، (ت 827هـ).

شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبدالله الديري العبسي (ت 849هـ).

أَمِين الدّين عبد الرَّحْمَن بن قَاضِي الْقُضَاة شمس الدّين بن الديري الحنفي، (ت 856هـ).

سعد الدين بن أبي بكر بن مصلح أبو السعادات بن القاضي شمس الدين، النابلسي الأصل، المقدسي، الحنفي، ويعرف بابن الديري، (ابن القاضي شمس الدين)، (ت 867 هـ).

زين الدين عبد اللطيف بن قاضي القضاة شمس الدين أبي عبد الله بن قاضي القضاة كمال الدين بن عبد الله محمد الديري الحنفي، (ت 870 هـ).

إبراهيم بن محمد بن عبد الله ابن مصلح بن أبي بكر بن سعد الدين الديري (ابن القاضي شمس الدين، (ت- 876 هـ).

جمال الدين بن شيخ الإسلام شمس الدين بن كمال الدين، أخو زين الدين السابق، (ت878هـ).

عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله بن سعد بن أبي بكر بن مصلح بن أبي بكر بن القَاضِي شمس الدين الديري المقدسي الحنفي، (878هـ).

تَاج الدّين سعد بن قَاضِي القضاء شيخ الاسلام شمس الدّين أبي عبد الله محمد بن الديري العبسي الحنفي، (ت 892هـ).

عبد العزيز الديري.

المطلب الثالث: عائلة التمرتاشي:

نسبة إل "تمرتاش " قرية ببلاد العجم أو إلى " تمرتاش " اسم جدعائلة الخطيب بغزة ، وقد انقرضت هذه العائلة من غزة ، والدمرداش كامة مركبة من دمر وداش بمعنى الحديد القوي[1] .

من فقهائها:

شمس الدين الخطيب التمرتاشي الغزي، صاحب التنوير، (ت 1004 هـ).

محفوظ بن شمس الدين ابراهيم التمرتاشى الغزى الْفَقِيه الحنفى، (ت 1035 هـ).

محمد بن صَالح بن محمد بن عبد الله بن أَحْمد الغزى التمرتاشى حفيد شيخ الاسلام الشمس محمد بن عبد الله، صَاحب التنوير، (ت 1035هـ).

صالح بن محمد بن عبد الله بن أحمد التمرتاشي الغزي، فقيه حنفي،(ت 1055 هـ) ابن العالم السابق.

صالح بن أحمد بن صالح التمرتاشي،(موجود 1080 هـ).

---

[1] – الطباع ، اتحاف الأعزة ، 3\ 74.

صالح بن أحمد بن محمد بن صالح بن التمرتاشي، توفي في القرن الثاني عشر الهجري.
نجم الدين التمرتاشي ابن الشيخ صالح السابق، (000 – 1200 هـ).
عبدالله بن أحمد شهاب الدين الخطيب ابن تمرتاش، الغزي الحنفي، اشتهر خبره في القرن العاشر في غزة.
وابنه الشيخ محمد شمس الدين التمرتاشي .

المطلب الرابع : عائلة العجمي

من فقهائها:
خليل بن عيسى بن عبد الله العجمي، (ت 801 هـ).
موفق الدين العجمي، (ت 809 هـ).
علي بن محمد المشهور بقرا علي العجمي الحنفي، (ت 883هـ).
عبد الغفار بن يوسف جمال الدين بن محمد شمس الدين بن محمد ظهير الدين القدسي الحنفي، المعروف بالعجمي، (ت 1057هـ).

المطلب الخامس: عائلة ابن الرصاص
هي من العائلات التي دخلت القدس محررة في ركاب التحرير الصلاحي الأيوبي أو بعده وتتابعت في دخولها واستقرارها في بيت المقدس حتى عام 1100هـ.[1]
من فقهائها:
شهاب الدين أبو العباس أحمد بن حسن بن الرصاص الحنفي، (ت 790هـ).
علاء الدين أبو الحسن علي بن شرف الدين عيسى بن الرصاص الحنفي، (ت 803هـ).
علاء الدين أبو الحسن بن تقي الدين أبي بكر بن عيسى بن الرصاص الحنفي، (822هـ).
تقي الدين أبو الإنفاق أبو بكر بن شرف الدين أبي الروح عيسى بن الرصاص الحنفي، (832هـ).

المطلب السادس: عائلة الخيري:
وجدت هذه العائلة في الرملة ويافا ، وهي من كرام العائلات في الديار الفلسطينية ، وهم من أعقاب خير الدين الرملي الفذ. [1]

[1] – **www. Alqudstoday.com.**

من فقهائها:

شمس الدين أبو عبدالله محمد بن قاضي القضاء خير الدين أبي المواهب خليل بن عيسى، (ت 783 هـ).

محمد بن محمد بن موسى بن عمران خير الدين أبو الخير بن الشمس الغزي الحنفي (ت 894هـ).

خليل بن عيسى بن عبد الله خير الدين، (أبو العالم السابق).

محيي الدين بن خير الدين بن أحمد الرملي (ت 1071هـ).

محمد بن تاج الدين بن محمد المقدسي، وهو ابن أخت خير الدين الرملي.

نجم الدين محمد بن خير الدين بن أحمد بن علي الأيوبي (ت 1113هـ)

المطلب السابع: عائلة العلمي:

آل العلمي هم من السادة الأشراف في المغرب ، نزلت القدس واستقرت فيها ومنهم جماعة أقامت في اللد وغزة [2]

من فقهائها:

محمد العليمي محمد بن علي الملقب شمس الدين العلمي، (ت 1018هـ).

خير الدين بن أحمد بن نور الدين العلمي الفاروقي، (993- 1081هـ).

مصطفى بن أحمد، المعروف بالعلمي، (ت 1171هـ).

عبد الوهاب بن مصطفى بن محمد بن وفا محمد العلمي الحسني المقدسي، (ت1295 هـ).

حسين بن مصطفى العلمي الحسني المقدسي، (ت 1361هـ).

خليل بن السيد مصطفى وفا العلمي، (ت 1345هـ).

---

[1] – الدباغ ، موسوعة بلادنا فلسطين ، 4\ 429.

[2] – الطباع ، إتحاف الأعزة ، 3\ 316.

المبحث الرابع: المدارس الفلسطينية التي درس بها علماء الحنفية.

المطلب الأول: المدرسة الصلاحية:

تنسب هذه المدرسة إلى مؤسسها صلاح الدين الأيوبي، أنشئت بعد تحرير بيت المقدس في سنة 583 هـ[1].

لقد كانت المدرسة الصلاحية أول مدرسة أنشئت في العصر الأيوبي، ومن أشهر المدارس في القدس، واستمرت تؤدي دورها العلمي في العصر الأيوبي والعصر المملوكي والعصر العثماني حتى نهاية القرن الثاني عشر الهجري، تقع داخل أحد أبواب القدس القديمة ، عند باب الأسباط وفي أول درب الآلآم، قبالة الحرم القدسي الشريف [2].

تحولت المدرسة إلى كنيسة باسم كنيسة القديسة يوحنا ، ألا أن المسيحين المحليين يطلقون عليها اسم " كنيسة الصلاحية " .[3]

بالرغم أن هذه المدرسة وقفت على فقهاء المذهب الشافعي إلا أنه درس فيها علماء حنفية منهم:-

1- أبو اللطف بن إسحاق بن محمد بن أبي اللطف الحصكفي المقدسي، المتوفى سنة 1071هـ.

2- ومحمد بن جار الله المتوفى سنة 1141هـ[4].

3- جار الله بن محمد بن أبي اللطف المتوفى سنة 1144هـ[5].

المطلب الثاني: المدرسة النحوية:

هي من المدارس التي أنشئت في القرن السابع الهجري في سنة 604هـ، تقع في المسجد الأقصى المبارك على طرف صحن الصَّخْرَة من جِهَة الْقبْلَة الى الغرب، وهي متخصصة بتدريس اللغة العربية بناها الملك المعظم عيسى بن العادل المتوفى سنة 624هـ[6].

---

[1] – مجير الدين، الأنس الجليل، 2\ 41 .

[2] – عبد المهدي، المدارس في بيت المقدس، 1\ 188.

[3] – www. Thaqafa. orq

[4] – العارف، عارف، المفصل في تاريخ القدس، ص238 . ط2، مطبعة المعارف، القدس، 1406هـ – 1986م) .

[5] – أبو الفضل، محمد خليل بن علي بن محمد بن محمد مراد الحسيني، أبو الفضل (المتوفى: 1206هـ) سلك الدررفي أعيان القرن الثاني عشر 2\6، الناشر: دار البشائر الإسلامية، دار ابن حزم ط3، 1408 هـ – 1988 م.

[6] – مجير الدين، الأنس الجليل، 2\ 34 . العارف، المفصل في تاريخ القدس، ص 240 .

أصبحت هذه المدرسة مكتبة للمجلس الشرعي الإسلامي الأعلى في العهد الأخير، ثم أصبحت مقرًا للمكتب المعماري الهندسي لإصلاح قبة الصخرة المشرفة وإعمارها في سنة 1956م، وهي الآن مقر محكمة الأستئناف الشرعية في القدس .[1]

ومن العلماء الذين درسوا فيها:

1- تقي الدين أبو بكر بن عيسى بن الرصاص الأنصاري المقدسي، الحنفي، المتوفى سنة 832هـ[2].

2- ابن الشيخ تقي الدين علاء الدين علي، المعروف بابن الرصاص الأنصاري المقدسي، الحنفي، المتوفى سنة 882هـ[3].

المطلب الثالث: المدرسة المعظمية:

هي من المدارس التي أنشئت في القرن السابع الهجري، سنة 614هـ، تقع عند باب المسجد الأقصى المعروف بباب الدوادارية (باب العتم)، أنشأها الملك المعظم عيسى، وأوقفها على الفقهاء من المذهب الحنفي، لذلك سميت أيضاً بالمدرسة الحنفية[4].

ومن العلماء الذين درسوا فيها:

1- شمس الدين محمد بن عبدا لله الديري، المقدسي، الحنفي، المتوفى سنة 827هـ[5].

2- شمس الدين محمد بن محمد بن عبد الله الديري، المقدسي، الحنفي، المعروف بابن الديري، المتوفى سنة849 هـ[6].

3- زين الدين عبد الرحمن بن محمد الديري، المقدسي، الحنفي، المتوفى سنة 856هـ[7].

4- سعد الدين سعد بن محمد الديري المقدسي، الحنفي، المتوفى سنة 867 هـ[8].

5- تاج الدين عبد الوهاب بن سعد الديري، المقدسي، الحنفي، المتوفى سنة 892هـ[1].

---

[1] **www. Thaqafa. orq–**

[2] – السخاوي، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: 902هـ)، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، 11\65: منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت. مجير الدين، الأنس الجليل، 2\220.

[3] – السخاوي، الضوء اللامع، 5\ 206 . مجير الدين، الأنس الجليل، 2\ 234 .

[4] – مجير الدين، الأنس الجليل، 2\ 218 . العارف، المفصل في تاريخ القدس، ص 240 .

[5] – السخاوي، الضوء اللامع، 8\89 .

[6] – السخاوي، الضوء اللامع، 9\ 124 .

[7] – السيوطي، نظم العقيان، 126 .

[8] – السخاوي، الضوء اللامع، 3\ 253 .

6- خير الدين محمد بن محمد بن موسى بن عمران الغزي، المقدسي، الحنفي، المتوفى سنة 894 هـ[2].

7- كمال الدين إسماعيل الشريحي الحنفي[3].

8- كريم الدين عبد الكريم القرماني الرومي، الحنفي[4].

9- خير الدين أبو المواهب خليل بن عيسى بن عبد الله العجمي البابرتي، الحنفي، والمتوفى سنة 801 هـ[5].

10- علاء الدين أبو الحسن علي بن عيسى بن الرصاص، الحنفي، المتوفى 803هـ[6].

11- شمس الدين محمد بن خليل بن عيسى البابرتي، المقدسي، الحنفي، المتوفى 855هـ[7] .

12- أمين الدين عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن سعد الديري، المقدسي الحنفي، المتوفى سنة 856هـ [8].

13- ناصر الدين هبة الله بن عبد الوهاب بن سعد بن محمد بن عبد الله الديري، المقدسي، الحنفي[9].

14- شمس الدين أبو اللطف محمد بن محمد بن الخليل المقدسي، الحنفي، المعروف بابن خير الدين[10].

15- شهاب الدين أحمد بن أحمد الصعيدي، المقدسي، الحنفي، ويعرف بالسوداني، المتوفى سنة 802هـ[11].

16- زين الدين عبد الرحيم بن النقيب الحنفي، المتوفى سنة 853هـ [12].

---

[1] – المصدر السابق، 5\ 100 .

[2] – المصدر السابق، 10 \ 23 .

[3] – مجير الدين، الأنس الجليل، 2\ 218

[4] – المصدر السابق، 2\ 218 .

[5] – المصدر السابق، 2\ 219 .

[6] – المصدر السابق، 2\ 220 .

[7]– المصدر السابق، 2\ 224 .

[8] – السخاوي، الضوء اللامع، 4\ 134 . مجير الدين، الأنس الجليل، 2\ 225 .

[9] – مجير الدين، الأنس الجليل، 2\ 242 .

[10] – المصدر السابق، 2\ 242.

[11] – السخاوي، الضوء اللامع، 1\ 225 . مجير الدين، الأنس الجليل، 2\ 219 .

[12] – مجير الدين، الأنس الجليل، 2\ 231.

المطلب الرابع : المدرسة الأمجدية:

هي مدرسة حنفية، تنسب المدرسة الأمجدية إلى الملك الأمجد حسن، شقيق الملك المعظم عيسى، تقع عند باب الحرم الشريف[1]، ولم يذكر المؤرخون أسماء العلماء الذين درسوا فيها.

المطلب الخامس : المدرسة التنكزية:

تنسب المدرسة التنكزية إلى واقفها الأمير سيف الدين تنكز بن عبد الله الناصري، المتوفى سنة 741هـ، تقع بجوار المسجد الأقصى عند باب السلسلة[2].

ومن العلماء الحنفية الذين درسوا فيها:

1- كمال الدين محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن ضوء الصفدي، ثم المقدسي، الحنفي المعروف بابن النقيب المتوفى سنة 832هـ [3].

2- زين الدين عبد الرحيم بن النقيب، المقدسي، الحنفي، المتوفى سنة 853هـ[4].

3- شمس الدين محمد بن عبد الرحيم بن النقيب، المقدسي، الحنفي، المشهور بالعجمي، المتوفى سنة 877هـ[5].

4- علاء الدين علي بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن ضوء، الصفدي، المقدسي، الحنفي، المعروف بابن النقيب المتوفى سنة 880هـ . [6]

5- زين الدين عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحيم بن النقيب، المقدسي، الحنفي، المتوفى 887هـ[7].

المطلب السادس : المدرسة الأرغونية:

تنسب المدرسة الأرغونية إلى واقفها أرغون الصغير الكاملي، المتوفى سنة 758 هـ، في بيت المقدس، تقع في الجهة الغربية من الحرم باب الحديدعلى يسار الخارج منه، تجاه المدرسة الجوهرية وملاصقة

---

[1] – تغري بردى، يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي أبو المحاسن جمال الدين ت 874هـ، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، 6\172، وزارة الثقافة، دار الكتب، مصر.

[2] – العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة،2\55، المحقق: مراقبة / محمد عبد المعيد ضان، دائرة المعارف العثمانية – صيدر اباد/ الهند، ط2، 1392هـ. مجير الدين الحنبلي، الأنس الجليل، 2\ 35 .

[3] – السخاوي، الضوء اللامع، 7\ 17 .

[4] – المصر السابق 4\ 191 .

[5] – مجير الدين الحنبلي، الأنس الجليل، 2\ 231 .

[6] – السخاوي، الضوء اللامع، 5\ 283 .

[7] – مجير الدين، الأنس الجليل، 2\ 231 .

للمدرسة الخاتونية[1]. قامت المدرسة بدورها في الحركة الفكرية في القدس، واستمرت كذلك حتى أواخر القرن التاسع الهجري/ الخامس عشر الميلادي، ثم تحولت إلى دار لنائب القدس.[2]

من العلماء الحنفية الذين درسوا فيها:

1- علاء الدين أبو الحسن بن النقيب، المقدسي، الحنفي . [3]

2- كمال الدين محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن ضوء، الصفدي، المقدسي، الحنفي، المعروف بابن النقيب، المتوفى 832هـ[4].

3- زين الدين عبد الرحيم بن النقيب، المقدسي، الحنفي، المتوفى سنة 853هـ[5].

4- علاء الدين علي بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن ضوء، الصفدي، المقدسي، الحنفي، المعروف بابن النقيب المتوفى سنة 880هـ[6].

المطلب السابع : المدرسة المنجكية:

أُنشئت في العصر المملوكي سنة 267هـ (0631. 1631م) وقد أنشأها الأمير سيف الدين منجك اليوسفي الناصري، وتقع في طرف الحرم من الناحية الغربية إلى الشمال من باب الناظر وكانت لهذه المدرسة أملاك موقوفة، وكان هناك ناظر يديرها وجاب يجبي أوقافها، وقراء يقرءون القرآن فيها ويعلمونه بأجر معلوم. وكثيرا ما كان قاضي القدس يتولى التدريس فيها بنفسه وكان المرجع الذي يرجع إليه في جميع شئون المدرسة .

تلاشت أحوال المدرسة مع الزمن ثم عمرت واستعملت في أوائل الاحتلال البريطاني 1971م مدرسة ابتدائية لصغار الأولاد ثم دارًا للسكن. ولما تأسس المجلس الإسلامي الأعلى خلال الربع الأول من القرن العشرين ضبطها واتخذها مقرًّا له، وضم إليها الدار المجاورة لها والتي كانت تعرف فيما مضى بالمدرسة الحسنية.[7]

تنسب المدرسة المنجكية إلى واقفها الأمير سيف الدين منجك اليوسفي الناصري، المتوفى سنة 776هـ، تقع عند باب الناظر في القدس الشريف[8].

---

[1] – العسقلاني، الدرر الكامنة، 1\ 375، تغري بردى، النجوم الزاهرة، 10\ 316، مجير الدين، الأنس الجليل، 2\ 37 .

[2] – www. Thaqafa. orq

[3] – مجير الدين، الأنس الجليل، 2\ 221 .

[4] – السخاوي، الضوء اللامع، 7\ 17 .

[5] – المصدر نفسه، 191/3 .

[6] – – المصدر نفسه، 5\ 283 .

[7] – www. Thaqafa. orq

[8] – العسقلاني، الدرر الكامنة، 5\ 130 . مجير الدين، الأنس الجليل، 2\ 37 .

من العلماء الحنفية الذين درسوا فيها:

1- شمس الدين محمد بن عبد الله الديري، المقدسي، الحنفي، المعروف بابن الديري المتوفى سنة 827هـ[1].

2- شمس الدين محمد بن محمد بن عبد الله الديري، المقدسي، الحنفي، المعروف بابن الديري، المتوفى سنة849 هـ[2].

3- سعد الدين سعد بن محمد الديري المقدسي، الحنفي، المتوفى سنة 867 هـ [3].

4- تاج الدين عبد الوهاب بن سعد الديري، المقدسي، الحنفي، المتوفى سنة 892هـ[4].

5- مولانا كمال الدين[5]. (لم يذكر اسمه كاملا).

6- موسى بن كمال الدين[6].

المطلب الثامن : المدرسة الجهاركسية:

تنسب المدرسة الجهاركسة إلى واقفها الأمير جهاركس الحنبلي الخليلي، المتوفى سنة 791هـ، تقع بجوار كنيسة اليونسية [7] من جِهَة الشمَال[8].

1- سعد الدين سعد بن محمد الديري المقدسي، الحنفي، المتوفى سنة 867 هـ[9].

2- تاج الدين عبد الوهاب بن سعد الديري، المقدسي، الحنفي، المتوفى سنة 892هـ[10].

---

[1] – السخاوي، الضوء اللامع، 8\89 . مجير الدين، الأنس الجليل، 2\ 221 .

[2] – السخاوي، الضوء اللامع، 9\ 124 .

[3] – المصدر نفسه، 3\ 253 .

[4] – المصدر نفسه، 5\ 100 .

[5] – المفصل في تاريخ القدس، ص 249 .

[6] – المصدر نفسه، ص 249 .

[7] – واليونسية كَنِيسَة من بِنَاء الرّوم توجد في الفدس . مجير الدين، الأنس الجليل، 2 \ 43 .

[8] – تغري بردى، النجوم الزاهرة، 11\ 383 .

[9] – السخاوي، الضوء اللامع، 3\ 253.

[10] – المصدر نفسه، 5\ 100 .

المطلب التاسع : المدرسة الصبيبية:

تنسب المدرسة الصبيبية إلى واقفها الأمير علاء الدين علي بن ناصر الدين محمد، المتوفى سنة 809 هـ، تقع هذه المدرسة شمال المسجد الأقصى بجوار المدرسة الجاولية[1]. وقد سميت بهذا الاسم نسبة إلى القلعة الصبيبية (نمرود اليوم) التي تقع بين بانياس وتبنين، وتعرف أيضًا بالمدرسة النصيبية[2] .

من علمائها الحنفية الشيخ شرف الدين موسى بن أحمد بن عبد الله بن الصامت القادري، الحنفي، المتوفى سنة 898هـ[3].

المطلب العاشر : المدرسة الغادرية:

تنسب المدرسة الغادرية إلى واقفها الأمير ناصر الدين محمد بن دلغادر، تقع داخل الرواق الشمالي للمسجد الأقصى المبارك بين مئذنة الأسباط وباب حطة[4].

من علمائها شرف الدين أبو الأسباط يعقوب بن يوسف الرومي الحنفي[5].

المطلب الحادي عشر : المدرسة العثمانية:

تنسب المدرسة العثمانية إلى واقفها أصفهان شاه خاتون بنت محمود العثمانية[6].

تقع المدرسة في الجهة الغربية من الحرم جنوبي باب المطهرة "المتوضأ "وتتكون من طابقين من البناء، وتستند في جزء منها على الرواق الغربي للحرم الشريف، وتضم ضريح السيدة أصفهان شاه.

وقد تحولت هذه المدرسة فيما بعد إلى دار للسكن يسكنها جماعة من آل الفتياني، ثم عمرها المجلس الإسلامي الأعلى.

وقد قامت السلطات الإسرائيلية المحتلة بحفريات تحت هذه المدرسة مما أدى إلى تصدع مبناها ومسجدها، ثم استولى المحتلون على المسجد.[7]

ومن علمائها الحنفية:

---

[1] – مجير الدين، الأنس الجليل، 2\ 274 .

[2] – **www. Thaqafa. orq**

[3] – المصدر نفسه، 2\ 243 .

[4] – تغري بردى، النجوم الزاهرة، 15\ 499 . مجير الدين، الأنس الجليل، 2\40 .

[5] – مجير الدين، الأنس الجليل، 2\ 239

[6] – مجير الدين، الأنس الجليل، 2\ 36 .

[7] – **www. Thaqafa. orq**

1- سراج الدين بن مسافر بن زكريا بن يحيى بن إسلام بن يوسف الرومي المقدسي[1].

2- جار الله بن أبي اللطف المقدسي الحنفي، المتوفى سنة 1028 هـ [2].

3- محمد بن حافظ الدين المقدسي الحنفي[3].

4- محمد بن جمال الدين بن أحمد، الملقب حافظ الدين العجمي، المتوفى سنة 1055هـ[4].

المطلب الثاني عشر : المدرسة الجوهرية:

تنسب المدرسة الجوهرية إلى واقفها صفي الدين جوهر القنقبائي الخازندار[5].

أنشئت سنة 448 هـ (1440م) في عهد السلطان سيف الدين جقمق المملوكي، وتقع على بعد أمتار قليلة إلى الغرب من باب الحديد باتجاه المدرسة الأرغونية، وقد قامت السلطات الإسرائيلية بحفريات في سنة 1974م أدت إلى تصدع في المدرسة، وتقوم فيها الآن مكاتب قسم الآثار الإسلامية في القدس . [6]

العلماء الحنفية الذين درسوا فيها:

1- شمس الدين محمد بن محسن بن حسن اليمني الهاشمي الحنفي، المعروف بخجا يمني، المتوفى بعد 582 هـ[7].

2- شمس الدين بن محمد بن غضية المقرئ الحنفي، المتوفى سنة 880 هـ[8].

3- محمود الديري[9].

المطلب الثالث عشر : المدرسة الفنرية:

تنسب المدرسة الفنرية إلى محمد شاه بن المولى الفنري الرومي[1]، المتوفى سنة 833هـ، الذي اشتراها ثم وقفها، ولكن الذي أنشأها هو شهاب الدين أحمد بن محمد الطولوني الظاهري[2]، تقع على رواق باب الأسباط بالمسجد الأقصى[3].

---

[1] - مجير الدين، الأنس الجليل، 2\ 228 .

[2] - العارف، المفصل في تاريخ القدس، ص245 .

[3] - مجير الدين، الأنس الجليل، 2\ 36 .

[4] - الدمشقي، خلاصة الأثر، 3\ 412 .

[5] - السخاوي، الضوء اللامع، 3\ 83 . تغري بردى، النجوم الزاهرة، 15\ 485 .

[6] - **www. Thaqafa. orq**

[7] - مجير الدين، الأنس الجليل، 2\ 225 .

[8] - المصدر نفسه، 2\ 233.

[9] - العارف، المفصل في تاريخ القدس، ص254 .

من علمائها:

1- شمس الدين أبو عبد الله محمد بن بدر الدين محمود الحنفي، (ت 892 هـ)[4].

2- علي بن محمد المشهور بقرا علي العجمي الحنفي، (ت 883 هـ)[5].

3- شمس الدين أبو اللطف محمد بن قاضي القضاة شمس الدين أبي عبد الله الحنفي[6].

المطلب الرابع عشر : المدرس الفخرية:

تنسب إلى واقفها القاضي فخر الدين أبو عبد الله محمد بن فضل الله، ناظر الجيوش الإسلامية، أصله قبطي، أسلم وحسن إسلامه،[7].

تقع "الفخرية" داخل أسوار الحرم في الجهة الغربية الجنوبية منه، على أمتار قليلة من جامع المغاربة، وبابها من داخل الحرم . وتشكل مجمَّعا معماريا، وتضم اليوم مسجدا للصلاة وأماكن لإقامة الذكر، وأخرى خاصة بتهجد الصوفيين، وإقامتهم، وأماكن للسكن، وتسكن فيها عائلة أبو مسعود . وقد هدم المحتل الإسرائيلي جزءا كبيرا منها، وبقي منها المسجد وثلاث غرف، واتخذ المسجد مقرا لقسم الآثار التابع لإدارة الأوقاف الإسلامية في القدس، وهو الآن مقر لموظفي المتحف الإسلامي الذي يجاور الخانقاه ويلاصقها من الشرق.[8]

1- سعد الدين بن أبي بكر بن مصلح أبو السعادات بن القاضي شمس الدين،(ت867 هـ)[9].

2- إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن مصلح بن أبي بكر بن سعد الدين الديري، (ت 876هـ)[10].

---

[1] – (الفنري) بِفَتْحَتَيْنِ ثمَّ رَاء مَكْسُورَة نِسْبَة لصنعة الفنيار . السخاوي، الضوء اللامع، 11\ 218

[2] – السخاوي، الضوء اللامع 2\318.

[3] – مجير الدين، الأنس الجليل، 2\ 234.

[4] – مجير الدين، الأنس الجليل، 234/2.

[5] –المصدر السابق،2\234.

[6] – المصدر السابق، 2\ 241.

[7] – المصدر السابق ، 2\ 79 – 2\ 34.

[8] – www. Thaqafa. orq

[9] – السخاوي، الضوء اللامع، 3- 249.

[10] – المصدر السابق، 1\ 151 .

المبحث الخامس: المناصب التي تولاها علماء الحنفية.

يوجد علماء تقلدوا المناصب الثلاثة: الإفتاء والقضاء والإمامة، كررت أسماؤهم في الثلاثة مطالب.

المطلب الأول: من تولى الإفتاء من علماء الحنفية في فلسطين :

1- علاء الدين أبو الحسن علي بن شرف الدين عيسى بن الرصاص الحنفي، (ت 803هـ)، ولي قضاء صفد[1].

2- القَاضِي شمس الدّين أبو عبد الله محمد المقدسي، الحنفي، يعرف بابن الديري، (ت 827 هـ)، تولى الإفتاء في نابلس[2].

3- محمد الشمس أبو عبد الله، وقديماً أبو الجود الغزي، (ابن المغربي).

4- شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله الديري العبسي، (849هـ)[3].

5- أَمِين الدّين عبد الرَّحْمَن بن قَاضِي الْقُضَاة شمس الدّين بن الديري الحنفي، (ت 856هـ)[4].

6- شهاب الدين أبو العباس أحمد بن تقي الدين أبي محمد عبد الله بن نور الدين أبي الحسن علي الحنفي.

7- علاء الدين أَبُو الْحسن علي بن قَاضِي القضاة تقي الدّين أبي بكر بن عِيسَى بن الرصاص الحنفي (ت882هـ) [5]

8- عبد العزيز الشيخ الإمام العلامة عز الدين الديري، المقدسي الضرير، الحنفي مفتي بلاد القدس، (ت 984هـ)[6].

---

[1] – مجير الدين، الأنس الجليل، 2\ 220 .

[2] – السخاوي، الضوء الامع، 8\89 .

[3] – مجير الدين، الأنس الجليل، 2\ 224

[4] – السخاوي، الضوء اللامع، 2\ 225 .

[5] – مجير الدين، الأنس الجليل، 2\ 234 .

[6] – الغزي، نجم الدين بن محمد الغزي (1061) الكواكب السائرة في أعيان المئة العاشرة، 2\ 170، تحقيق خليل منصور المكتبة العلمية، بيروت لبنان، ط1، 1418 – 1997 . ابن العماد، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (المتوفى: 1089هـ)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، 10\ 393، حققه: محمود الأرناؤوط خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط الناشر: دار ابن كثير، دمشق – بيروت.

9- نَاصِر الدّين أَبُو عبد الله محمد بن محمد بن حبشِي الحنفي المشهور بِابْن الشنتير، مفتي الحنفية في القدس، (ت885 هـ)[1].

10- الْخطيب التمرتاشى الغزى الحنفى، (ت 1004هـ)[2].

11- عمر بن مُحَمَّد بن أَبى اللطف الملقب سراج الدّين بن الامام شمس الدّين اللطفى المقدسى الشافعى ثمَّ الحنفى، (ت 1003هـ) مفتي القدس[3].

12- الشَّيْخ أَحْمد بن مُحَمَّد بن يُوسُف الصفدي الْمَعْرُوف بالخالدي، (ت 1034هـ)[4].

13- صالح بن أحمد بن محمد بن صالح بن التمرتاشي.

14- زَكَرِيَّا بن إِبْرَاهِيم بن عبد الْعَظِيم بن أَحْمد أَبُو يحيى المعري الْمَقْدِسِي الْحَنَفِيّ (1035 هـ)[5]

15- محفوظ بن الشيخ شمس الدين التمرتاشي، مفتي الحنفية في غزة، (ت 1035هـ)[6].

16- زين العابدين الصَّفَدِي الفقيه الحنفي، (ت 1040هـ)[7].

17- مُحَمَّد بن جمال الدّين بن أَحْمد الملقب حَافظ الدّين العجمى، القدسى، (ت1055هـ)، مفتي في القدس[8].

18- عبد الْغفار بن يوسف جمال الدّين بن محمد شمس الدّين بن محمد ظهير الدّين القدسي الحنفي المعروف بالعجمي (ت1057هـ)، تولى إفتاء الحنفية في القدس[9].

19- ابن عبيد بن حسن بن عمر الغزى الحنفى، المعروف بِابْن علاء الدّين (ت 1058هـ)[10].

20- صَالح بن علي الصفدي الحنفي، (ت 1078هـ)، مفتي صفد. [11]

---

[1] – مجير الدين، الأنس، 2\ 235 .

[2] – الدمشقي، محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الحموي الأصل،(ت1111هـ)، خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، 4\ 19، دار صادر بيروت .
خلاصة الأثر، 4\19 .

[3] – الدمشقي، خلاصة الأثر، 3\ 221

[4] – المصدر السابق ، 1\297

[5] – المصدر السابق ، 2\ 172 .

[6] – الطباع، عثمان مصطفى الطباع الغزي، ت1370هـ، إتحاف الأعزة في تاريخ غزة، 4\90، تحقيق: عبد اللطيف زكي أبو هاشم، ط1، (1420هـ –1999م) .

[7] – الدمشقي، خلاصة الأثر2\ 199.

[8] – الدمشقي، خلاصة الأثر، 3\ 412.

[9] – الدمشقي، خلاصة الأثر 2\433.

[10] – الدمشقي، خلاصة الأثر 3\199. الطباع، إتحاف الأعزة،4\128.

[11] – الدمشقي، خلاصة الأثر، 2\ 238.

21- عمر بن عبد الْقَادِر المشرقى الغزى، (ت 1078هـ)[1].

22- خير الدين بن أحمد بن نور الدين العليمي الفاروقي، (ت 1081هـ) كان مفتي في الرملة[2].

23- محَمَّد بن تَاج الدّين بن مُحَمَّد المقدسى الاصل الرملى المولد، (ت1097هـ)[3].

24- عبد الرحيم بن أبي اللطف بن إسحق بن محمد بن أبي اللطف الحنفي، القدسي، مفتي الحنفية بالقدس (ت1104)[4].

25- حافظ الدين بن مكيه النابلسي، مفتي الحنفية في الديار النابلسية، (ت 1107هـ)[5].

26- عبد الفتاح بن درويش التميمي الحنفي النابلسي، باشر إفتاء القدس عدة مرات، (ت 1138هـ)[6].

27 – أحمد بن بكر بن أحمد بن محمد بطحيش العكي، مفتي عكا، (ت 1147 هـ)[7].

28- إبراهيم بن محمد، المعروف بابن سفر الحنفي الغزى، (1152هـ)[8].

29- بدر الدين بن محمد بن بدر الدين بن جماعة الكناني الحنفي القدسي، تولى إفتاء الحنفية في القدس (ت 1180هـ)[9].

30- عبد الغني بن محيي الدين بن مكية الحنفي النابلسي.

31- محمد ابن عبد الرحيم بن أبي اللطف بن إسحق الحنفي القدسي، تولى إفتاء القدس، (ت نحو 1200هـ)[10].

---

[1] – الدمشقي، خلاصة الأثر، 3\ 214 – 215.

[2] – الدمشقي، خلاصة الأثر، 2\ 134.

[3] – الدمشقي، خلاصة الأثر 3\ 411.

[4] – أبو الفضل، سلك الدرر3\ 2-5 .

[5] – أبو الفضل، سلك الدرر 2\11. البغدادي،، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني، هدية العارفين 1\ 260،، دار إحياء التراث العربي .

[6] – أبو الفضل، سلك الدرر، 3\ 42 .

[7] – أبو الفضل، سلك الدرر، 1\ 155 .

[8] – أبو فضل، سلك الدرر 1\30-32. الطباع، إتحاف الأعزة 4\ 143

[9] – أبو الفضل، سلك الدرر2\2.

[10] – الزركلي، الأعلام، 6\201.

32- حسن بن عبد اللطيف بن عبد الله بن عبد اللطيف، الشهير نسبه بابن غضية، مفتي الحنفية في القدس لأكثر من ثلاثين عاماً (ت 1224هـ)[1].

33- صالح بن يوسف، ابن الشيخ أحمد بن صلاح الدين النويري، الملقب بالسقا، تولى الإفتاء في غزة (ت 1270 هـ)[2].

34- يوسف بن محمد بن يوسف بن خليل كساب الحنفي البصير بقلبه (ضرير)، عين وكيلاً للمفتي في المدينة المنورة (ت 1291هـ)[3].

35- حسن أفندي بن سليم الدجاني الحنفي اليافي، ولي أمانة الفتوى في يافا، (ت 1295هـ)[4].

36- أحمد بن محمد بن تميم بن صالح بن أحمد الخطيب، التميمي الداري.

37- هو أحمد محيي الدين بن عبد الحي الحسيني الحنفي، تولى الإفتاء في غزة، (ت 1295هـ)[5].

38- عبد المجيد بن الحاج داود أحمد بن محمد البورنو الحنفي البصير بقلبه (الضرير)، ولد في غزة (ت 1310هـ)[6].

39- محمد بن أحمد ساق الله الحنفي، كان مفتي في غزة، (ت 1314هـ)[7].

40- حسين بن مصطفى العلمي الحسني المقدسي، الحنفي.

41- إبراهيم الصيحاني، مفتي غزة[8].

42- خليل الصيحاني: ابن إبراهيم الصيحاني مفتي غزة، تولى الإفتاء في غزة بعد أبيه[9].

43- أحمد محيي الدين بن عبد الحي الحسيني الحنفي، مفتي غزة، (ت 1315هـ)[10].

44- أحمد بن الحاج أحمد بن سالم بسيسو، مفتي بغزة، (ت 1329 هـ)[11].

45- حامد بن الحاج أحمد بن يوسف السقا بن أحمد صلاح الدين النويري الحنفي، مفتي في غزة، (ت 1334هـ)[1].

---

[1] – مناع، عادل، أعلام فلسطين، ص 109.

[2] – مناع،أعلام فلسطين،211.

[3]– مناع، أعلام فلسطين 334.

[4] – الميداني، عبد الرزاق بن حسن بن إبراهيم البيطار الميداني الدمشقي (المتوفى: 1335هـ)، حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر 1\66، حققه ونسقه وعلق عليه حفيده: محمد بهجة البيطار – من أعضاء مجمع اللغة العربية، دار صادر، بيروت، ط2،، 1413 هـ – 1993 م .

[5] – الطباع، إتحاع الأعزة، 252 – 262 . مناع، أغلام فلسطين، 96 .

[6] – الطباع، إتحاف الاعزة 4\ 292– 293 .

[7] – مناع،أعلام فلسطين 199 . الطباع، إتحاف الأعزة 4\ 275

[8] – الطباع، إتحاف الأعزة 4\135.

[9] – الطباع، إتحاف الأعزة4\135.

[10] – الطباع، إتحاف الاعزة 4\348–349 . مناع، أعلام فلسطين 99 .

[11] – الطباع، إتحاف الاعزة 4\ 296، مناع، أعلام فلسطين 64 .

46- محمد منيب بن محمود بن مصطفى بن عبد الله بن محمد هاشم الجعفري، عين مفتي في نابلس (ت1337هـ) [2].

47- حسين بن مصطفى العلمي الحسني المقدسي، الحنفي، (ت 1361هـ)[3].

48- أحمد بن محمد بن تميم بن صالح بن أحمد الخطيب، التميمي، تولى الإفتاء في مدينة أجداده الخليل، ثم مفتياً للحنفية في مصر (لا يوجد تاريخ وفاة)[4].

المطلب الثاني: من تولى القضاء من علماء الحنفية:

1- خليل بن عيسى بن عبد الله خيرُ الدين العجمي(ت 801هـ)[5].

2- علاء الدين أبو الحسن علي بن شرف الدين عيسى بن الرصاص الحنفي، (ت 803 هـ)[6].

3- القَاضِي شمس الدّين أبو عبد الله محمد المقدسي، الحنفي، يعرف بابن الديري (ت 827 هـ) تولى القضاء في القاهرة[7].

4- حديد بن عبد الله البابرتي خير الدين[8].

5- كمال الدين محمد، بن علاء الدين بن النقيب، (ت830 هـ) ولي قَضَاء الحنفية في الرملة[9].

6- تَاج الدّين سعد بن قَاضِي القضاء شيخ الاسلام شمس الدّين أبي عبد الله محمد بن الديري، العبسي الحنفي(ت 831هـ)[10].

7- تقي الدين أَبُو الانفاق أَبُو بكر بن شرف الدّين أبي الرّوح عِيسَى بن الرصاص الحنفي، ولي قَضَاء غزة، (ت 832هـ)[11].

---

[1] – مناع أعلام فلسطين 209 .

[2] – الزركلي، الأعلام، 7\112. رضا كحالة، معجم المؤلفين 12\ 54. مناع،أعلام فلسطين 85.

[3] – الطباع إتحاف الأعزة 4\390. مناع، أعلام فلسطين 294.

[4] – مناع،أعلام فلسطين،69 .

[5] – الغزي، الطبقات السنية، 1\274. السخاوي، الضوء اللامع، 3\201 . مجير الدين، الأنس، 2\ 219 .

[6] – مجير الدين، الأنس، 2\ 220 .

[7] – السخاوي، الضوء الامع، 8\89 .

[8] – الغزي، الطبقات السنية،1\217.

[9] – مجير الدين، الأنس 2\221.

[10] – مجير الدين، الأنس 2\220.

[11] – مجير الدين، الأنس 2\220.

8- محمد بن أحمد بن علي بن ضوء الكمال بن العلاء الصفدي، (ت 832هـ)، تصدر القَضَاء في الرملة[1].

9- شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله الديري العبسي، (ت 849هـ)[2].

10- أمِين الدّين عبد الرَّحْمَن بن قَاضِي الْقُضَاة شمس الدّين بن الديري الحنفي، (ت 856 هـ) تولى القضاء في الديار المصرية[3].

11- سعد الدين بن أبي بكر بن مصلح أبو السعادات بن القاضي شمس الدين،(ت 867 هـ)[4].

12- محمد بن عبد الرحمن الْخضر بن محمد بن الْعِمَاد حسام الدّين، المصري الأَصل، الغزي الدمشقي الحنفي، وَيعرف بِابْن بريطع (ت874 هـ)، ولي قَضَاء صفد ثمَّ قَضَاء طرابلس، ثمَّ دمشق مرَارًا[5].

13- إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن مصلح بن أبي بكر بن سعد الدين الديري، (ت 876 هـ)[6].

14- عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله بن سعد بن أبي بكر بن مصلح بن أبي بكر بن القَاضِي شمس الدين الديري، المقدسي الحنفي (ت 878هـ)، ولي قَضَاء الْقُدس والخليل والرملة[7].

15- محمد الشمس أبو عبد الله، وقديماً أبو الجود الغزي (ابن المغربي)[8].

16- عمر بن الحسين بن بوبان الْغَزِّي الْحَنَفِيّ، ولي قضاء بلده [9].

17- شمس الدين أبو عبدالله محمد بن قاضي القضاة خير الدين أبى المواهب خليل بن عيسى الحنفي.

18- جمال الدّين بن شيخ الإسلام شمس الدّين ابي عبد الله محمد بن قَاضِي القضاء كَمَال الدّين أبو عبد الله محمد الديري، العبسي الحنفي، (ت878هـ)، ولي قَضَاء الْقُدس والرملة، بالإضافة إلى قَضَاء بلد الخلِيل، وهو أول من ولي قَضَاء الْخَلِيل من الحنفية[10].

---

[1] – السخاوي، الضوء اللامع، 7\17 .

[2] – جير الدين، الأنس، 2\ 224 .

[3] – السخاوي، الضوء اللامع، 2\ 225 .

[4] – السخاوي، الضوء اللامع،3\ 249 –251. ابن العماد، شذرات الذهب 9\ 452.

[5] – السخاوي، الضوء الامع 4\76 . الطباع، إتحاف الاعزة 4\67 . مناع، بلادنا فلسطين ج1\ 71 .

[6] – السيوطي:، نظم العقيان في أعيان الأعيان 1\26 .

[7] – السخاوي، الضوء الامع،5\64 .

[8] – السخاوي،الضوء اللامع، 8\264 . الطباع، إتحاف الأعزة 4\45 .

[9] – مجير الدين، الأنس، 2\ 224.

[10] – مجير الدين، الأنس، 2\ 223 .

19- تَاج الدين بن أحمد بن الشيخ شمس الدّين أبي عبد الله محمد بن السيد بدر الدّين أبي محمد الحسيني الحنفي.

20- شمس الدين أبو عبدالله محمد بن قاضي القضاة خير الدين أبى المواهب خليل بن عيسى الحنفي البايرتي الاصل، ثم المقدسي، ولي القضاء استقلالاً[1].

21- شُجَاع الدّين الياس بن عمرَان الرُّومِي الحنفي، (ت 884هـ)، باشر نيابة القضاء في القدس الشريف[2].

22- أَحْمد بن مُحَمَّد بن يُوسُف الصفدي الْمَعْرُوف بالخالدي، (ت1034)، ناب في القضاء[3].

23- مُحَمَّد بن يُوسُف بن أَبو اللطف، الملقب رضى الدّين المقدسى الحنفى، (ت 1028هـ)، تولى نيابة القضاء في القدس[4].

24- شهاب الدين أبو العباس أحمد بن تقي الدين أبو محمد عبد الله بن نور الدين أبو الحسن علي الحنفي.

25- مُحَمَّد بن جمال الدّين بن أَحْمد الملقب حَافظ الدّين العجمى، القدسى، (ت1055هـ) تولى قضاء المنصورة في مصر[5].

26- جار الله بن محمد المعروف، بابن أبي اللطف الحنفي القدسي، كان قاضياً في القدس، (ت 1144هـ)[6].

27- نجم الدين التمرتاشي (ت 1200هـ)، تولى قضاء أبيار في المنوفة[7]، ثم صار قاضياً في مصر[8].

28- يوسف الرضى القدسى الحنفى[9].

29- حسن بن عبد اللطيف بن عبد الله بن عبد اللطيف، الشهير نسبه بابن غضية، (ت 1224هـ)[10].

---

[1] – مجير الدين، الأنس، 2\ 224.

[2] – مجير الدين، الأنس، 2\ 235.

[3] – الدمشقي، خلاصة الأثر، 1\ 297 .

[4] – الدمشقي، خلاصة الأثر 4\ 272

[5] – الدمشقي، خلاصة الأثر، 3\ 412.

[6] – أبو الفضل، سلك الدرر، 2\6 .

[7] – محافظة مصرية، تقع شمال العاصمة المصرية القاهرة في جنوب دلتا النيل. /www.google.ps

[8] – الدمشقي، خلاصة الأثر، 4\ 101 .

[9] – رضا كحالة، معجم المؤلفين، 13\ 326.

[10] – مناع، أعلام فلسطين، ص 109.

30- صالح بن يوسف، بن الشيخ أحمد بن صلاح الدين النويري، الملقب بالسقا، تولى القضاء في غزة، (ت 1270 هـ)[1].

31- أحمد محيي الدين بن عبد الحي الحسيني الحنفي، تولى القضاء في غزة، (1295هـ)[2].

31- محمد بن أحمد ساق الله الحنفي، عمل قاضياً في يافا، ثم قاضياً في غزة، (ت 1314هـ)[3].

32- حامد بن الحاج إبراهيم عاشور الحنفي، تولى عدة مناصب للقضاء، منها: قاض دمنهور، وسمالوط، وزفته، وميت غمر،(ت 1328هـ)[4].

33- حامد بن الحاج أحمد بن يوسف السقا بن أحمد صلاح الدين النويري الحنفي، تولى القضاء في خان يونس، ثم في ناحية المجدل، ثم في نواحي صور، (ت 1334هـ)[5].

34- محمد منيب بن محمود بن مصطفى بن عبد الله بن محمد هاشم الجعفري، صار قاضياً في طرابلس الشام، ثم قاضيا في لواء قره سي (من أعمال ولاية بروسة)، وتولى القضاء في لواء بنغازي، (ت1337هـ)[6].

35- محمد بن سعيد بن عطا الله بن مراد الحنفي، حصل على وظيفة القضاء الشرعي في اليمن، ثم قضاء نيابة "امسلاته" في ولاية طرابلس الغرب، وقضاء بئر السبع، وأيضاً قضاء حاصبيا، وكذلك قضاء جنين،(ت 1346هـ)[7].

36- خليل بن بدر بن مصطفى بن خليل بن محمد بن صنع الله الخالدي، ولي قضاء حلب، (ت 1360هـ)[8].

---

[1] -- مناع،أعلام فلسطين،211.

[2] - الطباع، إتحاع الأعزة، 252 – 262 . مناع، أعلام فلسطين، 96.

[3] - مناع،أعلام فلسطين 199 . الطباع، إتحاف الأعزة 4\ 275.

[4] - الطباع، إتحاف الاعزة 4\374.

[5] - مناع أعلام فلسطين 209 .

[6] - الزركلي، الأعلام، 7\112. رضا كحالة، معجم المؤلفين 12\ 54. مناع،أعلام فلسطين 85.

[7] - مناع، أعلام فلسطين 309 .

[8] - مناع، أعلام فلسطين (159) . الزركلي، الأعلام،2\317.

المطلب الثالث: العلماء الذين تولوا التدريس والإمامة والخطابة في المسجد الأقصى:

1- شمس الدّين محمد بن خضر الرُّومِي، الحنفي، (ت 860 هـ) وَكَانَ يتَصدر التدريس في ِالْمَسْجِدِ الأقصى الشريف[1].

2- إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن عباد بن محمد، برهان الدين، أبو إسحاق بن أبو الفداء، العنبوسي باشر قراءة الحديث بالمسجد الأقصى، (ت 864هـ)[2].

3- شمس الدّين أبو عبد الله محمد بن حسام الدّين، المشهور بِابْن حَافظ الحنفي إمام الصخرة الشريفة (ت 875هـ)[3].

4- سعد الله بن حسين الفارسي السلماسي الحنفي الْمقري نزيل بَيت المقدس وإمام الحنفية بالأقصى (ت 890 هـ)[4].

5- شرف الدّين مُوسَى بن شهَاب الدّين أَحْمد بن الصَّالح جمال الدّين عبد الله بن الصامت القادري الحنفي، (ت 898 هـ)[5].

6- عمر بن مُحَمَّد بن أَبى اللطف الملقب سراج الدّين بن الامام شمس الدّين اللطفى المقدسى الشافعى ثمَّ الحنفى المتوفى (ت 1003هـ) ولى التدريس في القدس[6].

7- محمد بن على الملقب شمس الدّين العلمى القدسى الدمشقى الْفَقِيه الحنفى، (ت1018هـ) وَولى تدريس القضائية الْحَنَفِيَّة[7].

8- فَخر الدّين بن زَكَرِيَّا بن ابراهيم بن عبد الْعَظِيم بن أَحْمد القدسى الْمَعْرُوف المعرى الحنفى، (ت 1070هـ) درس بحجرة بِالْمَسْجِدِ الاقصى، وصار اماما بالسلطانية بِالْمَسْجِدِ الاقصى[8].

9- عمر بن عبد الْقَادِر المشرقى الغزى، (ت 1078هـ)[9].

---

[1] – مجير الدين، الأنس، 2\224.

[2] – الغزي، تقي الدين بن عبد القادر التميمي الداري الغزي (المتوفى: 1010هـ)الطبقات السنية في تراجم الحنفية، 1\57. السخاوي، الضوء اللامع 1\ 31.

[3] – مجير الدين، الأنس، 2\ 230

[4] – السخاوي، الضوء الامع 3\ 246 .

[5] – مجير الدين، الأنس، 2\343 .

[6] – الدمشقي، خلاصة الأثر، 3\ 221

[7] – الدمشقي، خلاصة الأثر، 4\ 43- 44 .

[8] – الدمشقي، خلاصة الأثر، 3\ 266 .

[9] – الدمشقي، خلاصة الأثر، 3\ 214 – 215

10- خير الدين بن أحمد بن نور الدين العليمي الفاروقي،(ت 1081هـ)[1].

11- مُحَمَّد بن حَافظ الدّين بن مُحَمَّد الْمَعْرُوف بالسرورى المقدسى الحنفى، (ت1089هـ)[2].

12- عبد الرحيم بن أبي اللطف بن إسحق بن محمد بن أبو اللطف الحنفي، القدسي (ت 1104هـ)[3].

13- جار الله بن محمد المعروف، بابن أبو اللطف الحنفي القدسي، وكان خطيباً في الحرم الأقصى (ت 1144هـ)[4].

14- ابن محمد بن أحمد المعروف بالعلمي والصلاحي الحنفي القدسي، خطيب المسجد الأقصى وإمام الصخرة المشرفة بالقدس، (ت 1171هـ)[5].

15- بدر الدين بن محمد بن بدر الدين بن جماعة الكناني الحنفي القدسي، خطب على منبر القدس الشريف وعمره سبعة عشر عاماً، (ت 1180هـ).[6]

16- حسن بن عبد اللطيف بن عبد الله بن عبد اللطيف، الشهير نسبه بابن غضية، أخذ منصب مشيخة الحرم، (ت 1224هـ)[7].

---

[1] – الدمشقي، خلاصة الأثر، 2\ 134 .

[2] – الدمشقي، خلاصة الأثر، 3\ 414.

[3] – أبو الفضل، سلك الدرر3\2-5.

[4] – أبو الفضل، سلك الدرر 2\6 .

[5] – أبو الفضل، سلك الدر4\218.

[6] – أبو الفضل، سلك الدرر2\2.

[7] – مناع، أعلام فلسطين، ص 109.

المبحث السادس : المدن الفلسطينية التي سكنها أو انتسب إليها علماء الحنفية.

المطلب الأول : مدينة القدس ومن سكنها أو انتسب إليها :

القدس أو بيت المقدس ، من أقدم مدن فلسطين ، وهي مشهورة للقاصي والداني ، يرجع تاريخها إلى نحو خمسة وثلاثين قرناً ، فتحها المسلمون في عهد الخليفة عمر بن الخطاب – رضي الله عنه – وأعطى أهلها العهدة العمرية صلاح الدين الأيوبي ، فيها المسجد الأقصى المبارك ، أولى القبلتين ، وثاني المسجدين ، وثالث الحرمين الشرفين . واحتلها الصليبيون قرابة مائة عام ، وحررها صلاح الدين الأيوبي ، وقبل كل هذا كانت قد أخذت مكانتها عند المسلمين بحادثة الإسراء والمعراج[1]، قال تعالى: ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا ۚ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾ [2].

ومن علمائها :-

1- شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله الديري العبسي (849هـ)[3].

2- حسن بن شرف الدين أبي بكر بن أحمد، الشيخ بدر الدين القدسي الحنفي[4].

3- عبد العزيز الشيخ الإمام العلامة عز الدين الديري، المقدسي الضرير، الحنفي مفتي بلاد القدس، (ت 984هـ)[5].

4- شمس الدين أبو عبدالله بن قاضي القضاة خير الدين أبى المواهب خليل بن عيسى الحنفي البايرتي الاصل[6].

5- عمر بن مُحَمَّد بن أَبى اللطف الملقب سراج الدّين بن الامام شمس الدّين اللطفى المقدسى الشافعى ثمَّ الحنفى[7].

6- محمد بن على الملقب شمس الدّين العلمى القدسى الدمشقى، (ت1018هـ)[8].

7- مُحَمَّد بن يُوسُف بن أَبى اللطف، الملقب رضى الدّين المقدسى الحنفى، (ت 1028هـ)[9].

---

[1] – الحموي ، 4\143. شراب ، ص539.

[2] – سورة الإسراء ، آية 1.

[3] – مجير الدين، الأنس، 2\224.

[4] – العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)،إنباء الغمربأبناء العمر 3\ 505. المحقق: د حسن، لجنة إحياء التراث الإسلامي، مصر، 1389هـ، 1969م.

[5] – الكواكب السائرة 2\ 170 . شذرات الذهب 10 \ 393 .

[6] – مجير الدين، الأنس، 2\ 224.

[7] – الدمشقي، خلاصة الأثر، 3\ 221.

[8] – الدمشقي، خلاصة الأثر، 4\ 43- 44.

[9] – الدمشقي، خلاصة الأثر 4\ 272.

8- مُحَمَّد بن عبد الْحق بن أَبى اللطف الملقب كَمَال الدّين القدسى الحنفى، (ت 1033هـ)[1].

9- زَكَرِيَّا بن إِبْرَاهِيم بن عبد الْعَظِيم بن أَحْمد أَبُو يحيى المعري الْمَقْدِسِي الْحَنَفِيّ، (ت1035 هـ)[2]

10- مُحَمَّد بن جمال الدّين بن أَحْمد الملقب حَافظ الدّين العجمى، القدسى، (ت1055هـ)[3].

11- عبد الْغفار بن يوسف جمال الدّين بن محمد شمس الدّين بن محمد ظهير الدّين القدسي الحنفي المعروف بالعجمي (ت1057هـ)[4].

12- فَخر الدّين بن زَكَرِيَّا بن ابراهيم بن عبد الْعَظِيم بن أَحْمد القدسى الْمَعْرُوف المعرى الحنفى، (ت1070هـ)[5].

13- مُحَمَّد بن حَافظ الدّين بن مُحَمَّد الْمَعْرُوف بالسرورى المقدسى الحنفى،(ت 1089هـ)[6].

14- عبد الرحيم بن أبي اللطف بن إسحق بن محمد بن أبي اللطف الحنفي، القدسي (ت 1104هـ)[7].

15- جار الله بن محمد المعروف، بابن أبي اللطف الحنفي القدسي،(ت 1144هـ)[8].

16- ابن محمد بن أحمد المعروف بالعلمي والصلاحي الحنفي القدسي، (ت 1171هـ)[9].

17- بدر الدين بن محمد بن بدر الدين بن جماعة الكناني الحنفي القدسي، (ت 1180هـ)[10].

18- السيد عبد اللطيف بن عبد الله بن عبد اللطيف بن عبد القادر الحنفي، القدسي (ت 1188هـ)[11].

19- محمد بن عبد الرحيم بن أبي اللطف بن إسحق الحنفي القدسي، (ت نحو 1200هـ)[12].

20- حسين بن محمد بن موسى بن محمود بن محمد بن صالح الخالدي القدسي الحنفي، (ت 1200هـ)[13]

---

[1] - الدمشقي، خلاصة الأثر 3\ 482.

[2] - الدمشقي، خلاصة الأثر، 2\ 172 .

[3] - الدمشقي، خلاصة الأثر، 3\ 412.

[4] - الدمشقي، خلاصة الأثر 2\433.

[5] - الدمشقي، خلاصة الأثر، 3\ 266 .

[6] - الدمشقي، خلاصة الأثر، 3\ 414 .

[7] - أبو الفضل، سلك الدرر 3\2-5.

[8] - أبو الفضل، سلك الدرر 2\6 .

[9] - أبو الفضل، سلك الدر 4\218.

[10] - أبو الفضل، سلك الدرر 2\2.

[11] - أبو الفضل، سلك الدرر، 3\ 126 .

[12] - الزركلي، الأعلام، 6\201.

[13] - الفضل، سلك الدرر 2\ 74.

21- خليل بن بدر بن مصطفى بن خليل بن محمد بن صنع الله الخالدي،(ت1360هـ)[1].

المطلب الثاني : مدينة جنين ومن سكنها أو انتسب إليها :

يحد جنين من الشمال أقضية بيسان وحيفا والناصرة ، ومن الشرق نابلس ، ومن الجنوب قضاء نابلس وطولكرم ، ومن الغرب قضاء حيفا وطولكرم . [2]

صالح بن إبراهيم بن سليمان بن محمد بن عبد العزيز الحنفي، الجينيني الأصل(ت 1170هـ).[3]

إبراهيم بن سليمان بن محمد بن عبد العزيز الحنفي،الجينيني (ت 1108هـ) [4]

المطلب الثالث : مدينة الخليل ومن سكنها أو انتسب إليها :

الخليل هي مدينة كنعانية قديمة تقع في جنوب مدينة القدس ، كان يطلق عليها قديماً (قرية أربع) سكنها إبراهيم عليه السلام هو وزوجته سارة ، ولما توفيت دفنها في مغارة (المكفيلة) الواقعة الآن أسفل المسجد الإبراهيمي، وكذلك دفن إبراهيم عليه السلام ، و اسحق عليه السلام وزوجته رفقة، دفنوا جميعاً في المغارة المذكورة .

وقد بنيت الخليل على سفحي جبلي الرميدة وجبل الرأس ويقع بينهما واد طويل يعرف بوادي التفاح، وهو يخترق وسط الخليل .[5]

ومن علمائها الحنفية :-

أحمد بن محمد بن تميم بن صالح بن أحمد الخطيب، التميمي، (لا يوجد تاريخ وفاة)[6].

المطلب الرابع :مدينة الرملة ومن سكنها أو انتسب إليها :

مدينة الرملة تقع في الشمال الغربي من القدس في فلسطين ، وتعتبر الممر الذي يصل يافا بالقدس ، بناها المسلمون ملاصقة بمدينة اللد ، وهناك عدة مدن حملت نفس الإسم ، فهناك رملة قرب بغداد في العراق ، ورملة في نجد وأخرى في مصر قرب المنوفية .[7]

---

[1] – مناع، أعلام فلسطين (159) . الزركلي، الأعلام،2\317.

[2] – الدباغ ، موسوعة بلادنا فلسطين ، 4\ 9 .

[3]– أبو الفضل، سلك الدرر2\208.

[4] – أبو الفضل، سلك الدرر، 1\8 .

[5] – الحموي ، ياقوت بن عبد الله الحموي أبو عبدالله ، معجم البلدان ، 3\ 69، دار الفكر – بيروت . شراب، محمد محمد ، معجم بلدان فلسطين ، ص 567، دمشق ، دار المأمون للتراث ، ط1، 140 7هـ .

[6] – مناع،أعلام فلسطين،69 .

[7] – الحموي ، معجم البلدان ، 3\ 69 . شراب ، معجم بلدان فلسطين ، 612.

محمد بن خير الدين بن أحمد بن علي الأيوبي العليمي الفاروقي، نجم الدين الرمليّ، (ت1113هـ)[1].
محَمَّد بن تَاج الدّين بن مُحَمَّد المقدسى الأصل، الرملى المولد والمنشأ، الحنفى (ت1097هـ)[2].
محيى الدّين بن خير الدّين بن أَحْمد بن نور الدّين بن على بن زين الدّين بن عبد الْوَهَّاب الأيوبى العليمى الفاروقى، الرملى، (ت 1071هـ)[3].
خير الدين بن أحمد بن نور الدين العليمي الفاروقي، (ت 1081هـ).

المطلب الخامس : مدينة صفد ومن سكنها أوانتسب إليها :

وهو اسم ارامي بمعنى الشد والربط ،و هي مدينة عربية فلسطينية ، وعاصمة الجليل الأعلى ، كانت قديماً تعد قضاء ، ويعود تاريخها إلى أيام الكنعانيين ، وهي ذكرت ضمن المدن التي استردها صلاح الدين الأيوبي من يد الصليبيين ، وفي عهد المماليك كانت إحدى نيابات السلطنة في بلاد الشام ،و محطة من محطات البريد بين الشام ومصر .
وقال الحموي أنها من أعمال لبنان . [4]
عَليّ بن محمد بن أَحمد بن عَلي بن محمد بن ضوء الْعَلَاء بن الكمال بن الشهَاب، الصفدي الأَصْل المقدسي الحنفي، (ت 810 هـ)[5].
حمد بن أحمد بن علي بن ضوء الكمال بن العلاء الصفدي (ت832هـ)[6].
أَحْمد بن مُحَمَّد بن يُوسُف الصفدي الْمَعْرُوف بالخالدي، (ت 1034هـ)[7].
زين العابدين الصَّفَدِي الفقيه الحنفي (ت 1040هـ)[8].
صَالح بن علي الصفدي الحنفي مفتي الحنفية بصفد، (1078هـ)[9].

---

[1] – الزركلي، الأعلام، 6\119 . البغدادي، هدية العارفين 2\ 489 في هدية العارفين الوفاة 1121
[2] – الدمشقي، خلاصة الأثر 3\ 411 .
[3] – الدمشقي، خلاصة الأثر، 4\ 332.
[4] – **الحموي ، معجم البلدان ، 3\ 412. شراب ، معجم بلدان فلسطين ، ص485.**
[5] – السخاوي، الضوء الامع، 5\283. مجير الدين، الأنس، 2\ 231.
[6] – السخاوي، الضوء اللامع، 7\17.
[7] – الدمشقي، خلاصة الأثر، 1\297.
[8] – الدمشقي، خلاصة الأثر2\ 199.
[9] – الدمشقي، خلاصة الأثر، 2\ 238.

المطلب السادس : مدينة عكا ومن سكنها أو انتسب إليها :

هي مدينة تاريخية قديمة ، تقع شمال فلسطين على ساحل البحر الأبيض المتوسط ، فيها مسجد الجزار نسبة لأحمد باشا الجزار الذي صمد في وجه نابليون . ذكرها ياقوت الحوي بلفظ (عكة) والعك هو الرمل الحار .[1]

أحمد بن بكر بن أحمد بن محمد بطحيش العكي، الحنفي(ت1147هـ)[2].

المطلب السابع: مدينة غزة ومن سكنها أو انتسب إليها :

غزة : بلدة تقع على الساحل الفلسطيني ، بالقرب من عسقلان على الحدود مع مصر ، وقد ارتادها العرب في رحلاتهم التجارية وفيها توفي هاشم بن عبد مناف وفيها دفن ، لذلك يطلق عليها غزة هاشم [3] .

1- علي بن أَحْمد بن محمد العلاء البغدادي الأصل الغزي الحنفي (ت867 هـ)[4].

2- عبد الله شمس الدين محمد بن محمد بن عمر بن إسرائيل ويعرف بابن عمر(870 هـ)[5].

3- محمد بن عبد الرحمن الْخضر بن محمد بن الْعِمَاد حسام الدّين المصري الأَصْل الغزي الدمشقي الحنفي، وَيعرف بِابْن بريطع، (ت 874هـ)[6].

4- أَحْمد بن سليمان بن محمد بن عبد الله الشهَاب الكناني الحوراني الأَصْل الغزي الحنفي المقرىء، (ت 892هـ)[7].

5- محمد بن عمر بن محمد بن مسعود الشمس أَبُو عبد الله بن الزين الغزي الحنفي وَيعرف بِابْن المغربي[8].

6- محمد الشمس أبو عبد الله، وقديماً أبو الجود الغزي ثم القاهري ابن المغربي[9].

7- يحيى بن حسن بن عكاشة الربعِي الغزي الحنفي الْوَاعِظ نزيل مَكَّة، ولد سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة بغزة[10].

---

[1] – الحموي ، معجم البلدان ، 4\ 143. شراب ، معجم بلدان فلسطين ، ص539.

[2] – أبو الفضل، سلك الدرر 1\155.

[3] – الحموي ، 4\ 202. شراب ، معجم بلدان فلسطين ، ص567.

[4] – السخاوي، الضوء اللامع، 8\ 264 . الطباع، إتحاف الأعزة 4\ 47.

[5] – الطباع، إتحاف الأعزة، 4\ 60 .

[6] – السخاوي، الضوء الامع 4\76 . الطباع، إتحاف الاعزة 4\67 . مناع، بلادنا فلسطين ج1\ 71 .

[7] – السخاوي، الضوء اللامع،1\321 . الطباع، إتحاف الأعزة، 4\51 .

[8] – السخاوي، الضوء اللامع،8\263 .

[9] – السخاوي،الضوء اللامع، 8\264 . الطباع، إتحاف الأعزة 4\45 .

[10] – السخاوي، الضوء 10\ 224 . الطباع، اتحاف الاعزة 4\71

8- عمر بن الحسين بن بوبان الْغَزِّي الْحَنَفِيّ[1].

9- محمد بن حسن بن محمد البها بن البها الناصري ويعرف بابن الصيرفي الغزي الحنفي (ت 889هـ)[2].

10- أَحْمد بن عَليّ بن محمد الشهَاب الغزي الحنفي[3].

11- عماد الدين إسماعيل بن مقبل بن محمد الغزاوي الحنفي (ت 934هـ)[4].

12- شرف الدّين بن عبد القادر بن بركَات بن إبراهيم الْمعروف بِابْن حبيب الْغزي، الْحنفي، (ت 1001هـ)[5].

13- الْخطيب التمرتاشى الغزى الحنفى، (ت 1004هـ)[6].

14- محمد بن صَالح بن محمد بن عبد الله بن أَحْمد الغزي التمرتاشي حفيد شيخ الاسلام الشمس محمد بن عبد الله صَاحب التنوير، (ت 1035 هـ)[7].

15- محفوظ بن الشيخ شمس الدين التمرتاشي (ت 1035هـ)[8].

16- صَالح بن محمد بن عبد الله بن أَحْمد الخطيب بن محمد الخطيب بن إبراهيم الخطيب التمرتاشي الغزي الحنفي، (ت 1055هـ)[9].

17- ابن عبيد بن حسن بن عمر الغزى الحنفى المعروف بِابْن علاء الدّين،(ت 1058هـ)[10].

18- عبدالله بن أحمد شهاب الدين الخطيب ابن تمرتاش، الغزي الحنفي[11].

19- عمر بن عبد الْقَادِر المشرقى الغزى،(ت 1078هـ)[12].

20- إبراهيم بن محمد المعروف بابن سفر الحنفي الغزى، (ت 1152هـ)[13].

---

[1] – مجير الدين، الأنس، 2\ 224.

[2] – الطباع، إتحاف الأعزة، 4\ 75.

[3] – السخاوي، الضوء اللامع، 2\ 43 . الطباع، إتحاف الأعزة، 4\54 .

[4] – الطباع، اتحاف الأعزة 4\ 72.

[5] – الدمشقي، خلاصة الاثر 2\223 .

[6] – الدمشقي، خلاصة الأثر، 4\19 .

[7] – الدمشقي، خلاصة الأثر 3\475 .

[8] – الطباع، إتحاف العزة، 4\90.

[9] – الدمشقي، خلاصة الأثر 2\240 .

[10] – الدمشقي، خلاصة الأثر 3\199. الطباع، إتحاف الأعزة،4\128 .

[11] – الطباع، إتحاف الإعزة، 4\86.

[12] – الدمشقي، خلاصة الأثر، 3\ 214 – 215.

[13] – أبو فضل، سلك الدرر 1\30–32. أبو الفضل، إتحاف الأعزة 4\ 143 .

21- محمد بن مصطفى بن كمال الدين بن علي البكري الصديقي الحنفي، الغزي، (ت 1196هـ)[1].

22- إبراهيم بن خليل بن إبراهيم الغزي المولد والمنشأ، الحنفي الشهير بالصالحاني، (ت 1197هـ)[2].

23- محمد بن شاهين بن سكيك، حنفي، (ت1246هـ)[3].

24- خليل بن الحاج إبراهيم بن أحمد بن محمد عاشور الحنفي، ولد في غزة (ت 1289هـ)[4].

25- يوسف بن محمد بن يوسف بن خليل كساب الحنفي، البصير بقلبه (ضرير)، (ت 1291هـ)[5].

26- عبد الوهاب بن مصطفى بن محمد بن وفا محمد العلمي الحسني المقدسي، الغزي الحنفي، (ت1295هـ)[6].

27- أحمد محيي الدين بن عبد الحي الحسيني الحنفي، ولد في غزة، (1295هـ)[7].

28- خليل بن داود بن الحاج سليمان، ولد في غزة (ت1296هـ)[8].

29- محمود بن الشيخ محمد سكيك، ولد في غزة (ت 1301هـ)[9].

30- عبد المجيد بن الحاج داود أحمد بن محمد البورنو الحنفي البصير بقلبه (الضرير)، ولد في غزة (ت 1310هـ)[10].

31- محمد بن أحمد ساق الله الحنفي، ولد في غزة، (ت 1314هـ)[11].

32- أحمد محيي الدين بن عبد الحي الحسيني الحنفي، (ت 1315هـ)[12].

33- حامد بن الحاج إبراهيم عاشور الحنفي، ولد في غزة، (ت 1328هـ) [13].

34- أحمد بن الحاج أحمد بن سالم بسيسو، ولد في غزة، (ت 1329 هـ)[14].

---

[1] – البغدادي، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت 1399هـ)، إيضاح المكنون 2\ 575، تحقيق: محمد شرف الدين بالتقايا، وآخرون، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان .البغدادي، هدية العارفين 2/ 343، الزركلي، الأعلام 7/ 100؛ رضا كحالة، معجم المؤلفين، 12/ 32 . درنيقة، محمد أحمد درنيقة، معجم أعلام شعراء المدح النبوي 1\ 400، تقديم: ياسين الأيوبي،الناشر: دار ومكتبة الهلال، ط1.

[2] – أبوالفضل، سلك الدرر 1\6، الطباع، إتحاف الإعزة 4\135 فيها باسم الصيحاني وليس الصالحاني.

[3] – مناع، أعلام فلسطين 212.

[4] – الطباع، إتحاف الأعزة 4\ 291 .

[5]– مناع، أعلام فلسطين 334.

[6] – الطباع، إتحاف الاعزة 4\286 .

[7] – الطباع، إتحاع الأعزة، 252 – 262 . مناع، أغلام فلسطين، 96 .

[8] – الطباع، إتحاف الأعزة، 4\ 234.

[9] – مناع، أعلام فلسطين 214 .

[10] – الطباع، إتحاف الاعزة 4\ 292– 293 .

[11] – مناع،أعلام فلسطين 199 . الطباع، إتحاف الأعزة 4\ 275.

[12] – الطباع، إتحاف الاعزة 4\348–349 . مناع، أعلام فلسطين 99 .

[13] – الطباع، إتحاف الاعزة 4\374 .

[14] – الطباع، إتحاف الاعزة 4\ 296، مناع، أعلام فلسطين 64 .

35- حامد بن الحاج أحمد بن يوسف السقا بن أحمد صلاح الدين النويري الحنفي ولد في غزة، (ت 1334هـ)[1].

36- خليل بن السيد مصطفى وفا العلمي، (ت 1345هـ)[2].

37- محمد بن سعيد بن عطا الله بن مراد الحنفي، ولد في غزة، (ت 1346هـ)[3].

38- محمد إبراهيم بن علي الملقب باسم أمه فاخرة بن عوض بن سالم حنفي، ولد بمحلة الشجاعية في غزة (ت 1356 هـ)[4].

39- حسين بن مصطفى العلمي الحسني المقدسي، الحنفي، ولد في غزة، (ت 1361هـ)[5].

المطلب الثامن: مدينة نابلس ومن سكنها أو انتسب إليها :

مدينة نابلس مدينة كنعانية ، واسمها القديم (شكيم) بمعنى منكب أو كتف ،وقيل أنها سميت بذلك لأنه كان بها واد فيه حية قد تحجرت فيه وكانت عظيمة جداً، وكانوا يطلقون عليها اسم لس ، فاحتالوا عليها حتى قتلوها وانتزعوا نابها ، وجاءوا بها فعلقوها على باب هذه المدينة ، فقيل : هذا ناب لس أي ناب الحية ، ثم كثر استعمالها حتى كتبوها نابلس وغلب هذا الإسم عليها ، وهي مدينة مشهورة تقع بين جبلين كثيرة المياه لأنها واد بين جبلين ، ينتسب إليها كثير من المحدثين والعلماء والفقهاء .[6]

ومن علمائها :

إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن عباد بن محمد، برهان الدين، أبو إسحاق بن أبي الفداء، العنبوسي (864 هـ)[7].

سعد الدين بن أبي بكر بن مصلح أبو السعادات بن القاضي شمس الدين النابلسي الأصل (ت 867)[8].

القَاضِي شمس الدّين أبو عبد الله محمد المقدسي، الحنفي، يعرف بابن الديري (ت 827 هـ)[9].

حافظ الدين بن مكيه النابلسي، (ت 1107 هـ)[10].

بد المنان بن محيي الدين الخماش الخداش، الحنفي، النابلسي، (ت 1117هـ)[1].

---

[1] – مناع أعلام فلسطين 209 .

[2] – الطباع، إتحاف الاعزة 4\ 396- 397.

[3] – مناع،أعلام فلسطين 309 .

[4] – الطباع، إتحاف الأعزة 4\ 412 .

[5] – الطباع إتحاف الأعزة 4\390. مناع، أعلام فلسطين 294.

[6] – الحموي ، معجم البلدان ، 3\ 387 . شراب ، معجم بلدان فلسطين . ص 345.

[7] – الغزي، الطبقات السنية، 1\57. السخاوي، الضوء اللامع 1\ 31.

[8] – السخاوي، الضوء اللامع،3\ 249 –251. ابن العماد، شذرات الذهب 9\ 452.

[9] - السخاوي، الضوء الامع، 8\89 .

[10] – أبو الفضل، سلك الدرر 2\11. البغدادي، لهدية العارفين 1\260

عبد الفتاح بن درويش التميمي الحنفي النابلسي، (ت 1138هـ)[2].

محمد بن عمر بن عبد الله بن حسن بن حمدان زعيتر النابلسي، (ت 1334هـ)[3].

محمد منيب بن محمود بن مصطفى بن عبد الله بن محمد هاشم الجعفري، ولد في نابلس، (ت1337هـ)[4].

عبد الفتاح بن درويش التميمي الحنفي النابلسي، (ت 1138هـ)[5].

المطلب التاسع : مدينة يافا ومن سكنها أو انتسب إليها :

يافا تحريف (يافي) الكنعانية ، بمعنى جميل ، وتعد يافا من أقدم مدن موانىءالعالم ، تعود بتاريخها إلى بناتها العرب الكنعانيين الذين نزلوا بلادنا منذ أكثر من 4500 سنة .[6]

حسن أفندي بن السيد سليم الدجاني الحنفي اليافي، (ت 1295هـ)[7].

---

[1] – سلك الدرر 1\ 463 .

[2] – أبو الفضل، سلك الدرر، 3\ 42 .

[3] – الزركلي،الأعلام، 7\318،المخطوطة الحنفية 410 .

[4] – الزركلي، الأعلام، 7\112. رضا كحالة، معجم المؤلفين 12\ 54. مناع، أعلام فلسطين 85

[5] – أبو الفضل، سلك الدرر، 3\ 42 .

[6] – **الدباغ ، بلادنا فلسطين ، 4\ 98**.

[7] – الميداني، حلية البشر 1\66

المبحث السابع: المؤلفات الفقهية التي ألفها علماء الحنفية في فلسطين.

المطلب الأول : شمس الدين الديري (ت 827 هـ)[1].

المسائل الشريفة في أدلة أبي حنيفة في أربعة مجلدات .

المطلب الثاني : ناصر الدين أبو عبد الله الأياسي (ت 852 هـ) [2].

كتب حواشي على الشامل لابن العز .

المطلب الثالث: سعد الدين بن أبي بكر بن مصلح أبو السعادات، ويعرف بابن الديري (ت867هـ)[3].

له كتاب (الحبس في التهمة) عبارة عن فتوى في جزء، و (السهام المارقة في كبد الزنادقة)[4]، و (تكملة شرح الهداية للسروجي) ست مجلدات،من أول باب الأيمان إلى أثناء باب المرتد من كتاب السير، ولم يكمله، و (شرح العقائد) المنسوبة للنسفي[5] وَالْكَوَاكِب النيرات فِي وُصُول ثَوَاب الطَّاعَات إِلَى الْأَمْوَات اقتفي فِيهِ أثر السرُوجِي مَعَ زيادات كَثِير[6].

المطلب الرابع : شمس الدين محمد بن عمران (ت873هـ) [7]:

مختصر في المناسك.

المطلب الخامس :إبراهيم بن ولي [8]:

تحفة العبيد في الخيل والرماية والصيد – في مجلد لطيف ، ألفه للوزير رستم پاشا في سنة 959 تسع وخمسين وتسعمائة[9] .

---

[1] – مجير الدين، الأنس، 2\ 221.

[2] – الطباع، عثمان مصطفى،(1370هـ، إتحاف الأعزة في تاريخ غزة 4\ 30 . تحقيق عبد اللطيف زكي أبو هاشم، ط1 .

[3] – البدر الطالع، 1\ 264 .

[4] – كشف الظنون 2\1010

[5] – كشف الظنون،1\ 859

[6]– حاجي خليفة، كشف الظنون،(2\ 1522

[7] – الطباع، إتحاف الأعزة، 4\ 42.

[8] – الغزي، الكواكب السائرة 2\ 81.

[9] – البغدادي، ايضاح المكنون 3\ 245.

المطلب السادس : شرف الدين بن حبيب (ت 1001هـ)[1].

له (محاسن الفضائل بجمع الرسائل).

(تنوير البصائر).

حاشية على الأشباه والنظائر، لابن نجيم.

المطلب السابع : شمس الدين التمرتاشي(1004هـ)[2]:

1- تنوير الأبصار في الفروع . وهو مجلد.

جمع فيه: مسائل المتون المعتمدة.

وفرغ من تأليفه: في محرم الحرام، سنة 995، خمس وتسعين وتسعمائة.

ثم شرحه: في مجلدين ضخمين. وسماه: (منح الغفار). [3]

2- وَله فى الْفِقْه شرح الْكَنز وصل فِيهِ الى كتاب الايمان.

3- وَكتاب معِين المفتى على جوَاب المستفتى في مجلد كَبِير

4- ذكر في أوَّله: هذا من علم الكلام والأصول، قال: أردت أن أكتب فيه ما وقفت عليه من المسائل المحررة، ليكون عونا لمن ابتلي بمنصب الفتوى.

وفرغ من تأليفه: في آخر سنة 985.[4]

5- تحفة الأقران – في الفقه الحنفي[5]، مجلدين من فتاوى.

6- وَكتاب مسعف الْحكام على الأحكام مسعفة الحكام، على الأحكام رسالة[6].

7- ورسالة فئ بيان أَحْكَام الْقراءة خلف الإمام.

8- ورسالة في مسح الْخفينِ.

9- وَكتاب شرح مشكلات وَردت عليه من الْفروع والاصول.

10- لَهُ في الأصول كتاب الوصول إلى قَواعد الاصول.

---

[1] –الطباع، إتحاف الأعزة، 4\ 298.

[2] – الدمشق، خلاصة الأثر، 4\ 19 .

[3] – حاجي خليفة، كشف الظنون، 1\ 501 .

[4] – حاجي خليفة، كشف الظنون 2\ 1746.

[5] – ايضاح المكنون، 3\ 241.

[6] – حاجي خليفة، كشف الظنون 2\ 1676.

المطلب الثامن: صالح بن محمد التمرتاشي (ت 1055هـ):

حاشية على الأشباه والنظائر التى سماها زواهر الْجواهِر، موجود اسم الكتاب في كشف الظنون من غير اسم المؤلف[1].

وَله منظومة فِي الْفِقْه.

وَله شرح النقاية سماه العناية.

المطلب التاسع : محيي الدين الرملي (ت 1071هـ)[2]:

الفتاوى الخيرية لنفع خير البرية[3].

المطلب العاشر : خير الدين الرملي (ت 1081هـ)[4]:

حَوَاشِيه على منح الْغفار رد فِيهَا غَالب اعتراضاته على الْكَنْز.

وحواشيه على شرح الْكَنْز للعيني.

وعَلى الْأَشْبَاه والنظائر.

وَله كتابات على الْبَحْر الرَّائِق والزيلعي.

المطلب الحادي عشر : عبد الرحيم أبو اللطف (ت 1104هـ)[5]:

له من الكتب خلاصة الاشتقاق ثم شرحها.

الفتاوى الرحيمية في الواقعات الحنفية[6].

كتابات على النزارية وَغَيرهَا جَمعهمَا وَلَده وَسَماهُ الْفَوَائِد الرحيمية على كتب كَثِيرَة من كتب السَّادة الْحَنَفِيَّة.

---

[1] – حاجي خليفة، كشف الظنون، 2\ 956 .

[2] – الدمشق، خلاصة الأثر،4\ 332.

[3] – المخطوطة الحنفية، ص134.

[4] – الدمشقي، خلاصة الأثر، 2\ 134.

[5] – أبو الفضل، سلك الدرر، 3\ 2 .

[6] – البغدادي، ايضاح المكنون 4\ 156 .

المطلب الثاني عشر : النجم الرملي (ت 1113هـ)[1]:

منها (نزهة النواظر) في شرح الأشباه والنظائر لابن نجيم.

و (اللآلي الدرية في الفوائد الخيرية) وهو تجريد حاشية والده على جامع الفصولين، و(نتائج الأفكار على منح الغفار) في الفروع.

كتاب الفتاوى المحمدية في فقه الحنفية[2].

المطلب الثالث عشر :النابلسي ، عبد الغني (ت 1143هـ).

من تآليفه الفقهية: " رشحات الاقلام في شرح كفاية الغلام " في فقه الحنفيه .

المطلب الرابع عشر: بطحيش أحمد (1147هـ)[3]:

وله من التآليف الفقهية فتأويه المشهورة الملقبه باسمه.

وله حاشية على الأبصار بالفقه.

وله شرح على ملتقي الأبحر في الفقه .

المطلب الخامس عشر: بدر الدين القدسي (ت 1180هـ)[4]:

ضوء الْمِصْبَاح فِي شرح نور الوضاح.

الْفَتَاوَى البدرية نَحْو عشْرين كراسة[5].

المطلب السادس عشر: كمال الدين البكري (ت 1196هـ)[6]:

الدرة البكرية في نظم الفرائد البكرية – في الفرائض.

المطلب السابع عشر: إبراهيم الصالحاني (ت 1197هـ)[7]:

وشرح فرائض ابن الشحنة.

---

[1] – البغدادي، هدية العارفين، 2\ 489.

[2] – المخطوطة الحنفية، 134.

[3] – أبو الفضل، سلك الدرر، 1\ 155.

[4] – أبو الفضل، سلك الدرر، 4\ 184.

[5] – البغدادي، ايضاح المكنون 4\ 155.

[6] – البغدادي، ايضاح المكنون، 2\575.

[7] – أبو الفضل، سلك الدرر،1\6 .

المطلب الثامن عشر: التميمي[1]:

نجاح الأرواح في أحكام النكاح فرغ منها في ربيع الثاني سنة 1239هـ.

المطلب التاسع عشر: يوسف الكساب (ت 1291هـ)[2]:

جامع كتاب الصحاح الستة.

الفتاوى الأسعدية.

المطلب العشرون : سليم الدجاني (ت 1295هـ)[3]:

لَهُ من التصانيف التَّحْرِير الْفَائِق على شرح الطائى الصَّغِير لكنز الدقائق فِي الْفُرُوع[4].

المطلب الحادي العشرون: محمد بن حمدان زعيتر (ت1334هـ).

وصنف (الأجوبة الزكية في العقائد الدينية).

و(كفاية الإنسان في حفظ اللسان).

و(القول السديد في معرفة أحكام التجويد).

و(منحة العلام في مناسك حجاج البيت الحرام) اختصره بكتاب (خلاصة المناسك فيما يحتاج إليه الحاج الناسك) بخطه[5].

المطلب الثاني والعشرون: منيب هاشم (ت 1343هـ)[6]:

من كتبه (مجموعة مشتملة على سبع رسائل) أولها (القول السديد في أحكام التقليد).

وآخرها (غاية التبيان في مبادئ علم البيان) وله (حميد الآثار في نظم تنوير الأبصار) في فقه الحنفية.

---

[1] – مناع، أعلام فلسطين، 69 .

[2] – مناع، أعلام فلسطين، 334.

[3] – الميداني، حلية البشر، 1\ 66.

[4] – البغدادي، ايضاح المكنون، 3\ 232

[5] – المخطوطة الحنفية، ص410 .

[6] – مناع، أعلام فلسطين، 85 .

المطلب الثالث العشرون: محمد عطاالله مراد (1346هـ)[1]:

شرح مجلة الأحكام العدلية في قسم الحقوق المدنية، ثلاثة أجزاء.

و(الأسلوب الحديث في مسائل التوريث) كراسة.

المطلب الرابع العشرون : خليل الخالدي (ت1360هـ)[2]:

الاختيارات الخالدية[3].

حدود أصول الفقه.

[1] – مناع، أعلام فلسطين، 309.

[2] – مناع، أعلام فلسطين، 159 .

[3] – رضا كحالة، معجم المؤلفين، 4\ 117.

الفصل الثاني: علماء الحنفية في فلسطين

المبحث الأول : علماء القرنين السادس والسابع الهجري (500 – 699هـ)

المبحث الثاني : علماء القرن الثامن الهجري (700 – 799هـ)

المبحث الثالث : علماء القرن التاسع الهجري (800 – 899هـ)

المبحث الرابع : علماء القرن العاشر الهجري (900 – 999هـ)

المبحث الخامس : علماء القرن الحادي عشر الهجري (1000 – 1099هـ)

المبحث السادس: علماء القرن الثاني عشر الهجري (1100– 1199هـ)

المبحث السابع: علماء القرن الثالث عشر الهجري (1200 –1299هـ)

المبحث الثامن : علماء القرن الرابع عشر الهجري (1300 – 1399هـ)

المبحث الأول: علماء القرنين السادس والسابع الهجري.(500- 699هـ)

المطلب الأول: المقري، الحسين بن الحسن (000 – 540 هـ)

الحسين بن الحسن بن عبد الله، أبو عبد الله المقري، من أهل بيت المقدس، ذهب إلى بغداد وهو في ريعان الشباب، وسكن فيها، وتفقه وتعلم على أيدي علمائها، وسمع الحديث، وقرأ القرآن العظيم بالروايات، وأم بمسجد أبي حنيفة، وشهد عند قاضي القضاة أبي القاسم علي الزينبي، سنة ثلاث عشرة وخمسمائة، فقبل شهادته.

وكان يوصف بالديانة، وكان صحيح السماع، ثقة، صالحاً، ديناً.

وتوفي إلى رحمته تعالى سنة أربعين وخمسمائة، ودفن بمقبرة الخيزران[1].

شيوخه

1- أبو نصر الزينبي، مُسْنِد الْعرَاق أَبُو نصر العباسي محمد بن محمد بن عَليّ عبد الله بن عَبَّاس بن عبد الْمطلب أَبُو نصر الْهَاشِمِي العباسي الزَّيْنَبِي مُسْنِد الْعرَاق فِي زَمَانه، وَآخر من حدث عَن المخلص، سمع الحديث منه، توفّي سنة تسع وَسبعين وَأَرْبع مائة.[2]

2- وَأبي عبد الله الدَّامغَانِي: محمد بن على بن محمد أبو عبد الله الدامغاني. سكن بغداد ودرس بها فقه أبي حنيفة، وبرع في العلم ودرس وأفتى وقبل قاضى القضاة أبو عبد الله بن ماكولا شهادته وذلك في ذي القعدة من سنة سبع وأربعين وأربعمائة، وكان عفيفا وانتهت إليه الرياسة في مذهب العراقيين وكان وافر العقل كامل الفضل مكرما لأهل العلم عارفا وكان مولده في سنة 398هـ ووفاته 478هـ[3].

---

[1]- القرشي: الجواهر المضية، 1\209،. الغزي، الطبقات السنية، 1\245.

[2] – الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: 764هـ)، الوافي بالوفيات، 1\ 111، المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث – بيروت، 1420هـ- 2000.

[3] – البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: 463هـ)، تاريخ بغداد، 1\ 245، دار الكتب العلمية – بيروت، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط 1، 1417 هـ . الزركلي، الأعلام 3\ 109 . الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك، ت(764هـ) أعيان العصر وأعوان النصر، 4\455، المحقق مجموعة من الأساتذة، قدم له مازن عبد القادر المبارك، دار الفكر، ط1(1418هـ) .

3- ﴿قَرَأَ الْقُرْآن بالروايات على أبي الْخطاب الصُّوفِي: أحمد بن علي بن عبد الله أبو الخطاب الصوفي البغدادي شيخ مشهور، ولد سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة، وله قصيدة في عدد الآي، توفي سنة ست وسبعين وأربعمائة عن أربع وثمانين سنة[1].

4- قَاضِي القضاة الدامغاني: محمد بن علي بن محمد بن عبد الملك الدامغاني أَبُو عبد اللَّه القاضي، تفقه عليه الشيخ الحسين، يلقب تاج القضاة. ناب عن أَبِيهِ بالجانب الغربي، ووجه رسولًا إلى سمرقند، فمات بها سنة تسع عشرة وخمسمائة . [2]

المطلب الثاني: ابن النقيب، جمال الدين (611 – 698 هـ):

محمد بن سليمان بن الحسن البلخي ثم المقدسي، عرف بابن النقيب جمال الدين، ولد في القدس سنة ست مائة وأحدى عشر، الْفَقِيه، الزَّاهِد، جمع التفسير، وحدث، وَله شعر، انتقل إلى القاهرة ودرس بالعاشورية ثم تركها، وأقام بجامع الأزهر مدة، ذكره الشيخ قطب الدّين فى تَارِيخه وَذكره الأربلي فى مُعْجم شُيُوخه سافر من القاهرة قاصداً إلى القدس، مات في القدس سنة ست مائة وثمان وتسعين.[3]

تلاميذه:

1- البرزالي : زكي الدين، أبو عبد الله محمد بن يوسف بن أبي يداس البرزالي، ولد تقريباً سنة خمسمئة وسبع وسبعين محدث، حافظ، إمام، شيخ، رحالة، موته والله أعلم سنة ستمئة وست وثلاثين[4].

2- الحسن بن علي بن إبراهيم الواسطي البغدادي عز الدين أبو محمد، ولد ببغداد سنة خمسمئة وأربع وخمسين، حج مرات، وناب في الإمامة بالمسجد النبوي، أثنى عليه، له مناقب كثيرة، وقرأ القراءات وذهب على مصر سنة إحدى وتسعين، ومات سنة سبعمائة وإحدى واربعين[5].

---

[1] – الجزري: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: 833هـ)، غاية النهاية في طبقات القراء، مكتبة ابن تيمية الطبعة: لأولى 1351هـ .

[2] – البغدادي، تاريخ بغداد، 15\ 49

[3] – القرشي، الجواهر المضية، 2\58، مجير الدين،الآنس الجليل،2\552

[4]– الذهبي، سير أعلام النبلاء، 23\ 55.

[5] – العسقلاني، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، 2\ 123.

3- ابن شامة: شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن شامة الحنبلي، ولد في رجب سنة اثنتين وستين وستمائة، ثم رحل إلى مصر سنة ثلاث وثمانين، كان، إمامًا،عالمًا، فاضلًا،حسن القراءة،فصيحًا، سمع من صغره إلى حين وفاته، توفي سنة ثمان وسبعمائة، ودفن بالقرافة بالقرب من الشافعي.[1]

مؤلفاته:

له مصنف في التفسير سماه (التحرير والتحبير لأقوال أئمة التفسير) جمع فيه خمسين مصنفاً، بلغ تسعة وتسعين مجلداً[2].

فسر تسعاً وثلاثين آية من سورة البقرة في مجلد ضخم وكبير الحجم وموجود في مكتبات اسطنبول وهو أوسع التفاسير في العالم الإسلامي، وتفسيره مائة مجلد.

من كتبه: (الفوائد المشوق إلى علوم القرآن وعلم البيان)، نسب خطأً لابن قيم الجوزية، وهو للشيخ جمال الدين بن النقيب، كشف عنها د. زكريا سعيد علي)[3].

[1] - خليفة، محمد رشاد، مدرسة الحديث في مصر، 47، الهيئة العامة لشؤون المطابع .

[2] - الزركلي، الأعلام 6\ 150.

[3] - http://khizana.blogspot.com/

المبحث الثاني: علماء القرن الثامن الهجري(700 – 799هـ).

وفيه العلماء التالية أسماؤهم :-

1- شمس الدين أبو عبد الله محمد بن الشيخ الأوحد سراج الدين أبو حفص عمر بن الصالح بدر الدين حسين الحنفي، إمام قبة الصخرة الشريفة كَانَ موجودًا فِي سنة سبعمائة وثمانين[1].

2- شمس الدّين أبو العباس أَحمد بن عَلَاء الدّين أبو الْحسن علي ابْن المرحوم شادكام الحنفي خَليفَة الحكم الْعَزِيز بالقدس الشريف، كَانَ متولياً نيابة الحكم فِي سنة ست وثمانين وسبعمائة[2].

3- كَمَال الدّين إسماعيل الشريحي الحنفي شيخ المدرسة المعظمية بالقدس الشريف أَخذعنه القاضي سعد الدّين الديري كان يحفظ كتاب الهداية في الفقه، وكتاب الكنى للعلامة حافظ الدين النسفي، وكتاب الكافية في النحو لابي عمرو بن الحاجب[3].

4- أحمد بن الرصاص شهاب الدين أبو العباس المقدسي النحوي الحنفي، نزيل دمشق، توفي سنة تسعين وسبعمائة، له شرح الألفية لابن مالك في النحو[4].

5- تقي الدين أبو الإنصاف، أبو بكر بن فخر الدين أبو عمرو عثمان بن صلاح الدين أبو الخيرات خليل الحنفي، كان بالقدس متولياً نيابة الحكم في سنة ست وتسعين وسبعمائة [5].

6- شرف بن عثمان (شرف الدين علي بن عثمان) الغزي، الحنفي. المتوفى: سنة 799، تسع وتسعين وسبعمائة.
له الجواهر والدرر في الفروع وهو كتاب كبير.
ذكر فيه قواعد، وأن القاعدة الفلانية، تخالف القاعدة الفلانية في كذا وكذا[6].

---

[1] – مجير الدين، الأنس الجليل 2\ 217.

[2] – المصدر نفسه، 2\ 218 .

[3] – المصدر نفسه،2\ 218.

[4] – المصدر نفسه،2\ 218، البغدادي، هدية العارفين 1\ 115.

[5] – المصدر نفسه،2\ 218.

[6] – حاجي، خليفة، كشف الظنون 1\ 618.

المبحث الثالث: علماء القرن التاسع الهجري (800- 899هـ).

المطلب الأول: العجمي: خير الدين (000- 801هـ):

خليل بن عيسى بن عبد الله خيرُ الدين العجمي، من برقوق، وهو أول من ولي القضاء من الحنفية بالقدس الشريف، سنة أربع وثمانين وسبعمائة، وكانت سيرته حسنة، وطريقته مشكورة، ثم ولي تدريس المُعظمية.

وكانت وفاته بالقدس الشريف، في صفر، سنة إحدى وثمانمائة، سُقي السم مع بكلمش، وشمس الدين الديري، بالمدرسة البلدية، فمات هو وبكلمش، وأما الشمس الديري فلم يُكثر، فمرض طويلاً وعُوفي، وكان شهاب الدين ابن النقيب حاضراً، فاعتذر بالصوم وسلم. رحمهم الله تعالى[1].

المطلب الثاني : الصفدي ، أحمد بن علي (751- 817هـ)

أحمد بن علي بن محمد بن ضوء ، شهاب الدين أبو عبد العزيز المقدسي، صفدي الأصل ويعرف بابن النقيب ، أخذ العلم والحديث عن علماء زمانه ، وحدث ، وصفه بعضهم بالشيخ الأمام ،تقدم في فقه الحنفية ، كان يؤم بالمسجد الأقصى ، مات سنة 817 هـ . [2]

المطلب الثالث : الديري، شمس الدين (حوالي 740- 827هـ):

القَاضِي شمس الدّين أبو عبد الله محمد المقدسي، الحنفي، يعرف بابن الديري، (نِسْبَة لمَكَان بمردا من جبل نابلس)[3]، نزيل القاهرة ووالد سعد وإخوته. كان أبوه يعمل بالتجارة فشجعه على العلم حفظ القرآن، وعدة متون، وأقبل على الفقه، ثمَّ رحل إِلَى الشام وأخذ عن علمائها وعندما جاءها كانت ممتلئة من المسندين أَمثال الفخر ابن البخاري وغيره فلم يستطع السماع من أحد منهم، وأيضاً ذهب إلى القاهرة غير مرّة واشتهرت فضائله خاصة فِي مذْهبه، وَتقدم فِي بلَده حتى أضحى مفتيها ويرجعون إليه، وَعقد دروس الْوَعْظ وناظر الْعلمَاء، وتميز فِي الْفُنُون وَكتب الْخط البديع وَكَانَت لَهُ جولات مع الْأُمَرَاء وَغَيرهم يأمرهم بكف الظُّلم بحيث فاح ذكره. وتولى الَقضَاء بالقاهرة فباشره بشهامة، وصرامة، وقوة، وحرمة، وعفة، غير ملتفت لرسالة كَبِير، فضلا عَن صَغِير، بل دائماً مع الحق.

---

[1] – الغزي، الطبقات السنية، 1\274. السخاوي، الضوء اللامع، 3\201 . مجير الدين، الأنس، 2\ 219 .

[2] – **الغزي ، الطبقات السنية ، 1\ 470 . الدباغ ، موسوعة بلادنا فلسطين ، 9\ 353.**

[3] – الدباغ، موسوعة بلادنا فلسطين، ص488 .

من صفاته: قوي القلب، لسن، مهاب الخلقة، حسن القامة، بارع في الحفظ، جيد التذكير تفقه في كل علم، واشتغل به إلا في الحديث لم يطلبه ولم يشتغل به.[1]

شيوخه:

1- تاج الدين أبوبكر بن أحمد بن محمد الأموي المقدسي الشافعي: أبو الإنفاق، حفظ صحيح البخاري وسمعه بسنده، تولى قضاء القدس، شمس الدين الديري لازمه وسمع عليه ثلاثيات البخاري سنة، توفي في القدس سنة سبعمائة وتسع وستون هجري[2].

2- شهَاب الدّين ابو العباس أحمد بن حسن بن الرصاص الحنفي، انْتفع عليه الشيخ شمس الدّين الديري، كانَ إماماً كَبِيرا فِي فقه أبي حنيفة، نحوي، شارح الألفية، توفّي بدمشق فِي سنة تسعين وسبعمائة[3].

3- شهاب الدين أحمد بن أحمد السوداني الحنفي، كان شيخ المقاولة ومعيد في المدرسة المعظمية، وهو من شيوخ قاضي القضاة شمس الدين الديري، توفي سنة اثنتين وثمانمائة[4].

4- الأبي: الأبى مُحَمَّد بن خلف الالبيرى القرطبى أَبُو عبد الله الابى المالكى الْمُتَوفَّى سنة سبع وَعشْرين وَثَمَانمِائَة من تأليفه إكمال الْمعلم فِي شرح صَحِيح مُسلم، الدرة الوسطا فِي مُشكل الموطأ، شرح فروع ابْن الْحَاجِب[5].

تلاميذه

1- ابنه سعد الدين الديري[6].

2- ابنه عبد الرحمن الديري.[7]

3- ابن حجر العسقلاني: أحمد بن علي بن محمد الكناني العسقلاني، أبو الفضل، شهاب الدين، ابن حَجَر: من أئمة العلم والتاريخ. أصله من عسقلان (بفلسطين) ومولده773هـ ووفاته بالقاهرة. ولع بالأدب والشعر ثم أقبل على الحديث، وسافر إلى اليمن والحجاز وغيرهما

---

[1] السخاوي، الضوء اللامع، 8\89 .

[2] – مجير الدين الحنبلي . الأنس الجليل، 2\ 125 .

[3] – مجير الدين، الأنس الجليل، 1\218.

[4] – المصدر السابق، 1\219.

[5] – البغدادي، هدية العارفين، 2\184.

[6] – ستأتي ترجمته في صفحة 60 .

[7] – ستأتي ترجمته

لملازمة العلماء، له (الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة) أربعة مجلدات، و(لسان الميزان) ستة أجزاء[1].

4- المقريزي أحمد بن علي بن عبد القادر، أبو العباس الحسيني العبيدي، تقي الدين المقريزي: مؤرخ، أصله من بعلبكّ، ونسبته إلى حارة المقارزة (من حارات بعلبكّ) ولد سبعمائة وست وستين ونشأ ومات في القاهرة سنة ثمانمائة وخمس وأربعين ووولي فيها الحسبة والخطابة والإمامة مرات. من تآليفه كتاب (المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار) [2] مجمع الفوائد ومنبع العوائد فِي نَحْو ثمانين مجلدا كالتذكرة السنية فِي معرفَة الاجسام المعدنية[3].

5- محمد بن السخاوي ، هو محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن محمد السخاوي الأصل القاهري الشافعي ، مؤرخ حجة ، وعالم بالحديث والتفسير ، من كتبه (الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع) و(المقاصد الحسنة) توفي سنة 902هـ . [4]

المطلب الرابع : ابن النقيب، كمال الدين (769- 832هـ)

محمد بن أحمد بن علي بن ضوء الكمال بن العلاء الصفدي، المقدسي، الحنفي يعرف بابن النقيب، اشتغل على طلب العلم، فتفضل على غيره، ودرس بمدارس القدس التنكزية والأرغونية.
وتصدر القَضَاء في الرملة نَحْو خمس عشرَة سنة بجرأة، وقوة، وحرمة، مات بعد ثلاثة وستين عاماً في سنة ثمانمائة واثنتين وثلاثين.[5]

شيوخه

1- سمع على أبيه وجده.

2- الشهاب بن العلائي: أحمد بن خليل بن كيكلدي الشهَاب أبو الخير العلائي المقدسي الشافعي ولدفي دمشق سنة ثَلَاث وَعشْرين وسبعمائة واعتنى به أبوه فأسمعه من كبار الْحفاظ، وكان خيراً فَاضلا محبا للْحَدِيث وأهله مات عن ست وسبعين سنة[6].

---

[1] الزركلي، الأعلام، 1\178

[2] – خير الدين، الأعلام، 1\177 .

[3] – البغدادي، هدية العارفين،1\ 124.

[4] – السخاوي، الضوء اللامع، **8\2** . الزركلي ، الأعلام، **6\ 194**.

[5] – السخاوي، الضوء اللامع، 7\17 .

[6] – الضوء 1\ 297، ابناء الغمر 2\114، الانس 2\ 165، شذرات 7\15

المطلب الخامس : الديري، شمس الدين (770 – 849هـ)

شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله الديري العبسي، قاضي القضاة، شيخ الإسلام، ولد في القدس سنة سبعمائة وسبعين، ودرس على علمائها المبجلين، واشتغل بالعلوم الشرعية وسمع الحَدِيث، واشتهر ،،وعمل بالإفتاء، واستفاد الناس بفتياه ودرس بالمدرسة المعظمية بالقدس.

وكان كريم النَّفس، قَلِيل الحظ من الدنيا، راضياً بما قسمه الله له، لين الْجَانِب، شكله حسنا، فَارِسًا، شجاعاً.

مات سنة تسع وأربعين وثمانمائة وَدفن بماملا الى جَانب الشَّيْخ شهَاب الدّين بن أرسلان من جِهَة الْقبْلَة وَهُوَ وَالِد قَاضِي الْقُضَاة جمال الدّين الديري، وأخوه قَاضِي الْقُضَاة شمس الدّين[1].

شيوخه

1- الشهَاب بن العلائي، سمع الحَدِيث منه[2].

المطلب السادس : الأياسي، ناصر الدين (758- 852هـ):

محمد بن يوسف بن بهادر ناصر الدين أبو عبد الله الأياسي، نسبة لمعتق جده إياس الغزي الحنفي الصوفي، ولد بغزة، ونشأ بها، أشتهر في العربية، والفقه،والنحو، وأحسن الرمي وغيره من أنواع الفروسية وتصدر للإقراء فاستفادة منه الفضلاء خلفاً عن سلف، زاهد، صالح، متواضع، صاحب جاه، شديد التعصب لمذهبه في بداية أمره.

سمع الصحيحين، والموطأ، والشفا، في الجامع العتيق العمري، أنشأ قبالة داره مدرسة، وعندما مات دفن فيها[3].

شيوخه:

1- قاضي الْعَلَاء أبي الْحسن عَليّ بن خلف[4].

2- الشَّمْس العيزري: محمد بن محمد بن الخضر بن سمري الشمس الزبيري العيزري الغزي الشافعي، قال إن نسبه إلى الزبير، وانتفع بِهِ شيخنا وأخذ من تصانيفه ونظمه، ولد بالقدس سنة سبعمائة وأربع وعشرين، له مختصر القوت للأذرعي،وأوضح المسالك فِي الْمَنَاسِك[5].

---

[1] – مجير الدين الحنبلي، الأنس الجليل، 2\224.

[2] – ترجم له في صفحة 58.

[3] – الطباع، إتحاف الأعزة في تاريخ غزة، 4\30، السخاوي، الضوء الامع، 10\ 91.

[4] – لم أعثر على ترجمة .

[5]– السخاوي، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، 9\ 219.

3- خير الدّين خَلِيل الرُّومِي، هو أول من ولي قضاء الحنفية بالقدس، سيرته حسنة، ولي التدريس بالمعظمية، أخذ عنه صاحب الترجمة الفقه، كانت وفاته بالقدس سنة ثمانمائة وواحد[1].

4- الْمُوفق الرومي الحنفي، قدم غزة قاضياً سنة 784 هـ فلازمه فأخذ عنه الفقه، وأيضاً "الكنز". وهو أول قاضي حنفي بها، وكانت وفاته سنة 809 بالقاهرة[2].

5- ابْن زقاعة: برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الغزي، كان إماماً، بارعاً، مفنناً في علوم كثيرة، لا سيما في معرفة الأعشاب، والرياضة، وعلم التصوف، أخذ عنه شيخنا علم النحو، مولده سنة تسع وعشرون وسبعمائة ووفاته سنة ستة عشر وثمانمائة. [3]

تلاميذه:

1- الشمس بن المغربي[4].

2- الحسام بن بريطع. [5]

أعماله[6]:

وَكتب حَوَاشِي على الشَّامِل لِابْنِ الْعِزّ.

بل شرح نظم الزّبد لِابْنِ رسْلَان.

المطلب السابع : الهثمامي، شهاب الدين (000- 857 هـ):

أحمد بن أحمد بن محمود بن موسى الهثمامي، شهاب الدين، المقدسي، ثم الدمشقي، المقري.

ويعرف بالعجيمي، وفي الشام بالمقدسي.

قرأ القراءات، ومهر فيها، وتصدى لإقرائها، فانتفع به جماعة.

قام محمد بن منجك باستدعاء الشيخ الهثمامي إلى الشام، في سنة خمس وعشرين، لإقراء بنيه، فعاش بها، وترزق بكتابة المصاحف، وكان متقناً فيها، مقصوداً من الآفاق بسببها.

مات بدمشق، سنة سبع وخمسين وثمانمائة رحمه الله[7].

---

[1] - الغزي، الطبقات السنية، 1\274.

[2] - الطباع، إتحاف الأعزة، 4\22.

[3] - الطباع، إتحاف الأعزة 4\26

[4] - ستأتي ترجمته في صفحة84.

[5] - ستأتي ترجمته في صفحة 76.

[6] - البغدادي، إيضاح المكنون 2\68، تالبغدادي،،هدية العارفين، 2\197

[7] - الغزي، الطبقات السنية، 1\79 .

شيوخه:

1- العلاء بن اللفت، **علاء الدين شيخ لأحمد بن أحمد بن محمود بن موسى العجيمي** قرأ عليه القراءات[1].

2- ابن الهمام: محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد بن همام الدين السيواسي الأصل، ويعرف بابن الهمام، ولد سنة تسعين وسبعمائة بالإسكندرية، ونشأ وتعلم بها، مات أبوه وهو ابن عشر فنشأ في كفالة جدته لأمه، حفظ القرآن، وأقبل على الفقه، والحديث، والتفسير، حج أكثر من مرة، ألف كتاب شرح الهداية، مات سنة ثمانمائة وإحدى وستين[2].

3- العماد ابن شرف: إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن شرف المقدسي،ولد سنة ثمانمائة وخمس وعشرين في القدس، و نشأ وطلب العلم بها، فحفظ القرآن، وكتب أخرى، وعرض على شيوخ أجلاء وأثنوا عليه، وانتفع به آخرون، خرج لنفسه معجماً سماه ملتمس القناعة، شرح ألفية الحديث، درس بالمدرسة الصلاحية وعين معيداً فيها،. مات بالقدس سنة ثمانمائة واثنتين وخمسين، عن نحو سبعين سنة .[3]

المطلب الثامن: الكتبي، برهان الدين (792- 864هـ):

إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن عباد بن محمد، برهان الدين، أبو إسحاق بن أبي الفداء، العنبوسي[4]- نسبة لقرية من نابلس، المقدسي الحنفي، الكتبي.

ولد في رجب سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة في بيت المقدس.، ونشأ به، فقرأ القرآن، واشتغل في الفقه والتفسير.

وباشر قراءة الحديث بالمسجد الأقصى، وكتب بخطه الكثير، وتميز في معرفة الشروط.

ونظم الشعر المتوسط، والغالب عليه فيه المجون، مع الخير، والسمت الحسن، والتواضع، والتفنن بتجليد الكتب.

ومن نظمه قوله:

في وجه حبي آيات مبينة ..... فاعجب لآيات حسن قد حوت سورا

فنون حاجبيه مع صاد مقلته..... ونون عارضه قد حير الشعرا

---

[1] - الضوء اللامع، 11\ 269 .

[2] - السخاوي، الضوء اللامع،8\ 127، ابن العماد، شدرات الذهب، 7\ 298،

[3] - السيوطي،عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ) نظم العقيان 92، المحقق: فيليب حتي، المكتبة العلمية، السخاوي، الضوء اللامع 2\ 285، الحنبلي، الأنس 2\ 181. توفيق، محمود توفيق محمد سعد، الإمام البقاعي ومنهاجه في تأويل القرآن 1\38.

[4] - عينبوس: قرية جنوب نابلس غربي حوارة .

وله غير ذلك كثير. مات سنة أربع وستين وثمانمائة [1]

شيوخه:

1- سعد الدين ابن الديري،أخذ عنه الفقه والتفسير[2].

2- شمس الدين الديري.[3]

3- وابن ناصر الدين عبد الكريم **القلقشندي.**[4]

المطلب التاسع : الديري، سعد الدين (768 – 867 هـ):

سعد الدين بن أبي بكر بن مصلح أبو السعادات بن القاضي شمس الدين النابلسي الأصل، المقدسي، الحنفي، ويعرف بابن الديري، شيخ المذهب،عالم كبير، حامل لواء التفسير.

ولد سنة سبعمائة وثمان وستين كما أخبر هو حتى أنه كتبه بيده، في القدس، نشأ به، قرأ على علمائها، فحفظ القرآن، وحفظ كتاب الكنز، وبعض المنظومة، وجميع مختصر ابن الحاجب الأصلي، وكتاب المشارق لعياض، ملكه في عقله في اثني عشر يوماً، وكان سريع الحفظ، مفرط الذكاء، فاهتم به أبوه وساعده بنفسه فاستمر على العمل[5].

ناظر بالقاهرة السراج بن الملقن [6] فِي مسألة البسملة في الوضوء مع علماء آخرين بالقاهرة .

الشيخ سعد من العلماء الذين جدوا في الاجتهاد، حتى أصبح من أوعية العلم بالإضافة إلى التواضع والحلم.

كان والده يقدمه على نفسه في الفقه لإلمامه بمواطن الخلاف،وخبرته بالمدارك، ومعرفته بمواقع التنزيل.

واستلم عدة وظائف ببلاده كالمدرسة المعظمية والشركسية والمنجكية وانتفع النَّاس بدروسه وفتاويه.

حج أكثر من مرة، وأكب على تحصيل العلوم حتى فاق والده .

---

[1] – الغزي، الطبقات السنية، 1\57. السخاوي، الضوء اللامع 1\ 31.

[2] – ستأتي ترجمته في الصفحة التالية

[3]– ترجم له في صفحة 64 .

[4] – السخاوي، الضوء اللامع 1\ 31.

[5] – السخاوي، الضوء اللامع،3\ 249 –251. ابن العماد، شذرات الذهب 9\ 452.

[6]– السراج بن الملقن:عمر بن علي بن أحمد بن عبدالله السراج أبو حفص الأنصاري التكروري الأصل المصري، يعرف بابن الملقن الملقن زوج أمه فنسب إليه، ولد سنة سبعمائة وثلاث وعشرين، رحل أبوه من الأندلس إلى بلاد الترك، وأقرأ أهلها هناك القرآن، فنال منهم مالاً جزيلاً، فقدم به على القاهرة واستوطنها مات سنة ثمانمائة وأربع .

السخاوي، الضوء اللامع 6\100 . العسقلاني،أنباء الغمر 5\41 . ابن العماد، شذرات الذهب، 9\ 71 .

وَولي مشيخة المؤيدية تصوفا وتدريسا بل كَانَ قد باشرهما فِي حَيَاته لما ولي الْقَضَاء،ودرس في الفخرية كما جاء بتقرير واقفها، وانتفع الناس منه في الفتاوى والمواعيد والأشغال، ورتب له صرغتمس[1] درساً في الجامع المارداني[2] برغبة البدر حسن القدسي[3] قبل موته فقدم درساً واحداً ثم انتزعه منه الأشرف برسباي[4] لإمامة المحب الأقصرائي[5]، تأثر لذلك الأمر واعتذر المحب بأنه لا يستطيع أن يرفض القبول.

وفي سنة اثنتين وأربعين عرض عليه قضاء الحنفية وألح عليه حتى قبله بدلاً عن الشيخ البدر العيني، فباشره بهمة عالية، وصرامة، وقوة، وأحبه الناس خصوصاً أنه شرط على نفسه إبطال الاستبدالات. وكل إنسان ناجح يبقى الغيورين يترصدون حتى يظهر مسوغ عنده.

كان إماماً، عالماً،علامة، قوياً في استحضار مذهبه، جبل الحافظة حتى مع كبر سنه، سريع الإدراك، شديد الرغبة في المناقشة في العلم والمراجعة مع الفضلاء والأئمة، قادراً على الاحتجاج بما يؤدي إلى الإنتصار،لا أحد يزحزحه عن ذلك، ذا اهتمام بالتفسير لا سيما معاني التنزيل، يحفظ ما يفوق العقل من الأحاديث ولكن لا يلتزم الصحيح منها، عنده فصاحة لغة وطلاقة لسان فِي التَّقْرِير مَا يعجز عَن وَصفه لَكِن مَعَ البساطة فِي الْعبارَة لايوجد له مثيل، مفخر العصرين صاحب جلالة فِي النُّفُوس، وعلو قدر عِنْد الخاصة والعامة على رأسهم السلاطين والأمراء والعلماء والوزراء ومن دونهم، يدل على ذلك عرض على كل من ابْن الْهمام والأمين الاقصرائي[6] الجلوس للقضاء عوضه فامتنع موضحاً بأنه لا يحسن القبول مَعَ وجوده.

---

[1] – الأمير سيف الدين صرغتمس الناصريأحد ملوكي السلطان الناصر محمد بن قلاوون وقد اشتراه في 731هبثمن كبير، عين رئيساً للملابس، وقد حقق شهرة بين صفوف امراء المظفر ووصل إلى منصب رئيس الطبلخانة، كان أميراً ورعاً، ملتزماً، يتبع مذهب الإمام أبي حنيفة، وبنى مدرسة درس فيها للفقهاء الأربعة .

المقريزي، أحمد بن على بن عبد القادر، تقي الدين المقريزي، ت0845)، السلوك لمعرفة الملوك، 3\ 312، تحقيق محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، ط1، (1418ه)

[2] – الطنبغا الأمير علاء الدين المارداني الساقي الناصري، أمره السلطان مائة وقدمه على ألف، وزوجه إحدى بناته وهو الذي عمر الجامع بباب زويلة، وأنفق على ذلك أموالاً كثيرة . الصفدي، الوافي بالوفيات، 9\ 210.

[3] – ستأتي ترجمته في صفحة 70 .

[4] – الأشرف سيف الدين برسباي: هو السلطان الثاني والثلاثون في ترتيب سلاطين دولة المماليك توفي سنة 841 ه، وعلى يديه فتحت قبرص . تغري بردي، يوسف بن عبد الله الظاهري الجنفي أبو المحاسن جمال الدين، ت(874ه) المنهل الصافي والمستوقي بعد الوافي 3\ 260 –263، حققه د. محمد أمين،تقديم د. سعيد عبد الفتاح عاشور، الهيئة المصرية العامة .

[5] – المحب بن الأقصرائي: وهو محمد بن أحمد المدعو مولانا زاده بن بايزيد البراني محب الدين بن الأقصرائي، نسبه إلى جده لأمه الشيخ شمس الدين الأقصرائي، علامة حنفي ولد سنة 790 ه، توفي سنة859ه.

[6] – الأمين الأقصرائي: يحيى بن محمد بن أبراهيم بن أحمد الأمين الأقصرائي الأصل، حنفي، ولد سنة 797 في القاهرة، ونشأ، بها، فحفظ القرآن والمنظومة والكنز والمنار والحاجبية، توفي سنة 880ه. السخاوي، الضوء اللامع، 10\ 240 .

ومرة قدم ابن الهمام من الْحَج فابتدأ بالسلام عليه فِي المؤيدية قبل وصول إِلَى بَيته.فسئل الأمين عن حكم وقف العجمي سبط الدميري[1] فأجاب: (أنا أفتيت ولا شعور عندي بكون الاستفتاء متعلقاً بحكم مولانا، وأشار إليه)

أخذ الناس عنه طبقة بعد أخرى، واتبع الأبناء الآباء بل الأحفاد بالأجداد، وافتخر الفضلاء من كل مذهب وبلد بالانتماء إِلَيْهِ والتلمذة عليه حَتَّى أَخذ النَّاس عَنهُ طبقَة بعد أخرى، وَقصد بالفتاوي من سَائِرالآفاق .

مات سنة ثمانمائة وسبع وستين بمصر، وحضر جنازته السلطان والقضاة والأمراء والأعيان رحمه الله.[2]

شيوخه:

1- أبوه (شمس الدين الديري).[3]

2- ٍكمَال الدّين اسماعيل الشريحي الحنفي[4].

علاء الدين أبو الحسن علي بن النقيب المقدسي الحنفي[5].

3- والنحو عَن الْمُحب الفاسي :وهو محب الدين أبو عبد الله محمد بن عبدالرحمن بن ابي الخير محمد بن أبي عبدالله محمد بن محمد بن عبدالرحمن الحسني الفاسي المكي المالكي.[6]

4- أحمد بن خليل بن كيكلدي الشهاب أبو الخير العلائي الدمشقي[7].

5- يوسف بن أَحْمد بن الحسين بن فزارة الحنفي جمال الدّين ابْن الكفري كان بارعا فِي العربية،اشْتغل بالعلم، وأفتى ودرّس، وخطب؛ وَجعل مَعَ وَالِده شَرِيكا فِي الْقَضَاء، ولقب قَاضِي الْقُضَاة؛ ثمَّ نزل لَهُ أَبوهُ عَن المنصب فاشتغل بِهِ. ولد سنة أَربع وعشرين وسبعمائة، ومات فِي حياة والده فِي صفر سنة ست وستين[8].

---

[1]- شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن علي الغزي الأصل الخليلي المقدسي سبط الدميري، ولد سنة 824هـ، ناب في إمامة الكاملية بالأقصى، كان صالحاً، مات سنة 892، بالبيمارستان في القدس . الطباع، إتحاف الأعزة، 4\ 58 .

[2] - البدر الطالع: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: 1250هـ) البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، 1\ 264، الناشر: دار المعرفة – بيروت . السخاوي، الضوء اللامع،3\249 .

[3] **– ترجم له في صفحة 56**

[4] – ستأتي ترجمته في صفحة 70.

- [5]ستأتي ترجمته في صفحة 79 .

[6] **– الطهطاوي، أ حمد رافع الحسيني القاسمي، التنبيه والايقاظ لما في ذيول تذكرة الحفاظ،1\ 127،**

[6] – ترجم له عند السشيخ ابن النقيب كمال

[8] – السيوطي، بغية الوعاة، 2\354.

6- وَعبد الله البسطامي بن خليل بن علي الأسد آبادي، من أولياء الله، وهو صاحب الزاوية البسطامية، توفي بالقدس، في سنة سبعمائة وأربع وسبعين، ودفن بحوش البسطامية[1].

7- شمس الدين أبو عبد الله محمد بن الخطيب الشافعي، أخذ عنه الشيخ سعد الدين الديري الأصول، مفتي، فقيه، انتفع عليه فقهاء بيت المقدس، توفي سنة سبعمائة وست وثمانين[2].

8- محمد بن يوسف بن إلياس، شمس الدين القونوي، الرومي، الحنفي، فاق أهل زمانه في العبادة وارتفع صيته وقبلت شفاعته،يبالغ في إنكار المنكر، واشتغل بالعلم في بلده، ثم توجه إلى دمشق، ومن مصنفاته: شرح تلخيص المفتاح، شرح مجمع البحرين، مات سنة سبعمائة وثماني وثمانين[3].

9- سليمان بن يوسف بن مفاح بن أبي الوفاء الياسوفي صدر الدّين الشافعي، ولد سنة 739 تقريباً، ونقله أبوه إِلَى مدرسة أبي عمر بالصالحية فقرأ بهَا القرآن، وَحفظ التنبيه، ومختصر ابْن الْحَاجِب، واقبل على التفقه مات سنة 789هـ[4].

10- أبو بكر الْموصِلِي العلموي توفّي الشَّيْخ الصَّالح أَبُو بكر الْموصِلِي سنة سبع وَتِسْعين وَسَبْعمائة بالقدس وَله مصنفات فِي التصوف وزاوية كَبِيرَة بميدان الْحَصَى وَكَانَ يحضر مواعيده كبار الْعلمَاء فيسمعون مِنْهُ النكت الغريبة وَعظم قدره عِنْد السُّلْطَان برقوق الظَّاهِر وَكَانَ يكاتبه ويأمره بِمَا فِيهِ نفع للْمُسلمين وَأَعْطَاهُ مَالا فَأبى أَن يقبله[5].

11- إبراهيم بن إِسْمَاعِيل بن علي القلقشندي المقدسي مات بهَا سنة 795هـ (توجد له هذه الترجمة فقط[6].

12- وأجاز له النجْم بن الكشك: أَحمد بن إِسماعِيل بن محمد بن أبي العز بن وهيب الأذرعي ثمَّ الدمشقي الحنفي، ولد سنة 720 وأسمع على الحجار وَحدث عنه، وتفقه، وَولي قَضَاء مصر سنة 77، ثمَّ ولي قَضاء دمشق مرارًا وكان عارفاً بمذهبه درس بأماكن ومات في دي الحجة سنة 99 7 هـ.[7]

---

[1] – مجير الدين، الأنس الجليل، 2\ 162.

[2] – المصدر السابق 2\160.

[3] – العسقلاني،الدرر الكامنة، 6\47 . الزركلى، الأعلام، 7\153 . السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ)بغية الوعاة،1\287.

[4] –، ابن شهبة، أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمرالأسدي الشهبي الدمشقي، تقي الدين، ت851هـ، طبقات الشافعية 3\152، تحقيق د. الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتب، بيروت، ط1 (1407هـ) .

[5] –بدران،عبد القادر بن أحمد بن مصطفى بن عبد الرحيم بن محمد بدران، ت(1346هـ)، منادمة الأطلال ومسامرة الخيال، 1\312،،تحقيق: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: ط2، 1985م.

[6] – العسقلاني، الدرر الكامنة، 1\ 19.

[7] – المصدر نفسه ، 1\122 .

13- محمد بن إسماعيل بن علي تقي الدين القلقشندي، ولد سنة 745هـ، اشتغل، ومهر، وساد حتى صار شيخ القدس في التدريس والفتوى، مات سنة 809 بالقدس ودفن بمقبرة ماملا [1].

14- شهاب الدين أحمد بن محمد بن محمد المقدسي الشهير بابن المهندس ، توفي سنة 803[2].

15- والزين القبابي: عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن بن حسين بن يحيى ، الشيخ المسند المعمر الرحلة ، زين الدين أبو زيد ابن العلامة نجم الدين أبي حفص القباقبي المقدسي الحنبلي ولد سنة هـ749،منسوب إلى قرية القباب[3] ، وتوفي بالقدس في سنة 838 هـ[4].

16- حُسَيْن بن عبد الْمُؤمن بن المظفر الْجمال بن الصدر بن العز الشِّيرَازِيّ لقِيه الطاووسي فِي سنة سبع وَعشْرين وَثَمَانمِائَة بشيراز فاستجازه لدُخُوله فِي عُمُوم إجَازَة الْمزي وَابْنَة الْكَمَال وَمَات فِي غرَّة ربيع الأول سنة ثَلَاث وَثَلَاثِينَ وثمانمائة[5].

17- والشهاب الحسباني: أحمد بن هلال الشهاب الحاسباني ثم الحلبي الصوفي، وعرف بابن الهلال، ولد بعد السبعين، ونشأ في دمشق، كان مفرط الذكاء، ادعى أنه مجتهد مطلق، مات سنة ثلاث وعشرين[6].

18- والشرف الْغَزِّي.[7]

19- عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الرحمن بن العز محمد بن سليمان بن الشيخ أبي عمر الزين القرشي العمري المقدسي الصالحي ، ولد سنة إحدى وأربعين وسبعمائة هجرية ، ومات سنة تسع عسرة وثمانمائة بدمشق .[8]

20- محمد القرمي: شمس الدّين أَبُو عبد الله محمد القرمي الشافعي، كَانَ من أعيان بيت المقدس، وفقهاء الْمدرسَة الصلاحية وباشر الامامة بالمسجد الأقصى، وَكَانَ حسن الْقِرَاءَة، توفّي سنة ثمانمائة وسبع وستين، ودفن عند والده وجده[9].

---

[1] – ابن شهبة،طبقات الشافعية 4\ 53.

[2] – ذيل تذكرة الحفاظ، 1\82.

[3] – من قضاء الرملة .

[4] – معجم المؤلفين ، 5\ 161.

[5] – السخاوي، الضوء اللامع، 3\ 148.

[6] – المصدر نفسه ، 2\ 242.

[7] – ستأتي ترجمته عند القرن الحادي عشر

[8] – الدمشقي ، خلاصة الأثر ،2\223.

[9] – مجير الدين، الأنس الجليل،2\186.

21- حافظ الدين بن محمد بن محمد الكردري، المشهور بابن البزازي،ولد سنة تسع وعشرون وسبعمائة، من تصانيفه الكثيرة: اللامع المعلم العجاب الجامع بين المحكم والعباب، تفسير القرآن العظيم، مات سنة ستة عشر وثمانمائة[1].

22- كريم الدين القرماني أَخذ عنه قَاضِي الْقُضَاة سعد الدّين الديري وأجاز له فيِ رواية كتاب الْهداية، كان الشيخ يحفظ كتاب المصابيح للإمام البغوي، ومشارق الأنوار للصاغاني، لا يوجد له ترجمة ولا تاريخ هكذا قال مجير الدين في كتابه.[2]

تلاميذه:

1- سعد الله بن حسين الفارسي السلماسي الحنفي الْمقري[3].

2- شمس الدين محمد بن أحمد بن أمين الصوفي الوفائي التاجر، أجاز له جمال الدين بن جماعة في الحديث سنة ثمانمائة وأربع وخمسين، وكذلك سعد الدين الديري، كان خيراً مباركاً، مثابراً على الخير، يترزق بالبزازة في السوق بالقدس ذهب إلى القدس، ثم عاد ومات بالرملة ونقل إلى القدس ودفن بماملا سنة ثمانمائة وست وتسعين[4].

مؤلفاته[5]:

له كتاب (الحبس في التهمة) عبارة عن فتوى في جزء.

و (السهام المارقة في كبد الزنادقة).

و (تكملة شرح الهداية للسروجي) ست مجلدات،من أول باب الأيمان إلى أثناء باب المرتد من كتاب السير ولم يكمله.

و (شرح العقائد) المنسوبة للنسفي.

و (النعمانية) منظومة طويلة، فيها فوائد نثرية، وكان يزيد عليها حتى أصبحت كراريس.

له قصيدة في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم.

فِي هَل تنام الْمَلَائِكَة أم لَا.

وَهل منع الشّعْر مَخْصُوص بنبينا صلى الله عَلَيْهِ وَسلم أم عَام فِي جَمِيع الْأَنْبِيَاء عَلَيْهِم السَّلَام؟

وَالْكَوَاكِب النيرات فِي وُصُول ثَوَاب الطَّاعَات إِلَى الْأَمْوَات اقتفي فِيهِ أثر السرُوجِي مَعَ زيادات كَثِيرة.

---

[1] - رضا كحالة، معجم المؤلفين، 3\ 177.

[2] - مجير الدين . الأنس، 2\218.

[3] - ستأتي ترجمته في صفحة 79.

[4] - مجير الدين، الأنس، 2\211.

[5] - الزركلي، الأعلام 3\ 87. السخاوي، الضوء اللامع، 3\ 148.

المطلب العاشر : الغزي، ابن العلاء (810– 867هـ):

علي بن أَحْمد بن محمد العلاء البغدادي الأصل الغزي الحنفي،نزيل القاهرة، وإمام إينال وَيعرف بالغزي. ولد سنة عشر وثمانمائة بغزة، ونشأ بها، فحفظ الْقُرْآن، والكنز، والمنظومة للنسفي، وقرأَ الفقْه على نَاصِر الدّين الإياسي [1]، مدرس غزة، ومفتيها وَصَحب فِي صغره الْبُرْهَان بن زقاعة[2] وتدرب بِهِ، ويقال إنه كَانَ يعرف الْقرَاءَات واتصل بِخدمة الأَشرف إينال لما ولي نيابة غزة.

علم أَوْلَاده الْقُرْآن، ثم ترقى، حتى أم بِهِ، وَعظم اختصاصه بِهِ، وبجماعته، ووثقوا بأمانته وديانته، فَلَما تسلطن، وصار من أئمته وولاه نظر الْأَوْقَاف، وَعظم أمره وَجمع أَموالاً جمة كَانَ ينفدها إِمَّا فِي عمارة أَو فِي هبة، كان غاية فِي الْكَرم، مع تحرٍ فِي الطهارة، ووسواس زَائِد، وَتَدين، وعفة،. مَاتَ فِي سنة سبع وستين وثمانمائة رَحمَه الله[3].

المطلب الحادي عشر : الغزي، ابن عمر (801– 870 هـ):

هو عبد الله شمس الدين محمد بن محمد بن عمر بن إسرائيل ويعرف بابن عمر، ولد بغزة سنة إحدى وثمانمائة، ونشأ بها فقرأ القرآن، وحفظ المجمع، والبديع، وألفية بن مالك،وتفقه بقارئ الهداية، وكتب له أنه قرأ المجمع في الفقه والبديع قي أصوله بحثا، وأنه سمع غيرهما من أنواع الفقه وأصوله متفهماً لما يسمعه سائلاً عما خفي عليه من مشكلة، وكان قارئاً بالفخرية وأجاز له شيخه بغزة.

حج وزار بيت المقدس والخليل ودخل الشام وحلب والقاهرة وغيرها.

وولي قضاء بلده في سنة إحدى وخمسين وثمانمائة ثم انفصل عنه سنة ثمان وخمسين بعمر بن حسين بن بوبان ثم أعيد إليه، وكان فاضلاً، متواضعاً، مائلاً إلى الرشاد، وآل أمره إلى أن أوقع فيه بسبب بعض القضايا فحمل إلى القاهرة، وأقام بها أشهراً ونالته مشقة وتعلل بها يسيراً ومات بعد سنة سبعين وثمانمائة[4].

---

[1] – ترجم له في صفحة 59.

[2]– برهان الدين إبراهيم الغزي الشهير بابن زقاعة ، ولد سنة 745هـ اشتغل بالقرآن والفقه والحديث والأدب والشعر ونظر في النجوم وعلم الحرف والحساب وبرع في معرفة منافع النبات ، توفي في سنة 816هـ .

[3] – السخاوي، الضوء اللامع، 8\ 264 . الطباع، إتحاف الأعزة 4\ 47 .

[4] – الطباع، إتحاف الأعزة، 4\ 60 .

شيوخه:

3- عمر بن يعقوب البلخي توفي في 826 ودفن بحوش البسطامي[1].

4- الشمس بن الديري[2].

5- الولي العراقي هو أبو زرعة أحمد بن الحافظ الكبير أبي الفضل عبد الرحيم العراقي المعروف بابن العراقي ، أحد أئمة الشافعية بمصر في عصره ، ولد سنة 762هـ تفقه على يد والده أولاً فم على يد مجموعة من العلماء ، من مصنفاته : شرح سنن أبي داود ، شرح البهجة ، مختصر المهمات ، توفي سنة 826هـ [3].

6- ابن الجزري[4].

المطلب الثاني عشر : ابن عمران، شمس الدين (794- 873هـ):

شمس الدين محمد بن موسى بن عمران بن سليمان الغزي ثم المقدسي الحنفي، الفقيه، المحدث المقري، الصوفي، أقبل على القراءات وأخذها وجمع للسبع، اشتغل بالعلم ولازم العلماء وانتفع به غيره ولد بغزة سنة سبعمائة وأربع وتسعون، فنشأ بها واشتغل بالعلم، مات سنة ثمانمائة وثلاث وسبعين هجرية[5].

شيوخه:

1- ناصر الدين الأياسي[6].

2- شمس الدين محمد الجزري: هو محمدبن محمد بن علي بن الشمس أبو الخير العمري الدمشقي، ويعرف بابن الجزري ولد سنة سبعمائة وإحدى وخمسين، حافظ، إمام، مقرئ، قد حفظ القرآن كله، وحفظ كتباً في الفقه، وقرأ القراءات إفراداً وجمعا، وقرأالفقه، والأصول، والحديث، والمعاني، والبيان، وحصل على إجازات عديدة في الإفتاء والتدريس، توفي سنة ثمانمائة وثلاث وثلاثين[7].

---

[1] – ستأتي ترجمته في صفحة 92.

[2] – ترجم له في صفحة 64 .

[3] – معجم المؤلفين ، 5\ 161.

[4] – ترجم له في صفحة 74 .

[5] – الطباع، إتحاف الإعزة 4\42.

[6] – ترجم له في صفحة 59 .

[7] – مجير الدين، الأنس الجليل 2\.222

3- السخاوي، الضوء اللامع، 9\ 255 . العسقلاني، إنباء الغمر بأبناء العمر، (3\467)،

تلاميذه:

1- محب بن الشحنة: محب الدين له مصنف جيد أكمل منه اربع مجلدات سماه (المسائل الشريفة في أدلة أبي حنيفة)[1].

2- الكمال بن أبي شريف كمال الدين محمد بن أبي بكر بن علي بن مسعود الشافعي، المعروف بابن أبي شريف،ولد سنة ثمانمائة واثنين وعشرين، نشأ ببيت المقدس وتلقى العلم بها، وحفظ القران وحفظ الشاطبية، اشتغل بالمدرسة الصلاحية ثم تولى مشيختها توفي سنة تسعمائة وستة[2].

3- إبراهيم بن محمد بن سليمان بن عون الطيبي، الدمشقي، الشاغوري، برهان الدين، أبو اسحاق، كانت ولادته سنة خمس وخمسين وثمانمائة، شرح المقدمة الأجرومية، توفي سنة ست عشرة وتسعمائة هجرية[3].

4- مجير الدين الحنبلي: عبد الرحمن بن محمد العليمى القاضى مجير الدين أَبُو الْيمن الْمقدسي الحنبلى الْمتوفى سنة سبع وَعشْرين وتسعمائَة، من تصانيفه إتحاف الزائر ،وأطواف الْمُقِيم الْمسافِر، أنس الْجَلِيل بتاريخ الْقُدس والخليل. [4]

من مؤلفاته[5]:

مختصر في المناسك.

المطلب الثالث عشر : الغزي، ابن بريطع (811 – 874هـ):

محمد بن عبد الرحمن الخضر بن محمد بن العماد حسام الدّين المصري الأَصْل الغزي الدمشقي الحنفي، وَيعرف بِابْن بريطع، ولد فِي سنة إِحْدَى عشرَة وثمانمائَة بغزة ولازم نَاصِر الدّين الإياسي فَانْتَفع بِهِ، ثمَّ ارتحل وَلَقي الأكابر وَتقدم فِي الْمَنْقُول والمعقول، قَالَ وَلَده إنه كتب بِخطه الْكثير كالصحيحين، والاستيعاب، والكشاف، وأكثر من مائَة مجلد، وخطه جيد وحافظته قوية، كَانَ يحفظ

---

[1] مجير الدين، الأنس الجليل 2\222.

[2] – عبد المهدي، المدارس في بيت المقدس 1\246 .

[3] – الغزي، الطبقات السنية،1 \ 69 .

[4] – البغدادي،هدية العارفين، 1\544.

[4] – عبد المهدي، المدارس في بيت المقدس 1\246 .

[5] – رضا كحالة، معجم المؤلفين، 3\695 .

المعلقات السَّبع، وملحقاتها، والحماسة، وصنف، عمل منظومة فِي الْفِقْه. وَمن نظمه مَا كتب بِهِ على تفكيك الرموز والتكليل على مختصر الشيخ خَلِيل تصنيف ابْن عَامر الْمَالِكِي:

(لقد غَدا التكليل أعجوبة... وَأصْبح التفكيك تحبيرا)

(رصعه درا فَتى عَامر... فزاده الرَّحْمَن تعميرا)

وَكَانَ إِمَامًا مفننا، عَالما، حسن الذَّات، كثير الفضائل، جم الفوائد، أَخذ النَّاس عَنهُ، وَولي قَضَاء صفد ثمَّ أضيف إِلَيْهِ نظر جيشها، ثمَّ قَضَاء طرابلس، ثمَّ دمشق مرَارًا، أَولهَا فِي سنة إِحْدَى وَخمسين، ولقيته غير مرّة. مَاتَ سنة أَربع وَسبعين وَصلى عَلَيْهِ بالجامع المظفري رحمه الله[1].

المطلب الرابع عشر : الديري: إبراهيم (810 – 876 هـ):

إبراهيم بن محمد بن عبد الله ابن مصلح بن أبي بكر بن سعد الدين الديري، قاضي القضاة، برهان الدين، ابن قاضي القضاة شمس الدين، من بيت العلم، والفضل، والرياسة، والتقديم، ولد سنة عشر وثمانمائة توجه إلى القاهرة مع أبيه وهو صغير، وحفظ كتاب الله، ثم حفظ كتباً منها: المغني للخبازي، المختار، والمنظومة، والتلخيص، والحاجبية في سبعة وعشرين يوماً، وجزء من مختصر بن الحاجب، وكذلك حفظ كتاب الهداية بأكمله[2].

ودرس بالفخرية في حياة والده، قبل استكماله خمس عشر سنة، وتفقه، وبرع، وتفنن، وعرف بقوة الحافظة، ولي نظر الاصطبل، ثم كتابة السر، وناب عن أبيه في مشيخة المؤيدية. ثم تولى مشيختها، ثم قضاء الحنفية

وولي تدريس الفقه بمدرسة سودون من زاده، وناب عن أخيه سعد في القضاء بأمر مباشره من السلطان، ثم وليه استقلالاً بعد قلع القاضي محب الدين ابن الشحنة، فباشره مباشرة طيبة، بفقهٍ ونزاهة، وأكد على العاملين في عدم التعامل بالرشوة، وحسن تصرفه في الأوقاف وغيرها، ومدحت سيرته، وصار طريق الاحتشام.

ولزم منزله بالمؤيدية بعد صرفه بالمحب ابن الشحنة المذكور، يفتي، ويدرس، مع الانجماع عن الناس، والتقنع باليسير، بالنسبة إلى ما اعتاد عليه قبل ذلك، سار مسار الاحتشام، مع ما اشتمل عليه من حسن الشكالة، والفصاحة في العبارة، وقوة الحافظة، وسلامة العقيدة، وعدم الحديث فيما لا يعنيه[3].

وله نظم رقيق، فمنه ارتجالاً قوله[4]:

---

[1] – السخاوي، الضوء الامع 4\76 . الطباع، إتحاف الاعزة 4\67 . مناع، بلادنا فلسطين ج1\ 71 .

[2] – السيوطي:، نظم العقيان في أعيان الأعيان 1\26 .

[3] –السيوطي، الضوء اللامع، 1\ 151.

[4] – الغزي، الطبقات السنية، 1\70.

كَرِيمٌ إذا مَا القومُ شَحُّوا تراكَمتْ... عَطَايَاهُ عَن بِشْرٍ يَفوحُ بِنَشْرِهِ
يَجُودُ بمَا يَلْقاهُ من كُلِ نِعْمةٍ... ويُعْطِي جَزِيلاً ثمَّ يأتي بعُذْرِهِ
ومنه أيضاً:
تَباشِيرُ الصَّباحِ لنا أبَاحَتْ... دَمَ العُنْقودِ في وقتِ الصَّبُوحِ
ونَشْرُ الرَّوضِ هَيَّجَ كُلَّ صَبٍّ... إلى لُقْياكَ بالخَبَرِ الصَّحِيحِ
وماءُ المُزْنِ صَبَّ لنا مِزاجاً... فخُذْ بُشْرَاكَ من قَوْلٍ نَصُوحِ
إذا ما الغَيْمُ قطَّبَ كُنْ بَشوشاً... وهَيِّئ من غَبُوقكَ للصَّبُوحِ

وكانت وفاته في سنة ست وسبعين وثمانمائة، رحمه الله تعالى وصلى عليه، ودفن بالقرافة، وتأسف الناس عليه. رحمه الله تعالى[1]:

من شيوخه:

1- **وسمع على والده (قاضي القضاة شمس الدين الديري)**[2].

2- وأخيه سعد الدين وعنه أخذ أصول الدين[3].

2- وأخذ العربية وغيرها عن الشهاب الحناوي : هو أحمد بن محمد بن إبراهيم الفيشي ، ثم القاهري الأنصاري ، المالكي ، ويعرف بالحناوي (أبو العباس)، عالم بالعربية ، من تصانيفه : الدرة المضيئة في علم العربية [4].

3- والعز عبد السلام البغدادي ، عبد الْعَزِيز بن عبد القَاضِي وَيعرف بالعز الْقُدسِي الْبَغْدَادِيّ. ولد سنة سبعين وَسَبْعمائة، بِبَغْدَاد وَنَشَأ،فحفظ الْقُرْآن وتلاه بالروايات،سكن بَيت المقدس، وَولي قَضَاء الحنابلة، اختصر المغني لابن قدامَة، ، اختصر الطوفي فِي الأصول، وَعمل عُمْدَة الناسك فِي معرفَة الْمَنَاسِك، وغيرها، توفي سنة ثمانمائة وست وأربعين [5].

---

[1] – الغزي، الطبقات السنية، 1\70

[2]– ترجم له في صفحة 58.

[3]– ترجم له في صفحة 67.

[4] – السخاوي ، الضوء اللامع ، 2\ 69.

[5] – السخاوي، الضوء اللامع، 4\ 222– 224 . مجير الدين، الأنس الجليل، 261 .

المطلب الخامس عشر : الديري، عبد الله (805– 878هـ):

عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله بن سعد بن أبي بكر بن مصلح بن أبي بكر بن القَاضِي شمس الدين الديري المقدسي الحنفي، ولد فِي سنة خمس وثمانمائة، وَولي قَضَاء الْقُدس، ثم انفصل عنه، وتكررت ولَايَته له، وقضاء الخليل والرملة، وَآخر مَا وَليهَا سنة ثَمَان وَسبعين على مَال، وسافر فمرض فِي توجهه بحيث لم يدْخل إِلَّا فِي محفة، وما نهض للبس الخلعة حتى مَاتَ سنة ثمان وسبعين وثمانمائة[1].

المطلب السادس عشر : الغزي، ابن قامو (822– 890 هـ):

علي بن عبد الله بن محمد الغزي الحنفي المقرىء، وَيعرف بِابْن قامو. نزيل بيت المقدس ولد سنة اثنتين وَعشْرين وثمانمائة تَقْرِيبًا، واعتنى بالقراءات فَتلا السَّبع على جماعة من العلماء، وتميز فِي القراءات، وَفِي استحضار مسائلها وَكتب بخطه مُصحفا على الرسم مع بيَان الْقرَاءَات السَّبع، وتوجه إلى القاهرة وأخذ عن بعض فضلائها، وأجازوا له سنة سبع وستين. مَاتَ فِي سنة تسعين وثمانمائة وَدفن بِبَاب الرحمة[2].

شيوخه:

1– شهاب الدين أحمد بن الْفَخرعثمان بن الصلف، ت 853هـ[3].
2– وَابْن عمرَان[4].
3– الشمس القباقبي بن محمد بن خليل بن أبي بكر القباقبي، ولد بحلب سنة سبع وسبعين وسبعمائة، عني بالقراءات والحديث، رحل إلى القاهرة، ثم إلى غزة والقدس، وأقام فيها، له مصنفات في القراءات، توفي سنة تسع وأربعين وثمانمائة[5].

---

[1]– السخاوي، الضوء الامع،5\64 .

[2] – السخاوي، الضوء اللامع، 5\254 . الطباع، إتحاف الأعزة 4\ 50 .مجير الدين، الأنس الجليل، 2\ 237.

[3] – السخاوي ، الضوء اللامع، 5\ 327.

[4] – ستأتي ترجمته في صفحة 80.

[5] - السيوطي، نظم العقيان، 148 . السخاوي، الضوء اللامع، 1\138.

4- ابْن أَسد: هو أحمد بن أسعد بن عبد الواحد الأميوطي الأصل السكندري القاهري ، ويعرف بابن أسد ، ولد سنة 808هـ ، شاعر مشارك في بعض العلوم ، من مؤلفاته (ارجوزة غنية طالب في العمل بالكواكب (، توفي سنة 882هـ [1].

5- عمر بن الحسين بن بوبان الْغَزِّي الْحَنَفِيّ[2].

تلاميذه:

مجير الدين الحنبلي. [3]

المطلب السابع عشر : السلماسي، سعد الله (802- 890 هـ):

سعد الله بن حسين الفارسي السلماسي الحنفي الْمقري نزيل بَيت المقدس وإمام الحنفية بالأقصى. ولد سنة اثنتين وثمانمائة، بعدما جاء من بِلَاده تحول من الشافعية إلى الحنفية وتعلم بالقاهرة عَن سعد الدّين بن الديري، عمل نائباً فِي قَضَاء دمشق عَن الْعَلَاء بن قَاضِي، أَخذ بهَا الْقرَاءَات وتميز وشارك، ثم رجع إلى القاهرة، واستقر في إمامة الحنفية بالأقصى، مات ثمانمائة وتسعين عن ثمانين عاماً[4].

المطلب الثامن عشر : الحوراني، عبد الله الشهاب (000- 892هـ):

أَحْمد بن سليمان بن محمد بن عبد الله الشهَاب الكناني الحوراني الأَصْل الغزي الحنفي المقريء، نزيل مكة اشْتغل بالقراءات، وتميز فِيهَا وَفهم العربية، واشتغل، قطن مَكَّة على خير وانجماع مَعَ تحرز وتخيل، وَقد لازم صاحب الضوء كثيرا فِي الرواية، وكتب لَهُ إجازة، وسمعه ينشد من نظمه:

(سَلام على دَار الْغرُور لِأَنَّهَا... مكدرة لذاتها بالفجائع)

(فَإِن جمعت بَين المحبين سَاعَة... فعما قَلِيل أردفت بالموانع)

ثمَّ قدم القاهرة من الْبحْر فِي سنة تسع وثمانمائة، وأنشد السخاوي من لَفظه قصيدتين فِي الْحَرِيق والسيل الْوَاقِع بالمدينة وبمكة، وكتبهما بخطه وسافر لغزة لزيارة أمه، وقَرَأَ فِيهَا البخاري وأقبل عليه جمَاعَة من أَهلهَا يلتمسون سند السخاوي منه، وجاءت أخباره فِي سنة اثنتين وتسعين وثمانمائة[5].

---

[1] – السخاوي، الضوء اللامع، 1\ 227. كحالة ، معجم المؤلفين، 1\102.

[2] – السخاوي، الضوء اللامع 6\81. الطباع، اتحاف الاعزة 4\48

[3] – ترجم له في صفحة 75 .

[4] – السخاوي، الضوء الامع 3\ 246 .

[5] – السخاوي، الضوء اللامع،1\321 . الطباع، إتحاف الأعزة، 4\51 .

المطلب التاسع عشر : الديري، تاج الدين (795– 892هـ):

تَاج الدّين سعد بن قَاضِي القضاء شيخ الاسلام شمس الدّين أبي عبد الله محمد بن الديري العبسي الحنفي، ولد سنة خمس وتسعين وسبعمائة بالقدس الشريف، ونشأ بِهِ وَحفظ القرآن، سمع الحَدِيث، واشتغل بِالْعلمِ على وَالِده وجده وَفضل وتميز، وانتهت اليه الرئاسة بالقدس الشريف، ودرس بالمعظمية نيابة عَن وَالِده، وكذلك استقلالاً، وناب عَنهُ فِي الْقَضَاء بالديار المصرية، ثمَّ ولي قَضَاء الحنفية بالقدس الشريف فِي سنة أحدى وَخمسين وَثَمَانمِائَة عوضا عَن قَاضِي الْقُضَاة شمس الدّين بن خير الدّين الحنفي، ونفذت كَلمته، وَعظم أمره باعتبار وَالِده، وَاسْتمرّ إِلَى سنة ست وستين وثمانمائة ثمَّ تنزه عَن الْقَضَاء، وَتوجه إِلَى القاهرة وفوض اليه وَالِده مشيخة المؤيدية، وَاسْتقر وَلَده قَاضِي الْقُضَاة نَاصِر الدّين هبة الله فِي قَضَاء الْقُدس الشريف، فَلَما توفّي والده قَاضِي الْقُضَاة سعد الدّين فِي سنة سبع وستين وسبعمائة، نزل عَن المؤيدية لعمه برهَان الدّين، واستوطن الْقُدس ثمَّ سَافر إِلَى القاهرة، وَاسْتقر فِي مشيخة المؤيدية فِي سنة ثَمَان وَسبعين وَشرع يتردد من القاهرة إِلَى الْقُدس ذهاباً وإيابا إلى أن لم يبق مَعَه شيء من المَال.

ثمَّ حضر الى الْقُدس الشريف فِي سنة اثنتين وتسعين ونزل بعمارته فترة، وبعدها أراد التوجه إلى القاهرة، فوصل إلى غزة، فحانت منيته، ودفن هناك.

فِي سنة اثنتين وتسعين وثمانمِائَة[1].

المطلب العشرون : ابن عمران، خير الدين (838– 894 هـ):

محمد بن محمد بن موسى بن عمرَان خير الدّين أبو الخير بن الشّمس الغزي ثم المقدسي الحنفي، وَيعرف ابْن عمرَان. ولد في سنة ثَمَان وثلاثين وثمانمائة بغزة، ونشأ بها، فحفظ الْقرآن، وكتبا، وَلي قضاء الحنفية ببيت المقدس ثمَّ نزع منه. وتوجه إلى القاهرة غير مرّة، و حج كذا حجة، وَرجع إلى القدس يدرس، ويفتي، ويروي، حتى مات سنة أَربع وتسعين وثمانمائة، وَدفن بمقبرة ماملا بِالْقربِ من أَبِيه رَحمَه الله[2].

[1] – الأنس 2\238.

[2] – السخاوي، الضوء، 10 \23 .الطباع، اتحاف الأعزة في تاريخ غزة 4\ 43 .

شيوخه:

1- ◌َأبوه : خليل بن عيسى بن عبد الله خير الدين[1].

2- وتفقه بالزين قَاسم **بن قطلوبغا، زين الدين، أبو العدل السودوني (نسبة إلى معتق أبيه سودون الشيخوني) الجمالي: عالم بفقه الحنفية، مؤرخ، باحث، مولده في سنة 802هـ له " تاج التراجم " في علماء الاحناف،**[2].

3 - جمال الدين أبو محمد عبد الله ابن نجم الدّين أبي عبد الله محمد بن الْخَطِيب زين الدّين عبد الرحمن بن سعد الله ابْن جماعة الشافعي، مولده ببيت المقدسي، سنة ثمانين وسبعمائة، نَشأ فِي عفة، وصيانة، وَانْقطع عَن النَّاس واشتغل فِي الْعُلُوم، مات سنة خمس وستون وثمانمئة[3].

3- (أَبُو بكر) بن محمد بن إسماعيل بن علي بن الْحسن بن عَليّ بن إِسْمَاعِيل بن صَالح التقي بن الشَّمْس بن التقي القلقشندي الأَصْل الْمَقْدِسِي الشَّافِعِي، ويسمى عبد الله، اشتهر بكنيته وَيعرف بالتقي القلقشندي، ولد فِي ثَلَاث وثمانين وسبعمائة ببيت المقدس ونشأ بِهِ، مات سنة سبع وستين وَثَمَانمِائَة بالقدس[4].

4- عبد الرحمن بن خليل بن سلامة، زين الدين الاذرعي القابوني، ويعرف بابن الشيخ خليل: فقيه شافعي، أصله من أذرع (بحوران) ومولده في سنة 787هـ في دمشق، وحدث. وخطب وأم بجامع بني أمية، وصنف (بشارة المحبوب بتكفير الذنوب - خ) في خزانة الرباط (38 ك) في 39 صفحة. وتوفي سنة 869هـ[5].

5- زين الدين عبد الرَّحْمَن بن دَاوُد عبد الرحمن بن ابي بكر بن داود الدمشقي الصالحي، الحنبلي، القادري، ويعرف بابن داود (زين الدين، أبو الفرج) صوفي مشارك في علوم. ولد بجبل قاسبون بدمشق سنة 782 ، ونشأ بها، وتوفي بالقدس في 856هـ ، من تصانيفه: شرح الدر المنتقى المرفوع في اوراد اليوم والليلة والاسبوع لوالده وسماه تحفة العباد، الكنز الاكبر في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في مجلدين[6].

6- أَحْمد بن محمد بن محمد بن حامد بن أَحْمد بن أَبُو الْعَبَّاس بن الشَّمْس بن القَاضِي الشَّمْس الأنصاري القدسي الشافعي وَيعرف بِابْن حَامِد. ولد فِي سنة ستين وسبعمائة تقريباً ببيت المقدس ونشأ بِهِ فحفظ الْقُرْآن والشاطبية والمنهاج والألفية والملحة مات سنة أَربع وَخمسين وَثمانمئة[7].

---

[1] - السخاوي، الضوء، 3\ 201 .

[2] - الزركلي ، 5\ 180 . السخاوي ، الضوء اللامع ، 6\184. البدر الطالع ، 2\ 45.

[3] - مجير الدين، الأنس 2\ 155 .

[4]- مجير الدين، الأنس 2\190 . السخاوي، الضوء، 11\ 70 . السيوطي، نظم العقيان، 96 .

[5] - الزركلي ، 3\ 306. السخاوي ، الضوء اللامع ، 4\ 76.

[6] - معجم المؤلفين ، 5\ 128 .

[7] - السخاوي، الضوء اللامع، 2\ 173 .

7- أحمد بن أَحْمد محمد بن هِلَال الشهَاب الأزدي الشنوي الْمزي الشافعي. ولد فِي سنة خمس وَسبعين وَسبعمائة ويقال أَنه سمع على ابْن أميلة، وَمَات فِي سنة ثَمَان وَخمسين وثمانمئة .[1]

المطلب الحادي والعشرون : ابن النقيب، علاء الدين:

عَلَاء الدين أبو الحسن علي بن النقيب المقدسي الحنفي، كَانَ من أهل الْعلم، تفقه هو وشمس الدين الديري على ابني منصور الحنفيين ببلاد الشام، وَأخذ عَن الشيخ علاء قَاضِي القضاة سعد الدّين الديري قَرَأَ عليه من كتاب الْهِداية فِي الفقه بالمدرسة الأرغونية بالقدس الشريف، وكتب القاضي بخطه عن ذلك، وَترْجم للشيخ عَلَاء الدّين بالشيخ الامام، قال مجير الدين سوى هذا[2].

شيوخه:

1- صدر الدين بن منصور، درس بالمدرسة الناجية، وكان إمام الحنفية بالجامع الأموي، استقر في قضاء العسكر، وتولى قضاء الحنفية بالقاهرة، وعين لخطابة نائب السلطنة في دمشق[3].

2- شرف الدين بن منصور: أحمد بن علي بن منصور بن ناصر الحنفي الدمشقي، شرف الدين بن منصور، ولد سنة سبع عشرة، واشتغل إلى أن ولي قضاء دمشق، واختصر المختار في الفقه وسماه التحرير ثم شرحه، وكان مشهوراً بالفضيلة في الأصول والفروع، حسن الطريقة، جميل السيرة، وولي القضاء بمصر سنة سبع وسبعين، مات في شعبان وله خمس وستون سنة، وهو أصغر سناً من أخيه صدر الدين وأفقه[4].

تلاميذه:

1- سعد الدين الديري[5].

2- شهاب الدين أبو العباس أحمد – ابن علاء الدين النقيب –[6].

---

[1] – المصدر نفسه، 1\223.

[2]– مجير الدين، الأنس،2\221. لم أعثر له على ترجمة.

3 – الدمشقي، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، ت 774هـ، البداية والنهاية، تحقيق علي شيري دار إحياء التراث العربي، ط1، 1408. العسقلاني، أنباء الغمر 1\ 103 .

[4] – العسقلاني، أنباء الغمر، 1\ 222.

[5] – ترجم له في صفحة 67.

[6] – ستأتي ترجمته في صفحة 91.

3- عمر بن عبد الله البلخي الحنفي[1].

4- محب الدين ابن الشحنة[2].

5- برهان الدّين ابراهيم[3].

6- كمال الدين محمد - ابن علاء الدين بن النقيب -[4].

7- تَاج الدين بن أحمد بن الشيخ شمس الدّين الحسيني الحنفي[5].

8- تقي الدين أَبُو الانفاق أَبُو بكر بن الرصاص الحنفي[6].

المطلب الثاني والعشرون : ابن المغربي،شمس الدين (820 – 0000):

محمد بن عمر بن محمد بن مسعود الشمس أَبُو عبد الله بن الزين الغزي الحنفي وَيعرف بِابْن المغربي. ولد سنة عشْرين وثمانمائة، بغزة، ونشأ بها، فحفظ الْقُرْآن وجوده، بل تلاه للسبع إفراداً وجمعاً، وَحفظ الشاطبيتين، وَالْمجْمَع وألفية ابْن ملك، واشتغل فِي الْفِقْه، و فِي الْفَرَائِض، والحساب، وتلقن الذّكر، وقال السخاوي[7] إنه أخذ عني قبل ولاية أخيه ثم بعدها، ومدحه قائلاً: له نباهة في القراءات، وجودة في الأداء بالنسبة لحديثه وَدخل الْقَاهِرَة غير مرّة أَولهَا فِي سنة أربعين، وَحج كثيرا وجاور غير مرّة، وَدخل الْيمن فاغتبط بِهِ أهلها، وأقرأ هناك وكذا دخل أماكن كالشام، وحلب وأقرأ بهَا أَيْضا، بل أَخذ فيها عَن المرعشي نظمه للكنز، يشبه أباه[8] وكذا أخاه [9] في لسان كل منهم مسكة تضيق الأنفاس من أجلهَا لسماع حديثهم مع ثروة، وَعدم إظهارنعمة، ولتوهم أَن بعض ما بيده لأخيه، ضيق عليه فِي محنته سنة تسع وثمانين ثمَّ خلص[10].

---

[1] – ستأتي ترجمته في صفحة 92.

[2] – ترجم له في صفحة 92.

[3] – ستأتي ترجمته في صفحة 92.

[4] –. ستأتي ترجمته في صفحة 92.

[5] – ستأتي ترجمته في صفحة 92.

[6] – ستأتي ترجمته في صفحة 92.

[7]– محمد السخاوي صاحب كتاب الضوء اللامع.

[8]– عمر بن محمد بن مسعود، ابن المغربي المالكي، من تصانيفه: ريحانة أرباب الألباب والعرفان في بيان حقيقتي الإسلام والإيمان والمصابيح على الجامع الصحيح . السخاوي، الضوء 6\ 132. الطباع، إتحاف الأعزة 4\44.

[9] – ستأتي ترجمته في الصفحة التالية .

[10]– السخاوي، الضوء اللامع،8\263 .

من شيوخه:

1- الشَّمْس بن عمرَان[1].

2- الشمس القباقبي[2].

3- ابْن عياش المقريء عبد الرحمن بن أَحْمد، ولد سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة، أخذ الفقه والنحو، تفرد بفن القراءات وانفرد في وقته بعلو الإسناد والمعرفة، ألف "غاية المطلوب في قراءة خلف وأبي جعفر ويعقوب"، مات سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة[3].

4- شمس الدين محمد ابن أبي بكر بن آيطوغدى القاهرى المعروف بن الجندي، نحوي ، **له** مشتهى السمع مقدمة فى العربية ، توفي سنة اربع واربعين وثمانمائة [4].

5- محمد بن كزلبغا ناصر الدين أبو عبد الله الجوباني القاهري الحنفي ويعرف بابن الجندي وبابن كزلبغا ، كان أبوه من مماليك الطنبغا الجوباني نائب دمشق فولد في أوائل القرن تقريبا، ومات في سنة ثمانمائة وست وخمسين [5].

6- نَاصِر الدّين الأياسي[6].

7- محمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن إبرِاهيم الْفَاضِل الشَّمْس النويري الميموني القاهري الْمالكي، وَيعرف بِأبي الْقسم النويري، وله معرفة في المنطق، والمعاني والحساب، والفلك، والقراءات، وَشرح كلا من مختصري ابن الْحَاجِب الفرعي وسماه "بغية الراغِب على ابْن الْحَاجِب"، والتنقيح للقرافي فِي مجلد وسماه "التوضيح على التنقيح"، وَعمل أرجوزة فِي النحو وَالصرْف[7].

8- ابْن ارسلان: أحمد بن الحسين بن الحسن الشهاب بن أرسلان، ولد سنة ثلاث وسبع وسبعمائة له مصنفات منها: تهذيب الأذكار، شرح الشفا، شرح الزبد[8].

9- حْمد بن أبي بكر بن صَالح بن عمر الشهَاب أبو الفضائل المرعشي ثمَّ الحلبي الحنفي، ولد فِي سنة سِتّ وثمانين وسبعمائة، وقرأ بها القرآن، والفقه، وأصوله، والعربية، وَأذن له غير وَاحِد فِي الإفتاء والإلقاء، وصارَ عَالم حلب، وفقيهها، ومفتيها، وتنزه عن قضائها. وصنف كنوز الْفِقْه، ونظم العمدة للنسفي فِي أصُول الدّين، مات في اثنتين وسبع وثمانمائة[9].

---

[1] – ترجم له في صفحة 75.

[2] – ترجم له في الصفحات السابقة.

[3] – السيوطي، نظم العقيان، 1\122 .

[4] – الحاجي خليفة، كشف الظنون، 4\ 486 .

[5] –السخاوي ، االضوء اللامع 8\ 294.

[6] – ترجم له في صفحة 64 .

[7] – السخاوي، الضوء اللامع، 9\ 246-256 .

[8] – خزانة التراث، فهرس المخطوطات 47 \197 و 47\ 247 . أرشيف ملتقى الحديث 34\ 252 .

[9]– السخاوي، الضوء اللامع، 1\254 . أبو الفلاح، شذرات الذهب، 9 \ 467.

المطلب الثالث والعشرون : ابن المغربي، محمد شمس الدين (830 –....)

محمد الشمس أبو عبد الله، وقديماً أبو الجود الغزي ثم القاهري ابن المغربي، ولد سنة ثلاثين وثمانمائة، بغزة كان أبوه مالكياً، وهو نشأ متحنفا.

حفظ القدوري، ومنظومة ابْن وهبان، وغيرها من الكتب، وتعلم الْفِقْه والفرائض، والحساب، والعربية، والأصول، والعروض، وكذلك قال إنه قَرَأ فِي بَيت الْمقدس قِطْعَة من شرح النزهة فِي الْحساب لابن الهائم [1] فِي سنة ثَلَاث وأربعين، وقرأ الصحِيحينِ، والموطأ، والشفا وَغَيرهَا، وَرَأَيْت من كتب عَنهُ أبياتا زعم أنها من نظم شيخه الإياسي.

وبرع فِي العربية والفقه وَكثر استحضاره لفروعه، وكذلك برع فِي الشُّرُوط وَكتب بخطه جملَة، وَحج بعد الْخمسين وزار بَيت المقدس غير مرّة وَدخل الشَّام وحلب وغيرهما من المدن في التجارة، و أَخذفِيهَا عَن بعض فضلائها ثمَّ أَنه اجْتمع بدمشق فِي سنة أَربع وَخمسين وَأخذ عن علمائها، وسكن الصالحية.،واستفاد مِنْ علماء بَيت الْمقدس، وَاسْتقر فِي مشيخة البردبكية ببلده، وارتحل إِلَى الْقَاهِرَة مرَارًا،وأذن له قي الإفتاء والإقراء.

درس في مدرسة السودونية ثم القجماسية المستجدة أول ما فتحت، ثم قضاء الحنفية بالديار المصرية.

تام الخبرة بالأحكام، كثير الإستحضار لفروع المذهب، جيد الكتابة في الفتاوى، من بيت معروف بالخير في غزة، وقد بسط شأنه في القضاء[2].

شيوخه:

1- زين الدّين عبد الْمؤمن بن عمر بن أَيُّوب بن محمد الرهاوي الأَصْل الْحلَبِي ثمَّ القدسي الشافعي، ولد سنة ستين وسبعمائة، قدم إلى بَيت المقدس فِي سنة خمس عشرَة وثمانمائة، فَأكْرمه شيوخها ووجدوا فِيهِ أهلية الْعلم، وَجلسَ للوعظ يعظ النَّاس، وصار مفتيها وعالمها، و معيد المدرسة الصلاحية،وكان خيراً،عَالماً، فَاضلاً، مفتياً، واعظاً، توفّي بالقدس في سنة خمس وأربَعين وثمانمِائَة[3].

2- الْعِزّ عبد السلام البغدادي[4].

---

[1]- ابن الهائم، أحمد بن محمد بن عماد المصري ثم المقدسي، ابن الهائم، ولد سنة ثلاث أو ست وخمس وسبعمائة، مهر في الفرائض والحساب، أحضر على الفدس واستنيب في التدريس وصار يعد من شيوخ المقادسة، توفي في يالقدس سنة خمس عشرة وثمانمائة . ابن شهبة، طبقات الشافعية، 4\ 18 .

[2] – السخاوي،الضوء اللامع، 8\264 . الطباع، إتحاف الأعزة 4\45 .

[3]– مجير الدين، الأنس الجليل، 2\176 .

[4]– ترجم له في صفحة 79.

3- عبد السّلام بن داود بن عثمان بن القَاضِي شهَاب الدّين عبد السَّلَام بن عباس الْعِزّ السلطي الأَصْل المقدسي الشافعي، وَيعرف بالعز الْقدسي. ولد فِي سنة إِحْدَى أَو اثنتين وَسبعين وسبْعمائة، حفظ الْقُرْآن، رحل إلى القدس والإسكندرية، ودمشق وغزة ولي مشيخة الصلاحية ببيت المقدس، مات سنة ثمانمائة وخمسين[1].

4- الْعِمَاد بن شرف[2].

5- البرهان الشافعي بن إبراهيم بن احمد بن ناصر بن فرج الباعوني، أخو جمال الباعوني، الدمشقي، قاضي قضاة دمشق، ولد سنة سِتّ أوسبع وَسبعين وسبعمائة. وبرع فِي النظم، والنثر، وَاختصرَ "الصحا " وَله ديوَان شعر، مات في سنة سبعين وثمانمائة[3].

6- أحمد بن محمد بن محمد بن حسن بن علي الشمني القُسَنْطيني الأصل، الإسكندري. أبو العباس، تقي الدين، ولد سنة احدى وثمانمائة، محدّث مفسر نحوي.. من كتبه (شرح المغني لابن هشام)و (مزيل الخفا عن ألفاظ الشفا) و (كمال الدراية في شرح النقاية) في فقه الحنفية مات سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة[4].

7- محمد بن سليمان بن سعيد بن الرُّومِي الحنفي وَيعرف بالكافياجي ولد سنة تسعين وسبعمائة، شاع ذكره، وانتشرت تلامذته، وفتاواه وَأخذ النَّاس عَنهُ، وتقدمت طلبته فِي حَيَاته وصاروا أَعْيَان الْوَقْت وتزاحموا عِنْده من سَائِر الْمذَاهب والفنون، وزادت تصانيفه على الْمِائَة وغالبها صَغِير. وَمن محاسنها شرح القواعد الكبرى لابن هشام، مات في سنة تسع وسبعين وثمانمائة[5].

8- الاقصرائى أمين الدَّين يحيى بن محمد الاقصرائى الْحَنَفِيّ،ولد سنة تسعين وسبعمائة وَتوفى سنة ثمانين وَثَمَانمِائَة[6].

9- أحمد بن يوسف بن أحمد بن ناصر البهاء بن جمال الباعوني الأصل الدمشقي، ناب في القضاء، وله ارجوزة ذيل بها على أرجوزة عمه في التاريخ[7].

10- نَاصِر الدّين الإياسي[8].

11- محمد بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن أبي بكر بن إسمعيل أبو الطاهر ابن الشمس بن الشماع الحلبي الشَّمْس بن الشماع[1].

---

[1] – العسقلاني، أنباء الغمر بأبناء العمر، 3\415. السخاوي، الضوء اللامع، 4\205 .

[2]- ترجم له في صفحة 67.

[3]- السيوطي:، نظم العقيان في أعيان الأعيان، 1\ 13.

[4] – الزركلي، الأعلام، 1\ 230 .

[5] – الزركلي، الأعلام،7\ 22 .السخاوي، الضوء اللامع، 7\ 259.

[6] – البغدادي، هدية العارفين، 2\529،

[7] – السخاوي، الضوء اللامع، 10 \ 89 .

[8] – ترجم له في صفحة 64.

12- والْعَلَاء الحاضري: علاء الدين علي بن أحمد بن محمد بن عز الدين الصغير بن عز الدين بن محمد الكبير ابن خليل الحاضري الأصل الحنفي ،كتب بخطه كثيرا من الكتب العلمية ، ووعظ بجامع حلب ،وكان صالحا عفيفا، سليم الصدر ، مات فى شوال سنة 749[2].

13- شمس الدين الغزولي المصري الميقاتي ، انتهت إليه الرياسة في بلده ، وكان اطروشا ، مات في رجب سنة 788هـ[3].

14- والتقي القلقشندي[4].

15- وَابْن الْهمام[5].

16- عضدالدين عبد الرحمن بن النظام يحيى بن سيف الصيرامي[6].

المطلب الرابع والعشرون : الغزي، يحيى الواعظ (832 – 000):

يحيى بن حسن بن عكاشة الربعِي الغزي الحنفي الْوَاعِظ نزيل مَكَّة.، ولد سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة بغزة، وَنَشَأ بهَا، فحفظ الْقُرْآن،وتلا بِهِ للسبع بل وللعشر، واشتغل فِي الْفِقْه وَغَيره، وَحج فِي سنة إِحْدَى وَخمسين فقطن مَكَّة،وَأخذ من علمائها، ومِمَّن ورد عَلَيْهَا من حنفية الرّوم والعجم وَغَيرهمَا، وتلا فِيهَا للعشر أَيْضا .

وَتوجه لزيارة المدينة النبوية فَأخذ بهَا القراءات أَيْضا، وَقَرَأَ بعض العقليات، وَالتفسِير، وتصدى للْقِرَاءَة على العامة بالمسجد الحرام فِي كتب السّير والْحَدِيث والوعظ وَنَحْوهَا.

وَكَذَا الإحساسة بالطب قصد فِيهِ، وجود الْخط، وَكتب بِهِ أشياء كصحيح مُسلم فِي ثَلَاثِينَ جُزْءا حَرَّره وانتفع بِهِ، والمنان فِي تَفْسِير القرآن للعلامي فِي أربعين مجلدا، كان يتصف بالْخَيْر، والتواضع،والسكون، والتودد، والتأني فِي الْقِرَاءَة.

وَقد سَافر إِلَى الشَّام لوفاء ديونه فأقام سنتين فأكثر وَرجع بِخَير وبر، وَدخل الْقَاهِرَة ووقف عَلَيْهِ ابْن قلبة بِمَكَّة نصف الْحمام المعروفة به لقراءة أشياء في الْمَسْجِد، كان فِي سنة سبع وَتِسْعين وثمانمائة هجري حَياً[7].

---

[1] – السخاوي، الضوء اللامع،9\ 243.

[2]– ابن العماد، شذرات الذهب، 8\ 220 . العسقلاني ، الدررالكامنة ، 4\ 136.

[3] – العسقلاني ، إنباء الغمر، 2\ 249.

[4]– ترجم له في صفحة 83.

[5] – ترجم له في صفحة 66.

[6] – السخاوي ، الضوء اللامع، 11\ 162.

[7]– الضوء 10\ 224 . اتحاف الاعزة 4\71.

شيوخه

1- عمر بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الله بن مجد الدّين الْعَيْنِيّ الْحَمَوِيّ النجار الْمُقْرِئ الشَّافِعِي نزيل مَكَّة وَيعرف فِيهَا بالشيخ عمر النجار وَيُقَال لَهُ زين الدّين وسراج الدّين أحد مَشَايِخ الإقراء والقراءات. ولد بحماة لَيْلَة نصف شعْبَان سنة خمس عشرَة وَثَمَانمِائَة وَنَشَأ بهَا فحفظ الْقُرْآن والملحة والنبيه مُخْتَصر التَّنْبِيه والغاية المنسوبة للنووي[1].

2- أبو الْيمن: أَحْمد بن أَبي الْيمن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَليّ بن أَحْمد بن عبد الْعَزِيز الْعقيلِيّ النويري الْمَكِّيّ ،وَيعرف بِابْن أبي الْيمن. ولد سنة إِحْدَى وَثَمَانمِائَة [2]

2- وَمُحَمّد الكيلاني رحمَه الله. مُحَمَّد بن عَليّ بن عمر الخواجا بير مُحَمَّد الكيلاني ثمَّ الْمَكِّيّ الشَّافِعِي. قدم مَكَّة فِي سنة ثَمَان وَثَمَانمِائَة وَهُوَ ابْن ثَلَاث عشرَة سنة فحفظ بهَا الْقُرْآن وَصلى بِهِ التَّرَاوِيح فِي الْمَسْجِد الْحَرَام مَات بهَا فِي ثَالِث عشري الْمحرم سنة سِتِّينَ[3] .

3- الشَّمْس الششتري بن أحمد بن الشرف محمد بن محمد بن أحمد الشمس الششتري الأصل المدني الشافعي ولد تقريبا سنة اثنتين وستين وثمانمائة بالمدينة ونشأ بها فحفظ القرآن والطيبة، مات في سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة[4].

4- أبو السعادات (هونفسه سعد الدين الديري)[5].

5- - على ابْن عَيَّاش[6].

6- الشهَاب الأبشيطي أَحْمد بن إِسْمَاعِيل بن أبي بكر بن عمر بن خَالِد، الشَّيْخ الإِمَام الْعَلامَة الصَّالح شهَاب الدّين الأبشيطي الشَّافِعِي، ثمَّ الْحَنْبَلِيّ. ولد سنة عشر وَثَمَانمِائَة وأشتهر بالفضيلة وَالدّين وَالصَّلَاح. وَله تصانيف مِنْهَا: "إتقان الرائض فِي الْفَرَائِض" و "شرح قَوَاعِد ابْن هِشَام" مَاتَ سنة ثَلَاث وَثَمَانِينَ وَثَمَانمِائَة[7].

7- نَاصِر الدّين مُحَمَّد بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن مَحْمُود بن إِبْرَاهِيم الكازروني[8].

8- أبي الْفرج بن المراغي **محمد بن أبي بكر بن الحسين بن عمر.** [9]

---

[1] - السخاوي، الضوء اللامع 6\124 .

[2] - الضوء 2\ 187.

[3] - الضوء 8\ 201.

[4] - السخاوي، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: 902هـ)، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، 1\ 97،الكتب العلميه، بيروت –لبنان،ط1، 1414هـ.

[5] - ترجم له في الصفحات السابقة .

[6] - ترجم له صفحة 67 .

[7]- السخاوي، الضوء اللامع، 1\235 . السيوطي، نظم العقيان، ص37 . ابن العماد، شذرات الذهب، 9\ 505 .

[8] - السخاوي، الضوء اللامع، 11\ 223 .

[9] - الضوء ، 11\ 127.

9- سعد الزرندي سعد بن محمد بن عبد الوهاب بن علي بن يوسف سعد الدين بن فتح الدين أبي الفتح الأنصاري الزرندي المدني قاضيها الحنفي . سمع على أبي الفتح المراغي وولي قضاء الحنفية بالمدينة ، مات سنة ثمان وستين بالمدينة.[1]

10- سعيد الزرندي : سعيد بن محمد بن عبد الوهاب بن علي بن يوسف جمال الدين بن فتح الدين أبي الفتح الأنصاري الزرندي المدني الحنفي أخو سعد الماضي سنة أربع وسبعين. [2]

11- نَاصِر الدّين الأياسي[3].

12- أبي الْبَقَاءمحمد بن محمد بن عبد اللطيف بن إسحق بن أحمد بن إبراهيم الولوي أبو البقاء بن الضياء بن الصدر بن النجم الأموي المحلي المولد ثم السنباطي ثم القاهري المالكي ،ولد في سنة سبع وثمانين وسبعمائة ، وتوفي سنة إحدى وستين وثمانمائة.[4]

13- وَأبي حَامِد محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد أبي الضياء[5].

14- سديد الدين أبو الوقت بن الجمال المرشدي المكي الحنفي. ولد في شعبان سنة سبع عشرة وثمانمائة بمكة[6].

15- وَعَن شَيْخه ابْن الْهمام[7].

16- أبي الْفَتْح المراغي ، هو محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن خليف بن عيسى أبو الفتح بن المحب بن الرضي أبي حامد المطري المدني الشافعي الماضي أبوه وجده وسبط الزين أبي بكر المراغي [8].

17- عمر بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد القرشي الهاشمي المكي، نجم الدين: مؤرخ، من بيت علم. رحل إلى مصر والشام وغيرهما. من كتبه " إتحاف الورى بأخبار أم القرى " و " التبيين في تراجم الطبريين " و " ذيل تاريخ مكة للتقي الفاسي"، توفي سنة 885هـ[9].

---

[1] – الضوء االلامع، 3\ 253 .

[2]– الضوء االلامع، 3\ 256.

[3] – ترجم له في صفحة 64.

[4] – السخاوي ، االضوء اللامع ، 9\ 114.

[5] – السخاوي ، االضوء اللامع، 11\ 101.

[6] – السخاوي ، االضوء اللامع،4\ 22.

[7] – ترجم له في صفحة60.

[8] – السخاوي ، الضوء ،9\ 225.

[9] – الزركلي ، 5\ 63.

18- الشَّمْس بن عمرَان[1].

19- أحمد بن عابد الشهاب القدسي الشافعي، لازم أبو العباس القدسي الواعظ في الفقه[2].

المطلب الخامس والعشرون : وفيه العلماء التالية أسماؤهم :

1- حديد بن عبد الله البابرتي خير الدين، كان فاضلاً في المذهب، محباً للحديث وأهله، مذاكراً بالعربية، كثير المروءة، ولي قضاء القدس، وعين لقضاء الحنفية بدمشق، ولكن لم يقدر له، توفي سنة تسع وثمانمائة، رحمه الله تعالى[3].

2- أحمد بن علي بن محمد بن ضوء شهاب الدين أبو عبد العزيز الصفدي الأصل المقدسي، ولد سنة سبعمائة وإحدى وخمسين، سمع من أكابر العلماء، تقدم في فقه الحنفية، أمَّ في المسجد الأقصى، توفي سنة ثمانمائة وسبع عشرة[4].

3- شهَاب الدّين ابو العباس أَحْمد بن تقي الدّين ابي بكر بن ابي الوفا الحسيني الحنفي، كَانَ الشَّيْخ شهَاب الدّين أَولاً على مذهب الشافعي وتوفي والده وهو صغير، فنشأ بعده وانتقل إِلَى مذهب أبي حنيفَة، وكان يتصف بالذكاءُ المفرط، ينظم الشّعْر الجيد، وكان حسن الشكل، جميل الصوت فِي الذّكر. سافر إِلَى بِلَاد الرّوم فِي سنة ثمانين وثمانمائة. والتقى بالشيخ شهَاب الدّين الكوراني، وأركان دولة السُّلْطَان ابن عثمان، فأقبلواعليه، وأعلموا بِهِ السُّلْطَان فَأحْسن اليه إحسانا بليغا، ثمَّ اجْتمع بالسلطان فَأكْرمه وَبَالغ فِي تعظيمه، ورتب لَهُ مَا يقوم بكفايته، واجتمع الناس عليه، وحسنت أموره، وَتعين فِي بِلَاد الرّوم، وبقي على ذَلِك إِلَى أَن توفّي سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة بمدينة اسطنبول وَهِي القسطنطينية[5].

4- شمس الدين أبو عبد الله محمد بن زين الدين أبو البركات مصطفي الحنفي خليفة الحكم العزيز بالقدس الشريف كان موجوداً سنة ثمانمائة وواحد[6].

5- شهاب الدين أحمد بن أحمد السوداني الحنفي، كان شيخ المقاولة ومعيد في المدرسة المعظمية، وهو من شيوخ قاضي القضاة شمس الدين الديري، توفي سنة اثنتين وثمانمائة [7].

---

[1] – ترجم له في صفحة 78.

[2] –السخاوي ، الضوء اللامع ، 1\ 320.

[3] الغزي، الطبقات السنية في تراجم الحنفية، 1\217.

[4] – الغزي، الطبقات السنية، 1\120،

[5] – مجير الدين، الأنس، 2\ 233 .

[6] – المصدر نفسه، 2\219،

[7] – المصدر نفسه، 2\219،

6- شهاب الدين أبو العباس أحمد بن تقي الدين أبي محمد عبد الله بن نور الدين أبي الحسن علي الحنفي، قاضي القدس الشريف كان في منصبه سنة ثلاث وثمانمائة[1].

7- علاء الدين أبو الحسن علي بن شرف الدين عيسى بن الرصاص الحنفي أجاز له خلق، وتصدر، وأفتى، ودرس بالمدرسة المعظمية، وولي قضاء صفد، توفي بالقدس الشريف سنة ثلاث وثمانمائة-، ودفن بقابر الشهداء[2].

8- جمال الدين محمد بن شمس الدين محمد الحنفي، قاضي، خليفة الحكم العزيز بالقدس الشريف، كان موجوداً سنة ست وثمانمائة[3].

9- علا الدين محمد بن علي بن الافتخار الحنفي، كان موجوداً فِي سنة ست وثمانمائة[4].

10- شهاب الدين أبو العباس أحمد – ابن علاء الدين النقيب – ولد فِي سنة إحدى وَخمسين وسبعمائة، مشهور بالعلم والصلاح، وكان أحد علماء بيت المقدس توفّي سنة ست عشرة وثمانمائة[5].

11- عمر بن عبد الله البلخي الحنفي كَانَ في بيت القدس، يحبه كثيراً الشيخ شمس الدين الهروي، توفي سنة سِتّ وَعشْرين وثمانمائة، وَدفن بحوش البسطامي بما ملا، دفن بجانبه الهروي بوصية منه[6].

12- محب الدين ابن الشحنة، فقيه، أصولي، توفي بالقدس في تسع ذي الحجة، سنة سبع وعشرين وثمانمائة هجرية .

من آثاره: المسائل الشريفة في أدلة أبي حنيفة في أربعة مجلدات ولم تكمل[7].

13- برهان الدّين ابراهيم وكان من أهل الْفضل وباشرنيابة الحكم عَن أَخِيه بالقدس وَكَانَت وَفَاته فِي سنة ثَمَان وَعشْرين وثمانمائة[8].

14- كمال الدين محمد – ابن علاء الدين بن النقيب – كَانَ من أعيان الْعلمَاء وَكَانَ يدعى خزانَة الْعلم، ولي قَضَاء الحنفية بالرملة لفترة طَوِيلَة وتولاها بشهامة، وصرامة، واستمر على القضاء إلى ان توفّي بالرملة فِي سنة الثلاثين والثمانمائة[9].

---

[1] – المصدر نفسه، 2\219.

[2] – المصدر نفسه ،2\220.

[3] – المصدر نفسه،2\220.

[4] – المصدر نفسه،2\220.

[5] – المصدر نفسه ، 2\221.

[6] – المصدر نفسه 2\221

[7] – ابن كحالة، معجم المؤلفين 8\189. مجير الدين، الأنس 2\221

[8] – المصدر نفسه، 2\225.

[9] – المصدر نفسه ، 2\221.

15- تَاج الدين بن أحمد بن الشيخ شمس الدّين أبي عبد الله محمد بن السيد بدر الدّين أبي محمد الحسيني الحنفي، تعين بديلاً عَن القَاضِي شمس الدّين بن خير الدّين فترة قليلة، وذلك سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة، ثمَّ صرف وأعيد القَاضِي شمس الدّين بن خير الدّين[1].

16- تقي الدين أَبُو الانفاق أَبُو بكر بن شرف الدّين أبي الرّوح عِيسَى بن الرصاص الحنفي بَاشرنيابة الحكم الْعَزِيز بالقدس الشريف فِي سنة اثنتين وثمانمائة، وَولي قَضَاء غزة، ودرس بالنحوية، وكان مشكور السيرة فِي الْقَضَاء، عفيفاً، ديناً، فَقِيهاً، سمع كثيراً، توفّي بدمشق فِي سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة عَن نَحْو سبعين سنة[2].

17- جمال الدّين عبد الله بن الصامِت القادري الحنفي كَانَ من أكَابِر الصَّالِحين أصحاب الكرامات مشهورة، توفّي فِي سنة ست وثلاثين وثمانمائة[3].

18- حسن بن شرف الدين أبي بكر بن أحمد، الشيخ بدر الدين القدسي الحنفي، وهو يومئذ شيخ الشيخونية،كان ينوب فيها ولما أعيد التفهني سنة ثلاث وثلاثين إلى القضاء، قررفيها شيخاً واشتغل قديماً من سنة ثمانين بالقدس ثم بدمشق ثم بالقاهرة، وكان فاضلاً في العربية وغيرها مات وقد قارب السبعين[4].

19- نَاصِر الدّين أَبُو عبد الله محمد بن بدر الدّين محمد بن السكاكيني الْغَزِّي الحنفي خَلِيفَة الحكم الْعَزِيز بالقدس الشريف كَانَ متولياً نيابة الحكم فِي شهر ربيع الأول سنة ثَلَاث واربعين وَكَانَ من أهل الْعلم وَالدّين حسن السمت والهيئة والشيبة وتوفي بغزة فِي سنة أَرْبَعْ وأربعين وثمانمائة [5].

20- شمس الدّين أبو عبد الله محمد بن شمس الدّين محمد بن غضية الحنفي كَانَ من فقهاء الحنفية وباشر نيابة الحكم بالقدس عَن قَاضِي القضاء شمس الدين ابن خير الدّين الحنفي وكان موجودا قبل الْخمسين والثمانمائة[6].

21- شمس الدّين محمد بن محسن بن حسن اليمني الهاشمي الحنفي المعروف بخجا يمني شيخ المدرسة الجوهرية بالقدس الشريف، كَانَ رجلاً خيراً وله هيبة، وكان موجوداً فِي سنة اثنتين وَخمسين وثمانمائة وَتوفي بعد ذلك بِيَسِير ودفن في باب الرحمة[7].

22- عبد الرَّحِيم شيخ الشيوخ الزيني المقدسي الحنفي بن النقيب، ولد فِي سنة خمس وثمانمائة وَولي مشيخة التتكزية والأرغونية وأعاد بالمعظمية. وَمَات فِي سنة ثَلَاث وَخمسين وثمانمائة[1].

---

[1] – المصدر نفسه ، 2\220.

[2] – المصدر نفسه، 2\ 221 .

[3]– مجير الدين، الأنس، 2\ 223.

[4] – أبناء الغمر 3\ 505.

[5] – مجير الدين الحنبلي، الأنس 2\223.

[6] – المصدر نفسه، 2\224 .

[7] – المصدر نفسه، 2\ 225.

23- أَمِين الدّين عبد الرَّحْمَن بن قَاضِي الْقُضَاة شمس الدّين بن الديري الحنفي، مولده قبل الْعشْرين والثمانمائة، اشْتغل، وَحصل الْعلوم، اشتهر وبرع، وَكَانَ مفرط الذكاء، سريع الْحِفْظ أفتى ودرس بالمعظمية بالقدس الشريف، ولي نظرالحرمين الْقُدس والخليل، استلم الْقَضَاء نيابة عَن أَخِيه قَاضِي الْقُضَاة سعد الدّين بالديار المصرية، وَعين لَهُ كتب السر بِمصْر، وَكَانَ يحسن الشعر وسار ببيت الْمقدس وَعظم أمره فِي دولة الْملك الظَّاهِر جقمق، مات سنة سِتّ وَخمسين ووثمانمائة ودفن بماملا الى جَانب وَالِده رحمه الله[2].

24- عمر بن الحسين بن بوبان الْغَزِّي الْحَنَفِيّ. ولي قَضَاء بَلَده فِي سنة ثَمَان وَخمسين وثمانمائة فدام دون سنة ثم عزل وأُعِيد إليها مرة أخرى[3].

25- شمس الدين أبو عبدالله محمد بن قاضي القضاة خير الدين أبو المواهب خليل بن عيسى الحنفي البايرتي الاصل، ثم المقدسي ولد بالقدس الشريف في سنة ثلاث وثمانين وَسَبْعمائة تلقى الْعلم عَن وَالِده وآخرين وَله رِوَايَة فِي الحَدِيث، وباشر الحكم فِي الْقُدس الشريف نِيَابَة، ثمَّ ولي الْقَضَاء اسْتِقْلَالا، مدة نيف وأربعين سنة ودرس بالمدرسة المعظمية الحنفية مشاركا لبني الديري[4].

26- شمس الدّين محمد بن خضر الرُّومِي، الحنفي، كَانَ من أهل الْعلم وَالصَّلَاح، استفاد منه عدة وَكَانَ يتَصدر التدريس بِالْمَسْجِدِ الأقصى الشريف توفّي فِي سنة بضع وستين وثمانمائة بالقدس الشريف وَدفن بحوش البسطامية بماملا[5].

27- برهَان الدّين إبراهيم بن إسحاق الكتبي العنابوسي الحنفي، ولد سنة اثنتين وتسعين وسبْعمائة، وكان من أهل الْفضل، وَمن أعيان العدول، ويتعاطى عقود الأنكحة، وَكَانَ رجلا خيرا توفّي سنة ارْبَعْ وستين وثمانمِائَة[6].

28- زين الدّين عبد اللَّطِيف بن قَاضِي الْقُضَاة شيخ الإسلام شمس الدّين أبو عبد الله بن قَاضِي الْقُضَاة كَمَال الدّين بن عبد الله مُحَمَّد الديري الْحَنَفِيّ كَانَ من أعيان العدول بالقدس الشريف وباشر نيابة الحكم بِهِ عَن ابْن عَمه تَاج الدّين الديري توفّي فِي سنة سبعين وثمانمائة، وَدفن في ماملا [7].

---

[1]- السخاوي، الضوء اللامع،4\191.

[2] - المصدر نفسه، 2\ 225

[3] - السخاوي، الضوء اللامع 6\81، الطباع، اتحاف الاعزة 4\48.

[4] - مجير الدين، الأنس، 2\ 224.

[5] - المصدر نفسه، 2\227.

[6] - المصدر نفسه،2\ 227.

[7] - المصدر نفسه، 2\ 229.

29- شرف الدين يونس بن زين الدين عبد اللطيف- ابن الذي قبله - كان موجوداً سنة ستين وثمانمائة، توفي قبل والده[1].

30- زين الدين عبد القادر بن زين الدين عبد اللطيف- أخو الذي قبله - كَانَ رجلا خيرا متواضعا احترف بالشهادة دهرا طَوِيلا لم يمسك عَلَيْهِ مَا يعيبه توفّي فِي سنة خمس وثمانين وثمانمائة وَدفن بماملا[2].

31- محمد بن حسن بن محمد البها بن البها الناصري ويعرف بابن الصيرفي الغزي الحنفي، نشأ بغزة فحفظ القران، والكنز، والمنار، ومنظومة ابن وهبان، والألفيتين وغيرهما، ولازم في بلده الشمس ابن المغربي في الفقه، والشمس ابن الحمص في العربية والأصول، وقدم القاهرة وقرأ على الطباع ألفية العراقي وغيرها، ولازم جماعة كنظام الدين، والفصد الصيرمي ودخل حلب وغيرها، ومات في سنة تسع وثمانين وثمانمائة بالبرقوقية، وكان قدم من بلده قريباً وقد قارب الأربعين[3].

32- إبراهيم بن محمد بن مبارك السبرتي الحنفي شيخ الفقراء السطوحية بالقدس الشريف كَانَ لَهُ مُشَاركَة فِي فقه الحنفية، واستحصار فيه وعنده مروءة وقيام مع أصحابه توفّي سنة خمس وَسبعين ووثمانمائة وَدفن بماملا [4].

33- شمس الدّين أبو عبد الله محمد بن حسام الدّين، المشهور بِابْن حَافظ الحنفي إمام الصخرة الشريفة، كَانَ من أهل الْفضل حسن الشكل، جميل المنظر، ولي نصف إمامة الصخرة الشريفة مع أخيه الآتي ترجمته. وباشرها دهرا طَوِيلا إِلَى أَن توفّي سنة خمس وَسبعين وثمانمائة وَدفن في ماملا[5].

34- شهَاب الدين أبو العباس أَحْمد، وكان رجلا خيرا،وقوراً، قَلِيل الْكلام فيما لَا يعنيه، توفّي فِي سنة سِتّ وَسبعين وثمانمائة، وَدفن عند أخيه، وَكَانَ والدهما إِمَام الصخرة الشريفة قبلهمَا وَكَانَ مَوْجُودا فِي سنة اثنتي عشرَة وثمانمائة [6].

35- جمال الدّين بن شيخ الإسلام شمس الدّين أبي عبد الله محمد بن قَاضِي القضاء كَمَال الدّين أبو عبد الله محمد الديري العبسي الحنفي، ولد فِي سنة خمس وثمانمائَة، كان من أصحاب النخوة والشهامة، ولي قَضَاء الْقُدس والرملة فِي سنة سبع وستين وثمانمِائَة، بالإضافة إلى قَضَاء بلد

---

[1] - المصدر نفسه، 2\ 229.

[2] - المصدر نفسه، 2\ 229.

[3] - الطباع، إتحاف الأعزة، 4\ 75.

[4] - مجير الدين، الأنس، 2\ 230 .

[5] - المصدر نفسه، 2\ 230 .

[6] - المصدر نفسه، 2\223.

الخلِيل، وهو أول من ولي قَضَاء الْخَلِيل من الحنفية، توفي سنة ثَمَان وَسبعين وثمانمائةِ، عن أربعين سنة[1].

36- الْفَقِيه شمس الدّين محمد بن محمد بن غضية الْمقري الحنفي، فقيه، كَانَ والده من أهل الْفضل، تولى نيابة الحكم بالقدس، كان خيراً، هادئاً يحفظ القرآن، يؤدب الأطفال، يؤذن بالمسجد الأقصى، مات ولده محمد قبله سنة خمس وسبعين، فصبر واحتسب، توفي في سنة ثمانين وثمانمائة، ودفن بباب الرحمة[2].

37- عَليّ بن محمد بن أَحمد بن عَلي بن محمد بن ضوء الْعَلَاء بن الكمال بن الشهَاب الصفدي الأَصْل المقدسي الحنفي وَيعرف كسلفه بابن النقيب، ولد سنة عشرة وثمانمائة وَولي مشيخة التنكرية وغيرها بعد أَبِيه. وَمَات فِي سنة ثمانين وثمانمائة[3].

38- علاء الدين أَبُو الْحسن علي بن قَاضِي القضاة تقي الدّين أبي بكر بن عِيسَى بن الرصاص الحنفي، مولده فِي سنة اثنتين وَعشْرين وَثمانمائَة، وَكَانَ من أهل الْعلم، وَيكْتب خطا جميلاً، افتى،ودرس، واستفاد منه جماعة، وكان منجمعا عَن النَّاس. كتب الْكثير بخطه من فقه وَتَفْسِير، وَكَانَ يتجمل بالملبوس الْحسن، وينظم مظهره، على طَرِيقَة الكبراء مَعَ قلة مَاله، توفّي بالقدس الشريف فِي سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة ودفن بمامِلا [4].

37-علي بن محمد المشهور بقرا علي العجمي الحنفي، كَانَ رجلاً مباركاً، اشْتغل بِالْعلمِ على نَاصِر الدّين محمد شاه بن الفنري، وَكَانَ شيخ الْمدرسَة الفنرية الكائنة علو رواق بَاب الأسباط بِالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى، حج إِلَى بَيت الله الْحَرَام فِي سنة ثَلَاث وَثَمَانِينَ وثمانمائة، فَقضى مَنَاسِكه وَفرغ من الْحَج وتوفي بمكة المشرفة،وَدفن بِبَاب المعلاة[5].

39- شُجَاع الدّين الياس بن عمرَان الرُّومِي الحنفي، كَانَ من أهل الْفضل فِي مذْهبه، وَهُوَ رجل خير، متواضع، سليم الْفطْرَة لَا يعرف شَيْئا من احوال النَّاس،بَاشرنيابة الْقَضَاء بالقدس الشريف عَن قَاضِي الْقُضَاة خير الدّين بن عمرَان فِي سنة أربع وَسبعين وثمانمِائَة، تزوج ابْنة الْعَلامَة سراج الدّين الحنفي، ورزق منها ولدا يُسمى شهَاب الدّين أَحْمد، برع الولد واشتهر، وَصَارَ من الأعيان، وتوفي فِي حياة وَالِده بالطاعون فِي سنة ثَلَاث وَسبعين وثمانمائة، فحزن عليه والده

---

[1] – المصدر نفسه، 2\232 .

[2] – مجير الدين، الأنس، 2\ 233 .

[3]– السخاوي، الضوء الامع، 5\283. مجير الدين، الأنس، 2\ 231.

[4] – مجير الدين، الأنس، 2\ 234.

[5] – المصدر نفسه، 2\ 234 .

والناس، وَدفن بِبَاب الرحمة، وَعمر والده بعده مدة وتوفي فِي سنة أَرْبَعْ وثمانِينَ وثمانمائة، وَدفن عِنْد وَلَده بِبَاب الرَّحْمَة[1].

40- نَاصِر الدّين أَبُو عبد الله محمد بن محمد بن حبشِي الحنفي المشهور بِابْن الشنتير، مفتي الحنفية بالقدس، أَخذ الْعلم عَن الشيخ نَاصِر الدّين الاياسي الغزي، وَفضل، وتميز، وَصَارَ من أَعيان بَيت المقدس، أفتى، ودرس، وانتفع بِهِ الطلبة، وَكَانَ عِنْده سُكُون قَلِيل الكلام فِيمَا لَا يعنيه، وعنده تواضع، توجه إِلَى الْحجاز الشريف فِي الْبَحْر، فَلَمَّا وصل إِلَى جدة وَقع عَن الْجمل فَكسر فَخذه وَطَاف للقدوم مَحْمُولا، وتوفي بِمكة قبل الْحَج وَدفن بالمعلاة فِي ذِي الْقعدَة سنة خمس وثمانين وثمانمِائَة[2].

41- شهاب الدين أبو العباس أحمد بن جمال الدين يوسف الشهير بابن جمال الأشقر الحنفي، بذل جهده في المذهب واشتغل وحصل، توجه إلى دمشق، وأخذ إجازة الإفتاء من شيخها نور الدين عبد الرحمن بن العيني، وكذلك من الشيخ المقدسي خير الدين بن عمران. توفي سنة ثمان وثمانين ثمانمائة في القدس، ودفن في ماملا[3].

42- محمد الغزي (كان حيا 890 هـ) (1485 م) محمد بن محمد بن موسى بن عمران ابن موسى بن سليمان بن يوسف الغزي، المقدسي الحنفي.

فقيه. من آثاره: مختصر في المناسك فرغ من تأليفه في 4 جمادى الآخرة سنة 890 هـ[4]

43- جمال الدّين يُوسُف والد الشيخ السابق توفي بعد ابنه فِي سنة نَيف وتسعين وثمانمائة وَكَانَ رجلا خيرا أُصِيب بولده فصبر[5].

44- زين الدّين محمود بن بدر الدّين حسن بن الدويك الحنفي، الفرضي، كان رجلاً صالحاً متواضعاً، حسن المعاملة، كَانَ يتولى مباشرة أوقاف الْمَسْجِد الْأَقْصَى الشريف،وتوجه من الْقُدس إِلَى جهة بلاد الهند حَتَّى وصل إِلَى بِلَاد الشعشاع، وطالت غيبته ثم قدم الى الْقُدس الشريف بعد السبعين والثمانمائة، وباشر على الْأَوْقَاف على عَادَته،وكان له مكانة عِنْد الْأَمِير نَاصِر الدّين النشاشيبي نَاظرالحرمين، له جانب من الإطلاع في علم الفرائض والحسا ب توفّي سنة احدى وَتِسْعين وثمانمائة، ِوَدفن بمقابرالشهداء[6].

---

[1] – المصدر نفسه، 2\ 235 .

[2] – المصدر نفسه، 2\ 235 .

[3] – المصدر نفسه ، 2\ 236 .

[4] – **معجم المؤلفين ، 11\ 305.**

[5] – المصدر نفسه، 2\ 236.

[6] – المصدر نفسه، 2\ 237.

45- علاء الدّين عَلي بن محمد بن سعيد الحنفي المشهور،كان أبوه يتولى نيابة النظرعلى المسجد الأقصى،فاشتهر بابن نائب الناظر، وَكَانَ رجلا خيرا، يحترف بالشهاده ويباشرها دهرا طَويلا نَحْو سِتّ وَخمسين سنة على خير وعفاف، لم يمسك عليه ما يعيبه، ثمَّ اذن لَهُ فِي عقود الأنكحة فباشرها، نَحْو ستة عشر سنة وَكَانَ لَهُ مروءَة، وَعِنْده تواضع، وتودد، توفّي فِي سنة خمس وَتِسْعين وثمانمائَة وَدفن في ماملا[1].

46- شمس الدّين أَبُو عبد الله محمد بن بدر الدّين محمود الحنفي، شيخ الْمدرسَة الفنرية بالقدس الشريف،قدم إلى بَيت الْمقدس وأقام بِهِ مدة يسيرَة، وَتُوفِّي فِي سنة سِتّ وَتِسْعين وثمانمائة[2].

47- شمس الدّين أَبُو اللطف محمد ابْن قَاضِي الْقُضَاة شمس الدّين أبي عبد الله الحنفي، نيابة بعد أَن كَانَت الوظيفة لَهُ استقلالاً فإنه كَانَ بيده حِصَّة مِنْهَا، قدرهَا الخمسان تلقاها عَن وَالِده وباشرها مُدَّة[3].

48- شرف الدّين مُوسَى بن شهَاب الدّين أَحْمد بن الصَّالح جمال الدّين عبد الله بن الصامت القادري الحنفي شيخ الشيوخ القادرية بالقدس الشريف وَتقدم ذكر وَالِده وجده، كَانَ الشيخ مُوسَى من أهل الْخَيْر وَالصَّلَاح، وَله عبَادَة وملازمة على ذكر الله تَعَالَى، وكان مُقيما بِالمدرسة الصبيبية شمَالي الْمَسْجِد الْأَقْصَى الشريف، ويقيم فيها الْأَوْقَات المشهورة بِالذكر خُصُوصا فِي ليالي الجمعة، وَكَانَ يعطي موعظة فِي الْمَسْجِد الْأَقْصَى أمام جَامع الْأَنْبِيَاء بعد صَلَاة كل جُمُعَة، ويبدو عليه الأنس وَالْوَقار، وَكَانَ لَا يخالط الناس وَلَا يتردد اليهم، وَهُوَ من عائلة قوم صالحين، وَقد ضعف بصره وبدنه قبل وَفَاته بسنين، واستمر على ذكر الله تَعَالَى، وعلى مُلَازمَة الطَّاعَة على عَادَته، والناس سالمون من يَده وَلسَانه، وَالصَّلَاح ظَاهرعليه، توفّي وَصلي عَلَيْهِ بِالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى سنة ثَمَان وَتِسْعين وثمانمائة، عن نَحْو ثَلَاث وَسبعين سنة[4].

49- أَحْمد بن عَليّ بن محمد الشهَاب الغزي الحنفي، نزيل مَكَّة، قَرَأَ فِي سنة ثَلَاث وتسعين وثمانمائة أربعين النووي، ثم فِي السنة التي بعدها بعض البخاري، وهو مِمن قَرَأَ بِمكة الْفِقْه والنحْو، وَفِيه هدوء ووقار[5].

---

[1] – المصدر نفسه،2\ 241.

[2] – المصدر نفسه، 2\341 .

[3] – المصدر نفسه، 2\ 242.

[4] – المصدر نفسه، 2\ 243 .

[5] – السخاوي، الضوء اللامع، 2\ 43 . الطباع، إتحاف الأعزة، 4\54 .

المبحث الرابع : القرن العاشر الهجري(900- 999هـ).

المطلب الأول: ابن وَالِي، إبراهيم (000 – نحو 960 هـ):

إبراهيم بن والي بن نصر جحا بن حسين الأمير الفقيه برهان الدين الدكري المقدسي، ثم الغزي الحنفي، سبط الشيخ شهاب الدين أحمد التميمي الداري، مشهور بابن ولي، قال ابن الحنبلي[1]: وسألته عن "والي" هل هو اسم لجده أم لابيه، فأجاب أنه اسم أبيه، ولكن مع تغيير فيه، فإن اسمه كما وقع، له استعماله على الأصل، حيث قال في آخر قصيدة له:

قال الفؤاد مقالات يوبخني... لما رآني على طول من الأمل

أن ليس تنفع أقوال تقررها... ما لم تكن عاملاً بالفعل يا ابن ولي

سافر إلى حلب كما ذكر سنة ست وأربعين وتسعمائة، قادماً من بغداد لثمار كان له بها،وفي سنة 950 عاد إلى وطنه ولكنه سلك طريقاً ضاع فيها ولم يعلم له خبر، وكان لطيف المذاكرة، حسن المحاضرة، اشتغل بالعربية، وغيرها وتعاطى الأدب[2].

مؤلفاته:

ووضع رسالة في الخيل سماها (تحفة العبيد فيما ورد في الخيل والرماية والصيد)، وهي موجودة في مكتبة الحرم المكيّ رقمها (34 أدب) ألفها برسم أحد وزراء الروم (العثمانيين) وقصده فقدّمها إليه (سنة 950)[3].

له منظومة في النحو سماها (الدرة البرهانية)، لها عدة شروح[4].

المطلب الثاني: وفيه ثلاثة من العلماء وهم:

1- عماد الدين إسماعيل بن مقبل بن محمد الغزاوي الحنفي،حفظ القران، وتلا للسبع، ثم حفظ مجمع النحويين، وقدم دمشق قي سن الطفولة، ثم عاد إلى غزة، توفي والده فعاد إلى دمشق وأم بالجامع التنكزي، مات سنة أربع وثلاثين وتسعمائة رحمه الله[5].

---

[1] – ابن الحنبلي هو مجير الدين الحنبلي صاحب كتاب الأنس الجليل .

[2] – الغزي، الكواكب السائرة في أعيان المئة العاشرة، 2\ 81 . ابن العماد، شذرات الذهب، 10\ 469 .

[3] – الزركلي، الأعلام، 1\ 78 .

[4] – حاجي خليفة، كشف الظنون، 2\ 1797 .

[5] – الطباع، اتحاف الأعزة 4\ 72.

2- عبد العزيز الشيخ الإمام العلامة عز الدين الديري، المقدسي الضرير، الحنفي مفتي بلاد القدس، وأحد الأجلاء بها. كان يكتب عنه الفتوى، ويناول الكاتب خاتمه ليختم به على السؤال خوفاً من التدليس، وتوفي بالقدس الشريف في العشر الأواسط من شوال سنة ثمان وأربعين وتسعمائة[1].

3- عبدالله بن أحمد شهاب الدين الخطيب ابن تمرتاش، الغزي الحنفي، اشتهر خبره في القرن العاشر في غزة، والشيخ محمد شمس الدين التمرتاشي يكون ولده[2].

[1] - الغزي، الكواكب السائرة 2\ 170 . ابن العماد، شذرات الذهب 10 \ 393 .

[2]- الطباع، إتحاف الإعزة، 4\86 .

المبحث الخامس : القرن الحادي عشر الهجري (1000- 1099هـ).

المطلب الأول : ابن حبيب، شرف الدين (933 -1001هـ):

شرف الدّين بن عبد القادر بن بركَات بن إبراهيم الْمعروف بِابْن حبيب الْغزي، الْحنفي، ولد سنة ثلاث وثلاثين وتسعمئة، أحد الْعلمَاء الأجلاء من أهل التحرِير والإتقان، وكَان فَقِيها، متمكناً، مفسرًا، نحوياً [1] كَبِير الشَّأْن عالي الهمة،، عارفاً بالتفسير والعربية.توفي كما جاء في خلاصة الأثر سنة واحد وألف، أما في الأعلام سنة خمس وألف[2].

له (محاسن الفضائل بجمع الرسائل) و(تنوير البصائر) في الظاهرية، حاشية على الأشباه والنظائر، لابن نجيم[3].

المطلب الثاني: ابن أبي اللطف، عمر (940- 1003هـ):

عمر بن مُحَمَّد بن أَبى اللطف الملقب سراج الدّين بن الامام شمس الدّين اللطفى المقدسى الشافعى ثمَّ الحنفى رَئِيس عُلَمَاء الْقُدس فى عصره، ومفتيها، ومدرسها، قَرَأَ على وَالِده وَغَيره، ورحل إلى مصر، وَأخذ بهَا عَن الْحَافِظ شهَاب الدّين أَحْمد بن النجار الفتوحى، وقرأت بِخَط الشَّيْخ عبد الْغفار المقدسى قَالَ أخبرنى أنه لما قدم من الْقَاهِرَة قبل يَد وَالِده، فَقَالَ لَهُ: " بأى هَدِيَّة قدمت إلينا، عَمَّن أخذت الحَدِيث " فَقلت لَهُ: " عَن ابْن النجار "، فَحَمدَ الله تَعَالَى وَأثْنى عَلَيْهِ وَقَالَ إن للأب أَن يَأْخُذ عَن الابْن وهى رِوَايَة الْآبَاء عَن الأبناء فاستعفاه فألح، وَقَرَأَ حِصَّة من صَحِيح البخارى، فَأَجَازَهُ متأدبا، وَهُوَ يطْلب مِنْهُ الْعَفو، وسافر الى دمشق هُوَ وَأَخُوهُ أَبُو بكر فقرآهما وَالشَّيْخ الإمام شمس الدّين العجلونى الريمونى على الْبَدْر الغزى شرح جمع الْجَوَامِع للمحلى وَأخذُواعَنهُ، ثمَّ رَحل الاخوان إلى الْقُدس، وَأَقَام عمر بهَا يدرس ويفتى، وَعرض لَهُ فى آخر عمره صمم بِسَبَب كبر السن، وَكَانَت وِلَادَته فى سنة أَرْبَعِينَ وَتِسْعمِائَة، وَتوفى بِبَيْت الْمُقَدّس فى سنة ثَلَاث بعد الألف[4].

---

[1] – له مسألة عند قوله تعالى { لَهُم فيها مَا يشاؤن خالدين }، حيث قَالَ حَال من الضمِير المستكن فِي الْجَار والمجرور لاعتماده على المبتدأ وَقيل من فَاعل يشاؤون . الدمشقي، خلاصة الاثر 2\223 .

[2] – الطباع، إتحاف الأعزة 4\298 .

[3] – حاجي خليفة، معجم المؤلفين 4\ 298، الزركلي، الأعلام 3\ 161

[4] الدمشقي، خلاصة الأثر، 3\ 221.

المطلب الثالث: التمرتاشي، شمس الدين (939- 1004هـ):

شمس الدين الْخطيب التمرتاشى الغزى الحنفى الْمذهب، رَأس الفقهاء فى عصره، كَانَ إماماً فَاضلا كَبِيراً، حسن السمت، جميل الطرِيقَة، قوى الحافظة، كثير الِاطلَاع، فَلم يبْق فى آخر أمره من يساويه فى الدرجَة أَخذ ببلده أَنواع الْفنون، ثمَّ رَحل الى الْقَاهرة أَربع مرات آخرهَا فى سنة ثَمَان وتسعين وتسعمائَة وتفقه بهَا، وَرجع الى بَلَده وَقد رَأس فى الْعلوم وقصده النَّاس للفتوى.

وَألف التآليف العجيبة المتقنة، في الفقه والأصول، واعتنى بشرحها جمَاعَة مِنْ العلماء، وَله رسائل كَثِيرَة، ومجموعة فتاوي.

(وَذكره جدى القاضى محب الدّين فى رحلته الى مصر وَوَصفه بأوصاف جليلة وَذكر مَا وَقع بينهما من المحاضرة، قَالَ ثم اتسعت معه دائرة المخاطبة واستطرد القَوْل بطرِيق المناسبة إلى ذكر رحلته إلى بلدتنا حماة المحروسة وتغزل لنا بِوَصْف مَا فِيهَا من تلك الأماكن المأنوسة ثمَّ سألني عمن يعهده فِيهَا من أفاضل الأصحاب فكان سَائل دمع مقلتى الْجَواب ثم حدثنا بكثير من حسن المحاضرات ولطيف المحاورات الَّتِى كَانَت تصدر بَينه وبين فاضلها المرحوم سيدى الشيخ محمد بن الشيخ علوان وكان يتعجب من فصاحته وبلاغته التي حارت فيها الْعقول والأذهان ويمدح فضائله وفواضله الغزار وَيذكر صفاء الْعَيْش الذى قَضَاهُ فى صحبته فى تِلْكَ الديار وكانت وَفَاته فى سنة أَربع بعد الألف عَن خمس وستين سنة، رَحمَه الله تَعَالَى)[1].

شيوخه:

1- محمد المشرقي: هو محمد بن محمد بن علي الشيخ العلامة المعمر المسند الحافظ شمس الدين أبو عبد الله الغزي الأزهري الشافعي المعروف بابن المشرقي ميلاده بغزة في أوائل صفر سنة 900 هـ.. توفي سنة 980 هـ[2].

2- زين الدين بن إبراهيم بن محمد بن محمد المصري، الحنفي، الشهير بابن نجيم. فقيه، أصولي. ولد سنة ست وعشرين وتسعمائة، من تصانيفه: شرح منار الأنوار في أصول الفقه، البحر الرائق في شرح الكنز الدقائق، الأشباه والنظائر، التحفة المرضية في الأراضي المصرية،مات سنة سبعين[3].

---

[1]- الدمشقي، خلاصة الأثر، 4\19 .

[2]- الغزي، الكواكب السائرة، 3\ 26- 27 .

[3] - عمر كحالة، معجم المؤلفين 4\ 192. ابن العماد، شذرات الذهب 10 \523 . الغزي، الكواكب السائرة 3\ 154.

3- والإمام الْكَبِير أَمِين الدّين بن عبد العال، فقيه، من آثاره فتاوى سماها " العقد النفيس لما يحتاج إليه للفتوى والتدريس"، توفي سنة 971 هـ[1].

4- على بن الحنائى قاضي القضاة في مصر، ولد سنة ست عشر وتسعمائة، من تصانيفه أخلاق غلائي تركي فِي مجلد مطبوع بِمصْر. الإسعاف فِي أحكام الأوقاف، تعليقه على حاشية حسن چلبّى لشرح المواقف، حاشية على أنوار التنزيل للبيضاوي، مات سنة تسع وسبعين وتسعمائة[2].

تلاميذه:

1- صالح بن محمد بن عبد الله بن أحمد التمرتاشي الغزي: فقيه حنفي، ابن صاحب الترجمة، ولد سنة ثمانين وتسعمائة، له (زواهر الجواهر) حاشية على الأشباه والنظائر، و(منظومة في الفقه) و (العناية في شرح النقاية)، ورسائل كثيرة، توفي سنة خمس وخمسين وألف[3].

2- ومحفوظ بن شمس الدين ابراهيم التمرتاشى الغزى الْفَقِيه الحنفى، وتفقه بوالده،ثمَّ رَحل الى الْقَاهِرَة، وانتفع بِهِ جمَاعَة منهم أخوه الشيخ صَالح وكان ينظم الشعر مات سنة خمس وثلاثين وألف[4].

3- وَمن أهالى الْقُدس الْبُرْهَان الفتيانى الْمُؤلف(القرن العاشر الهجري) عالم، فقيه. له مصنفات كثيرة، منها: كتاب التذكرة [5].

4- عبد الْغفار بن يوسف جمال الدّين بن محمد شمس الدّين بن محمد ظهير الدّين القدسي الحنفي المعروف بالعجمي، ولدسنة أربع وسبعين وتسعمائة، من أعيان علماء عصره، وَكَانَ عَالما، وجيها، متواضعا، متلطفا، قرأ ببلده، وسافر إِلَى الرّوم مرتين، وَولي إِفْتَاء الحنفية بالقدس، توفي سنة سبع وخمسين وألف. [6]

---

[1]-حاجي خليفة، كشف الظنون 2\ 1153. عمر كحالة، معجم المؤلفين 413/3

[2] - البغدادي، هدية العارفين 1\748 .

[3] - الزركلي، الأعلام 3\ 195 . عمر كحالة، معجم المؤلفين 1\ 833 . الدمشقي، خلاصة الأثر 2\ 239.

[4] - الدمشقي، خلاصة الاثر4\315 .

[5]- عمر كحالة، معجم المؤلفين 1\ 60 .

[6]- الدمشقي، خلاصة الاثر 2\ 433.

مؤلفاته [1]:

تنوير الأبصار وهو متن فى الْفقه جليل المقدار جم الفائدة دقق فى مسَائِله كل التدقيق، فاشتهر فى الآفاق وشرحه هو الشرح الْمسمى بمنح الْغفار، وهو من أنفَع كتب الْمَذْهَب، واعتنى بشرحه جماعة منهم الْعَلَاء الحصكفي [2] مفتى الشام،والملا حسين بن إسكندر الرومى [3] نزيل دمشق والشيخ عبد الرزاق مدرس الناصرية الجوانية بدمشق، وَكتب عَلَيْهِ شيخ الإسلام بالديار الرومية وهو الْمولى محمد الأنكروي [4] كتابات فى غاية التحرير والنفع وَكتب على شرح مُؤَلفه شيخ الإسلام خير الدّين الرملي[5] حواشي مفيدة .

وَله فى الْفِقْه شرح الْكَنز وصل فِيهِ إلى كتاب الأيمان

وقطعةَ من شرح الْوقاية

وحاشية على الدرر وَالْغرر وصل فِيهَا إلى نهاية كتاب الْحَج

وَله منظومة وَشَرحهَا

وَكتاب معِين المفتى على جوَاب المستفتى في مجلد كَبِير

مجلدين من فتاوى

ورسالَة في خصائص الْعشْرَة المبشرين بِالْجنة

ورسالة في بيان جواز الاستلابة في الْخطْبَة

وَكتاب مسعف الْحكام على الأحكام

ورسالة فئ بيان أَحْكَام الْقراءة خلف الإمام

ورسالة النفائس فى أَحْكَام الكنائس

ورسالة في عصمَة الأنبياء

ورسالة في دخول الْحمام

ورسالة فى التجويز

---

[1] – الزركلي، الأعلام 6\ 239 . حاجي خليفة، كشف الظنون، 2\ 1676.

[2] – محمد بن علي بن محمد الحِصْني المعروف بعلاء الدين الحصكفي: مفتي الحنفية في دمشق، مولده سنة خمس وعشرون وألف، من كتبه (الدر المختار في شرح تنوير الأبصار – ط) في فقه الحنفية، و (إفاضة الأنوار على أصول المنار – ط) فقه، و (الدر المنتقى – ط) شرح ملتقى الأبحر، فقه، و (شرح قطر الندى) في النحو، توفي سنة ثمان وثمانين وألف . الدمشقي، خلاصة الأثر، 4\ 63 . الزركلي الأعلام، 6\ 294 .

[3] حسين بن إسكندر الرومي، الملّا: عالم بالقراءات، حنفي، من علماء الدولة العثمانية. له كتب، منها (الجوهرة المنيفة في شرح وصية أبي حنيفة – خ)، و (مفتاح العبادة – خ) شرح لمقدمة من تصنيفه في العقائد وفقه الحنفية، (مجمع المهمات الدينية على مذهب الحنفية) و (لباب التجويد للقرآن المجيد)، توفي سنة أربع وثمانون وألف . الزركلي، الأعلام، 2\ 233.

[4] – لم أعثر على ترجمة.

[5]– ستأتي ترجمته في صفحة 115.

ورسالة فى مسح الْخفينِ
ورسالة فى النقُود، قام الدكتور حسام الدين عفانة بتحقيقها.
ورسالة فى أَحْكَام الدروز والأرفاض
وَكتاب شرح مشكلات وَردت عليه من الْفروع والأصول
لَهُ فى الاصول كتاب الوصول إلى قَواعد الأصول
وقطعة من شرح الْمنَار إلى بَاب السّنة
وَشرح مختَصر الْمنَار فى مُجَلد
وفى الْكَلَام شرح اللامية يقول العبد
وَشرح زَاد الْفَقِير للكمال بن الْهمام سماه إعانة الحقير
ومنظومة فى التوحيد وَشَرحهَا
وَله رِسَالَة فى التصوف
ورسالة فى علم الصّرْف
وَكتاب شرح العوامل فى النَّحْو
وَقطعَة من شرح الْقطر وصل فِيهِا إلى إعمال اسْم الْفَاعِل

المطلب الرابع: العلمي: محمد (.....- 1018هـ)

محمد بن على الملقب شمس الدّين العلمى القدسى الدمشقى الْفَقِيه الحنفى وَهُوَ خَال الشَّيْخ مُحَمَّد بن عمر العلمى الصوفى، وَكَانَ عَالما، عَاملا، حسن الظن فى النَّاس، وَكَانَ ألين المقادسة المقيمين بِدِمَشْق، وَأَحْسَنهمْ مَوَدَّة، منصفا فى الْبَحْث، غَايَة فى الاستحضار، طلب الْعلم فى بَلَده ثمَّ دخل الْقَاهِرَة وتفقه بهَا على علمائها، وَكَانَ يدرس ويفيد، وَولى آخر أمره تدريس القضائية الْحَنَفِيَّة بعد الشَّمْس بن المنقار، وَأَفْتى بعد وَفَاة الشَيخ القاضى محب الدّين، توفي سنة ثَمَاني عشرَة وَألف . [1]

شيوخه

1- الشَّيْخ أَمِين الدّين بن عبد العال. [2]
2- وَالشَّيْخ زين بن نجيم صَاحب الاشباه وَالْبَحْر. [3]

---

[1] - الدمشقي، خلاصة الأثر، 4\ 43- 44 .
[2] - ترجم له في صفحة 103.
[3] - ترجم له في صفحة 102.

3- وَالشَّيْخ على بن غَانِم المقدسى [1]

4- الشَّمْس الفارضى المصرى :هو محمد الفارضي ، الحنبلي (شمس الدين) فرضي، شاعر، من أهل القاهرة توفي نحو سنة 981 هـ. من آثاره: تعليقة على الجامع الصحيح للبخاري في الحديث، والمنظومة الفارضية في المواريث.[2]

المطلب الخامس: أبو اللطف، رضى الدين (.....- 1028 هـ)

مُحَمَّد بن يُوسُف بن أَبى اللطف، الملقب رضى الدّين المقدسى الحنفى، من بيت علم، أباً عن جد، وَكَانَ فَاضلا، أديبا، بارعا، وَتعلم الْعَرَبيَّة، وأخذ الإجازات، وتفقه أَولاً فى فقه الشافعية ثمَّ تحول حنفياً وعمل كَاتبا عِنْد قاضى بَيت الْمُقَدّس وَكَانَ يلى النِّيَابَة ذهب إِلى دمشق فى سنة سبع وَسِتِّينَ وَتِسْعمِائَة، برفقة ابْن عَمه وَشَيْخه الشَّيْخ عمر وَصَحب الْحسن البورينى فى دمشق، وَأخذ عَنهُ (قَالَ النَّجْم وعلق شرحا على منظومة الْوَالِد فى الْكَبَائِر والصغائر على حسب حَاله وأوقفنى عَلَيْهِ وقرظت عَلَيْهِ) [3] توفي في القدس سنة ألف وثمان وعشرين [4] .

شيوخه:

1- والده يوسف

2- الْبَدْر الغزى [5].

3- عمر بن مُحَمَّد بن أَبى اللطف [6].

4- الْحسن البورينى (963 - 1024 هـ) حسن بن محمد بن محمد بن حسن بن عمر بن عبد الرحمن الصفوري الأصل، الدمشقي، البوريني، الشافعي. (بدر الدين) مفسر، مؤرخ، أديب، شاعر، مشارك في بعض العلوم. ولد بقرية صفورية في منتصف رمضان، وتوفي بدمشق في جمادي الاولى، ودفن بمقبرة الفراديس. من تصانيفه: حاشية على أنوار التنزيل للبيضاوي في

---

[1] - ستأتي ترجمته في صفحة 128.

[2] - معجم المؤلفين ،11\ 114.

[3] - الدمشقي، خلاصة الأثر 4\ 272

[4] - الزركلي، الأعلام 8\ 31

[5] - ترجم له في 92.

[6] - ترجم له في صفحة 102.

التفسير، البحر الفائض في شرح ديوان ابن الفارض، تراجم الاعيان من أنباء الزمان، الرحلة الحلبية، وديوان شعر.[1]

المطلب السادس: أبو اللطف: كمال الدين (000- 1033هـ)

مُحَمَّد بن عبد الْحق بن أَبى اللطف الملقب كَمَال الدّين القدسى الحنفى، كان فَاضلا، ظريفا، واضعاً للتكلف يحب السفر كثيراً، نادراً ما يقيم في بلده، ذهب إلى الْقَاهِرَة وَأقَام بهَا عدة سنوات، وجالس علماءها وفهم، ثمَّ سَافر إلى الرّوم،وجه إليه تدريس الْمدرسَة العثمانية بالقدس بناء على طلب منه عَن طريق الشَّيْخ زَكَرِيَّا المصرى وَتصرف بهَا وَكَانَ ينظم الشّعْر، وشعره مطبوع جيد، فَمِنْهُ قَوْله من تخميس

(بدا بكأس مدام والدجا حلكا... وَعزة النَّفس أرخت فَوْقه شبكا)

(فَقلت لما أَتَى لَا يختشى دركا... يَا بدرتم غَدا قلبى لَهُ فلكا)

(إن كنت أبذل روحى فى الْهوى فلكا...)

وله قصيدة مطلعها:

(أهْدى الزَّمَان إلى الأنام نفيسا... فَالْحق أَن نهدى إليه نفوسا)

وَكَانَ اعتراه مرض شديد وَهُوَ قادم فى طَرِيق الرّوم لشدَّة الْبرد ففى ثانى يَوْم من دُخُوله الْبَيْت الْمُقَدّس توفى وَكَانَت وَفَاته فى سنة ثَلَاث وَثَلَاثِينَ وَألف [2].

المطلب السابع: الصفدي،الخالدي (000- 1034هـ)

الشَّيْخ أَحْمد بن مُحَمَّد بن يُوسُف الصفدي الْمَعْرُوف بالخالدي الْفَقِيه الأديب الْحَنَفِيّ. كَانَ إِمَامًا بارعا فَقِيها مطلعا، وَكَانَ كثير الْفُنُون، ولد بصفد وَبهَا ترعرع ثمَّ توجه إِلَى الْقَاهِرَة، وأجازة له جميع شيوخه بمؤلفاتهم ومروياتهم، وكذلك أجازوا له بقراء ة متن الكنز، والصحيحين، وسائر كتب الفقه، والحديث، والتفسير والتاريخ، وَرجع إِلَى صفد ودرس وَأفْتى وناب فِي الْقَضَاء وَله شعر وَمنه قَوْله من قصيدة مطْلعهَا

(من لي بهيفاء لَا أسطيع سلوانا... عَنْهَا وَفِي دمع عَيْني عين سلوانا)

---

[1] – عمر كحالة، معجم المؤلفين،3\ 289.

[2] – الدمشقي، خلاصة الأثر 3\ 482.

وَكَانَت وَفَاته بصفد فِي سنة أَربع وَثَلَاثِينَ وَألف والخالدي نِسْبَة إِلَى خَالِد بن الْوَلِيد الصَّحَابِيّ رَضِي الله عَنهُ [1].

شيوخه:

1- مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن بن عَليّ البهنسي الْعقيلِيّ الشَّافِعِي الْمصْرِيّ. [2]

2- حْمد بن مُحَمَّد بن شعْبَان الْعمريّ الْحَنَفِيّ. [3]

3- عَليّ بن حسن الشُّرُنْبُلَالِيّ .[4]

4- عبد الله بن بهاء الدّين مُحَمَّد بن جمال الدّين عبد الله بن نور الدّين الطنبغا التركي الشهير نسبه بالعجمي الشنشوري الفرضي الشَّافِعِي الْخَطِيب.[5]

5- الشَّيْخ عَليّ بن مُحَمَّد بن عَليّ الْمَعْرُوف بِابْن غَانِم الخزرجي الْمَقْدِسِي ثمَّ الْمصْرِيّ.[6]

6- مُحَمّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن الْبكْرِيّ الصديقي سبط آل الْحسن. [7]

7- إبراهيم بن عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر الشيخ العلامة المحقق الشيخ برهان الدين العلقمي القاهري الشافعي أخو الشيخ شمس الدين العلقمي، قرأت بخط أبيه أن مولده مستهل سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة. [8]

8- وَعبد الرَّحْمَن المسيري الْحَنَفِيّ الْمَعْرُوف بِابْن الذِّئْب. [9]

9- وَأَبُو النجا سَالم بن مُحَمَّد عز الدّين بن نَاصِر الدّين السنهوري الْمَالِكِي. [10]

10- وَيحيى الْقرشِي الْأَسدي الزبيرِي الشهير بالقرافي الشَّافِعِي.[11]

وَمن تآليفه [12]:

شرح على ألفية ابْن مَالك.

---

[1] – الدمشقي، خلاصة الأثر، 1\297

[2] – ستأتي ترجمته في 121.

[3]– خلاصة الأثر ، 1\ 298.

[4] –ستأتي ترجمته في 117.

[5] – الدمشقي ، خلاصة الأثر ، 1\ 298.

[6] – ستأتي ترجمته في صفحة 109.

[7] – الدمشقي ، خلاصة الأثر ، 1\ 298.

[8] – الغزي، الكواكب السائرة 81/3

[9] – الدمشقي ، خلاصة الأثر ، 1\ 188.

[10]– الدمشقي ، خلاصة الأثر 1\188.

[11] – الدمشقي ، خلاصة الأثر 1\188.

[12] – الزركلي، الأعلام، 1\ 236 .

وَكتاب فِي الْعرُوض.
وَله رحْلَة إِلَى الْحَج وَأُخْرَى إِلَى بَيت الْمُقَدّس نظما.
وَخمْس همزية إِلَّا بوصيري وبرأته .

المطلب الثامن: التمرتاشي، محمد بن صالح (000- 1035هـ)

محمد بن صَالح بن محمد بن عبد الله بن أَحْمد الغزي التمرتاشي حفيد شيخ الاسلام الشمس محمد بن عبد الله صَاحب التنوير ،كَانَ من فضلاء الفقهاء الحنفية برع فى شبابه وَقد أَخذ ببلده عَن فضلائها، ثمَّ رَحل الى القاهرة وتفقه بهَا، وتعلم الحديث، وَرجع إِلى بلده وَقد بلغ الغاية من الْفضل وَألف فى حياة والده تآليف منها شرح الرحبية ونظم ألفية فى النَّحْو شرحها أَبوهُ فى حَيَاته وأولها:
(قَالَ مُحَمَّد هُوَ ابْن صَالح.. أَحْمد ربى الله خير فاتح)
وَله منظومة فى المناسخات ورسالة فى تفضيل الإنسان وَله شعر كثير وكانت وفاته فى سنة خمس وثلاثين وَألف ووالده مَوْجُود، رَحمَه الله تَعَالَى [1].

شيوخه:

1- والده: صالح بن محمد التمرتاشي الغزي. [2]
2- وَعَن ابْن الْمُحب. [3]
3- وَالْحسن الشرنبلالى. [4]
4- أبو بكر الجبرتي الشافعي نزيل القاهرة، الإمام العلامة الصموت، الوقور. وولي القضاء بها، بالإفتاء والتدريس، وانتفع به خلائق، وكان مجلسه مجلس علم وأدب وخشية، رحمه الله تعالى.[5]
5- وَالشَّيْخ أَبو الْحسن بن عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد الْخَطِيب الشربينى الشافعى. [6]
6- مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد الملقب شمس الدّين الحموى اشْتهر وَالِده بالمكى الحنفى، نزيل مصر ،كَانَ اماماً، عَالماً،فقيهاً، مفسراً، له معرفة بالْحَدِيث والقراءات والأصول والنحو، كثير

---

[1] – الدمشقي، خلاصة الأثر 3\475،
[2] –ستأتي ترجمته في صفحة112.
[3] – ترجم له في صفحة 89.
[4] – ستأتي ترجمته في صفحة 117.
[5] – الغزي، الكواكب السائرة، 3\ 91 .
[6]– الدمشقي، خلاصة الأثر 3\ 490

الاستحضار للآحاديث النبوية، أديباً، ذكياً، فصيحاً، صَالحاً، ورعاً، متواضعاً، كثير الْمُرُوءَة،عَظِيم الْبر،حسن الصَّوْت بِالْقِرَاءَةِ توفي سنة سبع عشرَة بعد الالف. [1]

7- شمس الدين محمد بن شهاب الدين أحمد الشوبرى الحنفي له حاشية على شرح الزرقاني المتوفى سنة أربع وثمانين ومائة وألف.[2]

8- وأبو الْعَبَّاس أَحْمد المقري المغربي الشَّيْخ أَحْمد بن مُحَمَّد بن أَحْمد بن يحيى بن عبد الرَّحْمَن بن أبي الْعَيْش بن مُحَمَّد أَبُو الْعَبَّاس الْمقري التلمساني المولد الْمَالِكِي الْمَذْهَب نزيل فاس ثمَّ الْقَاهِرَة، حَافظ الْمغرب، وَكَانَ آيَة باهرة فِي علم الْكَلَام وَالتَّفْسِير والْحَدِيث ومعجزاً باهراً فِي الْأَدَب والمحاضرات.[3]

9- وَالشَّيْخ عبد الرَّحْمَن بْن يُوسُف البهوتي الحنبلي ،**زين الدين، مفسر، من آثاره : حاشية على تفسير البيضاوي** .[4]

10- وَأخذ الحَدِيث عَن الشَّيْخ عَامر الشبراوى: عامر بن شرف الدين المعروف بالشبراوي الشافعي المصري ، كان في عصره من المشار إليهم بالفضل التام، وله بين علماء الأزهر الموقع العظيم ، محترما ، موقرا جليل الشأن، وكانت وفاته في سنة إحدى وستين وألف. [5]

من تآليفه [6]:

شرح الرحبية

ونظم الفية فى النَّحْو شرحها أَبوهُ فى حَيَاته وأولها

(قَالَ مُحَمَّد هُوَ ابْن صَالح... أَحْمد ربي الله خير فاتح)

وَله منظومة فى المناسخات

ورسالة فى تفضيل الإنسان.

وَله شعر كثير.

---

[1] – المصدر نفسه، 2\424.

[2] – البغدادي، إيضاح المكنون، 4\ 603 .

[3] – الدمشقي، خلاصة الأثر 1\ 302.

[4] – البغدادي ، هدية العارفين، 1\320.

[5] – الدمشقي ، خلاصة الأثر ، 1 \ 484.

[6] –الزركلي، الأعلام، 6\ 163.

المطلب التاسع : التمرتاشي، محفوظ (000- 1035هـ)

هو محفوظ بن الشيخ شمس الدين التمرتاشي، مفتي الحنفية بغزة، كان في الفضل عالي الهمة، بعيد النظر، تفقه على والده، وسافر إلى القاهرة واستفاد من شيوخها، ثم رجع إلى بلده وأفاد ناساً كثيرين، وصار المرجع في الفتوى،وأصبح مفتي الحنفية بغزة بعد والده، وبرع في الشعر من ذلك: شعر كتبه إلى الشيخ محمد بن عبد الغني النويري،[1] معاتباً لشيء حصل من أخيه الشيخ صالح فقال[2]:

أخي إن هذا العتب منك طويل وشمس وجودي بالبعاد أفول

وودك في وسط الفؤاد غرسته وحاشاى يوماً أن يقال ملول

ولسنا نقيس الغير يوماً بذاتكم فليس سواء عالم وجهول

شيوخه:

1- نور علي بن غانم المقدسي، إمام من أكابر الحنفية في عصره، المتوفى بالقاهرة سنةَ 1004هجرية كتب رسالة في بيان بدعية الصلاة المسمّاة «صلاةَ الرغائب»، التي تصلَّى في ليلة النصف من شهر شعبان. [3]

2- محب بن محب الدين: محب الله بن محمد محب الدين بن أبي بكر تقي الدين بن داود ، واشتغل بطلب العلم فوجهت إليه وظيفة والده المدرسة الناصرية البرانية ، ثم أعطى رتبة قضاء القدس.[4]

تلاميذه:

أخوه صالح [5]

---

[1] – لم أعثر على ترجمة.

3- الطباع، إتحاف العزة، 4\90.

[3] – حاجي خليفة، كشف الظنون 2\ 1306 . أرشيف ملتقى الحديث 24\ 165.

[4] – الدمشقي ، خلاصة الأثر ، 2\ 309 .

[5] – ستأتي ترجمته في الصفحة التالية .

المطلب العاشر: المعري، زكريا (...– 1035هـ)

زَكَرِيًّا بن إِبْرَاهِيم بن عبد الْعَظِيم بن أَحْمد أَبُو يحيى المعري، الْمَقْدِسِي، الْحَنَفِيّ الإِمَام الْقدْوَة الْمُعْتَبر، رَحل إِلَى مصر، وَأخذ بهَا التَّفْسِير والْحَدِيث عَن الشَّيْخ مَنْصُور سبط الطبلاوي الشَّافِعِي، وَكَانَ فَقِيها مُفَسرًا لَهُ بَاعَ طَوِيل فِي كثير من الْفُنُون، وَولي إِفْتَاء الْحَنَفِيَّة بالقدس، ودرس وَأفَاد، وانتفع بِهِ خلق كثير فِي الْفِقْه، توفي سنة خمس وثلاثين وألف [1].

المطلب الحادي عشر : التمرتاشي: صالح (980 –1055هـ)

صَالح بن محمد بن عبد الله بن أَحْمد الخطيب بن محمد الخطيب بن إبراهيم الخطيب، التمرتاشي، الغزي الحنفي، ابْن الإِمَام الْكَبِير صَاحب التنوير في الفقه، الإمام بن الإمام، كَانَ فَاضلا متبحراً بحاثاً، وَله إحاطة بِفُرُوع المذهب، كان مفتي الحنفية في غزة ، أَخذ عَن والده، ورحل إِلَى مصر وَأخذ عَن علمائها، وتصدر فِي ذَلِك الْقطر بعد وفاة أَبِيه، ونفع الناس فِي الفتاوى، وَألف التآليف النافعة فِي الْفِقْه، وغيره منها حاشية على الأشباه والنظائر التى سماها زواهر الْجواهِر، وَله منظومة فِي الْفِقْه، وَشرح تحفة الْملوك، وَشرح ألفية وَلَده محمد الْآتِي ذكره فِي النحو و التي أَولهَا:

(قَالَ محمد هو ابْن صَالح... أَحْمد ربي الله خير فاتح)

وَله شرح النقاية سماه العناية، وَشرح تاريخ شيخ الإسلام سعدي المحشى، وَله رسائل كثيرة منها رسالة فِي سيدنَا محمد وأخيه هَارُون عليهما السلَام، ورسالة فِي علم الْوَضع، وترسلاته وأشعاره وافرة مطبوعة، لَه هذه الأبيات كتب بهَا إِلَى الخير الرملي فِي صدررسالة وهي قوله:

(إِن جزت عَن رَملَة لي ثمَّ إِنْسَان... حبر همام لَهُ علم وإحسان)

(فِي الْعلم نعمانه فِي الْجُود حاتمه... وَمَاله فيهمَا ضد وأفران)

وله رسالة صغيرة في بلاد الشام وهي مخطوطة وقد حققها الدكتور حمد أحمد يوسف وهي بعنوان " الخير التام في ذكر الأرض المقدسة وحدودها وذكر أرض فلسطين وحدودها وأراضي الشام " وهي من منشورات مؤسسة إحياء التراث والبحوث الإسلامية في القدس ، لسنة 1418هوذكر مصنفها أنه انتهى من تأليفها في مصر سنة 1106هـ .

وحققت كرسالة ماجستير في جامعة النجاح " الخبر التام في ذكر الأرض المقدسة وحدودها وذكر أرض فلسطين وحدودها وأراضي الشام .تأليف صالح التمرتاشي دراسة وتحقيق الطالب صديق ترك .

[1] – الدمشقي، خلاصة الأثر، 2\ 172.

فقد كَانَ من أجلاء الْعلمَاء وَكَانَت وِلَادَته فِي سنة ثمانين وتسعمِائَة، وَتُوفِّي فِي سنة خمس وَخمسين بعد الْألف[1].

المطلب الثاني عشر: العجمي، حافظ الدين (....- 1055هـ)

مُحَمَّد بن جمال الدّين بن أَحْمد الملقب حَافظ الدّين العجمى، القدسى، الحنفى القاضى، كَانَ من المميزين في زمانه بالْفضل وَكَثْرَة الإحاطة باللغة والآداب، قَرَأَ بِبَلَدِهِ وَحصل وتفوق، وسافر مرَارًا إلى الرّوم، وَولى الْقَضَاء فى إقليم مصر، وَتصرف بعدة مناصب إلى أن انْفَصل عَن قَضَاء المنصورة، ثمَّ صَار مفتيا بالقدس ومدرسا بِالْمَدْرَسَةِ العثمانية بهَا، وَقدم إليها فَلم يمتزج مَعَ أَهلهَا لطول غيبته عَنْهُم فَترك المنصب وَورد الى الشَّام وَأَقَام بهَا مُدَّة فى محلّة القنوات ثمَّ بمحلة بنى كريم الدّين، وَتزَوج بابنة القاضى برهَان الدّين البهنسى ،وبعد مُدَّة قَليلَة طَلقهَا وتنازع هُوَ وأبوها وَطَالَ بَينهمَا النزاع، ثمَّ لم يقر لَهُ بِدِمَشْق قَرَار فسافر إلى الرّوم وَأَقَام بهَا ثمَّ أعْطى قَضَاء طرابلس الشَّام ،وَبَعْدَمَا عزل عَنْهَا ورد إلى دمشق، وَأَقَام بهَا مُدَّة وَكَانَ ذَلِك فى سنة أَربع وَأَرْبَعين وَألف ثمَّ سَار إلى دَار الْخلَافَة وَولى الْقَضَاء ببوسنه وصوفيه، وَكَانَ كثير الْآثَار، لَهُ أشعاراً كَثِيرَة فَمِنْهَا هَذِه القصيدة مدح بهَا شيخ الإسلام يحيى ابْن زَكَرِيَّا ومطلعها:

(كل لَهُ فى طَرِيق الْمجد أَسبَاب... وكل حكم لَهُ أهل وأرباب)

(وَأَنت لى سَبَب مَا فَوْقه سَبَب... ان عددت فى طَرِيق السعى أَسبَاب)

(وَأَنت لى سَنَد مَا مثله سَنَد... وَأَنت قطبى الذى والته أقطاب)

وَكَانَت وَفَاته فى سنة خمس وَخمسين وَألف. [2]

المطلب الثالث عشر : عبد الغفارالقدسي (974 – 1057هـ):

عبد الْغفار بن يوسف جمال الدّين بن محمد شمس الدّين بن محمد ظهير الدّين القدسي الحنفي المعروف بالعجمي، من أَعيان علماء عصره، وَكَانَ عَالما، وجيها، متواضعا، متلطفا، قرأ ببلده وَأخذ الحَدِيث، قدم الْقُدس وَأخذ طَرِيق النقشبندية، وَطَرِيق العلوانية، وَله رحلتان إِلَى القاهرة أولاهما فِي سنة ثَلَاث وتسعين وتسعمائَة أَخذ بهَا الحَدِيث، وَالْفِقْه والفرائض، وَالْأُصُول، والقراءات، والثانية فِي سنة اثنتين وعشرين وَألف، وسافر إِلَى الرّوم مرتين وَولي إِفْتَاء الحنفية بالقدس، وتدريس الْمدرسَة العثمانية،

[1] – الدمشقي، خلاصة الأثر، 2\ 240 .

[2] – المصدر نفسه، 3\ 412 .

وتصدر وَأخذ عنه جماعة، وكانت وِلَادَته فِي سنة ثَلَاث أَو أَربع وَسبعين وتسعمِائَة، وتوفي سنة سبع وَخمسين بعد الْألف، رَحمَه الله تَعَالَى. [1]

شيوخه:

1- على أَبِيه.

2- محمد بن أَحْمد القدسى الخريشى الحنبلى، كَانَ والده بِنَاء،وَكَانَ يقرأ القرآن، وربما نَاب عَن ولده فى الإمامة فى بعض الأحيان[2].

3- السراج عمر اللطفي[3].

4- الشيخ محمود البيلوني الْحلَبِي محمد بن فتح الله بن محمود بن محمد بن محمد بن حسن البيلونى الحلبى القاضى أَبُو مفلح، كَانَ غرة فى جبهة الْفضل، كثير الادب،ولد بحلب وَبهَا نَشأ، وتأدب بوالده،ورحل الى الروم، وسلك طَرِيق الْقضاء، فَاضل، بللت أقلامه فى المحابر، وخطت فى فلك الاوراق بِمَا لذا وصاغ من نثر وَشعر، وَكَانَت وَفَاته فى سنة خمس وثمانين وَألف[4].

5- الشيخ محمد الدجاني مُحَمَّد بن صَالح بن مُحَمَّد بن أَحْمد أَبُو الْفَتْح شمس الدّين الدجانى القدسى الشافعى، كَانَ من الْعلمَاء الراسخين، ارتحل الى مصر، واشتغل بالفقه وصنف رِسَالَة (العقد الْمُفْرد فى حكم الأمرد)، وانتفع بِهِ خلق كثير، وَكَانَ فى آخر أمره شرع فى قراءة الْجَامِع الصَّغِير للسيوطى فَوقف عِنْد حَدِيث" أتتكم الْمنية" وَتوفى وَكَانَت وَفَاته فى سنة احدى وَسبعين وَألف[5].

6- محمد زين الدين بن محمد أبو السرور البكري الصديقي المصري: مؤرخ.ولد سنة ثمان وعشرون وألف، من أهل القاهرة، وبها وفاته. من كتبه (المنح الرحمانية في الدولة العثمانية) و (فيض المنان بذكر دولة آل عثمان) وصل فيه إلى ولاية مصطفى باشا بمصر، سنة 1027هـ[6].

7- عَليّ بن غانم الْمقدسي[7].

8- والسراج الحانوتي: محمد بن سراج الدين بن عمر الحانوتي، شمس الدين، فقيه حنفي ولد سنة ثمان وعشرين وتسعمائة من أهل القاهرة، له كتب منها " إجابة السائلين "، مات سنة عشروألف[8].

---

[1] – الدمشقي، خلاصة الأثر 2\433.

[2]– الدمشقي، خلاصة الاثر 3\240.

[3] – ترجم له في صفحة 101 .

[4] – الدمشقي، خلاصة الاثر 4\105 .

[5] – البغدادي، هدية العارفين 2\288. الدمشقي، خلاصة الاثر 3\475. عمر كحالة، معجم المؤلفين 12\247

[6]– الزركلي، الأعلام، 7\ 62 .

[7] – ستأتي ترجمته في صفحة 125.

[8] – الزركلي، الأعلام، 6\317 .

9- والشيخ عمر بن ابراهيم بن محمد المصري، الحنفي المعروف بابن نجيم (سراج الدين) فقيه، مشارك في بعض العلوم. من تصانيفه: النهر الفائق بشرح كنز الدقائق في فروع الفقه الحنفي، إجابة السائل باختصار أنفع الوسائل، وعقد الجوهر في الكلام على سورة الكوثر، توفي سنة خمس وألف[1].

10-وَالشَّيْخ عبد الرَّحْمَن الذِّئْب[2].

11-الشَّيْخ عبد الله الشنشوري: حمد بن عبد الله بن علي أبو عبد الله شمس الدين الشنشوري المصري الشافعي، مولده سنة ثمان وثمانين وثمانمائة، وله مؤلفات في الفرائض، وتوفي سابع عشر ذي الحجة الحرام سنة ثلاث وثمانين وتسعمائة، وله من العمر سبع وتسعون سنة [3].

12- زين العابدين بن عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي الحدادي ثم المناوي القاهري: متصوّف، فاضل. تعلم في القاهرة، وصنف كتبا، منها (شرح تائية ابن الفارض) و (شرح المشاهد لابن عربي) و (حاشية على شرح المنهاج للجلال المحلي) و (شرح الأزهرية) ووفاته في القاهرة سنة اثنتين وعشرين وألف[4].

13- أَحْمد بن يُونُس بن أَحْمد بن أبي بكر الملقب شهَاب الدّين العيثاوي، الدِّمَشْقِي، الشَّافِعِي، أحد شُيُوخ الْعلمَاء الأجلاء بِالشَّام المتصدين للإفتاء والتدريس، وَكَانَ عَالماً، ورعاً، جليل الْقدر نبيه الذّكر، سليم الطَّبْع، وَله من التآليف متن على طَرِيق الْإِرْشَاد فِي فقه الشَّافِعِي سَمَّاهُ(الحبب) وَ تُوفِّي سنة خمس وَعشْرين وَألف[5].

14- عمر بن عبد الوهاب العرضي أوحد وقته في فنون الحديث والفقه والأدب،، ومن أعظم مؤلفاته " شرح الشفاء " في أربعة أسفار ضخام سماه " فتح الغفار بما أكرم الله به نبيه المختار"، وله " مناهج الوفا فيما تضمنه من الفوائد اسم المصطفى " وله معجم كبير، وكانت وفاته عام أربع وعشرين وألف[6].

15- شهاب الدين أحمد بن أحمد بن عبد الحق السنباطي ، من مؤلفاته (روضة المفهوم بنظم نقاية العلوم) (فتح الحي القيوم) ، ووفاته سنة999هـ . [7]

---

[1] – عمر كحالة، معجم المؤلفين 7\271 .

[2] – ترجم له في صفحة 108.

[3] – الغزي، الكواكب السائرة 2\27 .

[4] – الزركلي، الأعلام 3\ 65 . الدمشقي، خلاصة الأثر، 2\ 199

[5] – الدمشقي، خلاصة 1\ 369.

[6] – أبو الفضل، سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر 2\82. الكتاني، محمد عَبْد الحَيّ بن عبد الكبير ابن محمد الحسني الإدريسي، المعروف بعبد الحي الكتاني (المتوفى: 1382هـ)، فهرس الفهارس، 2\271.المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، ط: 2، 1982

[7] – **http://www.tafsir.net**

تلاميذه:

1- وَلَده هبة الله مفتي الْقُدس[1].

2- الشمس محمد بن علي بن سعد الدين بن رجب بن علوان المكتبي، ولد سنة عشرون ألف، ومات بدمشق سنة ست وتسعين وألف[2].

المطلب الرابع عشر : علاء الدّين، ابن عمر (000- 1058هـ):

ابن عبيد بن حسن بن عمر الغزى الحنفى، المعروف بِابْن علاء الدّين، أحد فضلاء الدَّهْر، قَرَأَ بغزة على الشيخ شرف الدّين بن حبيب الغزى [3] وعَلى الشَّيْخ صَالح بن الشيخ محمد صَاحب التنوير[4] الغزى، ورحل إلى القاهرة فى سنة احدى وعشرين وَألف، وَأخذ عَن علمائها، وَمكث بهَا يأخذ العلم سِتّ سنوات، وَولى إفتاء غزة من حدود الْخمسين الى أَن توفى، وَله رسالة فى قَوْله تَعَالَى: ﴿ إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾[5] ورسالة فى قَوْله: ﴿ وَفِي ٱلسَّمَآءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ﴾[6] ورسالة فى قَوْله تَعَالَى: ﴿ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا ۝٢ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ﴾[7] وغير ذلك وكانت وفاته فى سنة ثَمَان وَخمسين وَألف.[8]

المطلب الخامس عشر : المعري، فخر الدين (....- 1070 هـ):

فَخر الدّين بن زَكَرِيَّا بن ابراهيم بن عبد الْعَظِيم بن أَحْمد القدسى الْمَعْرُوف، المعرى، الحنفى، تقدم أَبَاهُ زَكَرِيَّا، وَكَانَ فَخر الدّين هَذَا عَالماً، فَقِيهاً، نبيلاً، رَحل إلى الْقَاهِرَة، وَأَقَام بالجامع الأزهر مُدَّة، وتفقه، وَأخذ الحَدِيث، وَأخذ علم الأصول وَالْفُرُوع، وَرجع الى الْقُدس، وَانْقطع فى آخر أمره للتدريس والافادة

---

[1]- الدمشقي، خلاصة الأثر، 4\ 460 .

[2] - الكتاني، فهرس الفهارس 2\ 558،الدمشقي، خلاصة الأثر4\ 73، الغزي، شمس الدين أبو المعالي محمد بن عبد الرحمن بن الغزي (المتوفى: 1167هـ)، ديوان الإسلام 4\202، المحقق: سيد كسروي حسن الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط1، 1411 هـ - 1990 م.

[3]- ترجم له في صفحة 101.

[4]- ترجم له في صفحة 112.

[5]- سورة الأعراف، آية 56.

[6]- سورة الذاريات، آية 22.

[7]- سورة الطلاق، الآيتين 2 – 3.

[8] – الطباع ، إتحاف الأعزة ، 4\128.

بحجرة بِالْمَسْجِدِ الأقصى، فاشتهرت بخلوة المعرى، وَصَارَ إماماً بالسلطانية بِالْمَسْجِدِ الأقصى، وَكَانَت وَفَاته فى سنة سبعين بعد الألف وَلم يعقب[1].

شيوخه:

1- الشهاب الشوبرى[2].

2- أَبو الْحسن بن عبد الرَّحْمَن مُحَمَّد الْخَطِيب الشربينى الشَّافِعِي[3].

3- حسن بن عمار بن علي الشرنبلالي، الوفائي، الحنفي (أبو الاخلاص)،ولد سنة أربع وتسعين وتسعمائة، فقيه مشارك في بعض العلوم. ودرس بالازهر، وتقدم عند أرباب الدولة، وأخذ عنه خلق كثير من المصريين والشاميين. من تصانيفه الكثيرة: نور الإيضاح، حاشية على كتاب الدرر والغرر، والسعادات في علمي التوحيد والعبادات، فتح الألطاف بجدول طبقات مستحقي الأوقاف[4].

المطلب السادس عشر: الرملي، محيي الدين (1025- 1071هـ):

محيى الدّين بن خير الدّين بن أَحْمد بن نور الدّين بن على بن زين الدّين بن عبد الْوَهَّاب الأيوبى العليمى الفاروقى، الرملى، الْفَقِيه الحنفى، كَانَ حسن الْخلق والخلق، كريم الطَّبْع، وقورا، عالي الهمة، سامي الْقدر، دينا خيرا، الْعَالم بن الْعَالم، أَبوهُ شيخ الْحَنَفِيَّة وبركة الشَّام فى عصره، ولد بالرملة فى نَيف وَعشْرين وَألف، وَبهَا نَشأ، وَكَانَ فريد زمانه فى كشف الْمسَائِل من قواعدها، عَلامَة فى الْفَرَائِض والحساب حَتَّى إن غَالب فَتَاوَى وَالِده فى الْفَرَائِض كَانَ هُوَ الذى يقسمها وأكثر كتب وَالِده كَانَت تَحْصِيله إِمَّا بالاستكتاب وإما بِالشِّرَاءِ، وَكَانَ يعجب وَالِده اجْتِهَاده فى تحصيلها، وَكَانَ متصرفا فى أملاك وَالِده تَصرفا حسنا حَتَّى إنه جدد أملاكا وتجملات كَثِيرَة، وَكَانَ يحب إكرام من يقدم على وَالِده، وَتوفى سنة إحدى وَسبعين وَألف فى حَيَاة وَالِده وأسف عَلَيْهِ أسفا عَظِيما، رحمهمَا الله[5].

---

[1] – الدمشقي، خلاصة الأثر، 3\ 266 .

[2] – ستأتي ترجمته في صفحة 119 .

[3] – الدمشقي ، خلاصة الأثر ، 3\ 490.

[4] – معجم المؤلفين، 3\ 265 .

[5] – الدمشقي، خلاصة الأثر، 4\ 332.

شيوخه:

1- وَالِده خير الدين[1].

2- الشَّيْخ أَبو الوفا بن مُوسَى القبى الحنفى: مُوسَى القبى الرملى من كبار الْعلمَاء أهل الإفادة وَكَانَ لَهُ فى التصوف المهارة الْكُلية، وشهرته فى بِلَاد الرملة غنية عَن الإفصاح بعلو الْمنزلَة، وَكَانَت وَفَاته سنة سبع بعد الالف[2].

3-الشَّيْخ زين العابدين المصري الفرضي[3].

له كتاب اسمه " الفتاوى الخيرية لنفع خير البرية " [4]

المطلب السابع عشر: الصَّفَدِي، صَالح (000- 1078هـ):

صَالح بن علي الصفدي الحنفي مفتي الحنفية بصفد، كَانَ فَقِيها فَاضلا حسن التَّحْرِير، رَحل فِي أول أمره إِلَى الْقُدس وَأخذ بهَا عن علمائها، ثمَّ رَحل إِلَى الْقَاهرة وتفقه بهَا وَأخذ الحَدِيث وَرجع إِلَى وَطنه فدرس، وأفاد وألف، ثم سكن عكا، وكان يفتي بهَا إِلَى أَن مَاتَ ابْن عَمه أبو الْهدى فِي سنة خمس وَخمسين وَألف، وكان مفتي الحنفية بصفد فوجهت الفتوى بهَا إليه، وانتقل إليها وسكنها وَلم يزل مفتياً بهَا إِلَى أَن مَاتَ فِي سنة ثَمَان وَسبعين وَألف رَحمَه الله تَعَالَى[5].

شيوخه:

1- مُحَمَّد العلمي، محمد بن عمر بن محمد المقدسي، الدمشقي، المعروف بالعلمي (سعد الدين) صوفي، شاعر. ولد بالقدس، وسكن دمشق زمنا، وحج وجاور، وعاد إلى القدس، وتوفي بها. من آثاره: ديوان شعر، والتائية في السلوك، وفيض الرحمن في وصايا وحكم للأبناء والمحبين والإخوان،توفي سنة ثمان وثلاثين وألف[6].

2- حسن بن عمار بن علي الشرنبلالي[7].

---

[1] - ترجم له في صفحة 78.

[2] - الدمشقي، خلاصة الأثر435/4.

[3] - ترجم له في صفحة 131.

[4] - المخطوطة الحنفية ص134.

[5] - الدمشقي، خلاصة الأثر، 2\ 238.

[6] - عمر كحالة، معجم المؤلفين، 11\ 94.

[7] - ترجم له في صفحة 117 .

3- والشهاب الشَّوْبَرِيّ على شرح الزرقاتى حاشية لشمس الدين محمد بن شهاب الدين احمد الشوبرى الحنفي المتوفى سنة أربع وثمانين ومائة وألف[1].

4- سُلْطَان بن أَحْمد بن سَلامَة بن إِسْمَاعِيل أَبُو العزائم المزاحي الْمصْرِيّ، الْأَزْهَرِي، الشَّافِعِي، إِمَام الْأَئِمَّة وبحر الْعُلُوم، وَسيد الْفُقَهَاء، وخاتمة الْحفاظ، والقراء فريد الْعَصْر، وقدوة الْأَنَام، وعلامة الزَّمَان الْوَرع العابد الزَّاهِد، من تآليفه: حَاشِيَته على شرح الْمنْهَج للْقَاضِي زَكَرِيَّا فِي فقه الشَّافِعِي، توفي سنة خمس وَسبعين وَألف[2].

5- وَالشَّمْس البابلي، محمد بن علاء الدين البابلي، شمس الدين، أبو عبد الله: فقيه شافعيّ، من علماء مصر، ولد ببابل (من قرى مصر)سنة الألف، ونشأ بها، كان كثير الإفادة للطلاب، قليل العناية بالتأليف. له كتاب (الجهاد وفضائله) ألجئ إلى تأليفه، توفي سنة سبع وسبعين وألف[3].

6- سليمان بن أبي الْهدى الداودي المقدسي، كَانَ قَاضِي الشافعية بمحكمة الْقُدس، وَله علم ومعرفة، ثمَّ فِي آخِره ترك المحكمة واختلى للعبادة، وَكَانَ يخْدم كتب الْعلم كِتَابَة وإصلاحاً وَكَانَت وَفَاته فِي سنة ثَلَاث وَسبعين وَألف [4].

المطلب الثامن عشر: الرملي، خير الدين (993هـ-1081 هـ):

خير الدين بن أحمد بن نور الدين العليمي الفاروقي، ولد بالرملة سنة ثلاث وتسعين وتسعمائة،ونشأ بها، وتعلم فيها القرآن، عرفت ذريته في الرملة ويافا باسم عائلة الخيري، الإِمَام المفسر، الْمحدث، الْفَقِيه، اللغوي، الصرفي، النحوي، البياني، الْعَروضِي، المعمر شيخ الحنفية فِي عصره، رحل شيخنا إلى مصر عام ألف وسبعة، وطلب العلم في الجامع الأزهر ست سنوات حيث تحول من المذهب الشافعي إلى المذهب الحنفي. جد واجتهد وحصل العلوم وأخذها عن أهلها، وبعد أن أفتى في القاهرة ونال إجازات من مشايخه في الأزهر عاد إلى الرملة عام ألف وثلاثة عشر حيث مارس التدريس والإفتاء. وَكَانَ سَمحا بِالْإِجَازَةِ مَا طلبَهَا أحد مِنْهُ ورده بل كل من طلبَهَا مِنْهُ يُجِيزهُ إما بِالْكِتَابَةِ وَإِما بِاللِّسَانِ حَتَّى إِنه أجَاز أهل عصره، وَكَانَ حَرِيصًا على إِفَادَة النَّاس، وجبر خواطرهم، مكرماً لِلْعُلَمَاء وطلبة الْعلم، غيورا عَلَيْهِم، ناصراً لَهُم، دافعا عَنْهُم مَا اسْتَطَاعَ. وكان الأمراء والوزراء والعلماء يسعون إليه وعظمت بركاته وكثر أخذ الناس عنه. اشتهر علمه وبعد صيته، وشاعت فتاويه في الآفاق،

---

[1] - ترجم له في صفحة 116 .

[2] - الدمشقي، خلاصة الأثر 2\211، الزركلي، الأعلام 3\ 108. البغدادي، هدية العارفين، 1\ 394 . رضا كحالة، معجم المؤلفين، 4\ 238 .

[3] - الأعلام، الزركلي، 6\ 270 .

[4] - الدمشقي، خلاصة الأثر 2\211.

ووردت إليه الأسئلة من كل جانب حتى إنه كان لا يكاد يفرغ من الأشغال بالفتوى لكثرة مايرد عليه. وجمع من الكتب شيئاً كثيراً ما يزيد عن ألف ومئتين مجلد أكثرها من نفائس الكتب.

أخذ في غرس الكروم، حتى إنه زرع ألوفاً من الأشجار المختلفة، وحصل أملاكاً وعقارات.

كانت خيراته عامة على أهله وأتباعه وجيرانه، ورمم الكثير من الجوامع والمساجد والمدافن

وقد ذاع صيته في أوساط الفقهاء والقضاء خلال العهد العثماني، توفي سنة إحدى وثمانين وألف رحمه الله[1].

مشايخه:

1- عبد الله بن محمد النحريري عالم الأزهر في فقه الحنفية .[2]

2- مُوسَى بن حسن القبي الشَّافِعِي الرَّمْلِيّ [3].

3- الشنشوري – عبد الله بن بهاء الدَّين محمد بن عبد الله ابْن على العجمي جمال الدين الشنشورى الشافعي الخطيب الازهرى بِمصْر المتوفى سنة تسع وتسعين وتسعمائة من تصانيفه بغية الراغِب شرح مرشدة الطالِب فِي الْحساب، خلاصة الْفِكر فِي شرح الْمختَصر فِي مصطلح أهل الأثر. [4]

4- ابن الحانوتي: محمد بن سراج الدين بن عمر الحانوتي، شمس الدين، فقيه حنفي ولد سنة ثمان وعشرون وتسعمائة من أهل القاهرة، له كتب منها " إجابة السائلين –خ " فقه، مات سنة عشر وألف[5].

5- أبو بكر الشنواني: أَبُو بكر بن اسماعيل بن شهَاب الدَّين عمر بْن على بن وَفَاء الشنوانى الشريف تونسي الأصل والمصري المولد والدار الشافعي هو خَال شهَاب الخفاجى توفى سنة تسع عشرَة وألف[6].

6- العَلَّامةُ سُلَيْمَان بن عبد الدَّائِم البابِلِيُّ، مُفتي الشافعيّة بمِصْرَ، بعدَ النُّورِ الزِّيادِي، قَالَ النَّجْم الغَزِّيّ: رأيتُه بمَكَّةَ حاجّاً سنةَ، وتُوفي بمِصْرَ [7].

1- الدمشقي، خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، 2\ 134.

[2] – الدمشقي ، خلاصة الأثر ،1\ 402.

[3] – ترجم له في صفحة 118 .

[4] – حاجي خليفة، هدية لعارفين، 1\ 473 .

[5] – الزركلي، الأعلام، 6\317

[6] – الزركلي، الأعلام، 2\ 62. الدمشقي، خلاصة الأثر 1\ 79 .

[7] – الزبيدي، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (المتوفى: 1205هـ)، تاج العروس من جواهر القاموس 28 \ 51، المحقق: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية.

7- أبو النجا سالم السنهوري : سَالم بن محمد عز الدّين بن محمد ناصر الدّين بن عز الدّين بن نَاصِر الدّين بن عز الْعرب أبو النجا السنهوري المصري المالكي، كان أجل أهل عصره من غير مدافع،وهو مفتي المالكية ورئيسهم، مولده بسنهور وَقدم إِلَى مصر، وكانت وَفَاته سنة خمس عشرَة بعد الْألف وَدفن بمقبرة المجاورين وَبلغ من الْعُمر نَحْو السّبْعين [1].

8- عبد الرحمن البهنسي: محمد بن محمد بن عبد الرحمن البهنسي العقيلي الشافعيّ النقشبندي الخلوتي: فاضل متصوف. جاور مكة، له كتب، منها (التفسير) الجزء 21 منه، في معهد المخطوطات، و (نزهة الأرواح وبهجة الأشباح)توفي سنة واحد وألف [2].

تلاميذه

1- ابنه محيي الدين.

2- عبدالرحيم بن عبد اللطف[3].

3- عمر المشرقي[4].

4- محمد الأشعري مفتي الشافعية في القدس [5].

5- مُحَمَّد بن عبد الله بن سَيِّدي مُحَمَّد العياشي: **محمد بن عبد الله بن سيدي محمد العياشي الولي المشهور سلطان الغرب** [6].

6- محَمَّد بن حَافظ الدّين بن مُحَمَّد الْمَعْرُوف بالسرورى المقدسى[7].

7- علاء الدين الحصكفي محَمَّد بن على جمال الدّين بن حسن بن زين العابدين الملقب عَلَاء الدّين الحصنى الأصل الدمشقى الْمَعْرُوف بالحصكفي مفتى الْحَنَفِيَّة بِدِمَشْق، ى له شرح تنوير الأبصار الْمُسَمّى بالدر الْمُخْتَار، توفي سنة ثَمَان وَثَمَانِينَ وَألف[8].

8- محمد بن عجلان النقيب مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد الشريف شمس الدّين بن السَّيِّد كَمَال الدّين بن عجلَان نقيب الأشراف بِدِمَشْق، وَكَانَت وَفَاته في سنة خمس وَعشْرين وَألف[9].

---

[1] – الدمشقي، خلاصة الأثر2\ 204 .

[2] – الزركلي، الأعلام، 7\ 61.

[3] – ستأتي ترجمته في صفحة 126.

[4] – ستأتي ترجمته في صفحة 124.

[5]– الدمشقي ، خلاصة الأثر ، 1\ 404.

[6]– خلاصة الأثر، 2\ 138.

[7] – ستأتي ترجمته في صفحة 125.

[8] – الدمشقي، خلاصة الاثر، 4\ 64 .

[9] – المصدر السابق،4\ 196.

9- عيسى بن محمد بن محمد بن أحمد الجعفري، نسبة إلى جعفر بن أبي طالب، الهاشمي الثعالبي المغربي، جار الله، أبو المهدي: ولد سنة عشرون وألف، من أكابر فقهاء المالكية في عصره. من كتبه "كنز الرواية"، ورسالة في "مضاعفة ثواب هذه الأمة" و "منتخب الأسانيد "، توفي سنة ثمانين وألف[1].

10- محمد بن سليمان بن الفاسي الرّوداني السوسي المكيّ، شمس الدين، أبو عبد الله: محدث مغربي مالكي، ولد سنة سبع وثلاثين وألف، يعرف في المشرق بالمغربي. من كتبه (جمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزوائد) في الحديث، و (صلة الخلف بموصول السلف) و(منظومة في علم الميقات) توفي سنة أربع وتسعين وألف[2].

11- إبراهيم بن عبد الرحمن بن علي المدني الخياري، ولد سنة سبع وثلاثين وألف، ورحل إلى عدة بلاد، فصنف رحلة سماها (تحفة الأدباء وسلوة الغرباء) الجزء الأول منها. وتوفي بالمدينة عام ثلاث وثمانين وألف[3].

12- يحيى بن مُحَمَّد بن عبد الله بن عِيسَى بن أبي البركات شَارِح خَلِيل الجزائري الشاوي[4].

13- عبد الله بن محمد بن أبي بكر العياشي،، ولد سبع وثلاثين وألف، وحج مراراً وجاور بالحرمين وبالقدس والخليل. قام برحلة دوّنها في كتابه "الرحلة العياشية" في مجلدين، سماها "ماء الموائد" و "مسالك الهداية " بأسانيد شيوخه، وتوفي في عام تسعين وألف[5].

مؤلفاته:

الفتاوى الخيرية لنفع خير البرية ، دراسة وتحقيق خالد شاكرمحمود و ا.د. إبراهيم عبد صايل 2010 ، كلية الإمام الأعظم ، رسالة دكتوراة.

حَوَاشِيه على منح الْغفار رد فِيهَا غَالب اعتراضاته على الْكَنْز وحواشيه على شرح الْكَنْز للعيني وعَلى الْأَشْبَاه والنظائر،وعلى جامع الفتاوى ، وعلى مجموعة مؤيد زاده ، وعلى البزازية ،وعلى أنفع الوسائل للطرسوسي، وعلى مشتمل الأحكام ،وعلى جواهر الفتاوى ، وعلى لسان الحكام ، وعلى ذخائر الأشرفية ، وعلى الإسعاف ، وعلى فتاوى شيخه العلامة محمد بن سراج الحانوتي ، وعلى فتاوى

---

[1] – الزركلي، الأعلام 5\ 108 . الدمشقي، خلاصة الأثر 3\240 .

[2] – المصدران السابقان بالترتيب، 6\ 151. 4\ 206.

[3] – المصدران السابقان بالترتيب، 1\ 46 . 1\ 25.

[4]-. الدمشقي، خلاصة الأثر، 2\ ة134.

[5]– الزركلي، الأعلام، 4\ 129. وفهرس الفهارس 2: 211 المرصفي، عبد الفتاح بن السيد عجمي بن السيد العسس المرصفي المصري الشافعي (المتوفى: 1409هـ، هداية القاري إلى تجويد كلام الباري 2\ 668، الناشر: مكتبة طيبة، المدينة المنورة، ط2 .

قاريءالهداية ، وعلى فتاوى ابن نجيم ، وعلى فتاوى شهاب الدين أحمد بن الحلبي ، وعلى الجوهرة للحدادي ، وعلى النهر ، وعلى عشر محلات من المجتبى، وعلى تسع مواضع من الدرروالغرر، وعلى سبعين موضعاً من صدر الشريعة ، وعلى سبع مواضع من الإصلاح والإيضاح لابن كمال باشا ، وعلى الضياء المعنوي ، وعلى أحد وعشرين محلاً من شرح الوهبانية وعلى سبعين موضعاً من شرح تحفة الأقران لمؤلف منح الغفار .

ولقد جردت جميع الحواشي المذكورة ، فكانت تزيد على المائة والخمسين كراساً في مسطرة خمسة وعشرين سطراً في قطع النصف بخط معتدل

وَله كتابات على الْبَحْر الرَّائِق وتبيين الحقائق للزيلعي.

وجامع الْفُصُولَيْنِ.

وَله رِسَالَة سَمَّاهَا مسْلَك الْإِنْصَاف فِي عدم الْفرق بَين مسألتي السُّبْكِيّ والخصاف الَّتِي فِي الْأَشْبَاه فِي الْقَوَاعِد.

ورسالة في قوله تعالى: ﴿وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ﴾

ورسالة سَمَّاهَا الْفَوْز وَالْغنم فِي مسألة الشّرف من الام .

ورسالة في مسألة أي امرأة أتزوجها فهي طالق ، وأي امرأة زوجت نفسها مني فهي طالق (سأله عنها شيخ الإسلام الشيخ صالح ابن مؤلف منح الغفار).

ورسالة فِيمَن قَالَ إِن فعلت كَذَا فَأَنا كَافِر، (كَانَ أرسل يسْأَله عَنْهَا شيخ الْإِسْلَام يحيى المنقاري مفتي السلطنة الْعلية). وَله ديوَان شعر مُرَتّب على حُرُوف المعجم.

المطلب التاسع عشر: المشرقي: عمر (0000 - 1087 هـ)

عمر بن عبد الْقَادِر المشرقى الغزى الْعَلامَة، المفنن، اشْتغل بِطَلَب الْعلم، وجد زَمَانا بغزة، وتعلم الفقه،و النَّحْو والمعانى وَالْبَيَان، كَانَ شافعى الْمَذْهَب أَخذ فقه الشافعى، وَفضل وَصَارَ من أجلاء عُلَمَاء غَزَّة، وَلما توفى الشَّيْخ صَالح ابْن صَاحب التَّنْوِير الْمُفْتى الحنفى بغزة بعد وَالِده صَار مفتيا بعده الشَّيْخ عمر بن عَلَاء الدّين، فَلَمَّا توفى الشَّيْخ عمر الْمَذْكُور فى سنة ثَمَان وَخمسين وَألف لم يُوجد بغزة من لَهُ شهرة بِفقه الْحَنَفِيَّة ليَكُون مفتيا، فاتفق رأى حاكمها حُسَيْن باشا وأكابر الْبَلَد أَن يكون الشَّيْخ عمر المترجم مفتيا، وانه ينْتَقل إِلَى الْمَذْهَب الحنفى، وألزموه بذلك لحاجتهم الى مفت حنفى، فجَاء من غَزَّة الى الرملة، هُوَ والرئيس مُحَمَّد بن الغصين وَمكث بهَا مُدَّة، وَقَرَأَ على شيخ الحنفيه الشَّيْخ خير الدّين الرملى دروسا فى الْفِقْه من الْكَنْز وَغَيره، وَأَجَازَهُ بالإفتاء والتدريس، وَمكث مفتيا حنفيا إِلَى أَن توفى، وحمدت كِتَابَته على الْفَتَاوَى، وَلم يعرف لَهُ هفوة لعلمه وتثبته فِيمَا يكْتب، وَكَانَ من أهل الثروة، مبجلا مُعظما، وَله فصاحة كَامِلَة، وَحسن التعبير، لدرجة أنه كَانَ حَاكم غَزَّة إِذا كَاتب أحد تكون مُكَاتبَته

بِخَط المشرقى الْمَذْكُور، وَبَينه وَبَين الْخَيْر الرملى وَالسَّيِّد مُحَمَّد بن حَمْزَة نقيب الشَّام مكاتبات عديدة، وله شعر منه:

(من طلعت على الورى ذكاؤه... فَقيل هَا أنوار شمس المشرقى)

(قلت وفى رَاحَة كفى رقمه... سُبْحَانَ من يهدى لهَذَا الْمنطق)

وهى قصيدة من ثَلَاثَة عشر بَيْتا، وَكتب إليه فى صدر كتاب

(الى ذى المعالى والمعارف من بِهِ... تتيه على الامصار غَزَّة هَاشم)

(وأعنى بِذَاكَ المشرقى إلى سما... على من سواهُ بالسخا والمكارم)

وَكتب الى الْخَيْر يسْأَله عَن مسألة الأمي إذا تعلم مَا تصح بِهِ صلَاته فَكتب إليه

(سحر ترى مَا أرى أم نسمَة سحرًا... أم كَوْكَب غلبت أنواره القمرا)

(أم رَوْضَة أينعت أَغْصَانهَا فغدت... تُعْطى المنى كل من قدسا مها نظرا)

(بهَا الَّذِي تشتهيه النَّفس من نعم... يمِيل ميلًا لمن يجنى بهَا ثمرا)

وَكَانَت وَفَاته سنة سبع وَثَمَانِينَ وَألف[1].

شيوخه:

1- صَالح بن الشَّيْخ مُحَمَّد صَاحب التَّنْوِير[2]

2- خير الدّين الرملى[3].

3- الشَّيْخ حُسَيْن النخالى هو زين الدين حسين ابن الشيخ عبد الكريم بن عبد الله العامري المعروف بابن النخالة مفتي الشافعية بغزة، بارع، متمكن، نشأ في غزة وقرأ بها، ثم رحل إلى مصر وأخذ عن علمائها، ورجع إلى بلده،وشاع ذكره، واشتهر فضله[4].

المطلب العشرون : السروري المقدسي، محمد (0000- 1089هـ):

مُحَمَّد بن حَافظ الدّين بن مُحَمَّد الْمَعْرُوف بالسرورى المقدسى الحنفى الْبَصِير من أَوْلَاد غَانِم الْفَاضِل النبيه كَانَ محققا بارعا، ذهبي الذِّهْن، قوى الإدراك، لطيف الطَّبْع، حسن المكالمة،لا تمل المحاورة معه، مشاركا فى عدَّة فنون، ولد بِبَيْت الْمُقَدّس، وَنَشَأ فى حجر وَالِده، وَأخذ عَنهُ الْعُلُوم، ورحل إلى مصر مرَّتَيْنِ، وَأخذ عَن علمائها وَأَجَازَوه بالإفتاء والتدريس، وَولى بالقدس مدرستين وهما التذكيرية والمأمونية،

---

[1] – الدمشقي، خلاصة الأثر، 3\ 214 – 215.

[2] – ترجم له في صفحة 112.

[3]– ترجم له في صفحة 119.

[4] – الطباع، إتحاف الأعزة 119 .

وَتوجه الى الرّوم مرَّتَيْنِ فلقى من أَعْيَان علمائها قبولا، وَكَانَ مُفْتيها الكبير يعظمه ويجله، وَرجع من الْمرة الثَّانِيَة فى سنة إحدى وَثَمَانِينَ وَألف وَدخل دمشق وَأخذ عَنهُ جمَاعَة من أَهلهَا، ثمَّ رَحل إلى الْقُدس، وَانْقطع للتدريس، فدرس الْكَنْز مرَّتَيْنِ، وَالْهِدَايَة من أَولهَا إلى الْبيُوع، والدرر بطرفيها، وَقَرَأَ متن التَّلْخِيص، وَكَانَ يقْرَأ فى الْحرم بَين العشاءين المغنى وَلم يتمه، وأقرأ متن الْمنَار، وَكتاب ابْن الصّلاح فى المصطلح، ومختصره للنووى، وَشرع فى اقراء البخارى فعاجلته الْمنية وَكَانَ يحفظ كثيراً من الأشعار والشواهد والأمثال خُصُوصا ديوَان المتنبى، وَيعرف مَا أخذ بِهِ المتنبى ويجيب عَن كثير، وَكَانَ شيخ الاسلام خير الدّين الرملى يعرف حَقه ويصفه بِالْفَضْلِ التَّام وَيَقُول مَا فى بَيت الْمُقَدّس أفضل مِنْهُ، وتوفى سنة تسع وَثَمَانِينَ وَألف رحمه الله[1].

شيوخه:

1- وَالِده[2].

2- منصور بن على السطوحى: فاضل، له اشتغال بالتاريخ. من أهل المحلة بمصر. سكن القاهرة ثم القدس فدمشق. وجاور بالمدينة ،له كتب، منها (المقتضى من أخبار من مضى) في التاريخ توفي سنة 1066هـ[3].

3- حسن الشرنبلالى[4].

النور الشبراملسى[5].

4- وَالشَّيْخ يس الحمصى: يس بن زين الدين بن أبي بكر بن محمد بن الشيخ عليم الحمصي الشافعي الشهير بالعليمي، نزيل مصر، مولده بحمص ، شاع ذكره وبعد صيته، وكان مطبوعاً على الحلم والتواضع ، وله مال جزيل، وإنعام كثير على طلبة العلم ، ألف كتباً مفيدة منها حاشية على المطول وحاشية على المختصر وحاشية على شرح التوضيح ، توفي سنة إحدى وستين وألف رحمه الله تعالى[6].

11- يحيى بن عمر بن علي المنقاري الرومي: قاضي تركي، تصانيفه عربية. ينعت بشيخ الاسلام.

---

[1] – الدمشقي، خلاصة الأثر، 3\ 414.

[2] – لم أعثر على ترجمة.

[3] – الزركلي ، 7\ 301. معجم المؤلفين ، 13\ 17.

[4] – ترجم له في صفحة 117.

[5] – ترجم له في صفحة 131 .

[6] – الدمشقي ، خلاصة الأثر ، 3\ 238 .

درس ودرس بالقسطنطينية. وعين قاضيا لمصر (سنة 1064) ثم قاضيا لمكة، فالقسطنطينية توفي سنة 1088[1].

تلاميذه:

1- ابراهيم الجينينى[2].
2- محيى الدّين بن خير الدين[3].

المطلب الحادي والعشرون : الرملي، محمد التاج (0000- 1097هـ):

محَمَّد بن تَاج الدّين بن مُحَمَّد المقدسى الأصل، الرملى المولد والمنشأ، الحنفى، مفتى الرملة، الإمام الْعَالم الصَّالح التقى الْخَيْر نادرة الزَّمَان، وَهُوَ ابْن ابْن أُخْت شيخ الإسلام خير الدّين الرملى، أَخذ بِبَلَدِهِ عَن خَال أَبِيه وَابْنه الشَّيْخ محيى الدّين، ثمَّ رَحل إِلى مصر فى حُدُود سنة سِتّ وَسِتِّينَ وَألف، وَأَقَام بهَا إِلى سنة سبعين وَقَرَأَ بالروايات جَمِيع الْقُرْآن للسبعة ثمَّ ختمة أُخْرَى للعشرة من طَرِيق الدرة، وَأخذ ُالحَدِيث وَسمع بعض البخارى وَبَعض سيرة ابْن سيد النَّاس، وَشرح عقيدة شَيْخه اللقانى فى العقائد السَّلَام اللقانى، شرح ألفية العراقى للشَّيْخ زَكَرِيَّا، وفى الْمُخْتَصر للسعد مَعَ حاشيتيه للحفيد، وَأخذ الْفِقْه، قَرَأَ من أول الْهِدَايَة الى بَاب الْعتْق، وسمع الحَدِيث المسلسل بالاولية وَقَرَأَ طرفا من الْكَشَّاف، وقرأ شرح الْكَنْز المنظوم، وَأَجَازَهُ جلّ شُيُوخه، وَرجع الى بَلَده، ولازم خَال وَالِده زِيَادَة على عشر سِنِين ولحظه بنظره، وَأَجَازَهُ بمروياته ثمَّ نزل لَهُ عَن افتاء الرملة، وَكتب الى شيخ الاسلام مفتى الرّوم يطْلب مِنْهُ الاجازة لَهُ بالفتوى، وَأَن يكون بدله فِيهَا لكفائته فَأَجَابَهُ الى طلبته، وَصَارَ هُوَ الْمُفْتى فى زمَان أستاذه الْمَذْكُور، وَلم يزل ملازما لَهُ الى أَن مَاتَ فَانْفَرد بعده بالرياسة، وَكَانَت وَفَاته سنة سبع وَتِسْعين وَألف[4].

شيوخه:

1- الشَّيْخ سُلْطَان المزاحى[5].
2- الشَّمْس البابلى[6].

---

[1] - الزركلي، الأعلام ،8\ 186.
[2] - ستأتي ترجمته في صفحة 135.
[3] - ترجم له في صفحة117 .
[4] - خلاصة الأثر 3\ 411.
[5] - ترجم له في صفحة 119.
[6] - ترجم له في صفحة116.

3- الْمُحدث عبد السَّلَام اللقانى[1].
4- النُّور الشبراملسى[2].
5- حسن الشرنبلالى[3].
6- الشهَاب الشوبرى[4].
7- مُحَمَّد بن سُلَيْمَان المغربى[5].
8- الشَّيْخ يحيى المغربى[6].

المطلب الثاني والعشرون: التمرتاشي، نجم الدين (0000 – 1200 هـ):

هونجم الدين بن صالح التمرتاشي ، ذهب إلى مصر في حدود سنة ستين ومئة وألف، جلس إلى مشايخ العصر واستفاد وقرأ في المعقولات والمنقولات، واشتهر في بعض العلوم، واشتغل قي بعض التجارات.

وذهب إلى إسلامبول، ورجع منها ومعه تولي قضاء أبيار بالمنوفية، فأقام فيها خمس عشرة سنة، وهو يتولى نيابتها كل مرة، وأوجد طريقة الكشف على الأوقاف القديمة والمساجد الخيرية التى بالولاية ومراقبة الواضعين أيديهم على خيراته وأرزاقها،من ذلك الأمر جمع أموالا كثيرة واشترى داراً عظيمة، والمماليك والعبيد والجواري، وركب الخيول المعلمة، وأصبح في منازل الوجهاء.

وكان دائماً يحمل معه متن التنوير يراجع فيه مسائله، ويضيف على جوانبه الوقائع والنوادر الفقيهة، ثم صار قاضياً بمصر سنة ست وثمانين ومئة وألف، فازدادت وجاهته، وأنتج في نيابته أشياء: منها تحليف الشهود، وعاد إلى إسلامبول في سنة اثنتين وتسعين ومئة وألف، ورجع إلى مصر في سنة تسع وتسعين ومئة وألف، أصابه في آخر عمره الفالج، ومات في سنة مئتين وألف[7].

---

[1] – معجم المؤلفين، 5\ 222.
[2] – ترجم له في صفحة 128 .
[3] – ترجم له في صفحة 117.
[4] – ترجم له في صفحة 119.
[5] – ترجم له في صفحة 122.
[6] – ترجم له في صفحة122.
[7] – الدمشقي، خلاصة الأثر، 4\ 101 .

المطلب الثالث والعشرون: وفيه العلماء التالية اسماؤهم :-

1- صالح بن أحمد بن صالح التمرتاشي، كان موجوداً في سنة ثمانون وألف هجري، تولى في أواخر القرن الحادي عشر إفتاء الحنفية بغزة[1].

2- زين العابدين الصَّفَدِي، الفقيه، الحنفي، فاضل، قدم دمشق فِي أول شبابه، واشتغل بهَا على عُلَمَاء ذَلِك الْعَصْر، وَحصل خيراً كثيراً، ثمَّ رَحل إِلَى بلدته، وَأَصله من قَرْيَة كفر مندا من ضواحي صفد، وَأقَام بهَا وَولى إفتاء الْحَنَفِيَّة مُدَّة، ودرس وَأفَاد واشتهر صيته، وَكَانَ ذَا همة عالية، وَمَكَارِم أَخْلَاق، وَكَانَت وَفَاته فِي سنة أَرْبَعِينَ وَألف تَقْرِيبًا[2].

3- نور علي بن غانم المقدسي، إمام من أكابر الحنفية في عصره، نشأ بمصر، وحفظ القرآن وتلاه للسبع ، وقيل عنه ، الحجة ، القدوة ، وأحد أفراد العلم المجمع على جلالته وبراعته ، وتفوق في كل فن من الفنون ، وأكثر العلماء تبحراً في الفنون ، مع الولاية والورع والزهد . وكانت إليه الرحلة من الآفاق ، وأفتى مدة حياته ، وولي المناصب الجليلة ، وحج مرتين ، ورحل إلى القدس ثلاث مرات ، المتوفى بالقاهرة سنةَ 1004هجرية

4- وألف التآليف النافعة في الفقه منها :-

بغية المرتاد لتصحيح الضاد ، مطبوع.

نور الشمعة في ظهر الجمعة ، مخطوط.

أوضح رمز على نظم الكنز ، مخطوط .

حواشي ابن غانم المقدسي على القاموس المحيط للفيروز ابادي .

كتب رسالة في بيان بدعية الصلاة المسمّاة «صلاةَ الرغائب»، التي تصلَّى في ليلة النصف من شهر شعبان .[3]

5- الشيخ أبو الوفا بن موسى القبي الحنفي ، مُوسَى القبى الرملى من كبار الْعلمَاء أهل الإفادة وَكَانَ لَهُ فى التصوف المهارة الْكُلية، وشهرته فى بِلَاد الرملة غنية عَن الإفصاح بعلو الْمنزلَة، وَكَانَت وَفَاته سنة سبع بعد الالف.[4]

---

[1] – المصدر نفسه . 4\95،

[2] – الدمشقي، خلاصة الأثر 2\ 199.

[3] – حاجي خليفة، كشف الظنون 2\ 1306 . أرشيف ملتقى الحديث 24\ 165. خلاصة الأثر ، **2\ 232**.

[4] – الدمشقي، خلاصة الأثر 435/4.

المبحث السادس: القرن الثاني عشر الهجري (1100- 1199هـ).

المطلب الأول: أبو اللطف، عبد الرحمن (1037- 1104هـ):

السيد عبد الرحمن بن أبي اللطف بن إسحق بن محمد بن أبي اللطف الحنفي، القدسي، مفتي الحنفية بالقدس، وأعظم علمائها، كان هادي الطبع، حسن الأخلاق،عالي الهمة، عالماً، مفسراً، فقيهاً، نحوياً، ملازم الإفادة، إماماً في التدريس، مستوفي العلوم العقلية والنقلية، ولد في سنة سبع وثلاثين وألف، ونشأ بالجد والاجتهاد، وأخذ العلوم على من ورد من الأفاضل في القدس، ثم ذهب إلى مصر وبقي فيها مدة، ثم رجع حائزاً للعلوم الجليلة، واشتهر بالبلاد، وانتفع به العباد، ثم رحل إلى الديار الرومية، عاش بها مدة طويلة، واكب الأفاضل بها عليه، وقرأ في جامع السليمانية كثيراً من العلوم، أعطى إفتاء بلدته مع مدرسة العثمانية في سنة ثمان وستين وألف، ففي رجب سنة تسع وستين عزل من الفتوى والمدرسة من شيخ الاسلام المولى محمد الأسيري لأمر صدر منه، فبقي عاطلاً عن العمل مكدر الحال، ففي رجب سنة اثنتين وسبعين أعيد الافتاء مع المدرسة من شيخ الإسلام صنعي زاده المولى السيد محمد، وأعطاه اعتبار رتبة الداخل المتعارفة بين الموالي والمدرسين، وبعده أعطى اعتبار رتبة موصلة السليمانية مع قضاء صفد على وجه المعيشة، فبعد مدة بالقضاء الآلهي حبس في أحد القلاع، وبعد أن خلص ذهب للديار الرومية، لأجل عرض حاله إلى الدولة العثمانية العلية، فصادفه الموت في الطريق ،ولم ينل المرام ،وكان حج ولقي خلاصة الواصلين الشيخ أحمد القشاشي ،وهو يقري رسالة القشيري ، فأخذ عنه ثم رجع إلى بلاده بأمر من شيخه المذكور، واشتهر في إفتائه ثلاثين سنة، وألف وحقق وأفاد، وبالجملة فقد كان مفنناً في جميع العلوم حتى في الشعر فمن شعره قوله هذه النبوية

أبرق بدا من نحو طيبة لامع... ففاضت على تلك العهود مدامع
أم الشرق للسكان حرك كامناً... فاحرق قلباً بالمحبة والع
أم العيس حنت للحجيج وشوقت... أم العين أبكاها الحمام السواجع
نعم راعني ذكر الحبيب صبابة... فكلي لأشواق الحبيب مجامع
أبات بذكراه أراقب بدره... يلوح بأوصاف الثنا وهو طالع [1]

[1] – أبو الفضل، سلك الدرر 3\2-5.

شيوخه:

1- محمد بن أحمد الشوبري الشافعيّ المصري، ولد سنة سبع وسبعين وتسعمائة.يلقب بشافعي الزمان. وجاور بالأزهر، وتوفي سنة تسع وستين وألف، له كتب منها (فتاوى) و (حاشية على المواهب اللدنية) في الخصائص النبويّة، و (حاشية على شرح التحرير) في فقه الشافعية، و (الأجوبة عن الأسئلة في كرامات الأولياء)[1].

2- ابراهيم بن محمد بن عيسى المصري الميموني، الشافعي (برهان الدين) عالم في التفسير، والعربية، والعلوم العقليه، والنقلية.ولد سنة واحد وتسعين وتسعمئة، له تصانيف كثيرة، منها: حاشية على المواهب اللدنية في السيرة النبوية، تجريد الحاشية للعصام على الكافية لابن الحاجب، توفي بالقاهرة في سنة تسع وسبعين وألف[2].

3- علي بن علي الشبراملسي، أبو الضياء، نور الدين: فقيه شافعيّ مصري. ولد سبع وتسعين وتسعمائة، وصنف كتبا، منها (حاشية على المواهب اللدنيّة للقسطلاني) أربعة مجلدات، و (حاشية على الشمائل) و (حاشية على نهاية المحتاج) " في فقه الشافعية، توفي سنة ألف وسبع وثمانين[3].

4- محمد بن بدر الدّين بن بلبان البعلى الأصل الدمشقى، الْمُحدث، الحنبلى، الْمَذْهَب، كَانَت وَفَاته فى سنة ثَلَاث وَثَمَانِينَ وَألف، من آثاره: عقيدة في التوحيد، مختصر الإفادات في ربع العبادات على مذهب أحمد بن حنبل، كافي المبتدئ من الطلاب في الفقه، والرسالة في أجوبة أسئلة الزيدية[4].

5- مُحَمَّد بن زين العابدين بن مُحَمَّد بن على أَبُو الْحسن الشَّمْس البكرى الصديقى المصرى، كان طلق اللِّسَان،كثيرا الْفَوَائِد، جم النَّوَادِر، له تصانيف، منها (النور المبين في توضيح ما في إحياء علوم الدين) و(عين اليقين في تاريخ المؤلفين) عدة مجلدات، و(الدرر، في الأخبار والسير) ثلاثون جزءا[5].

---

[1]- الزركلي، الأعلام، 4\314 .

[2] - عمر كحالة، معجم المؤلفين، 1\ 104 . الدمشقي، خلاصة الأثر 1\ 45 . حاجي خليفة، كشف الظنون 1\ 306، البغدادي، ايضاح المكنون، 2\ 311

[3] - المصدر نفسه، 4\314 .

[4] - الدمشقي، خلاصة الأثر،3\ 401. الزركلي، الأعلام، 6\ 275، عمركحالة، معجم المؤلفين 9\ 100

[5] - الزركلي، الأعلام،7\ 64، الدمشقي، خلاصة الأثر، 3\ 465.

6- شهاب الدين أحمد الخفاجي المصري صاحب الريحانة، أحد الشهب السيارة. المقتحم من بحر الفضل لجه وتياره. فرع تهدل من ذواية خفاجه، وفرد سلك سبل البيان ومهد فجاجه. أجرى من ينبوع الفضل ما أخجل بمصر نيلها وبالشام[1].

7- حسن الشرنبلالي[2].

8- والشيخ يس الحمصي المصري[3].

9- والشيخ سلطان المزاحي[4].

10- والشيخ أبو السعود الشعراني: **أبو السعود بن عبد الرحيم بن عبد المحسن بن عبد الرحمن بن علي المصري قاضي القضاة الشعراني ، أحد أفراد الدهر في المعارف الآلهية ، جمع بين العلم والعمل،ولي قضاء القدس في سنة ثمان وثمانين وألف** [5].

11-يوسف الخليلي: **يوسف بن حجازي القاسمي، الجنيدي، الخليلي، المالكي، المعروف بابن حجازي محدث. من آثاره: شرح مشارق الانوار، توفي سنة خمس وستين وألف** [6].

تلاميذه:

1- ابراهيم بن مُحَمَّد الرُّومِي القاضى الْحَنَفِيّ الْمَعْرُوف بچاوش زَاده توفى سنة 1050هـ خمسين والف، صنف الصافية شرح الشافية لِابْنِ الْحَاجِب، الصحائف فِي الْفَرَائِض، مجمع اللطائف فِي شرح الصحائف[7].

2- أحمد بن سنان البياضي شَّيْخ حسن بن أَحْمد الرومي الْمشهور بأمي سِنَان زَاده القسطنطيني الخلوتي، كَانَ فَرد وقته فِي المعارف الإلهية، كانت وَفَاته سنة ثَمَان وثمانين وَألف[8].

3- إسماعيل بن عبد الباقي اليازجي: واعظ من فقهاء الحنفية، ولد بدمشق. ووفاته بها.له (التعليقة الوفية لشرح المنفرجة الجيمية) و(الامتناع، في تحريم الملاهي والسماع)، و(شرحا على الجلالين) في التفسير، لم يكمله. توفي سنة واحد وعشرون ومئة وألف[9].

---

[1] – ابن معصوم، صدر الدين المدني، علي بن أحمد بن محمد معصوم الحسني الحسيني، المعروف بعلي خان بن ميرزا أحمد، الشهير بابن معصوم (المتوفى: 1119هـ)، سلافة العصر في محاسن الشعراء بكل مصر، 1\ 242.

[2] – سبق أن ترجم له 114.

[3] – ترجم له في صفحة 126 .

[4] – ترجم له في صفحة 119.

[5] – خلاصة الأثر ،1\ 76 .

[6] – معجم المؤلفين ، 13\ 288.

[7] – البغدادي، هدية العارفين 1\ 31 .

[8]– الدمشقي، خلاصة الأثر 2\ 19 .

[9] – أبو فضل، سلك الدرر 1\255، الزركلي، الأعلام، 2\ 317

4- خليل بن حسن التيراوي، المعروف بقرة خليل: منطقي حنفي من علماء الدولة العثمانية. له كتب، منها (جلاء الأنظار) و (الرسالة العونية) منطق أيضا، و (حاشية) عليها، و (حاشية على شرح مسعود الرومي لآداب البحث للسمرقندي) في الأزهرية، توفي سنة ثلاث وعشرون ومئة وألف[1].

5- ونقيب الأشراف المولى إبراهيم عشاقي زاده عشاقى زَاده – ابراهيم حسيب بن السَّيِّد عبدا لباقي ابْن عبد الرحيم بن حسام الدَّين العشاقى القسطنطيني الرُّومِي الْحَنَفِيّ[2] .

6- ومن فضلاء مصر الشيخ أحمد الدقدوسي مفتي الحنفية[3].

7- والشيخ صالح الجينيني[4].

8- ومن أهالي بلدته الشيخ أحمد العلمي: **أحمد بن صلاح الدين المعروف بالعلمي القدسي ، فقد كان من محققي اهل زمانه ومعتقد اهل عصره وأوانه، وكأنت وفاته سنة ستة عشر ومائة والف رحمه الله تعالى.**[5].

9- نجم الدين بن خير الدين الرملي[6].

10- والمولى محمد رفيعي زاده[7].

11- وشيخ الاسلام المولى عبد الله ابه زاده[8].

مؤلفاته [9]:

منح الغفار (عشر كراريس).

الرمز

شرح الكنز للعيني

الفتاوى الخيرية

كتابات على حفيد المختصر

لَهُ من الْكتب خُلَاصَة الِاشْتِقَاق ثمَّ شرحها.

الْفَتَاوَى الرحيمية فِي الْوَاقِعَات الْحَنَفِيَّة.

---

[1] – الزركلي، الأعلام، 2\ 317.

[2] البغدادي، هدية العارفين 1\ 37.

[3] – سلك الدرر، 1\ 378.

[4]– ستأتي ترجمته في صفحة 137 .

[5]– سلك الدرر، 1\75.

[6]– ترجم له في صفحة 134.

[7] – لم أعثر على ترجمة .

[8] – لم أعثر على ترجمة.

[9]– البغدادي، هدية العارفين 1\ 564.

كتابات على النزارية وَغَيرهَا جَمعهمَا وَلَده وَسَماهُ الْفَوَائِد الرحيمية على كتب كَثِيرَة من كتب السَّادة الْحَنَفِيَّة.

وله ديوان شعر .

المطلب الثاني : النابلسي: يوسف (1054- 1105هـ)

يوسف بن إسمعيل بن عبد الغني بن إسمعيل الدمشقي الحنفي ، الشهير كأسلافه بالنابلسي ، الشيخ ، العالم العلامة

الفقيه ، الامام الهمام ، الفاضل الكامل ، المقدام ،ولد بدمشق في سنة أربع وخمسين بعد الألف، ونشأ بطلب العلم والاشتغال به ، وغيره وصار أمين الفتوى عند مفتي الحنفية بدمشق ، وارتحل إلى الحجاز صحبة أخيه الأستاذ الشيخ عبد الغني النابلسي في رحلته الكبرى ،وكان ابتداء ارتحاله رضي الله عنه في غرة محرم سنة خمس ومائة وألف وحين خروجهما من مكة متوجهين للشام وكان هو وأخوه الأستاذ على جمل واحد كل منهما في شقة كان يوم وفاة المترجم ختام سنة خمس في الثلث الأخير من الليل ، فلقنه أخوه الشهادة وحضر موته والحج سائر ، كان المنزل رابع موضع ميقات الأحرام ، فحفروا له قبراً في الموضع المذكور في مناخ الحجاج من جهة المدينة بينه وبين النخيل نحو مائة ذراع في وسط الطريق ودفن هناك بمشهد عظيم في سنة 1105هـ.[1]

المطلب الثالث : ابن مكية، حافظ الدين (00 - 1107هـ):

حافظ الدين بن مكيه النابلسي، مفتي الحنفية بالديار النابلسية، أحد الاساتذة الأفاضل، كان عالماً، فاضلاً، فقيهاً، أديباً، ذا نكات جمه ومصنفات مهمة، وله تأليفه شرح الملتقى بالفقه أزال به صعابه وكشف نقابه، وله كتابة على منح الغفارفي الفروع، مات وهي في مسودتها فتآكلت ومزقت أوصالها واندثرت، ومن رايق نظمه ما أرسل به للشيخ عبد الرحيم اللطفي الحنفي مفتي القدس بقوله:

حافظ الدين يبتغي الجود عفواً... من أياديك وهي في الجود سحب

كم همى الغيث من نداها فأثرى... معدم واعتراه في الجدب خصب

قال قوم بأنني فيك أظمى... قلت كلا فان ذا البحر عذب

حاش لله ان بيت بضيق... عند باب الجمال والدار رحب

وله غير ذلك، كانت وفاته في أواخر سنة سبع ومائة وألف رحمه الله تعالى [2] .

---

[1] – أبو الفضل ، سلك الدرر، 4\ 246.

[2]– أبو الفضل، سلك الدرر 2\11. البغدادي، هدية العارفين 1\260 .

المطلب الرابع : الجينيني، إبراهيم (1040– 1108):

إبراهيم بن سليمان بن محمد بن عبد العزيز الحنفي،الجينيني، نزيل دمشق، العلامة، البارع، المتقن، كان فقيهاً مفنناً، مؤرخاً، حافظاً للوقائع، مطلعاً على غوامض النقول، جامعاً للفروع، وحائزاً للاصول ولد في حدود الأربعين بعد الألف كما نقل من خطه، وقرأ القرآن وبعض رسائل مقدمات العلوم، ثم رحل إلى الرملة، وانتمى فيها إلى خير الدين المفتي الحنفي، وعليه تفقه، وبه أنتفع، ولازمه ملازمة الظل للشبح وكان هو كاتب الأسئلة الفقهية عنده، وقد رتب فتاويه المشهورة،ورحل في أثناء إقامته إلى دمشق مراراً، ثم بعد وفاة شيخه المذكور عاد إلى دمشق واستوطنها، وكتب كتبا عدة بخط يده، وكان له معرفة في أسماء الكتب ومؤلفيها والأسماء والألقاب والوفيات والأنساب واستحضار الفروع الفقهية والعلل الحديثية مع الفضل التام، ورحل إلى مصر وأخذ فيها عن مشايخ أجلاء، وأكمل تاريخ ابن عزم، وألف بعض رسائل تاريخية، ولم يزل كذلك إلى أن مات، وكتب إليه السيد سليمان الحموي نزيل دمشق يطلب منه عارية الجزء الأول من كتاب الكامل للمبرد بقوله:

مولاي إبراهيم يا ذا العلا... ومن هو المدعو بالفاضل
تفديك روحي إنني لم أزل... أرجوك للعأجل والأجل
وإنني أصبحت في كربة... فامنن بتفريج لها شامل
وإن حظى قد غدا ناقصاً... فارسل له جزءاً من الكامل
لا زلت في عز وفي سؤدد... ما اخضل روض بالحيا الهاطل

وكتب إليه السيد محمد أمين المحبي بقوله:

لابن عبد العزيز إبراهيما... خصل كم بهن إبراهيما
أدب يخجل الرياض ولفظ... همت فيه وحق لي أن أهيما
وكمال يهفو له كل فهم... صيغ منه يطلب التفهيما
رأيه الصبح والصباح إذا لا... ح جلا بالضياء ليلاً بهيما

فقد كان من أفاضل دمشق، توفي بها سنة ثمان ومائة وألف[1] .

شيوخه:

1– محمد بن علاء الدين البابلي، شمس الدين[2].

---

[1] – أبو الفضل، سلك الدرر 1\8.

[2] – ترجم له في صفحة 117.

2- أحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم العجمي الشافعيّ الوفائي المصري الأزهري، شهاب الدين: فاضل من المشتغلين بالحديث. ولد سنة أربع عشرة وألف، له رسالة في (الآثار النبويّة) و (ملخص الفهرس الصغير للسيوطي)، في مصطلح الحديث و(شرح ثلاثيات البخاري) توفي سنة ست وثمانين وألف.

3- والشيخ عبد القادر بن أحمد العفيفي الغزي: المعروف " بابن الغصين "، ولد سنة ألف وثلاث عشرة، رحل إلى مصر وبرع في العلم الظاهر والباطن وحفظ عليه القرآن جماعات، كانت وفاته سنة سبع وثمانين و ألف[1].

4- محمد بن يحيى بن تقي الدين بن عبادة بن هبة الله، نجم الدين الشافعيّ الفرضيّ: نحوي.
من بيت علم بالفرائض، حلبي الأصل، دمشقي المولد والوفاة، له (إعراب الأجرومية) توفي سنة تسعين وألف[2].

5- أبو بكر بن عبد الله النابلسي الشافعيّ، المعروف بابن الأخرم: فاضل من أهل نابلس.ولد سنة واحد وألف هجري، له حواش وشروح في الفقه والنحو، منها (شرح ألفية ابن مالك) و (شرح الجامع الصغير) توفي سنة واحدة وتسعين وألف[3].

6- محمد بن داود بن سليمان العناني، شمس الدين: فاضل مصرى. كان نزيل بن الفرات، قتل ببغداد. له كتب، و (الشعر والشعراء) وكتاب (الوزراء)، توفي سنة ثمان وتسعون وألف[4].

7- والشيخ رجب بن حسين الحموي الميداني الشافعي،كان رحمه الله له باع في عدة علوم قرأ وحصل وتفوق وظهرت له فضيلة، كانت وفاته سنة ثلاث وعشرين ومائة وألف[5].

8- خليل بن محمد بن إبراهيم بن منصور الفتال الدمشقيّ: فاضل، له حاشية على الدر المختار سماها (دلائل الأسرار) في بغداد، و (شرح لامية ابن الوردي) وألف (رحلة إلى الديار الروميّة) سماها (الرحلة الهنية إلى محروسة القسطنطينية) و (كناش) توفي سنة ست وثمانون ومئة وألف[6].

9- وأخذ عن الشيخ محمد بن سليمان المغربي مُحَمَّد بْن عَبْد الرَّحِيم بْن سُلَيْمَان بْن الربيع المغربي الأندلسي الغرناطي أَبُو حامد وأبو عَبْد اللَّه، قدم بغداد وخرج إلى خراسان ثُمَّ حدث ببغداد[7].

10- ويحيى بن داود السويسي الهش تركي[1].

---

[1] – الطباع،إتحاف الأعزة 4\ 129 .

[2] – المصدر نفسه، 7\ 141.

[3] – الزركلي، الأعلام، 2\67، الدمشقي، خلاصة الأثر، 1\ 87

[4] – الزركلي، الأعلام 6\ 120.

[5] – أبو الفضل، سلك الدرر2\ 49 .

[6] – الزركلي، الأعلام، 2\322.

[7] – البغدادي، تاريخ بغداد، 15\ 38.

11- محمد بن عبد الرسول بن عبد السيد الحسني البرزنجي[2] .

12- علي بن علي الشبراملسي[3] .

المطلب الخامس : الرملي: النَّجْم (1066 – 1121 هـ):

محمد بن خير الدين بن أحمد بن علي الأيوبي العليمي الفاروقي، نجم الدين الرمليّ: فقيه حنفي. من أهل (الرملة) بفلسطين. ووفاته فيها. شرح كتاب الأشباه والنظائر لابن نجيم،وسماه (نزهة النواظر – ط) و (اللآلي الدرية في الفوائد الخيرية) وهو تجريد حاشية والده على جامع الفصولين، و (نتائج الأفكار على منح الغفار) في الفروع[4].

وله (لوائح الأنوار على منح الغفار)

في المخطوطة له كتاب الفتاوى المحمدية في فقه الحنفية[5].

المطلب السادس : الخماش، عبد المنان (بعد 1070- 1117هـ):

عبد المنان بن محيي الدين الخماش الخداش، الحنفي، النابلسي، أحد الأفاضل الأتقياء ولد بعد السبعين وألف وقرأ القرآن على والده، وتفقه على الشيخ أبي بكر، ورحل للقدس هو والشيخ عبد الفتاح التميمي، وقرأ على علماء تلك الديار وفقهائها، وبلغ الغاية في الفقه والنحو والعروض، ومع ذلك لم يتفق له نظم بيت واحد وشهد له بالفضل جملة أفاضل حتى قال التميمي: "سبقني عبد المنان بمراحل" وكانت وفاته سنة سبع عشرة ومائة وألف في الأعلام أما في كتاب هدية العارفين كانت الوفاة 1121 هـ، رحمه الله تعالى[6].

من شيوخه:

1- السيد عبد الرحيم اللطفي القدسي[7].

---

[1] – لم أعثر على ترجمة .

[2] – ستأتي ترجمته لاحقاً .

[3] – ترجم له في صفحة 131.

[4]– الزركلي، الأعلام،6\119 . البغدادي، هدية العارفين 2\ 489 .

[5] – المخطوطة الحنفية، 134 .

[6] – سلك الدرر 1\ 463.

[7] – ترجم له في صفحة 127.

2- والشيخ محمد السروري القدسي[1].

المطلب السابع : النابلسي ، عبد الغني (1050- 1143هـ).

الشيخ عبد الغني بن إسمعيل بن عبد الغني بن إسمعيل بن أحمد بن إبراهيم المعروف كأسلافه بالنابلسي الحنفي

الدمشقي ،النقشبندي ،القادري

استاذ الأساتذة ، الإمام الوحيد ، العالم العلامة ، الحجة ، البحر الكبير ،شيخ الاسلام ، صدر الأئمة ، فهو الذي لا تستطيع جمع فضائله بعبارة ، والمكثر في نعت صفاته مقل ، شيخ الاسلام ولد بدمشق سنة خمسين وألف ،وشغله والده بقراءة القرآن ، ثم بطلب العلم ،وتوفي والده في سنة اثنين وستين وألف ، فنشأ يتيماً موفقاً ، واشتغل بقراءة العلم فقرأ الفقه وأصوله ، والنحو والمعاني والتبيان والصرف ، والحديث ومصطلحه ، وأخذ التفسير بالمدرسة السليمية وفي شرح الدر بالجامع الأموي ودخل في عموم اجازته ، وأخذ طريق القادرية ،وأخذ طريق النقشبندية ، وابتدأ في قراءة الدروس وإلقائها والتصنيف لما بلغ عشرين عاماً ، وأدمن المطالعة في كتب الشيخ محي الدين ابن العربي ، وكتب السادة الصوفية فعادت عليه بركة أنفاسهم ، فأتاه الفتح اللدني فنظم بديعية في مدح النبي صلى الله عليه وسلم ، فاستبعد بعض المنكرين أن تكون من نظمه فاقترح عليه أن يشرحها فشرحها في مدة شهر شرحاً لطيفاً في مجلد ، ثم نظم بديعية اخرى والتزم فيها تسمية النوع ،وشرع في إلقاء الدروس بالجامع الأموي ، وبعد العصر في الجامع الصغير ثم الأربعين النووية ثم الاذكار النووية ،وأشرقت به الأيام ، وبادرت الناس للتملي باجتلاء بركاته والترجي لصالح دعواته ، ووردت عليه أفواج الواردين ، وصار كهف الحاضرين والوافدين.

وارتحل أولاً إلى دار الخلافة في سنة خمس وسبعين وألف فاستقام بها قليلاً، وفي سنة مائة بعد الألف ذهب إلى زيارة البقاع وجبل لبنان ثم في سنة احدى ومائة بعد الألف ذهب إلى زيارة القدس والخليل ، ثم في سنة خمس ومائة ذهب إلى مصر ،ومن ثمة إلى الحجاز وهي رحلته الكبرى ، ،وفي سنة اثنتي عشرة ومائة وألف ذهب إلى طرابلس الشام نحو أربعين يوماً ، وصنف فيها رحلة صغيرة ولم تشتهر وانتقل من دمشق من دار أسلافه إلى صالحيتها في ابتداء سنة تسع عشرة ومائة وألف إلى دارهم المعروفة بهم إلى أن مات بها ، وكان يدرس البيضاوي في صالحية دمشق بالسليمية ، وابتدأ بالدرس من سنة خمس عشرة ومائة وألف.

له مصنفات كثيرة جدا، منها " الحضرة الانسية في الرحلة القدسية " و " وتعطير الانام في تعبير المنام " و " ذخائر المواريث في الدلالة على مواضع الاحاديث " فهرس لكتب الحديث الستة، و " علم

[1] - ترجم له في صفحة 125.

الفلاحة " و " نفحات الازهار على نسمات الاسحار " و " إيضاح الدلالات في سماع الآلات " و " ذيل نفحة الريحانة " و " حلة الذهب الابريز، في الرحلة إلى بعلبك وبقاع العزيز " و " الحقيقة والمجاز، في رحلة الشام ومصر والحجاز " قلائد المرجان في عقائد أهل الايمان " رسالة، و " جواهر النصوص " جزآن، في شرح فصوص الحكم. لابن عربي، و " شرح أنوار التنزيل للبيضاوي " و " كفاية المستفيد في علم التجويد " و " الاقتصاد في النطق بالضاد " تجويد، و " مناجاة الحكيم ومناغاة القديم " تصوف، و " خمرة الحان " شرح رسالة الشيخ أرسلان، و " خمرة بابل وغناء البلابل " من شعره، في الظاهرية، و " ديوان الحقائق " من شعره، و " الرحلة الحجازية والرياض الانسية " و " كنز الحق المبين في أحاديث سيد المرسلين " و " الصلح بين الاخوان في حكم إباحة الدخان " و " شرح المقدمة السنوسية " و " رشحات الاقلام في شرح كفاية الغلام " في فقه الحنفيه، و " ديوان الدواوين " مجموع شعره، و " كشف الستر عن فرضية الوتر " رسالة، و " لمعات (أو لمعان ؟) الانوار في المقطوع لهم بالجنة والمقطوع لهم بالنار " رسالة، و " خمس مجموعات " فيها 32 رسالة، ذكر الزيات أسماءها في " خزائن الكتب " [1]

من شيوخه

1- الشيخ أحمد بن محمد المعروف بالقلعي الحمصي المولد الدمشقي الدار، الفقيه الحنفي ، أحد مشايخ دمشق المتصدرين للتدريس والنفع ، كان إماماً عالماً متبحراً في الفقه، مقدماً في معرفته وإتقانه ، وكانت وفاته في سنة سبع وستين وألف .[2]

2- الشيخ محمود الكردي ،نزيل دمشق وأعلم العلماء المحققين بها المدقق كان أعجوبة الزمان في التضلع من العلوم والاستحضار العجيب وقوة الحافظة ، توفي سنة وكانت وفاته في سنة أربع وسبعين وألف[3].

3- الشيخ عبد الباقي الحنبلي محمد بن عبد الباقي بن عبد القادر الحنبلي البعلي الدمشقيّ، أبو المواهب: مفتي الحنابلة بدمشق. له كتاب سماه (فيض الودود) كتبه سنة 1094 و (قواعد) رسالة في أصول بعض القراء، ورسائل في (تفسير) بعض الآيات، و (كتابة) على صحيح البخاري[4]

4- النجم الغزي : الإمام نجم الدين أبو المكارم وأبو السعود بن بدر الدين بن رضى الدين الغزي العامري الدمشقي الشافعي الشيخ الإسلام ، ملحق الأحفاد بالأجداد ، المتفرد بعلو الإسناد،

---

[1] – سلك الدرر ، 1\ 394 .

[2] – الدمشقي ، خلاصة الأثر ، 1\ 327.

[3] – الدمشقي ، خلاصة الأثر ، 3\ 133.

[4] – الزركلي، الأعلام، 6\ 184. أبو الفضل، سلك الدرر 1\ 67.

مولده في سنة سبع وسبعين وتسعمائة، من مؤلفاته : الكواكب السائرة ، توفي سنة أحدى وستين بعد الألف هجري . [1]

5- الشيخ محمد بن أحمد الأسطواني : محمد بن أحمد بن محمد بن حسين بن سليمان المعروف بالأسطواني ، الدمشقي الحنفي ، الفقيه ، الواعظ، الأخباري ، أعجوبة الزمان، ونادرة الوقت، ولد سنة ستة عشر بعد الألف وتوفي سنة اثنين وسبعين بعد الألف . [2]

6- والشيخ إبراهيم بن منصور المعروف بالفتال الدمشقي ،العالم ، الباهر الماهر، المحقق المدقق، ودرس من الدروس في مغنى اللبيب ، وتفسير البيضاوي، والبخاري ، والهداية ، وشرح الأربعين لابن حجر، وشرح الطوالع للأصبهاني، ودرس بالمدرسة الأقبالية تدريس وظيفة، توفي سنة ثمان وتسعين وألف . [3]

7- والشيخ عبد القادر بن مصطفى الصفوري الشافعي الدمشقي ، المحقق الكبير ، كان من أفاضل عصره ، مشهور الذكر ، بعيد الصيت ، عظم شأنه ، ودينه، وورعه، وكان فقيها، مفسرا، محدثا، أصوليا، نحويا، ولد في سنة عشرة بعد الألف، وتوفى في سنة إحدى وثمانين وألف. [4]

8- محمد بن كمال الدين بن محمد بن حسين ابن محمد بن حمزة الحسيني، الحنفي محدث، مفسر، فقيه، اديب، نحوي شاعر.

ولد بدمشق سنة 1024هـ ، من آثاره: حاشية على شرح الخلاصة لابن الناظم في النحو، ديوان شعر، والبيان والتعريف في اسباب ورود الحديث، توفي سنة1085 هـ . [5]

9- والشيخ محمد العيثاوي: محمد بن محمد بن أحمد العيثاوى الدمشقى ،كان علامة فهامة فى جميع العلوم ، كانت وفاته سنة ثمانين وألف. [6]

10- حسين بن إسكندر الرومي الحنفي، فقيه، متكلم، مشارك في بعض العلوم، من تصانيفه: الجوهر المنير في شرح التنوير في فروع الفقه الحنفي، الجوهرة المنيفة في شرح وصية الامام ابي حنيفة، مجمع المهمات الدينية على مذهب السادة الحنفية، عماد الدين في العقائد، ولباب التجويد في شرح مختصر التجويد توفي في حدود 1084 .. [7]

---

[1] – الدمشقي ، خلاصة الأثر ، 3\ 43.

[2] – الدمشقي ، خلاصة الأثر ، 2\ 358 .

[3] – الدمشقي ، خلاصة الأثر، 1\ 32 .

[4] – الدمشقي ، خلاصة الأثر ، 2\ 112.

[5] – معجم المؤلفين ، 11\ 163.

[6] – الدمشقي ، خلاصة الأثر ، 4\ 201.

[7] – معجم المؤلفين ، 3\ 314 .

11- محمد بن بركات بن مفرج الشهير بالكوافى الحمصى الدمشقى الشافعي كان من العلماء الصلحاء قدم الى دمشق فى أيام كهولته وقطن بالمدرسة الطبية بمحلة القيمرية مدة أربعين سنة وأخذ عن أجلاء العلماء، وكانت ولادته فى سنة خمس بعد الالف وتوفى في سنة ست وسبعين وألف . [1]

12- الشيخ علي الشيراملسي .[2]

المطلب الثامن : أبو اللطف، جار الله (1090- 1144هـ):

جار الله بن محمد المعروف، بابن أبي اللطف الحنفي القدسي، العالم الفاضل، الفقيه الأديب، كان حسن الشمائل، حميد الخصائل، ولد بالقدس في حدود التسعين وألف، وجمع ثمر العلم بالتحصيل، وجد في تلقي العلوم من الشيوخ حتى تفوق وفضل، وكان خطيباً في الحرم الأقصى، ومدرساً في المدرسة الصلاحية، وقدم دمشق مع قاضيها المولى أحمد كوتاهيه في سنة اثنين وثلاثين ومائة وألف، وكان قاضياً بالقدس، ومنها نقل إلى دمشق، بقي محط الافادة مقيماً على أحسن حال، فرحل إلى الديار الرومية لأخذ الفتوى ليصبح مفتياً بالقدس مكان ابن عمه السيد محمد بن عبد الرحيم اللطفي، فصادفته المنية قبل الأمنية وكان له شعر متوسط فمنه هذه القصيدة امتدح بها ابن عمه المذكور، وهي قوله:

نبه الطرف ساهياً بالعود... وأنتهز فرصة خمود الحسود
في رياض حاك النسيم دروعاً... بمياها فشابه الدأودي
ورباها زمرد رصعته... راحة القطر في وشي البرود
بشقيق مربع كخدود... عم خالا بصحن تلك الخدود [3]

المطلب التاسع : بطحيش، أحمد (1095- 1147هـ):

أحمد بن بكر بن أحمد بن محمد بطحيش العكي، الحنفي، مفتي عكا وعالمها، ومحيي ربوعها ومعالمها، العلامة الامام، المؤلف المحرر، ولد في سنة خمس وتسعين بعد الألف، توفي سنة سبع واربعين ومئة والف رحمه الله تعالى وله تنوير من شعره فمن ذلك قوله:

سبقت فما شق الغبي غبارها... وسمت فما بلغ البليغ مدارها

---

[1] - الدمشقي ، خلاصة الأثر ، 3\ 404.

[2] - ترجم له في 131.

[3] - أبو الفضل، سلك الدرر 2\6 .

وسرت مساري النجم وهي مصونة... عن درك غير ذوي النهى أسرارها
وتحجبت ببراقع شيحية... وتسربلت رند الربا وعرارها
وحشية ترعى بقيعان الغضا... قيصومها وبريرها وبهارها
ما أوجبت في النفس نبأة خاتر... إلا استزادت بالوجيش نفارها
عجباً لها كيف البصير وقد نأت... عن ذي البصيرة حأول استبصارها
وأهله من ذي شطاط عاسف... لم يهد من طرق الرشاد منارها
أيروم اطفاء بكل أفيكة... من بوح مع برح الخفا أنوارها
كيف السبيل لنقض أهرامية... نقل الوشاة إلى الورى أخبارها
وحدا بها الحادي بكل تنوفة... فيما يحأول ذا العيار سرارها
بجعاجع لو جسمت من عنبر... واستاقها الجاني لمج خيارها [1]

من مؤلفاته[2]:

وله من التآليف فتأويه المشهورة الملقبه باسمه " العكي" .
وله حاشية على الأبصار بالفقه.
وله الألفة الجيبية في علم الميقات.
وشرح منظومة ابن الشحنة في الفرائض.
وله مختصر السيرة الحلبية.
وله حاشية على نزهة النظار في علم الغبار في الحساب.
وله شرح على ملتقي الأبحر في الفقه
وله بعض أشعار رائعة.

المطلب العاشر : بن مكية، عبد الغني (1147هـ):

عبد الغني بن محيي الدين الحنفي النابلسي، وتقدم عم والده حافظ الدين ابن مكية أحد الأذكياء الأفاضل، ولد قبل المائة، واشتغل بحفظ القرآن وتجويده على والده الخطيب بالجامع الصلاحي، وتفقه على عم أبيه المذكور، ثم رحل إلى مصر وجاور بالجامع الأزهر وشمر ساق عزمه في التحصيل، وفاز بحظ جزيل حتى قيل لا نجد كعبد الغنى في تحقيق المعاني، وتدقيق المباني، وعاد لوطنه،

[1] – أبو الفضل، سلك الدرر 1\155.
[2] – رضا كحالة، معجم المؤلفين 1\ 175.

وصار فارس الرهان في مضمار البيان، وتولى إفتاء نابلس ودرس بها، وانتفع عليه جملة من الطلبة، وفد نظم العشرة التي لا تجتمع مع عشرة بقوله:

نهى أمامنا أبو حنيفة... عن اجتماع عشرة منيفة
مع مثلها أيضاً فكن متبعاً... لقوله وما تلا فاستمعا
وبعضهم قد ضم أشياء أخر... لا تجتمع وذاك قول منتصر
الأول القطع مع الضمان... وجلدهم والرجم يفترقان
تيمم مع الوضوء يمتنع... والعشر مع خراجهم لا يجتمع
والأجر والضمان ثم المتعة... مع مهر مثل قيمة والدية
جلد مع النفي إلى الأقطار... والأجر مع غنم من الكبار
وهكذا القصاص والكفارة... وصوم فرض وقضى ما اختاره
وفدية وهكذا الصوم... وصية ميراث زاد القوم
والحيض أيضاً واستحاضة أتت... كماله الجمهور نصاً قررت

كانت وفاته في ليلة السابع والعشرين من رمضان بعد قيامه من المقرأ وقد وقفوا على سورة الواقعة والنوبة إذ ذاك عليه سنة سبع وأربعين ومائة وألف رحمه الله تعالى[1].

من شيوخه:

حافظ الدين بن مكية النابلسي عم أبيه[2].

من تلاميذه:

بهاء الدين بن عبد الله المعروف بالخماش النابلسي الشيخ الخطيب البليغ الفاضل الكامل المتقن الصالح التقي المفنن حفظ القرآن، ورحل إلى الجامع الأزهر ثم عاد لوطنه، متصدراً للإفادة والتدريس وانتفع عليه من الطلبة الكثير، ولم يزل على حالته حتى مات، ولم يذكر سنة الوفاة. [3]

المطلب الحادي عشر : ابن سفر، إبراهيم (0000- 1152هـ):

إبراهيم بن محمد المعروف بابن سفر الحنفي الغزى، الشيخ الصوفي العالم الفاضل نشأ في غزة، وحين حصل لجده بالاسلامبول عزه، أخذ المترجم بنفسه، وسافر إلى مصر القاهرة وأقام وجد بالطلب في

---

[1] – أبو الفضل، سلك الدرر، 3\ 41 .

[2]– ترجم له في صفحة 138.

[3] – أبو الفضل، سلك الدرر، 2\ 4 .

العلوم، والتحصيل فنال الحظ الأوفر، وتفقه مدة خمس عشرة سنة ورجع إلى غزة، وهو مع ذلك يفتي على المذهب الحنفي، ويقري بعض الطلبة ما أرادوه من منطق وبيان، وكان فيه بقية من الحظوظ النفسانية، وهي التي أقعدته أخيراً كسيحاً، وبقى في ذلك مدة ومرض بالاستسقاء آخراً، ومات وكان له شعر كثير منه قوله من قصيدة:

ترفق رعاك الله بالصب يا حادي... ومل بي يا هادي إلى شاطىء الوادي
إلى كعبة التطواف وأنزل بشعب من... تملك قلباً ذاب بالوجد يا حادي
ويا راكباً بزلا عراباً وواصلاً... مقاما لسعدى ربة الخال والنادي
ويا هادياً تلك العراب وغادياً... فديتك يا هادي دخيلك يا غادي [1]

المطلب الثاني عشر : العلمي ،عثمان (....– 1168هـ)

عثمان بن علي الصلاحي العلمي الحنفي القدسي خطيب المسجد الأقصى وامام الصخرة المشرفة نشأ في حجر أبيه وقرأ عليه كتباً عديدة وكان والده من الأفاضل ويغلب عليه معرفة العلوم العربية ولزم درس الشيخ علي اللطفي وكان يلازم المطالعة في داره ويباشر الخطابة بنفسه وله صوت جيد تميل إلى سماعه أهل بلدته حتى إن يوم خطبته يمتلي الأقصى ناساً لسماع خطبته وسافر إلى مصر مراراً وكانت عليه وظيفة جباية أوقاف المصريين التي بمصر فيذهب غالباً بنفسه ويأتي بها وبعض السنين يرسل من ينوب عنه فيها ثم نازعه السيد علي بن جار الله في وظيفة الامامة فسافر بسبب ذلك إلى الروم وجاء بأمر سلطاني ورفع يده عن الوظيفة وعدل عن التردد إلى مصر واستقام على حالته إلى أن مات وكانت وفاته كما أخبرت في سنة ثمان وستين ومائة وألف ودفن في مأمن الله بتربة الصلاحية رحمه الله تعالى.[2]

المطلب الثالث عشر : الجينيني، صالح (1094– 1170):

صالح بن إبراهيم بن سليمان بن محمد بن عبد العزيز الحنفي، الجينيني الأصل، الدمشقي المولد، في سنة أربع وتسعين وألف، ونشأ بها،، وعمدة ذي التحقيق، وشيخ الحديث، العمدة، كان عالماً محدثاً، فقيهاً، حسن الاستحضار، شديد النظر في فقه أبي حنيفة النعمان حتى إن (الدر المختار شرح تنوير الأبصار) لكثرة إقرائه وقراءته صارت مسائله نصب عينيه وكذلك غالب كتب المذهب كالأشباه والنظائر والدرر وغيرها، وكان حسن الخلق سلم المسلمون من يده ولسانه، وكانت الطلبة تسير إليه

---

[1] – أبو فضل، سلك الدرر 1\30–32. الطباع، إتحاف الأعزة 4\ 143.

[2] – أبو الفضل، سلك الدرر، 1\482.

صبيحة كل يوم سوى الاثنين والخميس ويومي التعطيل، وكان حريصاً على الإفادة ولم يكن في وقته أعلى سنداً منه، وانتهى إليه فن الفقه في زمانه وكان جليسه لا يمل ولو جلس مدى الدهر لما حواه من حسن الاستحضار مع إيراد النكت اللطيفة والحكايات الظريفة، حسن العشرة للخلق ومعاملتهم بالرفق، حتى إنهم يهرعون إليه إذا رأوه ويقبلون يديه، وتفوق وبرع وشرع في إلقاء الدروس بالجامع الأموي، وغيره وتزاحمت عليه الطلاب وكثر نفعه وانتفع به خلق كثير، في الفقه وغيره مدة وأجازه بمروياته وشملته بركاته، ولما توفي الشيخ إسماعيل العجلوني مدرس الحديث تحت قبة النصر في الجامع الأموي، وجه التدريس المذكور عليه، واستقام به إلى أن مات، وآخراً أسكن المدرسة المسماة بالقجماسية بالقرب من سوق الأروام، وارتحل إلى الحج، ولم يزل على حالته الحسنة إلى أن مات، وكانت وفاته في سنة سبعين ومائة وألف ورثاه تلميذه الشيخ خليل بن عبد السلام الكاملي بقوله:

مالي أرى الدمع من عينيك منسجماً... يا نفس ويحك رب العرش قد حكما
صبراً لما أبدت الأقدار محكمة... والأمر ماض على ابداء ما علما
لهفي على ماجد فاقت فضائله... حتى رقى رتبة فوق السهى وسما
بحر من العلم يلقى جوهراً رطباً... حبر حوى الفضل يسمو في العلى قدما
أمام علم كما راضت موارده... فاقت شمائله حتى سما كرما
قطب لدائرة الأفضال ذو شيم... عزت وجواً فما كالدر منتظما
قد كان كهفاً لمن رام العلوم فمن... يقصد حمى فضله يلقاه مبتسما
وكان ذخر الطلاب الحديث حوى... أعلى الأسانيد طرقاً لا ترى سقما
يا واحد العلم من فقه ومن سنن... جاءت من المصطفى تجلو لنا الظلما
يا راقياً في كمال عز مطلبه... بشراك نيل المنى بدأ ومختتما
عليك سح سحاب العفو منهملاً... ما لاح فجر وما فضل الرحيم مما
ترى مقامك في أعلى القصور وفي... جنان حسن زها حسناً وقد عظما
حفت به الحور والولدان قائله... يهنيك ذا سيدي يا من رقا قدما
رضوان وافى بأملاك تؤرخه... في جنة القرب سامي منزلاً وحما[1]

شيوخه:

1- والده الشيخ إبراهيم الجينيني الحنفي[2].
2- والشيخ نجم الدين ابن خير الدين الرملي[1].

---

[1] – أبو الفضل، سلك الدرر 2\208.

[2]– ترجم له في صفحة 135.

3- والأستاذ الشيخ عبد الغني النابلسي[2].

4- والشيخ أبو المواهب الحنبلي محمد بن عبد الباقي بن عبد القادر الحنبلي البعلي الدمشقيّ[3].

5- الشيخ رمضان بن موسى العطيفي الدمشقي مُحَمَّد بن أَحْمد الْمَعْرُوف بِابْن عطيف الدِّمَشْقِي الْحَنَفِيّ الْفَقِيه النَّحْوِيّ،أحد أجلاء الْمَشَايِخ بِدِمَشْق فِي عصره، وَكَانَت وِلَادَته سنة تسع عشرَة والف، كَانَ لطيف الطَّبْع، وانتفع بِهِ خلق كثير، و لَهُ تعليقات ورسائل كَثِيرَة، وَتُوفِّي سنة خمس وَتِسْعين وَألف[4].

6- مُحمد بن على بن سعد الدّين بن رَجَب بن علوان الْمَعْرُوف بالمكتبى الدمشقى الْخَطِيب الإمام الشافعى الْمَذْهَب، ولد سنة عشْرين بعد الالف،كَانَ من أجل عُلَمَاء الزَّمن، مُحدثا،فَقِيها، ونثر وَكَانَ حسن الاخلاق صَدُوقًا ثَبت الرِّوَايَة، وَتوفى سنة سِتّ وَتِسْعين وَألف[5].

7- محمد بن عبد الرسول البرزنجي الحسيني الكردي، ولد سنة أربعين وألف، وتصدر للتدريس وصار من سراة رؤسائها، وألف تصانيف عجيبة منها: "أنهار السلسبيل في شرح تفسير البيضاوي" و "الاشاعة في إشراط الساعة"، وكانت وفاته في سنة ثلاث ومائة وألف. [6].

8- حمزة بن يوسف الدومي الدمشقي، كان متضلعاً من عدة علوم مع الصلاح والتقوى، ولد في سنة خمس وثلاثين بعد الألف، وحج مرتين، ودرس وأفاد بالجامع الأموي مدة تزيد على ثلاثين سنة وبالمدرسة اليونسية مدة ليست قليلة وكانت وفاته في سنة ست ومائة وألف[7].

9- إبراهيم بن محمد بن محمد كمال الدين بن محمد بن حمزة المعروف كأسلافه بابن حمزة، ولد سنة أربع وخمسين بعد الألف، واشتغل بطلب العلم، العالم، المحدث، النحوي العلامة، كان وافر الحرمة مشهوراً بالفضل، كانت وفاته في سنة تسع عشرة ومائة وألف[8].

10- عبد الرحيم بن محمد المعروف بالطواقي الحنفي الامام الفقيه النحوي الفرضي الدمشقي الميداني ولد سنة خمس وثمانين وألف، وكان والده من أهل العلم فأشغله بطلب العلم وبرع في الفقه والنحو والمعاني والبيان والأصولين وألف حاشية على شرح التنوير للشيخ علاء الدين الحصكفي وله غير

---

[1] – ترجم له في صفحة 137.

[2] – ترجم له في صفحة 138 .

[3] – ترجم له في الصفحات السابقة .

[4]– المحبي، خلاصة الأثر 2\ 168 .

[5] – المحبي، خلاصة الأثر 4\ 74.

[6]– أبو الفضل، سلك الدرر 4\66 الزركلي، الأعلام6\ 204.

[7] – أبو الفضل، سلك الدرر، 2\ 75 .

[8] – المصدر نفسه ،1 \22.

ذلك من الفوائد والتحريرات وسافر إلى الديار الرومية وتوفي في مدينة قسطنطينية في يوم الأربعاء سادس عشر رمضان سنة ثلاث وعشرين ومائة وألف رحمه الله تعالى[1].

11- تقي الدين بن محمد شمس الدين بن محمد بن محمد محب الدين الحصني الحسيني الشافعيّ: فاضل. مولده في دمشق سنة ثلاث وخمسين وألف، ووفاته في تسع وعشرين ومئة وألف[2].

12- محمد بن علي بن محمد، شمس الدين ابن نور الدين الكاملي: من علماء الشافعية. ولد سنة أربع وأربعين وألف في دمشق، توفي سنة واحدة وثلاثين ومئة وألف. له (ثبت الكاملي) في روايته للحديث[3].

13- عبد الله بن سالم البصري المكي المحدث المتوفى سنة أربع وثلاثين ومائةوألف، ومن أعماله: تصحيح للكتب الستة حتى صارت نسخة يرجع إليها من جميع الأقطار ومن أعظمها: صحيح البخاري أخذ في تصحيحه نحوا من عشرين سنة وجمع مسند أحمد[4].

14- واستجاز والده له من الشيخ محمد بن سليمان المغربي[5].

15- والشيخ القاضي حسين بن محمود العدوي الصالحي الدمشقي[6].

16- والشيخ أبوالحسن بن إبراهيم الكوراني المدني[7].

17- والشيخ عبد الرحيم بن أبي اللطف القدسي مفتي القدس[8].

المطلب الرابع عشر: العلمي، مصطفى (000 -1171هـ):

ابن محمد بن أحمد المعروف بالعلمي والصلاحي الحنفي القدسي، خطيب المسجد الأقصى وإمام الصخرة المشرفة بالقدس الشيخ الفاضل الفقيه، كان جميل الصورة، حسن الصوتفي قراءة القرآن، وقرأ الفقه، في عدة متون وسافر المترجم بإذن والده إلى مصر ومكث هو وأخوه بالأزهر، وأخذ الفقه وغيره على المشايخ ولازم دروس الأجلاء الفحول، ولما جاءه خبر والده بموته جاء هو وأخوه إلى القدس،

---

[1] – المصدر نفسه ، 3\10.

[2] – الزركلي، الأعلام، 2\ 86، أبو الفضل، سلك الدرر 2\ 5 .

[3] – الزركلي، الأعلام،6\ 295، أبو الفضل، سلك الدرر 4\67.

[4] – القنوجي، أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القِنَّوجي (المتوفى: 1307هـ) أبجد العلوم 1\ 669، دار ابن حزم، ط1 1423 هـ . الزركلي، الأعلام 4\ 88. البغدادي، ايضاح المكنون 4\ 75.

[5] – ترجم له في صفحة 122.

[6] – المحبي، محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي (المتوفى: 1111هـ)، نفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة، ص 152.

[7] – المرادي ، سلك الدرر، 1\ 304.

[8] – ترجم له في صفحة 127 .

ودرس بها في الأقصى واستقام إلى أن مات، ولما كان بمصر استقام سنوات، وكان يحضر هناك مع زملاء له ثم اصطحب مع الشيخ أحمد السفط أحد أصحابه واختص به، وتزوج بأخته، وكانت وفاته بالقدس في سنة إحدى وسبعين ومائة وألف، وكان أخوه توفي قبله بمدة سنين قليلة، رحمهما الله تعالى[1].

من شيوخه:

1- والده.

2- الشيخ محمد السروري[2].

3- محمد المغربي: ابن عبد الله المغربي الفاسي، المالكي، نزيل المدينة المنورة، العابد، الزاهد، الورع، وانتفع به الطلبة، وكان ذا قدم راسخ في العبادة والدين، آية باهرة في التواضع حتى إنه كان يحمل حزمة السعف من بستانه إلى داره على رأسه وكانت وفاته سنة إحدى وأربعين ومائة وألف. [3]

4- أحمد بن عمر الإسقاطي، المصري، الحنفي (أبو السعود).نحوي، مقرئ، فقيه مشارك في بعض العلوم، من مؤلفاته: تنوير الحالك على منهج المسالك إلى ألفية ابن مالك في النحو، القول الجميل على شرح ابن عقيل، وحاشية على شرح العصام على السمرقندية في البلاغة. توفي سنة تسع وخمسين ومئة وألف.[4]

المطلب الخامس عشر: القدسي، بدر الدين (00- 1180هـ):

بدر الدين بن محمد بن بدر الدين بن جماعة الكناني الحنفي القدسي، توفي والده وكان سنه نحو ست سنين، فحفظ القرآن وطلب العلم على علماء القدس، ولما صار سنه سبعة عشر خطب على المنبر الشريف بالقدس. وأجازه علماء مصر بالمراسلة وعلماء دمشق بقراءة الحديث والتفسير وسائر العلوم النقلية والعقلية، وكان يقرأ القرآن تماماً غالباً كل يوم في الصلوات الخمس وفي سنتها، وقد كان يصلي ركعتين ليلاً يختم بهما القرآن وقد وقع ذلك منه مراراً مع اشتغاله بالمطالعة وبمصالح العباد، وصنف أدعية سماها (النور الوضاح ونجاة الأرواح)، وكان فاضلاً فقيهاً فرضياً تولى إفتاء الحنفية بالقدس سنة اثنتين وسبعين نحو عشر سنين، وله فتاوي تسمى البدريه نحو عشرين كراسة، وكانت

---

[1] - أبو الفضل، سلك الدر4\218.

[2]- ترجم له في صفحة 123.

[3] - أبو الفضل، سلك الدرر 4\60.

[4] - أبو الفضل، سلك الدرر، 1\ 149 . عمر كحالة، معجم المؤلفين 2\ 29.

وفاته في صفر سنة سبع وثمانين ومائة وألف بالقدس، ورثاه الشيخ محمد التافلاتي مفتي الحنفية بالقدس بقوله:

لفقدك بدر الدين تشكو المنابر... ويبديك الأقصى وتبكي المحابر

وهدى محاريب الصلاة حزينة... لموتك ما منها لبعدك صابر

لقد كنت في نادي الخطابة بارعاً... بوعظك يا هذا تطيب البصائر

إذا ما تلوت الذكر في ملاء الورى... تيقظ ذو سمع إليك وسامر [1]

شيوخه:

1- مصطفى اللطيفي ابن حسين المعروف باللطيفي الحموي، الخير علو قدمه في المعارف الإلهية، وهو من كبار الأولياء العارفين والأئمة المرشدين، يغلب عليه حال التفويض والتوكل وكانت وفاته سنة ثلاث وعشرين ومائة وألف.[2]

2- الشيخ عبد الغني النابلسي. [3]

3- محمد بن محمد، شمس الدين الدفري: فقيه مصري شافعيّ، من المشتغلين بالحديث. له (المدد بمعرفة علو السند) توفي بعد سنة واحدة وستون ومئة وألف[4].

4- حامد بن علي بن إبراهيم العِمَادي الدمشقيّ الحنفي:ولد في دمشق سنة ثلاث ومئة وألف، أقام في منصب الإفتاء 34 سنة. له مؤلفات كثيرة، منها (الفتاوى) في مجلدين كبيرين، نقحه (التفصيل بين التفسير والتأويل) و،وفاته في سنة واحدة وسبعين ومئة وألف[5].

5- عبد الله بن محمد بن عامر الشبراوي.ولد سنة واحدة وتسعين وألف، فقيه وشاعر مصري، تولى مشيخة الأزهر. له كتب ومؤلفات عدة في التاريخ والأدب. له: (شرح الصدر في غزوة بدر)، (منائح الألطاف في مدائح الأشراف)، (عنوان البيان)، (الإتحاف بحب الأشراف) توفي سنة واحدة وسبعين ومئة وألف[6].

---

[1] -المصدر نفسه، 2\2.

[2] -المصدر السابق،4\ 184.

[3] - ترجم له في صفحة 138 .

[4] - الزركلي 7\ 67.

[5] - أبو الفضل، سلك الرر 4\ 21 . الزركلي، الأعلام، 2\ 162.

[6] - الزركلي، الأعلام، 1\ 699 . درنيقة، معجم أعلام شعراء المدح النبوي 1\ 209، سلك الدرر 1\ 443.

6- أحمد بن علي بن عمر بن صالح، شهاب الدين، أبو النجاح المنيني: أديب من علماء دمشق، مولده في سنة تسع وثمانين وألف. له (الإعلام بفضائل الشام) و (الفرائد السنية في الفوائد النحوية) وله شعر فيه جودة، وفاته سنة اثنتين وسبعين ومئة وألف[1].

7- والشيخ المحدث أحمد الموقت القدسي ينتسب إلى الشيخ عبد السلام الأسمر الحسيني، نزل غزة في أواخر القرن التاسع وتوطنها، تولى وظيفة الإمامة بجامع المغاربة والوعظ بالمسجد الأقصى، توفي سنة ست وثمانين ومئة وألف[2].

8- أحمد بن عبد الفتاح بن يوسف المجبري الشافعي الشهير بالملوي،ولد سنة ثمان وثمانون وألف، له مؤلفات منها: شرحان على رسالة الاستعارات، وشرحان على السلم الاخضري[3].

9- والشيخ صالح الجينيني[4].

10- والشيخ علي بن كزبرالشافعي الدمشقي ، ولد في أواخر المائة بعد الألف ، كان من العلماء المشهورين والمتفوقين ، إماماً بارعا ، متقناً ، فهامة ، صالحاً ، عابداً ، تقياً ، له اليد الطولى في القرآت وغيرها ، كان فريد زمانه علماً وعملاً [5].

11- محمد الخليلي: مفتي السادات الشافعية ، صاحب الفتاوى الخليلية ، أخذ العلم من علماء مصر، توفي في عام 1149 هجري ، ودفن في المدرسة البلدية بالقدس[6].

12- الشيخ محمد بن أحمد الأسقاطي الحنفي[7].

من مؤلفاته[8]:

ضوء الْمِصْبَاح فِي شرح نور الوضاح.

الْفَتَاوَى البدرية نَحْو عشْرين كراسة.

نور الوضاح وَنَجَاة الأرواح فِي الأدعية.

---

[1] الزركلي،الأعلام، 1\ 181، أبوالفضل، سلك الدرر، 1\ 133، البغدادي، إيضاح المكنون 1\ 103

[2] – الطباع، إتحاف الأعزة، 4\ 138 .

[3] – أبو الفضل، سلك الدرر 1\ 117.

[4] – ترجم له في صفحة 138.

[5] – سلك الدرر، 2\ 8.

[6] – الدباغ ، موسوعة بلادنا فلسطين ، 8\ 95.

[7] – ترجم له في صفحة 142.

[8] – هدية العارفين 1\231.

المطلب السادس عشر: القدسي، عبد اللطيف (1115– 1188 هـ):

السيد عبد اللطيف بن عبد الله بن عبد اللطيف بن عبد القادر الحنفي، القدسي، ولد في سنة خمس عشرة ومائة وألف، ونشأ في السيادة واصلاً،وفي السعادة راتعاً، نقيب القدس، وشيخ الحرم بها ورئيسها وعين أعيانها السيد الشريف الجواد الممدوح الكامل السخي المعتبر الشهير اللطيف صاحب الفخر، والمجد العريق الجميل، كان أحد من تفرد بوقته بالجود والكرم، حسن الأخلاق، مهاباً رفيع القدر سليم النفس، طيب الأعراق زاكي الخصال، ذا بشاشة وفيه محباً للفقراء والضيفان، مسدي المعروف لأهله والإحسان، وأسفر صبح معاليه وطابت أيامه ولياليه وتولى منصب نقابة الأشراف، ومشيخة الحرم الشريف، واستبد مشيداً أركانه، واشتهر وذاع وملأ صيته الأفواه والأسماع، وأقبلت عليه من كل ناحية الوراد، ووفدت إليه من كل بقعة غرائب العباد، وهو يوسعهم إقبالاً وتبجيلاً ويزيدهم مكرمة وتفضيلاً وكان يتقدم لخدمة الضيوف بنفسه وأولاده، ويقابلهم بوجه ضحوك، ويعظم الضعيف قبل الشريف، ولما قدر الله تعالى على الحجاج ما قدر من نهبهم وما جرى عليهم، وردت الحجاج من كل فج إليه مشلحين بلا زاد ولا رداء أفواجاً وأفراداً فكان يتلقاهم بصدر رحب، وامتدحه غيره من دمشق وغالب الأطراف، زار دمشق أكثر من مرة، وأقبلت عليه أهاليها ورؤساؤها وصدورها وعلماؤها، وارتحل للديار الرومية ولم يزل في القدس صدرها الذي عليه مدار رحاها والمطمح الذي لذوي الحاجات والوراد نيل رجاها إلى زمن الوزير عثمان باشا والي دمشق وأمير الحاج، فلعدم امتزاج أهالي تلك النواحي مع الوزير المذكور حصل له من طرفه صدع اضمحل به عزه وأراد هتكه وإهانته، وأوقع أهل الفساد بينهما من المشاحنات ما أدى إلى البغض والعداوة، حتى إنه نبه عليه أن يلزم داره ولا يتعاطى سوى أمور النقابة، ولم يزل على ذلك حتى عرض بالنقابة لولده السيد عبد الله واستقام على حالته الحسنة، ولم يتغير عن كرمه وترجيه وإسعافه الوراد والقصاد وعن طريقته في ذلك، ولم يزل رئيساً معتبراً إلى أن مات، وكانت وفاته في – سنة ثمان وثمانين ومائة وألف، رحمه الله تعالى[1].

المطلب السابع عشر : التميمي، عبد الفتاح (0000– 1188هـ)

عبد الفتاح بن درويش التميمي، الحنفي، النابلسي، خاتمة المحققين الشيخ العالم الفاضل الفقيه، جاور بالقدس وتفقه على مفتيها الشيخ السيد عبد الرحيم اللطفي، ولما توسم النجابة فيه زوجه بابنته، وأظهر بين أقرانه علو رتبته، وباشر إفتاء القدس عنه مرات متعددة بطريق الوكالة، أخبر ولده بأنه لم يعهد نفسه الا في حفظ القرآن وتجويده، وله من التآليف كتاب في الفقه غزير الفوائد سماه (الفوائد الفتاحية

[1] - أبوالفضل، سلك الدرر 3\126 .

في فقه الحنفية)، وله فتاوي لطيفة جمعها مدة مباشرته الفتيا، وكانت وفاته في أواخر سنة ثمان وثلاثين ومائة وألف[1].

المطلب الثامن عشر: البكري، كمال الدين (1143- 1196هـ):

محمد بن مصطفى بن كمال الدين بن علي البكري الصديقي الحنفي، الغزي، الصوفي،الأديب، الشاعر، أبو الفتوح، ولد سنة ثلاث وأربعين ومائة وألف، ببيت المقدس، ونشأ في حجر أبيه، وقرأ القرآن العظيم وختمه و هو ابن تسع سنين وأخذ في طلب العلم، وأخذ الطريقة الخلوتية عن والده الأستاذ المشهور، وبرع وفضل وألف مؤلفات نافعة ومن شعره قوله:

كريم نشأ في العلم والفضل والتقى... وجود يغار البحر إن هو أغدقا
خليل خليل لا انفصام لوده... جليل تسامى في الكمالات وارتقى
هو السيد المفضال والجهبذ الذي... كسا الفضل فخراً في الأنام وصفقا
تسامى به أفتا دمشق مراتباً... وأزهت به مما لقد حاز رونقا
وقام به سوق الكمالات رائجاً... بما حاز من فضل به الله أنطقا
فلا زال كهفاً للأنام جميعهم... وبدراً علا في قبة المجد أشرقا
وكانت وفاته في شوال سنة ست وتسعين وألف في غزة هاشم [2]

شيوخه:

1- أبوه.
2- محمد بن إبراهيم حسن بن شهاب الدين الكردي، الشافعي، الشهير بالكوراتي، ولد سنة واحدة وثمانين وألف، فقيه، من آثاره (منتخب كنز العمال في سنن الأقوال) للمتقي الهندي، ومختصر شرح شواهد الرضى للبغدادي، توفي سنة خمس وأربعين ومئة وألف[3].
3- والجمال عبد الله بن محمد الشبراوي، هو عبد الله بن محمد بن عامر بن شرف الدين القاهري الشافعي الشهير بالشبراوي، ولد سنة واحدة وتسعين وألف، وله مؤلفات نافعة منها ديوان شعره المسمى بمنائح الألطاف، توفي سنة اثنتين وسبعين ومئة وألف[4].

---

[1] - المصدر نفسة 4\42. الزركلي، الأعلام 4\36 .

[2] البغدادي، إيضاح المكنون 2/ 575؛ البغدادي، هدية العارفين 2/ 343، الزركلي، الأعلام 7/ 100؛ كحالة، معجم 12/ 32، درنيقة، معجم أعلام شعراء المدح النبوي، 1\ 400

[3] عمر كحالة، معجم المؤلفين 8\ 196

[4] أبو الفضل، سلك الدرر، 3\ 107

4- ابن محمد بن محمد الحسيني المغربي المالكي الشهير بالبليدي، ولد سنة ست وتسعين وألف لانتفع به جماعة من محققي علماء الأزهر والشام، وله مؤلفات منها حاشية على تفسير البيضاوي، وحاشية على شرح الألفية للأشموني، وكانت له يد طولى في علم القراءات، توفي سنة ست وسبعين ومئة وألف[1].

5- هو نجم الدين أبو المكارم الشافعي الخلوتي، ولد سنة مئة وألف، ترك الكثير من المؤلفات منها " رسالة في التقليد في فروع أصول الفقه "، حاشية على شرح الماردِيني، توفي واحدة وثمانين ومئة وألف[2].

6- أبو الصلاح الشهاب أحمد بن موسى الشافعي الأزهري، ولد سنة ثلاث وثلاثين ومئة وألف، من تأليفه: شرح على نظم التنوير في إسقاط التدبير للملوي، حاشية على الملوي على السمرقندية، توفي سنة ثمان و مئتين وألف .[3]

7- إخوه الجمال يوسف الحفني أخو نجم بن محمد بن سالم الحفني من مؤلفاته: حاشية على شرح الألفية للأشموني، وحاشية على شرح الخزرجية[4].

8- أحمد بن عبد الفتاح بن يوسف المجبري الشافعي الشهير بالملوي. [5]

9- والسيد أبي السعود الحنفي[6].

10- الشيخ حسن الجبرتي[7].

مؤلفاته[8]:

منها شرح رسالة الكلمات الخواطر على الضمير والخاطر سماها(النفحات العواطر على الكلمات الخواطر).

وشرح منظومة والده سماها (الجوهر الفريد والكلمات البكرية في حل معاني الآجرومية).

(والعقود البكرية في حل القصيدة الهمزية).

---

[1] – المصدر السابق، 4\ 110.

[2] – نقلاً عن النت، كل من تولى مشيخة الأزهر .

[3] – الكتاني، فهرس الفهارس 2\ 825، الدمشقي، حلية البشر 1\ 171، عمركحالة، معجم المؤلفين 2\188 .

[4] – أبو الفضل، سلك الدرر 4\241.

[5]– ترجم له في صفحة 150.

[6] – ستأتي ترجمته في الصفحة التالية .

[7] – ستأتي ترجمته في الصفحة التالية.

[8]– أبو الفضل، سلك الدرر 4\14، الزركلي، الأعلام 7\ 100. درنيقة، معجم شعراء المدح النبوي 1\400 . حاجي خليفة، هدية العارفين 2\343.

وجمع كتاباً في أسماء الكتب على طريقة غريبة سماها (كشف الظنون في أسماء الشروح والمتون).
والروض الرائض في علم الفرائض ونظمها وسماها(الدرة البكرية في نظم الفرائد البكرية) وشرحه وسماه (كشف الغوامض).
وعنوان الفضائل في تلخيص الشمائل.
وتشنيف السمع في تفضيل البصر على السمع.
ورسائل أخرى.
وديوان شعر سماه نبراس الأفكار من مختار الأشعار.
ونظم بديعية سماها(منح الآله في مدح رسول الله ") وشرحها شرحاً حافلاً سماه(المنح الإلهية في مدح خير البرية).

المطلب التاسع عشر: الصالحاني، إبراهيم (1133 – 1197هـ):

إبراهيم بن خليل بن إبراهيم الغزي المولد والمنشأ، الحنفي الشهير بالصالحاني، الشيخ الفقيه الفرضي الفلكي، الموقت أبو إسحق برهان الدين ولد سنة ثلاث وثلاثين ومائة وألف، ورحل إلى القاهرة، وغيرهم وقدم دمشق وصار بها أميناً على الفتوى، وله من التآليف رسالة في الربع المقنطر، وأخرى في العروض، وشرح فرائض ابن الشحنة وغير ذلك توفي بدمشق سنة سبع وتسعين ومائة وألف[1].

شيوخه:

1- سليمان بن مصطفى بن عمر بن محمد المنير المنصوري: فقيه حنفي من العلماء.ولد سنة سبع وثمانين وألف، وتخرج بالأزهر. وصنف (شرح خطبة العيني على كنز الدقائق) في الأزهرية، فقه. ودارت عليه مشيخة الحنفية، ورغب الناس في فتاويه توفي سنة تسع وستين ومئة وألف.[2]
2- محمد (أبو السعود) بن علي إسكندر السيد الشريف: فقيه حنفي مصري. له (عمدة الناظر على الأشباه والنظائر) توفي سنة اثنتين وسبعين ومئة وألف[3].
3- وعمر الطحلاوي عمر بن علي بن يحيى بن مصطفى المالكي المصري الأزهري الشهير بالطحلاوي الشيخ الإمام المحدث الفقيه المعمر الأصولي المسند أوحد عصره أبو حفص سراج الدين وكانت وفاته سنة إحدى وثمانين ومائة وألف[4].

---

[1] – أبو الفضل، سلك الدرر 1\6، الطباع، إتحاف الإعزة 4\135 فيها باسم الصيحاني وليس الصالحاني
[2] – الزركلي، الأعلام، 3\ 135
[3] – المصدر نفسه، 6\ 296.
[4] – سلك الدرر 3\ 193 .

4- حسن بن إبراهيم بن حسن بن علي الزيلعي الجبرتي العقيلي الحنفي: فقيه، ولد سنة عشر ومئة وألف، له علم بالفلك والهندسة.. له رسائل، منها (رفع الإشكال) في حكم ماء الحوض، و(المفصحة فيما يتعلق بالأسطحة) رسالة، و (أخصر المختصرات على ربع المقنطرات) في الفلك، و (العقد الثمين فيما يتعلق بالموازين)، توفي سنة ثمان وثمانين ومئة وألف[1].

من مؤلفاته[2]:

رسالة في الربع المقنطر.

وأخرى في العروض.

وشرح فرائض ابن الشحنة.

المطلب العشرون : وفيه العلماء التالية أسماؤهم :

1- إبراهيم الصيحاني: الحنفي المفتي بغزة، كان موجوداً سنة أربعين ومئة وألف .[3]

2- خليل الصيحاني: ابن إبراهيم الصيحاني مفتي غزة، تولى الإفتاء بغزة بعد أبيه في منتصف القرن الثاني عشر[4]

3- التمرتاشي، صالح بن أحمد بن محمد بن صالح بن التمرتاشي، توفي أثناء القرن الثاني عشر الهجري ظهر في أواخر القرن الحادي عشر، تردد على مصر، وقام بها، وصنف رسالة سماها " الخير التام في ذكر حدود الأرض المقدسة وفلسطين والشام " وهذه الرسالة لخصها من كتاب الأنس الجليل لمجير الدين الحنبلي، وكتاب إتحاف الأخصاء في فضائل المسجد الأقصى للسيوطي. [5]

---

[1] - الزركلي، الأعلام، 2\178

[2] - سلك الدرر 1\ 6 .

[3] - الطباع، إتحاف الأعزة 4\135.

[4] - المصدر نفسه ،4\135.

[5] - المصدر نفسه ، 4\99 .

المبحث السابع: القرن الثالث عشر الهجري(1200- 1299هـ).

المطلب الأول: أبو اللطف، محمد (0000- نحو 1200هـ)

ابن عبد الرحيم بن أبي اللطف بن إسحق الحنفي القدسي، وكان أفقه الحنفية بوقته، الهمام العالم الفاضل كان من مشاهير العلماء كوالده المقدم ذكره، وله النظم البديع، وتولى إفتاء القدس، وقام به حق القيام رادعاً للحكام، وكان له حدة في طبعه، لا يبالي، وله الفتاوي الحسنة المحمدية، ولم يحدد سنة وفاته، ولكن في نحو مئتين وألف، دفن بتربة باب الرحمة بالقدس رحمه الله تعالى. [1]

المطلب الثاني: الخالدي، حسين (1151- 1200 هـ):

حسين بن محمد بن موسى بن محمود بن محمد بن صالح الخالدي القدسي الحنفي، ولد سنة إحدى وخمسين ومائة وألف، كان عالماً، أديباً، نجيباً، متفوقاً، ذكياً، كاتباً، وقرأ القرآن العظيم، واشتغل بالأخذ والتحصيل وكان سريع الكتابة والإنشاء، يعرف الأدب واللغة، حسن الخط، ونظم الشعر وبرع به، وتصدر الشهادة والكتابة في مجلس القضاء بالقدس، وصار أحد العدول المنوه بهم والمشهورين بالمعرفة، وامتحن أيام نائب دمشق جواد الدين درويش بن عثمان الوزير، وسعى به أناس عنده وأرادوا تحريضه واعتقاله ونسبوه إلى أفعال وأشياء سيئة، فأرسل به من القدس إلى دمشق وأمر بحبسه واعتقاله وتأديبه، ولكن تدخل وجوه الخير منع ذلك، وعاد إلى القدس مكرماً مبجلاً وذلك سنة تسع وتسعين ومائة وألف، ولم تطل مدته ومات، وكانت وفاته بالقدس في سنة مئتين وألف رحمه الله[2].

من شيوخه: الشيخ أبو النون يونس بن محمد الغزالي الخليلي[3].

من آثاره[4]:

البشائر النبوية،

وغاية الوصول في مدح الرسول (صلى الله عليه وسلم).

---

[1] – المصدر السابق، 4\ 58 . الزركلي، الأعلام، 6\201.

[2] – الفضل، سلك الدرر2\ 74.

[3]– الفضل، سلك الدرر2\ 74.

4 البغدادي: هدية العارفين 1: 328، البغدادي: إيضاح المكنون 1: 142، 182 كحالة، معجم المؤلفين 4\ 60. درنيقة، معجم شعراء المدح النبوي 1\ 132.

تعجيز وتصدير قصيدة كعب بن زهير المشهورة اللامية .
التوسلات الإلهية.

المطلب الثالث: الحسيني، حسن بن عبد اللطيف (1156- 1224هـ):

هو حسن بن عبد اللطيف بن عبد الله بن عبد اللطيف، الشهير نسبه بابن غضية،ولكن غير هذا الإسم إلى الحسيني،فأصبحوا ورثة لهذا الاسم بالإضافة إلى النقابة والإفتاء في القدس عن آل الوفائي الحسيني، الذين انتهى ذكرهم في المدينة.

مفتي الحنفية في بيت المقدس لأكثر من ثلاثين عاماً، وعمل أيضاً قاضياً ونقيباً لفترة قصيرة، توفي والده عبد اللطيف عن عمر يجاوز التسعين، ولا يوجد له أخوة يحلون محله، فانتقلت نقابة الأشراف إلى ابنه الكبير عبد الله، واستلم ابنه حسن الولد الثاني، إفتاء الحنفية، وبهذا تكون اجتمعت الوظائف الثلاثة، شيخ الحرم، والإفتاء، والنقابة، في أولاده الثلاثة،مع أن العائلات الأخرى نافستهم في تلك المناصب وحصلت عليهم أحياناً، وقد صاهر الشيخ حسن عدداً من الأسر العريقة في القدس، فساعدت على تعزيز مكانته في المجتمع، فأخذ منصب نقابة الأشراف ومشيخة الحرم بعد وفاة أخيه الأكبر عبد الله،وأثناء الحملة الفرنسية على فلسطين كان له دور بارز في تلك الأحداث.

كانت له أوقاف خيرية وأهلية، نتيجة جمعه ثروة مالية ضخمة،منها مكتبة كبيرة جعلها في خدمة العلماء وطلبة العلم، خلف ثمانية أولاد، ولكن كانوا صغاراً عند موته، وتورث مكانه في دائرة الإفتاء بن أخيه عبد الصمد، وآلت نقابة الأشراف إلى طاهر أفندي[1].

من شيوخه:

1- محمد بن محمد بن محمد بن أحمد البديري الحسيني، الدمياطيّ الأشعري الشافعيّ، أبو حامد: فاضل، عارف بالحديث، من الشافعية. له من كتبه (شرح منظومة البيقوني) في مصطلح الحديث، و (الجواهر الغوالي في بيان الأسانيد العوالي)، و(المشكاة الفتحية) في شرح (الشمعة المضية) للسيوطي، في النحو، توفي سنة أربعين ومئة وألف[2].

2- أحمد المؤقت[3].

3- التافلاني[4].

---

[1] – أعلام فلسطين، ص 109.

[2] – الزركلي، الأعلام، 7\66، الكتاني، فهرس الفهارس، 1\ 154.

[3] – ستأتي ترجمته في صفحة 169 .

[4] –ستأتي ترجمته في صفحة 169 .

4- محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني الزبيدي، الملقب المرتضي. علامة باللغة والحديث والرجال والأنساب.توفي سنة خمس ومئتين وألف رحمه الله تعالى، له تاج العروس في شرح القاموس، إيضاح المدارك بالإفصاح عن العواتك، جذوة الإقتباس في نسب بني العباس[1].

5- باعلولي، محمد بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الله العيدروس باعلوى الشافعي. وكان مشاركا في العلوم، وقرأ «المنهاج الفقهي» ومن محفوظاته «الإرشاد» و «ملحة الإعراب».[2]

المطلب الرابع: سكيك، الشيخ محمد (0000- 1246هـ)

هو محمد بن شاهين بن سكيك، حنفي، فقيه، صوفي، عالم أزهري، ولد في غزة، ودرس فيها، ثم ذهب إلى مصر في أواخر القرن الثاني عشر للإرتقاء في دراسته في الأزهر، وبقي فيه حوالي ثماني عشر سنة، والتحق بالعلماء الكبار وتعلم عليهم حتى أجازوه، بعد ذلك رجع إلى غزة وجلس في غرفة صغيرة في الجامع العمري الكبير، وصارت تعرف ب" أوضة الشيخ سكيك " حتى زلزلت في الحرب العالمية الأولى، ثم أعيد بناؤها مع المحلين اللذين كانا في جوارها في الجهة الغربية ليصبحا مكتبة.

فرغ الشيخ محمد حياته للعلم والعبادة، فانتشر فضله واستفاد منه الناس، وكان ينسخ الكتب بيده ويأخذ أجرة على ذلك، حتى أحصوا مخطوطات يده بالنسبة لعمره فوضعوا لكل يوم ثلاثة كراريس والكراس عشر ورقات.

عرض عليه الإفتاء فرفض قبولها، وتوسط للناس عند حاكم عكا على تخفيف الضرائب عنهم فقبل طلبه عند الوالي. مات رحمه الله ودفن قرب مزار الشيخ علي بن مروان[3].

من شيوخه:

1- أحمد بن أحمد بن محمد السحيمي الحفني القلعاوي المصري، فقيه، كريم، جيد الحفظ للمقروء والمسموع،، لقد برع في جميع العلوم، فكان له يد في التراجم والأخبار، ودرس في فقه المذهب، صار عمدة في الفروع والأصول، وسما قدره، ونما ذكره، توفي سنة ألف ومائتين وسنة[1].

---

[1] – ابن غيهب، بكر بن عبد الله أبو زيد بن محمد بن عبد الله بن بكر بن عثمان بن يحيى بن غيهب بن محمد (المتوفى: 1429هـ)، طبقات النسابين، ص 181، دار الرشد، الرياض، ط1 1407 هـ – 1987 م،الميداني، حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر،2\ 149 . . الزركلي، الأعلام 7\ 70

[2]– العَيْدَرُوس، محي الدين عبد القادر بن شيخ بن عبد الله العَيْدَرُوس (المتوفى: 1038هـ)، النور السافر عن أخبار القرن العاشر،ص98 دار الكتب العلمية – بيروت،ط1 1405، ابن العماد، شذرات الذهب 10 \128 .

[3] – مناع، أعلام فلسطين 212.

2- عبد الله النحراوي: **عبد الله بن محمد بن محيى الدين عبد القادر بن زين الدين بن ناصر الدين النحراوى الحنفى، مات سنة ست وعشرين وألف**[2].

3- **ابراهيم بن مصطفى المنير ، المعروف بالسمانودي ، البكري ، الحفناوي ، الخلوتي ، الشافعي . فرضى ، عالم بالحساب . له الثمرات في علم الفرائض وقسمة التركات ، وتحفة الاحباب وبغية الطلاب في توضيح اعمال الحساب** [3].

4- محمد مرتضى الزبيدي الحسيني شارح القاموس[4].

5- أحمد الإسقاطي الحنفي[5].

المطلب الخامس: السقا النويري، الشيخ صالح (0000- 1270 هـ):

هو صالح بن يوسف، ابن الشيخ أحمد بن صلاح الدين النويري، الملقب بالسقا، ولد في قرية خان يونس، ثم جاء إلى غزة وطلب العلم فيها، ومنها إلى مصر، رفيقاً للشيخ عبد الله صنع الله سنة 1213هـ وجاور الأزهر مدة طويلة والتحق بدروس شيوخ الأزهر، حتى نبغ في العلوم النقلية والعقلية وبرع في فقه الحنفية.

قصد بلاد الحجاز من مصر في صحبة بعض التجار والأعيان البارزين، وحضر إلى غزة في سنة 1230هـ وعين للتدريس الخاص والعام، وتصدر عند الأعيان والحكام، وارتفع قدره ثم تقدم لوظيفة الإفتاء في غزة بعد عزل الشيخ عبد الحي الذي خلف الشيخ عبد الله صنع الله، سنة 1240 هـ، رفع منها بعد مدة قصيرة وأعيد إليها الشيخ عبد الحي.

في سنة 1250هـ تولى الشيخ صالح وظيفة النيابة والقضاء في غزة، خليفة للقاضي السابق علي أفندي الخالدي، اعتلى تلك الوظيفة مدة، (فكانت تؤخذ بالضمان من الملا القاضي في القدس بثلاثة عشر غرشاً في الشهر. ثم زاد ضمانها فوصل في مدة الشيخ الصالح إلى ثلاثة وستين غرشاً).

كبر سن الشيخ فاستقال من الوظيفة، وجلس في بيته، ولزم العبادة والتدريس، وآلت إليه في أواخر عمره مشيخة الحنفية ورئاسة العلماء في غزة.

توفي سنة سبعين و مئتين وألف عن تسعين عاماً رحمه الله، ورثاه الشيخ أحمد بسيسو بقصيدة موجودة في ديوان شعره[1].

---

[1] – الميداني، حلية البشر، 1\ 188.

[2] –خلاصة الأثر،3\ 66.

[3] – عمر كحالة ، معجم المؤلفين ، 1\ 74.

[4] – ترجم له في الصفحة السابقة .

[5] – ترجم له في الصفحة 142.

المطلب السادس : الحسيني ،طاهر بن عبد الصمد (....– 1282هـ)

هو طاهر بن عبد الصمد بن عبد اللطيف الحسيني، مفتي الحنفية في القدس لثلاثة عقود، وأحد علمائها ومدرسيها المميزين في ذلك الزمن. كان عالماً وقوراً ، درس في الأزهر ، وتعرف إلى كبار العلماء هناك ، وبقى على اتصال معهم بعد عودته إلى بيت المقدس ، وتم حصوله على كتب نادرة من القاهرة عن طريقهم . درس في الأقصى وفي مدارس الحرم وعين في سنة 1227هـ مدرساً لصحيح البخاري في قبة الصخرة .وبقي الشيخ طاهر مفتياً لأكثر من عقدين من دون توقف بتعيين رسمي من شيخ الإسلام في الأستانة .وبعد الإحتلال المصري سنة 1832م تزعزعت مكانة العلماء والأعيان ، وتقلصت نفوذهم ، أمثال طاهر ، فدعموا ثورة 1834م ، فكان عقابهما النفي إلى مصر ومنهم المتي طاهر، وبعد عودة الهدوء إلى المنطقة سمحوا للمفتي ومن معه بالعودة إلى موطنهم ، وكان ذلك في سنة 1835م، ورجع إلى الإفتاء ثانية ، ولكنه لم يمكث طويلاً حيث سافر إلى الإستانة بعد عودة العثمانيين إلى البلد 1841م، وهناك أصبح طاهر أفندي من مقربي شيخ الإسلام عارف حكمت ، الذي رفض السماح له بالعودة إلى القدس كي تستفيد العاصمة العثمانية من علمه ومعرفته ،فأمضى آخر حياته في العاصمة العثمانية حتى وفاته [2].

المطلب السابع : عاشور، الشيخ خليل (1250 – 1289هـ):

هو خليل بن الحاج إبراهيم بن أحمد بن محمد عاشور الحنفي، ولد في غزة، وطلب العلم فيها ثم رحل على الأزهر، وأقام بها تسع سنين، ولازم دروس العلماء الأفذاذ، حتى ارتوى من العلوم العقلية والنقلية، ووصل على درجة علمية عالية في العلم، وأجازوه بإجازات مختلفة.

وفي سنة 1285هـ رجع إلى غزة، وعمل على قراءة الدروس بالجامع الكبير العمري، بعدما شهد له أعلام بلده بعلمه العظيم.

وجلس مكان شيخه داود في غرفته في السجد العمري الكبيرة، وانقطع فيها للاشتغال بالعلم.

ذهب إلى الشام والأستانة لتقديم شكوى على تعصب رجال العسكرية عليه، ثم عاد إلى غزة، ولم يكن للشكوى أي قيمة، وقام بدفع ما عليه عن خدمة الرديف. توفي سنة تسع وثمانين ومئتين وألف رحمه الله.[3]

---

[1] – مناع،أعلام فلسطين،211.

[2] – مناع ، أعلام فلسطين ، **111**.

[3] – الطباع، إتحاف الأعزة 4\ 291.

شيوخه:

1- إبراهيم السقا الشافعي المصري الأزهري وله مؤلفات عديدة، وتقريرات مفيدة، وكان خطيب الجامع الأزهر، سنة ألف ومائتين وثمان وتسعين[1].

2- نجيب النخال[2].

3- داود البكري[3].

4- يوسف أبو زهرة [4].

5- محمد الأشموني[5].

6- عبد الرحمن البحراوي [6].

7- محمد الرافعي[7].

المطلب الثامن : الكساب، الشيخ يوسف (0000- 1291 هـ):

هو يوسف بن محمد بن يوسف بن خليل كساب الحنفي البصير بقلبه (ضرير) ولد في غزة، ودرس بها دراسته الأولية، وحفظ القرآن، ثم رحل إلى الجامع الأزهر سنة 1230، وجاور العلماء الأفذاذ، ومكث مدة ثلاثة وعشرين عاماً، أجازه العلماء وشهدوا له، ثم رجع على غزة وعمل في التدريس، وانتقل إلى القدس، وأقام فيها مدة قصيرة، ثم رجع ثانية إلى مصر، وتصدر التدريس في الأزهر.

ذهب إلى بلاد الحجاز لأداء فريضة الحج، وبقضاء الله وقدره توفي مفتي المدينة المنورة، الشيخ عمر بالى، فعين الشيخ يوسف وكيلاً للمفتي في المدينة وكذلك مدرسًا فيها، وذلك سنة 260هـ، فأدى ذلك أن ذاع صيته وعم ذكره حتى في بلاد اليمن والهند.

استمر الشيخ يوسف ينشر العلم ويشتغل في التأليف حتى أصبح من أفضل مشايخ علماء المدينة المنورة.

---

[1] - حلية البشر، 1\ 31.

[2] - ستأتي ترجمته في صفحة 166.

[4] - ستأتي ترجمته في صفحة 166 .

[6] - ستأتي ترجمته في صفحة 165

[7] - ستأتي ترجمته في صفحة 166.

توفي بعدما ألم بالمعقول والمنقول، وامتاز قي معرفة الأصول والفروع، رحمه الله[1].

من شيوخه:

1- الشيخ حسن العطار حسن بن باقر بن ابراهيم بن محمد العطار الحسيني، البغدادي. عالم، أديب، شاعر. من آثاره: ديوان شعر، توفي سنة إحدى وأربعين ومئتين وألف[2].

2- الشيخ حسن القويسني (كان حيا 1250 هـ) شيخ الجامع الأزهر سنة 1250 هـ. وله من التآليف: رسالة في المواريث، وشرح على متن السلم في المنطق[3].

مؤلفاته[4]:

جامع كتاب الصحاح الستة.

الفتاوى الأسعدية.

منضومة الدرة الفريدة في علم الفرائض.

نظم نخبة ابن حجر في مصطلح الحديث.

المطلب التاسع : الدجاني، حسين بن سليم (1202- 1295هـ)

حسن أفندي بن السيد سليم الدجاني الحنفي اليافي المتصل نسبه بالحسين بن علي، حبر العلوم العقلية والنقلية، وبحر درر المنظوم والمنثور والمعارف السنية، المتفنن في اللغات الثلاث العربية والفارسية والتركية، والمعتمد عليه في أمانة الفتوى الشرعية.

ولد في مدينة يافا، سنة اثنتين ومئتين وألف، ونشأ في حجر والده وقرأ عليه بعض الفنون، ثم انتقل إلى الجامع الأزهر المصون، فحضر دروس السادة الأكابر، إلى أن صار يفتخر به الحاضر على الغابر، ثم عاد بعد التكمل، ونال في محله أرفع مقام جليل، إلى أن ولي بيافا المحروسة أمانة الفتوى ذات البها.

كان جسوراً، حسن الأخلاق، حقيقاً باللطف والوفاق، جميل الذات كامل الصفات، عفيفاً زاهداً، ورعاً عابداً، متحرياً للصواب، في السؤال والجواب، محبوباً عند الناس، مجلسه لا يمل لما فيه من الملاطفة

---

[1] – مناع، أعلام فلسطين 334

[2] – عمر كحالة، معجم المؤلفين 3\ 208 .

[3] – كحالة ، معجم المؤلفين 3\ 272.

[4] – مناع، أعلام فلسطين 334.

والإيناس، لين الجانب متواضعاً، متذللاً لمولاه خاضعاً، حسن الأوصاف، متواصل الأضياف، له شهرة حسنة، وآثار مستحسنة، وجاه عال رفيع، وقدر سام بديع، وجلالة في القلوب، وهيبة فوق المطلوب والمرغوب، وهيئة تشهد له بفضله وعلاه، وهمة سامية تفضي له بأنه زينة الكمال، توفي سنة خمس وتسعين ومئتين وألف[1].

من شيوخه:

1- أحمد بن محمد الصاوي، المصري، الخلوتي المالكي عالم مشارك. ولد سنة خمس وسبعين ومئة وألف

من تصانيفه: بلغة السالك لأقرب المسالك، حاشية على جوهرة التوحيد للقاني،، الأسرار الربانية والفيوضات الرحمانية، وحاشية على تفسير الجلالين، توفي سنة إحدى وأربعين ومئتين وألف في المدينة[2].

2- إبراهيم بن محمد بن أحمد الباجوري: شيخ الجامع الأزهر. من فقهاء الشافعية ولد سنة ثمان وتسع ومئة وألف ونشأ فيها، وتعلم في الأزهر،،وله مؤلفات منها (التحفة الخيرية) حاشية على الشنشورية في الفرائض، و (تحفة المريد على جوهرة التوحيد) و (تحقيق المقام) توفي سنة ست وسبعين ومئتين وألف[3].

3- محمد بن حسن الكتبي المكي الحنفي شيخ الحنفية بمكة المكرمة، العلامة الفقيه[4].

من مؤلفاته [5]:

لَهُ من التصانيف التَّحْرِير الْفَائِق على شرح الطائى الصَّغِير لكنز الدقائق فِي الْفُرُوع.

تحفة المريد منظومة فِي العقائد والتصوف.

تخميس قصيدة بَانَتْ سعاد.

درة التَّوْحِيد منظومة فِي العقائد.

ديوَان شعره.

الزَّوَائِد على شرح الشَّيْخ خَالِد للأزهرية فِي النَّحْو.

---

[1] – الميداني، حلية البشر 1\66.

[2]– عمر كحالة، معجم المؤلفين 2\111.

[3] –، الميداني، حلية البشر ا\ 7 . الزركلي الأعلام، ا\ 7ا، البغدادي، إيضاح المكنون 1: 244.

[4] – الكتاني .فهرس الفهارس.481/1.

[5] – البغدادي . هدية العارفين 1\330 .

الشافية من الأسقام فِي أسماء أهل بدر الْكِرَام.

المطلب العاشر : عبد الوهاب، وفا العلمي (1265-1295هـ):

هو عبد الوهاب بن مصطفى بن محمد بن وفا محمد العلمي الحسني المقدسي، الغزي الحنفي.

ولد في غزة وطلب العلم بها سنة 1280، ثم رحل إلى الأزهر في سنة 1282 للاستزاد في التحصيل وبقي في الأزهر نحو عشر سنوات حتى شهد له بالإمامة، ثم رجع إلى غزة سنة 1292هـ، واستلم التدريس العام بالجامع الكبير العمري، وعكف في غرفة البدري، شديد الحب للعلم والعبادة، واعتزل الناس وأكمل نصف دينه مع بنت السيد حسين عرفات القدوة نقيب الأشراف، ولم ينجب سوى بنت واحدة.

ورأى في نفسه القدرة على أداء مناسك الحج، في سنة 1294 سافر من غزة لأدائها، وبعد إتمام المناسك قفل راجعاً إلى غزة عن طريق البر، ولكن قبل الوصول أدركته المنية، توفي رحمه الله وهو في ريعان شبابه فأسف الناس عليه كثيراً، ورثاه الشيخ أحمد بسيسو بمرثية طويلة[1].

من شيوخه:

1- عبد الرحمن البحراوي المصري.، الحنفي، الأزهري. عالم مشارك في بعض العلوم. من تصانيفه: تقرير على شرح العيني، حاشية على شرح الطائي، توفي سنة ألف وثلاثمائة واثنين وعشرون[2].

2- عبد القادر بن مصطفى بن عبد القادر البيساري، الرافعي، الفاروقي، الحنفي. فقيه، أصولي، بالأزهر، وترأس المجلس العلمي في المحكمة الشرعية بالقاهرة، من آثاره: التحرير المختار لرد المحتار، وحاشية على الأشباء والنظائر للحموي، توفي سنة ألف وثلاثمائة وثلاث وعشرين[3].

3- محمد الرافعي (كان حيا قبل 1312 هـ) محمد رشيد بن عبد اللطيف بن عبد القادر الرافعي، الفاروقي، الطرابلسي. مؤرخ. من آثاره: الكواكب الدرية في المناقب القادرية، ومدحة التحفة الحميدية في منحة الآثار[4].

4- حسين الطرابلسي، نور الدين أبو علي حسين بن محمد بن مصطفى منقارة الطرابلسي الحنفي المصري، رحل إلى مصر عام 1261 هـ[1].

---

[1] - الطباع، إتحاف الاعزة 4\286.

[2] - كحالة،معجم المؤلفين،5\ 127 .

[3] - المصدر نفسه،5\ 306 .

[4] - كحالة، معجم المؤلفين 5\ 306 .

5- نجيب النخاله: هومحمد نجيب بن الشيخ مصطفى بن الشيخ حسن الشافعي بن أحمد النخال العامري، ولد في غزة، أوائل القرن الثالث الهجري، وتلقى العلم عن أبيه وجده وأبناء عمومته،ثم سافر إلى الأزهر ليتشبع بالعلم، توفي سنة ست وتسعين ومئتين وألف[2].

6- أحمد بسيسو[3].

المطلب الحادي عشر : الحسيني، أحمد محي الدين (1223-1295هـ):

هو أحمد محيي الدين الحسيني الحنفي بن الشيخ عبد الحي (الذي أنحصرت فيه الوظائف الثلاث: القضاء،والإفتاء،والخطابة في مدينة غزة.

ولد في غزة وتربى في حضن والده معززاً لانه وحيده وشرب حب العلوم والمعارف من والده، فتلقى العلم في غزة على أيدي علماء أفاضل كبار.

وكعادة شيوخهم الذي يبتغي العلى ينتقل الى الأزهر، ذهب إليه سنة ألف ومئتين وبضع أربعين، لينهل من معين علمائه الذي لا ينضب، وحصل المنطوق والمفهوم ومن كل علم باب، وظهرت عليه علامات النجابة والبراعة، فأجازوه بالإفتاء والتدريس، فقفل راجعاً إلى غزة بعد مرور خمس سنين عليه وهو في الأزهر، فتنازل والده إليه عن وظيفة الإفتاء.

اشتهر فضله وبانت مكانته عن الحكام والعربان وأهل القضاء،وقالوا بأنه كمفتي الخليل الشيخ خليل التميمي، وكذلك مثل الشيخ محمود أفندي حمزة. له دراية في الفقه، ومتضلع في الفتوى، حتى جمعت فتاويه في مجلد لكنها ضاعت للأسف.

وكان الشيخ له معرفة قوية في التاريخ والأدب، وقدرة على كتابة الشعر، ويعتني بمصالح الناس العامة والخاصة والأمور الخيرية.

قام ببناء جامع ومدرسة وجمع لهذا الأمر معونة كبيرة من السلطان عبد الحميد وشجع الأعيان والأغنياء على المساهمة فيه حتى أنجز ما يريد.

كثرت الشكاوي ضده ففصل من وظيفته ونفوه إلى القدس وأقام فيها مدة ثم رجع إلى غزة وأعيد إلى وظيفته.

انتقد السياسة العثمانية الجديدة المتمثلة في التمغرب ومركزية الحكم في فترة التنظيمات، وقاموا بنفيه سنة 1282هـ، وسافر سراً إلى مصر عن طريق العريش وأقام فيها مع أنجاله نحو عام ونصف،

---

[1] - الكتاني فهرس الفهارس 2\ 290 كحالة معجم المؤلفين 4\ 59 .

[2] - مناع، أعلام فلسطين 353.

[3] - ستأتي ترجمته في صفحة 176.

وهناك اتصل بالخديوي إسماعيل طالباً منه أن يتوسط له حتى يرجع إلى غزة فرجع بعد عام فقط وأعيد إليه الإفتاء، وأقامت للمرة الثالثة مفاسد حتى فصل من وظيفته وعين مكانه الشيخ داود وتيدة البكرية، ورجع إلى وظيفته بعد مدة ونفي إلى الشام في سنة 1293هـ فنزل ضيفاً عند الأمير عبد القادر الجزائري، وبعد سنة رجع إلى غزة. مات عن نحو سبعين عاماً ودفن أعلى تربة باب البحر[1].

شيوخه:

1-حسن بن درويش بن عبد الله بن مطاوع القويسني[2].

2-أحمد التميمي الخليلي [3]

3- يوسف أبو زهرة [4].

4- الشافعي محمد نجيب النخال[5].

5- والشيخ صالح السقا[6].

المطلب الثاني عشر: الحلو، خليل داود (1220- 1296هـ):

هو خليل بن داود ابن الحاج سليمان، ولد في غزة ودرس فيها، ثم سافر إلى الأزهر طالباً للعلم وأقام به مدة، وبرع في العلوم التي كانت محل اهتمامه وخاصة علم الفقه والفرائض، ثم رجع لغزة سنة ألف ومئتين وبضع وأربعين.

عمل مدرساً في مسجد شهاب الدين أحمد بن عثمان، واستفاد الناس من دروسه وفتاويه، وتصدر لإمامة الحنفية بالجامع المذكور، وقسمت الخطابة بينه وبين إمام الشافعية الشيخ أحمد الصيرفي كل واحد يقوم بها ستة أشهر في السنة.

كان يتصف بالنباهة، والأمانة، وحسن الأخلاق، كرم النفس، قوي الذاكرة.

تولى الكتابة بالمحكمة الشرعية ثم عين عضواً بمجلس إدارة المحكمة مرتين، وموظفاً على إعداد الأغنام.

---

[1] – الطباع، إتحاع الأعزة، 252 – 262 . مناع، أغلام فلسطين، 96 .

[2] – ترجم له في صفحة 163.

[3] – ترجم له في صفحة 161.

[4] – ستأتي ترجمته في صفحة 166.

[5] – ترجم له في الصفحة السابقة.

[6] – ترجم له في صفحة 153.

كان يجلس بزاوية بغرفة كبيرة بمجلس الطواشي بمحلة الشجاعية، وكان خليفة في الطرق الصوفية، وقصده تلاميذ كثيرون. توفي رحمه الله ورثاه أحمد بسيسو[1].

شيوخه:

1- إبراهيم الباجوري[2].

2- أحمد التميمي[3].

من مؤلفاته[4]:

رسالة في تقسيم الكسور.

شرح لطيف على مولد ابن حجر " سماه الدر الثمين في مولد سيد المرسلين".

المطلب الثالث عشر : وفيه العلماء التالية أسماؤهم :

1- أحمد المؤقت أحمد بن محمد بن يحيى الشهير بالموقت القدسي المولد الغزي الأصل، المالكي، ثم الحنفي العلامة المحدث كان له التضلع من العلوم سيما في علم الميقات، وتولي افتاء الحنفية بالقدس مرتين مدة يسيرة سنة إحدى وسبعين ومائة وألف[5].

2- التافلاني: مُحَمَّد بن مُحَمَّد التافلانى المغربي المالكى، ثمَّ الْحَنَفِيّ تولى إفتاء الحنفة بالقدس، وَتوفى سنة تسعين وَمِائَة وألف. لَهُ التحريرات الرائقة والرسالة الفائقة، الْخَبَر الوابل فِي تَعْطِيل المطابل[6].

---

[1]- الطباع، إتحاف الأعزة، 4\ 234.

[2]- ترجم له في صفحة 164.

[3] - ستأتي ترجمته في صفحة 179.

[4] - الطباع، إتحاف الأعزة، 4\ 234.

[5] - أبو الفضل، سلك الدرر، 1\175 .

[6] - البغدادي، هدية العارفين،2\ 341 .

المبحث الثامن: القرن الرابع عشر الهجري (1300- 1399هـ).

المطلب الأول: سكيك، الشيخ محمود (00- 1301هـ):

هو الشيخ محمود بن الشيخ محمد سكيك، البصير بقلبه، حنفي، فقيه، صوفي شاذلي، عالم أزهري، ولد في غزة ودرس فيها، ثم سافر إلى بلد الأزهر حتى يدرس فيها، وطالت إقامته فيها نحو سبعة وعشرين عاماً، وبعد ذلك عاد إلى غزة، ثم انتقل إلى القدس، فالتقى بالشيخ علي نور الدين اليشرطي المغربي الشاذلي، وأخذ عنه الطريقة الشاذلية، وبقي عنده في صحبته، وولاه شيخاً على زاويته في عكا، أشير إليه بأنه ينشر الطريقة الشاذلية مع الشيخ اليشرطي.

خلف ولدين: الشيخ عبد الله، والشيخ محمداً، وقد عين قاضياً في العريش، وتوفي وأبوه على قيد الحياة.

توفي الشيخ محمود رحمه الله ورثاه الشيخ أحمد بسيسو بقصيدة طويلة[1].

المطلب الثاني: البورنو، الشيخ عبد المجيد (1265-1310هـ)

عبد المجيد ابن الحاج داود أحمد بن محمد البورنو الحنفي البصير بقلبه ، ولد في غزة، وحفظ القرآن وعمل على دراسته، ثم أخذ في تحصيل العلم سنة 1280هـ، ثم جاور الأزهر وأخذ في طلب العلم على أيدي علماء أجلاء، واستمر على ذلك إحدى عشرة سنة حتى تفوق على أقرانه وتميز عليهم، واكتسب من الفقه وغيره، وأجازه العلماء.

في ألف ومائتين وبضع وتسعين رجع إلى غزة وبانت نجابته وظهر فضله وتولى التدريس بالجامع العمري.

قرأ تفسير الخطيب الشربيني، وعين بجامع الشمعة إماماً وخطيباً ومدرساً،واستلم مهنة الوكالة في الدعاوي الشرعية، ولم تضعف همته ولم يمل عن العلم وخاصة الفقه الذي أحاط بغواضه ودقائقه، وكان يفتي كثيراً.

مات -رحمه الله- ولم يكن قد تزوج عن خمس وأربعين سنة، ودفن بالقرب من مزار الشيخ المرجعي، ورثاه العلامة الشيخ أحمد بسيسو[2].

---

[1] - مناع، أعلام فلسطين 214.

[2] - الطباع، إتحاف الاعزة 4\ 292- 293.

المطلب الثالث: ساق الله، الشيخ محمد (1227 – 1314هـ):

ولد الشيخ محمد بن أحمد ساق الله الحنفي في غزة وطلب العلم على علمائها ثم سافر إلى الجامع الأزهر سنة 1249هـ ولزمه مدة سبعة أعوام . وأجازه علماؤها.

ثم رجع إلى غزة سنة 1256هـ وتصدر للتدريس في الجامع الكبير مدة، واشتغل في التجارة حتى راجت تجارته وعظمت ثروته.

كان ذكي الفطنة، جريئا، لسناً، فصيح العبارة، له قدرة قوية في الشعر، وأكثر شعره في المدح والذم مفرق لم يجمع.

عين سنة 1293هـ في وظيفة الإفتاء في غزة بعد عزل مفتيها أحمد محيي الدين الحسيني. وكان ترشيحه من أهل غزة بتواقيع رفعت إلى شيخ الإسلام. وجاءه كتاب التعيين أولاً من متصرف القدس، ثم أتاه كتاب آخر من بطريرك الروم فيها.

بقي الشيخ محمد في دور الإفتاء نحو عامين، ثم رفعت منه وألغيت في غزة حتى عين لها ابن الشيخ أحمد محيي المفتي السابق، حنفي أفندي. وقدم شكوى يطلب فيها إرجاعه إلى وظيفته من أجل ذلك سافر إلى الأستانة لكنه لم ينجح في أمره فعاد إلى غزة بعد أن طيبوا خاطره بالقضاء بدل الإفتاء، فأعطوه نيابة يافا.

وهناك في الأستانة مدح السلطان عبد الحميد بقصيدة طويلة، لكن من دون جدوى.

وفي سنة 1311هـ عينه قاضي عسكر الأناضول قاضياً في يافا، وبدأ العمل في منصبه هناك، ثم عاد بعد فصله من قضاء يافا إلى غزة، وبقي فيها إلى أن توفى ودفن في أعلى تربة البحر ورثاه الشيخ إبراهيم الدجاني وآخرون[1].

من شيوخه:

1- إبراهيم الباجوري[2].

2- أحمد بن محمد بن تميم بن صالح الخليلي[3].

3- خليل بن إبراهيم بن مصطفى الرشيدي الحنفي[4].

---

[1] – مناع،أعلام فلسطين 199 . الطباع، إتحاف الأعزة 4\ 275 .

[2] – ترجم له في صفحة 164.

[3] – ستأتي ترجمته في صفحة 179.

[4] – مناع،أعلام فلسطين 199.

المطلب الرابع: الحسيني، أحمد محيي الدين (1262– 1315هـ):

هو أحمد محيي الدين بن عبد الحي الحسيني الحنفي، مفتي غزة، ابن مفتيها، وابن ابن مفتيها ولد في غزة، طلب العلم في مدارسها ورحل مع والده إلى مصر سنة 1282هـ، وجاور علماء الأزهر وتعلم منهم ثم عاد إلى غزة، ولزم بعد وفاة أبيه بغرفة كتبيته المشهورة بجامع السيد هاشم،وتعين إماما ومدرساً فيه.

في سنة 1300هـ ونصب رئيساً على المعارف، ثم أزيل منها سنة 1304، ثم تولى الإفتاء سنة 1305هـ، وأعيدت إليه رئاسة مجلس المعارف، وتولى كذلك رئاسة مجلس الأوقاف، وازدهرت المعارف والأوقاف في مدته.

من صفاته، اهتمام بالعلم وأهله، حسن الأخلاق، قوي المذاكرة، عظيم الهيبة، جليل القدرة، ذو أهمية كبيرة، غيور على الدين، لم تحفظ عنه زلة، كريم، عفيف، قانع، راضٍ بما تيسر إليه، كثير الأصحاب خاصة في أيام الشتاء التي يمضيها بسهرات يقدم فيها ما طاب من أنواع الحلوى التي كان يحبها.

في سنة 1314هـ حصلت فتن ومفاسد، فرفع من منصبه وألغيت وظيفة الإفتاء بعده، واستمرت الشكاوى والدسائس تعمل ضده حتى أصدرت أوامر بنفيه وأخيه عبد الحي ووالده إلى ولاية أنقرة بحراً من يافا سنة 1315هـ، وبقى هناك حتي توفاه الله[1].

من شيوخه:

1- إبراهيم الزرو الخليلي الشافعي المتوفى سنة ألف ومائتين وسبع وثمانين[2].

2- سليم بن محمد بن مصطفى بن خليل شعشاعة العلمي المغربي الحسيني الشافعي، ولد بغزة في حدود سنة 1260 هـ، رحل إلى الأزهر لتلقي العلوم الشرعية، من تصانيفه: "رسالة في جاء زيد " " ورسالة معدن التحف في طهارة أزرار الصدف ". توفي سنة 1320 هـ[3].

3- أبوه: هو عبد الحي بن الحاج أحمد محيي الدين، ولد في غزة، وسافر إلى مصر والأستانة، كتب في التاريخ والأدب، ومقالات، ومحاورات، وخطباً عديدة، وأرجوزة في المواعظ والحكم نظمها أثناء وجوده في انقرة توفي سنة ألف وثلاثمائة وثلاثين (لم يذكر أنه فقيه حنفي)[4].

---

[1] – الطباع، إتحاف الاعزة 4\348–349 . مناع، أعلام فلسطين 99.

[2] – الميداني، حلية البشر،1\ 1615.

[3] – الطباع، إتحاف الاعزة، 4\343 .

[4] – مناع، أعلام فلسطين 100.

4- ابن عمه الشيخ عبد الرزاق محمد بن محمد أمين القاضي بغزة بن عبد الحي الشافعي،ولد بغزة في أوائل القرن الثالث عشر، وأخذ في طلب العلم، ورحل إلى الأزهر ثم عاد لغزة وتولى الخطابة في الجامع الكبير العمري، توفي سنة 1292هـ[1].

5- نجيب النخال[2].

6- عبد اللطيف الخزندار[3].

المطلب الخامس : النويري، حامد السقا (1250 – 1320هـ):

الشيخ حامد ابن الحاج أحمد بن يوسف السقا بن أحمد صلاح الدين النويري الحنفي

ولد في غزة، وأخذ في طلب العلم عن شيوخ بلده.

وفي سنة 1270هـ تزوج، وانتقل إلى بلد الإزهر بعد زواجه بعامين لينهل من علمائها الخيرات الكثيرة لمدة ست سنوات.

علماء الأزهر منحوه إجازة وبأسانيدهم .

وفي سنة 1278 عاد إلى غزة، وتهيأ للتدريس والإفتاء في الجامع العمري، وكثرت فتاويه لشهرته بالفقه.

وفي سنة 1282هـ ذهب إلى مكة مع والده لتأدية فريضة الحج، ثم عاد إلى غزة فتولى القضاء في خان يونس، وبعدها في ناحية المجدل، ثم في نواحي صور، ورجع إلى غزة وعين وكيلاً عن المفتي فيها، ثم تصدر نظارة الأوقاف المضبوطة مدة ثم رفع منها.

وفي سنة 1310هـ أعطى الإمامة والخطابة والتدريس في الجامع الوزير الذي يوجد في سوق الخضر، والسنة التي تليها عين مدرساً للعلوم الدينية في مدرسة الفنون في مسجد أبي العزم، ومسجد الهليس.

وكما عين ناظر أوقاف جامع الوزير، وتولى خطابته بالنيابة مدة طويلة وكان يلقي الدرس العام فيه كل يوم قبل صلاة العصر.

سافر إلى أقاربه لزيارتهم في خان يونس، وأصابه مرض "الربوة " وتوفي عن نحو سبعين سنة ودفن في مقبرة الشيخ يوسف وخلفه ابنه الشيخ محمد في وظيفه الجامع الوزير[4] .

---

[1] – الطباع، إتحاف الاعزة، 4\ 249 .

[2] -ترجم له في صفحة 166.

[3] –ستأتي ترجمته في صفحة 173.

[4] – مناع أعلام فلسطين 209.

شيوخه:

1- عمه صالح النويري [1].

2- والشيخ نجيب النخال[2] .

3- إبراهيم بن علي بن حسن السقا: خطيب، من فقهاء مصر. مولده ووفاته في القاهرة. تولى الخطابة في الأزهر نيفا وعشرين عاما. من كتبه (غاية الامنية في الخطب المنبرية – ط) ورسالة في (مناسك الحج) توفي سنة الف ومئتين وثمان وتسعين[3].

4- محمد الأنبابي[4].

5- الشيخ إبراهيم الزرو الخليلي الشافعي المتوفى سنة ألف ومائتين وسبع وثمانين[5].

6- والشيخ مصطفى المبلط الشافعي، أحد أعلام مصر المتأخرين، من المشتغلين بالحديث، له ثبت في التيمورية مات نة 1284هـ[6].

7- والشيخ علي بن علي العزي، الشهير بالمخللاتي. فاضل،. من تصانيفه: حاشية على شرح السبط على الرحبية، وكفاية الحفاظ في علم الرسم والإملاء فرغ من تأليفها سنة 1277 هـ[7].

8- محمد رشيد بن عبد اللطيف بن عبد القادر الرافعي الطرابلسي، له: الكواكب الدرية في المناقب القادرية طبعت سنة 1312، مدحة التحفة الحميدية في منحة الآثار المحمدية[8].

9- عبد الرحمن البحراوي[9].

11- محمد جابر بن عبد الحسين بن عبد الحميد ابن الجواد الربعي.ولد سنة ألف ومئتين واثنين وعشرين، أديب ناقد، شاعر حكيم، خطيب، من آثاره: ديوان شعر سماه سلوة الغريب وأهبة الأديب، درر اللآلي، ومختصر في الأدعية، توفي سنة ألف وثلاثمائة واثنتا عشرة[10].

---

[1] – ترجم له في صفحة153 .

[2] – ترجم له في صفحة 166.

[3] – الزركلي، الأعلام، 1\ 54.

[4] – ستأتي ترجمته في صفحة 178.

[5] – الدمشقي، حلية البشر، 1\ 1615 .

[6] – الكتاني، فهرس الفهارس، 2\ 933 . الزركلي، الأعلام، 7\ 242.

[7] – عمر كحالة، معجم المؤلفين، 7\ 154.

[8] – درنبقة، معجم أعلام شعراء المدح النبوي، 1\ 351 . عمر كحالة،معجم المؤلفين 9\ 310 .

[9] – ترجم له في صفحة 165.

[10] – عمر كحالة، معجم المؤلفين، 9\ 145 .

المطلب السادس : عاشور، الشيخ حامد (1264-1328هـ):

هو حامد بن الحاج إبراهيم عاشور الحنفي، ولد في غزة، وحفظ القرآن على شيوخها، وأتقن حفظه بالروايات السبع.

في سنة 1279 سافرإلى الجامع الأزهر، واجتهد في تحصيل العلم لمدة عشر سنين حتى استكفى، وتأهب للتدريس، وسمح له مشايخه بقراءة الدروس الخاصة والعامة.

تولى عدة مناصب للقضاء منها: قاض دمنهور، وسمالوط، وزفته، وميت غمر، وسكن فيها الاخيرة، وجعلوه نائباً للزقازيق، فاشتهر امره وارتفع قدره عند العلماء والأعيان لما عنده من العلم والتواضع، وحسن العقيدة.

كان على علم بالمذاهب الأربعة، وإحاطة بالأحكام الشرعية، والتمكن منها.

أصابه مرض حصر البول، وداء السكري، فرجع إلى غزة ومنها إلى القدس لمراجعة الأطباء، فرجع إلى "ميت عمر "، وبقي بمرضه إلى أن توفاه الله عن ثلاث وستين سنة، ودفن " بميت غمر"

ولما عرف أهل غزة بموته صلوا عليه صلاة الغائب، وقرأت له الختمات في ثلاث جمع متواليات كعادته[1].

شيوخه:

1- يوسف محمد سلامة أبو زهرة المعروف بالزهارنة الشافعي، ولد بغزة في أول القرن الثالث عشر، وأخذ العلم عن والده، ثم رحل إلى الأزهر وأخذ عن علمائها الأجلاء وتفنن في أنواع العلوم والمعارف، كانت وفاته سنة 1299هـ[2].

2- نجيب النخال [3].

3- محمد الرافعي [4].

4- عبد الرحمن البحراوي [5].

5- سليم بن ابي فراج بن سليم بن ابي فراج البشري، المالكي، شيخ الازهر، له من المؤلفات: حاشية تحفة الطلاب بشرح رسالة الآداب، وضع المنهج، شرح نهج البردة لاحمد شوقي، حاشية على رسالة الشيخ عليش في التوحيد، وتقرير على جمع الجوامع. وتوفي في 1335هـ[1].

---

[1] - الطباع، إتحاف الاعزة 4\374.

[2] - الطباع، إتحاف الاعزة 4\ 233- 235 .

[3] - ترجم له في صفحة 166.

[4]- ترجم له في صفحة 166.

[5] - ترجم له في صفحة 165.

المطلب السابع : بسيسو، الشيخ أحمد (1240-1329هـ)

الشيخ أحمد ابن الحاج أحمد بن سالم بسيسو، الخاني.
ولد بغزة بمحلة الشجاعية، وترعرع بها وتربى في حجر والده، وبدأ يطلب العلم في غزة فحفظ القرآن، وخدم الطرق الصوفية وهو صغير السن.
درس على علماء الأزهر بعدما سافر إلى هناك، في سنة 1261، ومكث عشرة أعوام، وأجازه علماؤه ومشايخه بإجازات وأسانيد حفظها في مجلد صغير عنده
ثم رجع إلى غزة سنة 1271هـ، وقام ببناء غرفة في مسجد السيدة رقية، وجلس فيها للتدريس والتأليف والإفتاء.
كان يمضي جل وقته بين كتب التفسر والفقه والتصوف.
كان كثير الترحال بين مصر وغزة لنشر الطريقة الخلواتية الصوفيه، لبس في مصر الخرقة الصوفية.
بلغ عدد تلامذته عشرين ألفاً ونيف.
تولى أمر الكتابة في المحكمة الشرعية ثم ازيلت منه وعادت إليه سنة 1296 وظيفته الإمامة والخطابة والتدريس.
وفي سنة 1315هـ آلت إليه رئاسة مجلس المعارف وبقي فيها نحو خمسة أعوام، وعرضت عليه رئاسة مجلس الأوقاف فلم يرضَ.
كان يتصف بالزهد، والقناعة، والتواضع، الفطنة، وقوة الحافظة، جمع بين الشريعة والحقيقة، غيور على الدين، كثير الفوائد، جامع لدقائق المعضلات والمشكلات، محب للعلم.
حج البيت الحرام أربع مرات وتزوج عدة نساء، وارزقه الله بذرية كثيرة، وملك قطع أراضٍ واسعة.
كبر في السن ولم يكل أو يمل فكان يطالع ويكتب ويفتي كما كان في شبابه.
مرض في آخر عمره، ومات عن نحو تسعين عاماً، وشيعت جنازته بمشهد حافل، وصلى عليه ابنه عمر في جامع ابن عثمان، رحمه الله[2].

شيوخه:

1- مصطفى بن محمد المبلط الشافعيّ: فاضل مصري، من المشتغلين بالحديث. له (ثبت المبلط) في التيمورية توفي في عام 1284 هـ رحمه الله[3].

---

[1] - رضا كحالة، معجم المؤلفين، 4\ 249 .

[2] - الطباع، إتحاف الاعزة 4\ 296، مناع، أعلام فلسطين 64 .

[3] - الزركلي، الأعلام 7\ 242.

2- محمد الدمنهوري الحدّيني الشافعيّ: عروضي، من علماء الأزهر، بمصر. من كتبه (الإرشاد الشافي) و (المختصر الشافي)، كلاهما في شرح (متن الكافي) للقناوي، في العروض، فرغ من تأليفهما سنة 1230 هـ و (لقط الجواهر السنية على الرسالة) توفي عام1288 هـ[1].

3- محمد بن أحمد بن محمد عليش، أبو عبد الله: فقيه، من أعيان المالكية. مغربي الأصل، من أهل طرابلس الغرب. ولد بالقاهرة سنة (1217) وتعلم في الأزهر، فتوفي فيه، من تصانيفه و (منح الجليل على مختصر خليل) أربعة أجزاء، فقه، و (حاشية على رسالة الصبان) في البلاغة، و(حل المعقود من نظم المقصود) في الصرف فتوفي في 1299 هـ [2].

4- محمد نجيب النخال [3].

5- محمد المنصوري [4].

6- أحمد التميمي الحنفي [5].

7- محمد الرافعي [6].

8- محمد الكتبي :**هو محمد بن حسن الكتبي المكي الحنفي شيخ الحنفية بمكة المكرمة، العلامة الفقيه** [7].

9- ابراهيم الباجوري [8].

10- يوسف البيباني: الملقب بدر الدين بن عبد الرحمن البيباني المغربي، محدث، من فقهاء الشافعية، من تأليفه: شرح مولد الدردير، وله قصيدة سماها التحديث عن نازلة دار الحديث[9].

تلامذته:

1- 1-عبد القادر الرافعي[10] .

2- عبد الوهاب العلمي[11].

---

[1] – الزركلي، الأعلام 7\ 74 . رضا كحالة، معجم المؤلفين 9\ 301.

[2] – الزركلي،الأعلام،6\20، رضا كحالة، معجم المؤلفين،9\12.

[3] – ترجم له في صفحة 166.

[4] – ترجم له في صفحة 148.

[5] – ستأتي ترجمته في صفحة 179.

[6] – ترجم له في صفحة 166.

[7] – الكتاني، فهرس الفهارس ، 1\481.

[8] – ترجم له في صفحة 158.

[9] – فهرس الفهارس، 2\ 454 . الأعلام، الزركلي، 8\ 237 .

[10] – ترجم له في صفحة 166.

[11] – ترجم له في صفحة 158.

3- وإخوته الشيخ حسين العلمي[1].

4- وخليل العلمي[2].

5- وإخوة الشيخ عطا الله مراد [3].

6- محمد فاخرة [4].

7- سعدى بالى [5].

8- وحفيده الشيخ طاهر: هو طاهر بن عبد القادر بن رشيد بن محمد أبو السعود ، مفتي الشافعية في القدس، كان والده مدرساً في الزاوية الفخرية ، فسار على خطى والده ، عمل مزولة شمسية في أحد أضلاع قبة مسجد الصخرة ، وألف كتاباً في علم الفلك ، توفي في القدس عام 1921 ميلادي[6].

المطلب الثامن : زُعَيْتِر، محمد بن حمدان (1253 – 1334 هـ):

محمد بن عمر بن عبد الله بن حسن بن حمدان زعيتر النابلسي: شيخ نابلس في عصره.ولد فيها.
من فقهاء الحنفية، أدار أول مدرسة نظامية في نابلس. رحل إلى إستانبول والقاهرة وبيروت.
وصنف (الأجوبة الزكية في العقائد الدينية).
و (كفاية الإنسان في حفظ اللسان) و (القول السديد في معرفة أحكام التجويد) و (منحة العلام في مناسك حجاج البيت الحرام) اختصره بكتاب (خلاصة المناسك فيما يحتاج إليه الحاج الناسك) بخطه، في دار الكتب (23762 ب) كتبه سنة 1313 توفي بدمشق ودفن فيها [7].

---

[1] – ستأتي ترجمته في صفحة 183

[2] – ستأتي ترجمته في صفحة 180.

[3] – ستأتي ترجمته في صفحة 179.

[4] – ستأتي ترجمته في صفحة181.

[5]– ستأتي ترجمته في صفحة 171.

[6] – مناع، أعلام فلسطين ،ص 30.

[7]– الزركلي،الأعلام، 7\318،المخطوطة الحنفية 410 .

المطلب التاسع: سعدى بالى ، محمد (1280– 1341هـ)

محمد سعدى بن موسى بن محمد بن عبد الله بالى الحنفي ، الشجاعي ، البصير بقلبه ، ولد في سنة ثمانين ومئتين وألف هجري ، ثم حفظ القرآن ، ثم رحل إلى الأزهر في سنة 1303هـ، وفي سنة 1312، تعين إماماً وخطيباً ومدرساً بجامع المحكمة البردبكية ، ثم رحل من غزة إلى بئر السبع واستوطن بها ، واشتغل بالمحاماة ، توفي سنة إحدى واربعون وثلاثمائة وألف هجري . [1]

المطلب العاشر : مُنِيب هَاشِم (1270 – 1343 هـ):

محمد منيب بن محمود بن مصطفى بن عبد الله بن محمد هاشم الجعفري، فقيه، من سلالة جعفر بن أبي طالب ولد في نابلس، ورحل إلى مصر ليتعلم في الأزهر، ثم سافر إلى إستنبول فاستلم وظيفة تدقيق المؤلفات، ذلك سنة 1307هـ، وبعد ثلاث سنوات صار قاضياً في طرابلس الشام، ثم قاضيا في لواء قره سي (من أعمال ولاية بروسة) وتولى القضاء في لواء بنغازي،ومن ثم مفتياً في نابلس.
توفي عن ثلاث وسبعين سنة رحمه الله.
من كتبه (مجموعة مشتملة على سبع رسائل) أولها (القول السديد في أحكام التقليد) وآخرها (غاية التبيان في مبادئ علم البيان) وله (حميد الآثار في نظم تنوير الأبصار) في فقه الحنفية[2].

المطلب الحادي عشر : الغزي، محمد عطا الله مراد (1292–1346هـ):

هو محمد بن سعيد بن عطا الله بن مراد الحنفي، ولد في غزة، وتعلم في شيوخها، ثم انتقل إلى الأزهر سنة 1305، ودرس على علمائها، ومما زاد في نبوغه وظهوره.، كتابات له في المنطق والحكمة والأصول، ثم رجع إلى غزة سنة 1312 هـ وعمل مدة قصيرة في التدريس،ثم عاد ثانية إلى مصر ومنها إلى الإستانة حيث حصل على وظيفة القضاء الشرعي في اليمن، وبعد انتهاء المدة أصبح يتردد بين الإستانة ومصر وغزة، فتولى الشيخ قضاء نيابة " امسلاته " في ولاية طرابلس الغرب سنة 1319، وقضاء بئر السبع سنة 1324، وأيضاً قضاء حاصبيا، وكذلك قضاء جنين، فهذه التنقلات زادته علماً وفضلاً وفطنة.

---

[1] – الطباع ، إتحاف الأعزة ، 4\ 410.

[2] – الزركلي، الأعلام، 7\112. رضا كحالة، معجم المؤلفين 12\ 54. مناع،أعلام فلسطين 85.

أكمل مشواره العلمي وذهب إلى دمشق وعين أستاذاً للحقوق في الكلية وعضواً في المجمع العلمي وأدار المجلة في معهد الحقوق لمدة ستة أعوام.
رجع في نهاية المطاف إلى غزة وقد أنهكه المرض، ومات ودفن في مسقط رأسه رحمه الله.[1]

من شيوخه:

1- الشيخ عبد الله الخزندار: هو عبد الله اللطيف بن محمد بن إبراهيم آغا الخزندار الشافعي، درس في الفقه والحديث وعلوم اللغة العربية والمنطق والحساب، اشتغل في التدريس في الجامع العمري في غزة،أيضاً درس في المسجد الأقصى، وانتفع به الناس[2].

2- و عبدالله بن محمد بن صلاح العلمي الشافعي، عالم أزهري، فرضي، فقيه، ولد في غزة ودرس فيها، من مصنفاته " تفسير سورة يوسف "، " المبعوثان في تعاليم القرآن "،" الحديقة في مولد سيد الخليقة" [3].

من مصنفاته[4]:

وصنف (الأدلة الأصلية الأصولية).
شرح مجلة الأحكام العدلية في قسم الحقوق المدنية،ثلاثة أجزاء.
وله (خطب ومحاضرات) في رسالة صغيرة.
و (الأسلوب الحديث في مسائل التوريث) كراسة.

المطلب الثاني عشر: العلمي، الشيخ خليل (0000- 1345هـ):

هو خليل بن السيد مصطفى وفا العلمي، رحل مع إخوته " عبد الوهاب " و " حسين " إلى الأزهر، وأخذ حاجته من العلم ورجع معهما إلى غزة، وهو أصغرهم سناً، واستقر بغرفة أخيه بالجامع الكبير ودرس فيها، ثم عين عضواً بمجلس الإدارة
وفي سنة 1305هـ عين ناظراً على أوقاف المسجد الكبير، وجامع السيد هاشم، وأوقاف الخليل والحرمين الشريفين بلا أجرة، وفي آخرها عين له راتباً شهرياً ست جنيهات.

---

[1] - مناع،أعلام فلسطين 309.
[2] - المصدر نفسه، 163.
[3] - مناع، أعلام فلسطين 295- 296.
[4] - الزركلي، الأعلام، 6\142.

في الحرب العالمية هاجر مع الحكومة إلى قرية " المسمية "، وبعد هدوء الأوضاع عاد لبلده غزة، واستلم وظيفته نحو ثلاث سنين.

استقال من عمله مع إمضاء حوالي خمسة وثلاثين سنة، ثم عين من قبل المجلس الإسلامي معلماً بمدرسة جامع السيد هاشم براتب أربعمائة قرش، ثم عين إماماً بالجامع الكبير بنفس الراتب الذي كان بالمدرسة بعدما ألغيت هذه المدرسة. توفي عن سبعين عاماً ودفن عند والده بساحة ابن مروان رحمهما الله[1].

المطلب الثالث عشر: فاخرة، محمد (1281000 هـ):

الشيخ محمد إبراهيم بن علي الملقب باسم أمه فاخرة بن عوض بن سالم حنفي، ولد بمحلة الشجاعية بغزة سنة 1281 هـ.

تعلم في غزة، وانتقل إلى الأزهر لتلقي العلم وبقي هنالك ست سنوات،ثم عاد إلى غزة بكمال الفضل والمعزة، وقرأ الدرس الخاص والعام بجامع ابن عثمان وظهر فضله وبانت نجابته.

ومن المناصب التي استلمها عضواً بمجلس الأوقاف والمعارف، وواعظاً لقبائل العرب التابعة لبئر السبع، ومدرساً بجامع ابن عثمان، وإماماً بمسجد الظفردمري .

قرأ كتاب شرح الجامع الصغير والفقه، وتفسير الكشاف، وشرح العقائد للنسفي.

توفي سنة 1356 هـ رحمه الله.[2]

شيوخه:

1- الشيخ محمد المغربي السوسي ثم الدمشقي المالكي، ولد سنة نيف وثمانين ومائة وألف، وقرأ وأتقن، ثم انتقل إلى دمشق واستوطنها وحضر على علمائها، وكان صالحاً معتزلاً عن الناس مشتغلاً بنفسه، وكان فقيهاً عالماً بفن القراءة مات بدمشق سنة خمسين ومائتين وألف[3].

2- أحمد بسيسو [4].

3- عبد القادر الرافعي [5].

---

[1] – الطباع، إتحاف الاعزة 4\ 396- 397.

[2] – الطباع، إتحاف الأعزة 4\ 412 .

[3] – الميداني، حلية البشر،1\ 1354

[4] – ترجم له في صفحة167 .

[5] – ترجم له في صفحة 158 .

المطلب الرابع عشر: الخالدي، خليل جواد (1282 – 1360هـ):

هو خليل بن بدر بن مصطفى بن خليل بن محمد بن صنع الله الخالدي.

ولد في القدس ودرس على أساتذتها وعلمائها، ثم طلب العلم في الأزهر، والعاصمة العثمانية، وتعلم فيها على كبار علماء العصر.

وبعد أن أنهى تعليمه من مدرسة القضاء في العاصمة العثمانية، عين عضواً في تدقيق المؤلفات والمصاحف.

وفي سنة 1319هـ ولي قضاء حلب وبعد عامين أعفي من المنصب، فأخذها سياحة ثقافية في دول المغرب والاندلس، فطاف دور الكتب الموجودة يفتش عن الخطوطات والآثار العلمية التي خلفها الأجداد، فتعرف على ما في تلك المكتبات وما ضمت من الكتب والمخطوطات النفيسة،فاقتنى الكثير من نوادر الكتب والمخطوطات، فأضحى ثقة العالم الإسلامي في هذا المضمار.

وبعد الرحلة العلمية الثقافية عاد إلى بلاد الشام وتركيا، ووصل إلى الأستانة مرة أخرى سنة 1323، فعين لقضاء قالقاندس.

استقر أخيراً في مدينة القدس، وكان من أكبر علماء فلسطين والعالم الإسلامي بعد الاحتلال البريطاني، نشر العلم واستفاد الناس بعلمه وسعة إطلاعه.

وكان الشيخ جواد من مؤسسي حزب " الاتحاد والترقي "، يخطب في الجماهير ويدعوهم إلى قبول الانقلاب الذي قام به الحزب ضد السلطان عبد الحميد سنة 1327هـ.

ولما توفي مفتي محكمة الاستئناف الشرعية ورئيسها كامل الحسيني، وضع الشيخ خليل مكانة للرئاسة، وتقلدها أربعة عشر عاماً، بينما عين الحاج أمين مفتياً، بالإضافة إلى وظيفته تلك استمر في التدريس ونشر العلم في القدس وخارجها.

اهتم بترتيب المكتبة الخالدية في باب السلسلة، فازدهرت في عهده.

في سنة 1338هـ قام بجولة جديدة في بلاد المغرب والأندلس.

وبعد" إقامة المجلس الإسلامي الأعلى "حصل اختلاف بينه وبين الحاج أمين الحسيني، أصبح من صفوف المعارضة بعدما انضم إليها.

وكان أيضاً عضواً في المجمع العلمي العربي في دمشق.

عرف عنه أنه صاحب خط بديع، فعند تقاعده أعتنى بالتأليف والكتابة فترك عدداً وافراً من المؤلفات كتبها في فترة تقاعده.

توفي الشيخ في القاهرة، وخسر العالمان العربي والإسلامي عالماً موسوعياً نادراً[1].

---

[1] – مناع، أعلام فلسطين (159) . الزركلي، الأعلام،2\317.

من شيوخه:

1- عبد الرحمن الشربيني: ابن محمد بن أحمد الشربيني المصري الشافعي، فقيه أصولي بياني، مشارك في بعض العلوم، من تصانيفه: فيض الفتاح على حواشي تلخيص المفتاح [1] .

2- جمال الدين الأفغاني: ابن السيد صفتر الأفغاني، عالم حنفي، برع في علوم عدة: العلوم العربية، والتاريخ، والعلوم الشرعية منتفسير، وحديث، وفقه، وأصول فقه، وعلوم عقلية منها نظريات في الطب، توفي سنة 1314هـ [2].

3- محمد عاطف الرومي الإسلامبولي (كان حيا قبل 1310 هـ) من آثاره: القول المفيد في آثار الصعيد[3] .

4- محمد أسعد الشافعي: محمد أسعد بن محمد صالح ، عالم أزهري ، مفتي وإمام الشافعية في القدس ، ولد سنة 1226هـ ، توفي سنة 1308هـ، [4].

من تصانيفه[5]:

الاختيارات الخالدية.

حدود أصول الفقه.

رسالة كبيرة في تحقيق وضع الحروف والأفعال.

ورسالة في الجهة الجامعة.

المطلب الخامس عشر: العلمي، الشيخ حسين (1265-1361هـ):

حسين بن مصطفى العلمي الحسني المقدسي، الحنفي.

ولد في غزة وتربى في حجر والده على حب العلم وتحصيله، وكعادة علماء غزة سافر إلى الأزهر ليكمل تعليمه.

مكث في الأزهر مدة يأخذ من كل العلوم والمعارف، ويصطاد أنواع الدقائق واللطائف، حتى اشتهر وعم فضله، وتأهل للإفتاء والتدريس، فأجازه معلموه الأفاضل بإجازة حافلة.

---

[1] - رضا كحالة، معجم المؤلفين 5\ 168.

[2] - الميداني،حلية البشر، 1\ 436-450 .

[3] - رضا كحالة، معجم المؤلفين 10\ 116 .

[4] - مناع ، إعلام فلسطين ، ص55.

[5] - رضا كحالة، معجم المؤلفين 4\ 117

ثم عاد إلى غزة، وبدء التدريس الخاص والعام، واستفاد منه الناس وتفرغ للعلم بالجامع الكبير مدة، وقرأ شرح الطائي على الكنز، وشرح الجوهرة للقدورى، والدرر، وصحيح البخاري.

عين أكثر من مرة عضواً بمجلس الإدارة والبلدية والمعارف، وبعد دوام الوظيفة يتفرغ إلى العلم والعبادة، وكان له إطلاع على كتب الأدب ودواوين الشعر.

وجهت إليه رتبة مدير مدرسين، وتم انتخابه في سنة 1350هـ رئيساً لجمعية الهداية الإسلامية التي شكلت في غزة.

سافر إلى الحج سنة 1326 ومعه ابنه عمر.

توفي عن عمر يناهز سبع وتسعين عاماً [1].

شيوخه:

1- محمد بن مصطفى بن حسن الخضري: فقيه شافعيّ، عالم بالعربية. دخل الأزهر، فمرض وصمّت أذناه، واشتغل بالعلوم الشرعية والفلسفية له (حاشية على شرح ابن عقيل) في النحو، و (شرح اللمعة في حل الكواكب السيارة السبعة)، توفي سنة ألف ومئتين وسبع وثمانين[2].

2- زين بن أحمد بن زين الصياد المرصفي: عارف بمصطلح الحديث أزهري شافعيّ. له (التحفة الزينية) في شرح المنظومة البيقونية في مصطلح الحديث، بالأزهرية، و (حسن الإنجاز) شرح منظومة له في المجاز بالأزهرية أيضا، و (حاشية على شرح حاشيتي المقولات للسجاعي) توفي سنة 1300 هـ)[3].

3- عبد الهادي نجا الأبياري كاتب، أديب له نظم. تعلم في الأزهر. له نحو أربعين كتابا، منها " سعود المطالع " في الأدب، جزآن، و "النجم الثاقب " و "تيل الأماني شرح مقدمة القسطلاني"، توفي سنة ألف وثلاثمئة وخمس[4].

4- محمد بن محمد بن حسين الأنبابي، شمس الدين: فقيه شافعيّ. ولد سنة ألف ومئتين واربعون، ولي مشيخة الأزهر مرتين. له رسائل وحواش كثيرة، منها (حاشية على رسالة الصبان) في البيان، و (تقرير على حاشية السجاعي على شرح القطر لابن هشام)، توفي سنة ألف وثلاثمئة وثلاث عشرة [5].

---

[1] – الطباع إتحاف الأعزة 4\390. مناع، أعلام فلسطين 294.

[2] – الزركلي،الأعلام 7\ 101

[3] – الزركلي،الأعلام 3\63 .

[4]– الزركلي،الأعلام 4\ 173 .

[5] – الزركلي،الأعلام،7\ 75 .

5- مصطفى عز بن محسن الدين بن محمد.فاضل. من آثاره: طريق الرشاد في الحث على الجهاد طبع بمصر سنة 1317 هـ[1].

6- أحمد بسيسو[2].

7- عبد اللطيف الخنزدار [3].

8- الشيخ السقا [4].

9- حسين الطرابلسي [5].

10- عبد القادر الرافعي [6].

11- عبد الرحمن البحراوي [7].

المطلب السادس عشر: التميمي، أحمد بن محمد:

بن تميم بن صالح بن أحمد الخطيب، التميمي، الداري، حنفي، نحوي، صوفي، أديب.

ولد الشيخ وترعرع في مدينة أجداده الخليل. ذهب إلى الأزهر فتفقه على علمائها ثم رجع إلى أهله، وتولى فيها منصب الإفتاء.

وعندما دخل إبراهيم الباشا بلاد الشام أعجب بالشيخ أحمد من ناحية مواهبه وقدرته العلمية، فعينه مفتياً للحنفية في مصر لفترة طويلة، وكذلك تولى التدريس في الأزهر فتخرج على يديه علماء كثيرون.

قدم له السلطان عبد المجيد خان دعوة سنة 1263هـ لحضور ختان أبنائه في اسطنبول، فالتقى علماء الدولة وكبار رجالها، فقدم الشيخ أحمد للسلطان آخر كتاباته كهدية (إرشاد الملوك في الوعظ والأخلاق).

رزق الشيخ ولدين هما:محمد، عبد الرحمن.

لم يعرف سنة وفاة الشيخ رحمه الله[8].

---

[1] - عمر كحالة، معجم المؤلفين، 12\ 265.

[2] - ترجم له في صفحة 176.

[3] - ترجم له قي صفحة 180.

[4] - ترجم له في صفحة 174.

[5] - ترجم له في صفحة 174.

[6] - ترجم له في صفحة 166.

[7] - ترجم له في صفحة 165 .

[8] - مناع،أعلام فلسطين،69 .

من شيوخه:

1- الجبرتي حسن بن إبراهيم الزيلعي الجبرتي الحنفي، فقيه له عشرون رسالة: منها رفع الإشكال و(حقائق الدقائق) رسالة في المواقيت، و (المفصحة فيما يتعلق بالأسطحة) رسالة، و (أخصر المختصرات على ربع المقنطرات) في الفلك[1] .

2- مرتضى الزبيدي: محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني الزبيدي، أبو الفيض، الملقب بمرتضى: علّامة باللغة والحديث والرجال والأنساب، من كبار المصنفين. أصله من واسط ومولده بالهند ومنشأه في زبيد (باليمن) رحل إلى الحجاز، وأقام بمصر، فاشتهر فضله، من أعماله (تاج العروس في شرح القاموس) عشرة مجلدات، و (إتحاف السادة المتقين) في شرح إحياء العلوم للغزالي، عشرة مجلدات، و (أسانيد الكتب الستة)[2] .

آثاره:[3]

الرحلة الرومية.

رسالة في التصوف.

الفوائد الزكية في إعراب الآجرومية.

نجاح الأرواح في أحكام النكاح فرغ منها في ربيع الثاني سنة 1239، ومنظومة أسماء أهل بدر وشرحها.

---

[1] – الزركلي 2\ 178.

[2] – الزركلي، الأعلام، 7\70.

[3] – عمر كحالة، معجم المؤلفين 2\87

الخاتمة.

الحمد لله رب العالمين أولاً وآخراً، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

قال تعالى: ﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِيٓ إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴾[1] .

بحثت هذه الدراسة في تاريخ المذهب الحنفي في فلسطين. ينسب المذهب الحنفي إلى الإمام نعمان بن ثابت التيمي الكوفي (ت 150 هـ)، إمام أهل السنة والجماعة، أول الأئمة الأربعة أصحاب المذاهب الفقهية المتبعة.

قد انتشر مذهب أبي حنيفة في البلاد الإسلامية منذ أن مكن له أبو يوسف بعد توليه منصب قاضي القضاة في الدولة العباسية، وكان المذهب الرسمي لها بالإضافة لمذهب الإمام مالك بن أنس في الحجاز، فلما مات مالك صار المذهب الحنفي المذهب المعتمد الوحيد، فانتشر في العراق، وفي مشرقها في بلاد العجم.

وأيضا مما ساعد في نشر المذهب فتوى الإمام الذي أجاز الخلافة لغير قريش، استحسن الأتراك مذهبه خلال حكم الدولة العثمانية، واعتبروا المذهب الحنفي مذهب الدولة، ثم أخذوا يحملون الناس على اتباع مذهبه حتى أصبح أكبر مذهب إسلامي له أتباع بين المسلمين بسبب طول فترة حكم الدولة العثمانية الذي امتد سبعة قرون من الزمن.

نتائج الرسالة:

1- كان للمذهب الحنفي وجود في فلسطين ، وسكنها علماء المذهب ، وكان في عدة مدن أهمها القدس ونابلس والخليل وصفد وعكا .

دخل المذهب الحنفي إلى فلسطين في بداية القرن السادس هجري، وأول عالم ترجمت له هو الحسين بن الحسن بن عبد الله، أبو عبد الله المقري، من أهل بيت المقدس، ذهب إلى بغداد وهو في ريعان الشباب، وسكن فيها، وتفقه وتعلم على أيدي علمائها، توفي سنة 540 هـ.

استمر انتشار المذهب الحنفي في فلسطين إلى القرن الرابع عشر الهجري، آخر حنفي ترجمت له هو أحمد بن محمد بن تميم بن صالح بن أحمد الخطيب، التميمي، الداري الحنفي.

2- تولى علماء الحنفية الوظائف المهمة منها الإفتاء والقضاء والتدريس والخطابة والإمامة في المسجد الأقصى المبارك .

---

[1] - سورة الأحقاف، آية 15.

3- تركزت الترجمة لعلماء الحنفية من القرن الثامن الهجري وحتى القرن الرابع عشر ، أما قبل ذلك فكانت الترجمة قليلة ، ولم أعثر إلا ترجمة لعالمين فقط .

4- أشهر بيوت الحنفية في فلسطين: آل النقيب وفيها إثني عشر عالماً، وآل الديري وفيها أحدى عشر عالماً، وآل التمرتاشي وفيها ثمان علماء، وآل الرملي وفيه سبعة علماء، وآل العلمي وفيه خمسة علماء، وآل العلمي وآل ابن الرصاص كل منهما فيه أربعة علماء.

التوصيات

أن تخصص دراسات لجهود علماء الحنفية من أهل فلسطين في كل قرن على حدة.

ادعو الأخوة الباحثين إلى توجيه جهود الطلبة إلى تحقيق بعض مخطوطات علماء الحنفية الفلسطينين.

ادعو أصحاب دور النشر والمكتبات إلى العمل على توحيد أسماء العلماء في كتب التراجم والطبقات.

الفهارس

فهرس الآيات

فهرس الأعلام

فهرس الأماكن

فهرس المدارس

فهرس المصادر والمراجع

فهرس المحتويات

فهرس الآيات:

الآية	رقمها	السورة	الصفحة
يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ	183	البقرة	12
ٱلنَّفۡسَ بِٱلنَّفۡسِ	45	المائدة	12
إِنَّ رَحۡمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٞ مِّنَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ	56	الأعراف	116
إِنَّا نَحۡنُ نَزَّلۡنَا ٱلذِّكۡرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ	9	الحجر	9
سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِيٓ أَسۡرَىٰ بِعَبۡدِهِۦ لَيۡلٗا	1	الاسراء	و، 41
رَبِّ أَوۡزِعۡنِيٓ أَنۡ أَشۡكُرَ نِعۡمَتَكَ	15	الأحقاف	187
وَفِي ٱلسَّمَآءِ رِزۡقُكُمۡ وَمَا تُوعَدُونَ	22	الذاريات	116
وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ مَخۡرَجٗا	3-2	الطلاق	117

فهرس الأعلام

حرف الألف

العلم	الصفحة
أ- إبراهيم الباجوري	164 ، 168 169 ، 171 ، 178
إبراهيم بن سعد الديري	76
إبراهيم بن سفر	144
إبراهيم بن علي القلقشندي	70
إبراهيم بن علي المدني الخياري	124
إبراهيم بن عون الطيبي	75
إبراهيم بن مبارك السبرتي	95
إبراهيم بن محمد الرومي	133
إبراهيم بن محمد الميموني	133
إبراهيم بن مصطفى المعروف بالسمانودي	160
إبراهيم بن والي	99
إبراهيم الجنيني	127 ، 136 ، 146
إبراهيم الزرو الخليلي	172 ، 174
إبراهيم السقا	163
إبراهيم عشاقي زاده	134
أبو إسحاق السبيعي	7
أبو بكر الشنواني	122
أبو بكر الموصولي	71
أبو جعفر المنصور	6
أبو الحسن أحمد القدوري	13
أبو الحسن الشربيني	118
أبو الْخطاب الصُّوفِي	58
أبو السعود الحنفي	154 ، 155
أبو السعود الشعراني	134
أبو الطفيل	5
أبو العباس أحمد المقري	111

أبو عبد الله الدامغاني 57
أبو الفرج بن المراغي 91
أبو الفضائل المرعشي 86
أبو الفضل جعفر الكناني 186
أبو القاسم النويري 86
أبو النجا بن ناصر الدين السنهوري 110
أبو نصر الزينبي 57
أبو الوفا القبي الحنفي 119 ، 131
أبو الوفاء الياسوفي 71
أبو يوسف 8
أبي البقاء الولوي 91
أبي بكر الخصاف 12
أبي الحسن علي بن خلف 65
أبي الحسن الكرخي 12
أبي الضياء 91
أبي الفتح المراغي 91
الأبي 62
أحمد الإسقاطي 150 ، 161
أحمد الإسماعيلي 179
أحمد بسيسو 166، 176 ، 182 ، 186 .
أحمد بن جمال الباعوني 87
أحمد بن عبد الفتاح الملوي 149 ، 153
أحمد بن علي (أبو النجاح المنيني) 149
أحمد بن علي بن النقيب 63
أحمد بن محمد الحيمي القلعاوي 161
أحمد بن محمد الشهاب الغزي 99
أحمد بن محمد الصاوي 165
أحمد التميمي 168 197 ، 171 ، 178 ، 187 .
أحمد القلعي 140

أحمد الموقت 149، 158 ، 169
أحمد محيي الدين الحسيني 166
أحمد الصفدي المعروف بالخالدي 108
إسماعيل بن عبد الباقي اليازجي 134
الأشرف برسباي 69
أمين الدين الأقصرائي 88
أمين الدين بن الديري 95
أمين الدين بن عبد العال 104 ، 107
أنس بن مالك 5

حرف الباء

بدر الدين بن جماعة الكناني 149
بدر الدين القدسي 93
البدر الغزي 106
البرزالي 58
برهان الدين إبراهيم 83 ، 92
برهان الدين الكتبي 66 ، 94
البرهان الفتياني 103
برهان المارغياني 12
البزدوي 12
بقرا علي العجمي 96
بهاء الدين المعروف بالخماش 144
ابن أبي اليمن 90
ابن أبي شريف 75
ابن بريطع 76
ابن أسد 80
ابن أرسلان 86
ابن الجزري 75
ابن جمال الأشقر 97

ابن الجندي 85
ابن حافظ الحنفي 95
ابن حامد 83
ابن الحانوتي 123
ابن حجر العسقلاني 63
ابن الدويك 78
ابن زقاعة 65
ابن شامة 59
ابن الشنتير 97
ابن الشيخ خليل 83
ابن عابد القدسي 92
ابن علاء الدين 117
ابن عمران 80
ابن عياش 84 ، 89
ابن الغصين 138
ابن فهد 91
ابن قاموا 79
ابن قاسم 129
ابن الكشك 71
ابن كمال باشا الرومي 15
ابن المحب 110
ابن محمد الحسيني الشهير بالبليدي 154
ابن المغربي 84
ابن المهندس 71
ابن نجيم 102 ، 106 ، 115
ابن الهمام 66 ، 89 ، 91
ابن هلال الشهاب الأزدي 83

حرف التاء

التافلاني 159 ، 170

تاج الدين أبو الإنفاق 62
تاج الدين الحسيني 84 ، 94
تاج الدين الديري 81
تقي الدين أبو الإنصاف 60
تقي الدين بن الرصاص 84 ، 94
تقي الدين بن علي الشمني 87
تقي الدين بن محمد الحصني 148
التقي القلقشندي 83 ، 89

حرف الجيم

جار الله بن أبي اللطف 142
جمال الدين الأفغاني 185
جمال الدين بن الخطيب 82
جمال الدين بن الصامت 94
جمال الدين بن شمس الدين 93
جمال الدين بن فزارة 70
جمال الدين بن النقيب 58 ، 59
جمال الدين الحصيري 14
جمال الدين الديري 97
جمال الدين يوسف 98
الجمال عبد الله الشبراوي 154
الجمال يوسف الحفني 154

حرف الحاء

حافظ الدين بن مكية 144
حافظ الدين النسفي 14
حامد البدري 180
حامد بن إبراهيم عاشور 176
حامد بن علي العمادي 151
حامد بن يوسف السقا النويري 174 ، 187
الحسام بن بريطع 65

حسن بن اللطف الشهير بابن غضية 159
الحسن البوريني 108
حسن الجبرتي 155 ، 156 ، 188
حسن الدجاني 164
حسن الشرنبلالي 117 ، 120 ، 128 ، 133
حسن العطار الحسيني 163
حسن القهوجي 178
حسن القويسني 162 ، 167
الحسن الواسطي البغدادي 58
حسين بن اسكندر الرومي 141
الحسين بن الحسن بن عبد الله 64
حسين بن محمود العدوي 148
حمزة بن يوسف الدومي 147
حسين بن العز الشيرازي 72
حسين العلمي 180 ، 185
حسين بن صالح الخالدي 158
حسين الطرابلسي 166 ، 185
حماد بن أبي سليمان 6
والحلوائي 12

حرف الخاء

خالد الخليلي 155
خير الدين خليل الرومي 65
خير الدين بن عمران 82 ، 122 ، 127
خليل بن بدر بن صنع الله الخالدي 184
خليل بن حسن التيراوي 135
خليل بن خير الدين 82
خليل بن داود الحلو 169
خليل بن محمد القتال 138
خليل بن محمد عاشور 162

خليل العلمي 180 ، 183
خليل الصيحاني 156
خير الدين بن عمران 82 ، 122 ، 127
خير الدين خليل الرومي 65

حرف الراء

الرازي 13
رجب بن حسين الحموي الميداني 138
رضى الدين القدسي 107
رمضان بن يوسف العطيفي 147
الطحاوي 12

حرف الزاي

زكريا بن أحمد المعري 112
زيد بن علي بن الحسين 8
زين بن أحمد الصياد المرصفي 187
زين العابدين بن علي الحدادي 116
زين العابدين الصفدي 131
زين العابدين المصري 119
زين الدين بن سلطان 107
زين الدين بن حسين النخالى 127
الزين قاسم بن قطلوبغا 82
زين الدين بن محمد الرهاوي 87
زين الدين عبد القادر 96
زين الدين الديري 96
زين الدين بن دويك 98
الزين القبابي 71

حرف السين

سبط الدميري 70
سديد الدين أبو الوقت 91
السراج الحانوتي 116

السراج عمر اللطفي 115
السرخسي 12
سعدى بالي 180
سعد الدين الديري 62 ، 67 ، 68 ، 79 ، 84 ، 90
سعد الزرندي 91
سعد الله السلماسي 7 ، 80
سعيد الزرندي 91
سلطان المزاحي 121 ، 129 ، 134
سليمان بن أبي الهدى الداودي 121
سليمان بن مصطفى المنصوري 156
سليمان البابلي 123
سليم بن أبي فراج البشري 177
سليم بن خليل شعشاعة العلمي 173
سماك بن حرب 7
سهل بن سعد 7
سيف الدين 89

حرف الشين

شجاع الدين بن عمران الرومي 98
شرف الدين بن زين الدين 96
شرف الدين بن الصامت 99
شرف الدين بن منصور 84
شرف الدين بن حبيب 102
شرف بن عثمان 60
الشرف الغزي 72
الشعبي 45
الشمس البابلي 121 ، 129 ، 137
الشمس بن الشماع 88
الشمس بن عمران 85 ، 91
الشمس بن المصري 67

الشمس بن المغربي 65
شمس الدين أبو البركات 92
شمس الدين أبو اللطف 99
شمس الدين بن أمين الصوفي 73
شمس الدين بن بدر الدين 60
شمس الدين بن بدر الدين محمود 99
شمس الدين بن جلال البكري 111
شمس الدين خجا يمني 95
شمس الدين بن الخطيب 70
شمس الدين بن خضر الرومي 95
شمس الدين بن جلال البكري 111
شمس الدين بن عمران 75 ، 95
شمس الدين بن غضية 94 ، 97
شمس الدين بن سليمان العناني 137
شمس الدين بن شادكام 60
شمس الدين الخطيب التمرتاشي 103
شمس الدين الديري 67 ، 70 ، 74 ، 78
شمس الدين الشوبري 111
شمس الدين الغزولي 88
شمس الدين القونوي 70
الشمس الفارضي المصري 107
الشمس القبابي 80 ، 85
الشمس النحريري 116
الشمس العيزري 65
الشمس الشنشري 90
الشمس صهر الشهاب الخليلي 74
الشمس محمد الشوبريان 128
شمس الدين الخطيب التمرتاشي 103
شمس الدين الديري 67 ، 70 ، 74 ، 78

شمس الدين الغزولي 88
شمس الدين القونوي 70
الشهاب أحمد بن موسى (أبو الصلاح) 154
الشهاب بن الصلف 80
شهاب بن علاء الدين النقيب 84
الشهاب الحسباني 72
الشهاب الحناوي 79
شهاب الدين أبو الحسن علي 93
شهاب الدين أبو العباس 93
شهاب الدين أبو عبد العزيز 92
شهاب الدين أبو العباس 97 ، 128
شهاب الدين بن إبراهيم العجمي 137
شهاب الدين بن أبي الوفا الحسيني 92
شهاب الدين بن الرصاص 60 62
شهاب الدين بن العلائي 65 ، 70
شهاب الدين الخفاجي 134
شهاب الدين السوداني 62 ، 93
شهاب الدين العثمامي 66
شهاب الدين العيثاوي 117
شهاب السنباطي 117
شهاب الشوبري 118 ، 121 ،
الشهاب الكناني الحوراني 81

حرف الصاد

صالح بن أحمد التمرتاشي 130 ، 156
صالح بن صلاح النويري (السقا) 161 ، 168
صالح بن علي الصفدي 120
صالح بن محمد التمرتاشي 104 ، 110 ، 113 ، 127
صالح الجنيني 135 146 ، 150

صالح النويري 175
صدر الدين بن منصور 84

حرف الطاء

طاهر بن عبد الصمد الحسيني 162
الطحاوي 12

حرف الفاء

فخر الدين بن زكريا 118

حرف العين

عامر الشبراوي 111
عبد الباقي حفيد بن غانم المقدسي 130
عبد الباقي الحنبلي 141
عبد الحي بن أحمد محيي الدين 173
عبد الرحمن أبو اللطف 132
عبد الرحمن البحراوي 163 ، 167، 175 ، 177 ، 188.
عبد الرحمن بن زين القرشي 72
عبد الرحمن البهنسي 123
عبد الرحمن البهوتي 111
عبد الرحمن الذئب 116
عبد الرحمن الشربيني 185
عبد الرحمن قطب 180
عبد الرحمن المسيري 109
عبد الرحيم بن عبد اللطف 124 ، 149 ، 140
عبد الرحيم بن محمد الطواقي 148
عبد الرحيم بن النقيب 95
عبد الرزاق بن عبد الحي 174
عبد السلام اللقاني 129
عبد الغفار المعروف بالعجمي 104
عبد الغفار بن محمد ظهير الدين القدسي 114
عبد الغني بن إسماعيل النابلسي 140 ، 147 ، 150

عبد الغني بن مكية 144
عبد الفتاح بن درويش التميمي 153
عبد القادر البيساوي 167
عبد القادر بن مصطفى الصفوري 142
عبد القادر الرافعي 187
عبد الكريم الحموي 134
عبد اللطيف بن عبد القادر القدسي 152
عبد اللطيف الخزندار 174 ، 187
عبد الله البسطامي 70
عبد الله بن أبي أوفى 5
عبد الله بن أبي بكر العياشي 125
عبد الله بن جمال الدين الشنشوري 122
عبد الله بن سالم البصري 148
عبد الله بن مسعود 6
عبد الله بن محمد 122
عبد الله بن شهاب الدين التمرتاش 101
عبد الله بن صلاح العلمي 182
عبد الله الخزندار 182
عبد الله الدرستاوي 174 ، 175 ، 177
عبد الله الديري 79
عبد الله الشنشوري 116
عبد الله النحراوي 161
عبد المجيد داود البورنو 171
عبد المنان الخداش 139
عبد الهادي نجا الأبياري 187
عبد الوهاب العلمي 166 ، 180
عثمان بن علي الصلاحي 145
العجمي الشنشوري الفرضي 109
عز الدين الديري 101

العز عبد السلام البغدادي 79 ، 87
العز القدسي 87
عطاء بن رباح 8
عطا الله مراد 180 ، 182 .
عطية العوفي 7
عضد الدين الصيرمي 89
العلاء بن اللفت 67
العلاء الحاضري 88
علاء الدين أبو الحسن 70 ، 97
علاء الدين بن الإفتخار 93
علاء الدين بن الرصاص 93
علاء الدين بن سعيد الحنفي 99
علاء الدين الحصكفي 124
علقمة بن مرثد 7
علي بن أحمد بن العلاء البغدادي 73
علي بن الشهاب الصفدي 97
علي بن أبي طالب 6
علي بن حسن الشرنبلالي 109 ، 110
علي بن الحنائي 104
علي بن غانم المقدسي 170، 108 ، 116
علي بن كزبر 150
علي بن علي الشبراملسي 139 ، 142
علي بن علي الشهير بالمخللاتي 175
العماد ن شرف 67 ، 87
عماد الدين إسماعيل بن مقبل 100
عمر الطحلاوي 156
عمر بن بوبان الغزي 80 ، 95
عمر بن أبي اللطف 102 ، 107 ،
عمر بن عبد الوهاب العرضي 117

عمر المشرقي 124 ، 126
عمر النجار 90
عمر بن يعقوب البلخي 74 ، 84 ، 93

حرف الفاء

فخر الدين بن زكريا 118

حرف الكاف

الكافياجي 88
كريم الدين القرماني 72
كمال الدين بن أبي اللطف 180
كمال الدين إسماعيل الشريحي 60 ، 70
كمال الدين بن النقيب 63 ، 84
كمال الدين بن علاء الدين 94

حرف القاف

قيس بن مسلم 7

حرف الميم

محارب بن دثار 7
المحب الأقصرائي 70
محب بن الشحنة 76 ، 78 ، 84 ، 93
المحب الفاسي 70
محب بن محب الفاسي 112
محفوظ بن شمس الدين التمرتاشي 104 ،112
محمد أسعد الشافعي 186
محمد الأشعري 124
محمد الأشموني 163، 175 ، 179 ، 184 .
محمد الأنبابي 175 ، 187
محمد البديري الدمياطي 159
محمد بن إبراهيم الشهير بالكوراني 154
محمد بن أحمد الأسطواني 142
محمد بن أحمد الأسقاطي 151

محمد بن أحمد ساق الله 172
محمد بن بركات الكوافي 142
محمد بن بدر الدين بلبان 133
محمد بن تقي الدين القلقشندي 71
محمد بن حافظ الدين العجمي 114
محمد بن حسن الكتبي 176
محمد بن حسن الخضري 187
محمد بن حسن الكتبي 165
محمد بن الحسن 8
محمد بن الخريشي الحنبلي 115
محمد بن السخاوي 63
محمد بن السروري المقدسي 124 ، 127 ، 149
محمد بن سليمان المغربي 130 ، 139 ، 148
محمد بن سكيك بن شاهين 160
محمد بن شعبان العمري 109
محمد بن شمس الدين الدفري 151
محمد بن صالح بن محمد 110
محمد بن الفاسي 125
محمد بن عجلان النقيب 124
محمد بن عبد الرحمن البكري 109
محمد بن عبد الرحيم بن اللطف 158
محمد بن عبد الرسول البرزنجي 139 ، 147
محمد بن عبد الله المغربي الفاسي 149
محمد بن علي الباقر 8
محمد بن علي البهنسي العقيلي 109
محمد بن علي بن نور الدين الكاملي 148
محمد بن علي العلمي القدسي 106
محمد بن علي المكتبي 147
محمد بن عمر بن حمدان زعيتر 181

محمد بن العيدروس باعلولي 160
محمد بن غوث الفاسي 155
محمد بن كزلبغا 85
محمد بن كمال الدين الحسيني بن حمزة 142
محمد بن محمد عليش 179
محمد بن محمد العياشي 124
محمد بن محيي الدين النحريري 109
محمد بن مصطفى البكري 153
محمد التاج الرملي 129
محمد جابر بن الجواد الربعي 176
محمد الدجاني 115
محمد الديري 62
محمد الدمنهوري 178
محمد الرافعي 163 ، 167
محمد رشيد بن عبد القادر الرافعي 175 ، 177، 180 ، 183
محمد زين الدين البكري 115 ، 133
محمد السوسي 180 ، 184
محمد الشمس بن المغربي 86
محمد الشوبري 133
محمد عاطف الإسلامبولي 185
محمد العلمي 121
محمد العيثاوي 142
محمد فاخرة 180 / 183
محمد القرمي 72
محمد الكردري 14
محمد الكيلاني 90
محمد مرتضى الزبيدي 160 ،161 ، 188
محمد المشرقي 103
محمد المنصوري 179

محمد منيب هاشم الجعفري 181
محمد نجيب النخال 179
محمود بن محمد سكيك 171
محمود البيلوني الحلبي 115
محمود الكردي 142
محيي الدين الغزي 110
محيي الدين الرملي 124 ، 128
مصطفى بن حسين اللطيف 150
مصطفى بن محمد المبلط 178
مصطفى العلمي 149
مصطفى عز بن محسن الدين 187
المقريزي 63
منصور بن علي السطوحي 128
الموفق الرومي 65

حرف النون

نافع مولى بن عمر 7
ناصر الدين الأياسي 64 ، 73 ، 75 ، 86 ، 88 ، 89
ناصر الدين السكاكيني 94
ناصر الدين الكازروني 90
نجم الدين أبو المكارم الخلوتي 154
نجم الدين بن خير الدين الرملي 135، 154
نجم الدين بن محمد بن يحيى 138
نجم الدين الرملي 139 ، 147
نجم الدين التمرتاشي 130
النجم الغزي 141
نجيب النخال 163 ، 167 ، 168،174 ، 175 ، 177
نعمان بن ثابت التيمي 4
نور علي بن غانم 112 ، 131
النور الشبراملسي 128 ، 133

حرف الهاء

هشام بن عروة 7

حرف الواو

الوليد بن عبد الملك 4
الولي العراقي 74

حرف الياء

يحيى بن محمد بن أبي البركات 125
يحيى القرشي (القرافي) 110
يحيى المغربي 130
يحيى المنقاري 128
يحيى الواعظ 89
يس الحمصي 128 ، 134
يوسف أبو زهرة 163 ، ، 176 ، 178
يوسف البياني 179
يوسف بن إسماعيل النابلسي 136
يوسف بن خليل كساب 163
يوسف الخليلي 134
يوسف كحيل 176

فهرس الأماكن

أفغانستان 16

أذربيجان 16

أرمينية 16

إسلامبول 130

إستنبول 59 ، 92 ، 180 ، 181 ، 188.

انقرة 173

إينال 74

الإسكندرية 87

الأستانة 172 ، 173 ، 185

الأردن 16

الأناضول 172

الأندلس 185

بانياس 27

بغداد 42 ، 57 ، 59 ، 100.

بئر السبع 38 ، 181 ، 183

بنغازي 38 ، 181

بوسنة 114

بيروت 180

البلقان 16

بعلبك 63

تبنين 27

تركيا 16

تركستان 16

الجليل 42

جنين 38 ، 41 ، 181

جوزستان 16

حاصبيا 38

حلب 38 ، 84، 86 ، 96، 115 ، 184

الحجاز 63 ، 94 ، 136 ، 140 .
حماة 103
حوران 81 ، 82
خان يونس 38 ،175.
الخليل 36 ، 37 ، 1 ، 95 ، 97 ، 125 ، 140 ، 168 ، 182 ، 188.
دمشق 36 ، 59 ، 62 ، 71 ، 72، 77، 80 ، 83 ، 85 ، 87 ، 92 ،97 ، 100، 104 ، 106، 107 ، 114 ، 124 ، 127 ، 128 ، 134 ، 136 ، 137 ، 140 ، 147 ، 148، 150 ، 155 ، 158 ، 181، 185 .
دمنهور 38، 175 .
الرملة 19،33، 35، 36، 41، 42، 64، 73، 93،97،121 ، 126، 129،131، 137
زفتة 38، 175
سجستان 16
سمالوط 38 ،175
سوريا 16
صفد 31، 32، 36، 42، 77، 93، 108، 120، 131، 132.
صور 38، 175.
صوفية 114.
الصين 16
طرابلس 36، 38، 77، 114، 140 ، 181.
العراق 4، 16.
العريش 171
عسقلان 45، 63.
عكا 44، 132، 171
عنبوسة 67
غزة 18، 20، 34، 35، 36، 38، 44، 65، 74، 75، 77، 80، 81، 82، 85، 87، 94، 100، 101، 103، 111، 118، 126، 127، 130، 144، 157، 162، 164، 166، 167، 168 ، 169 ، 171، 172، 173، 174، 176، 175، 177، 182، 183، 186.

القاهرة 35، 58، 62، 63، 74، 77، 79، 80، 81، 82، 83، 94، 102، 103 ،104 ، 107، 108، 110، 111، 115، 116،117، 118، 120، 121، 122، 123، 128، 131، 144، 155، 180، 185 ، 162، 167، 175.

القباب 72.

القدس 21 ، 25، 26، 27،28، 30، 31،32، 33، 34، 36، 37، 39، 41 ،42،44 58، 60 ، 62 ، 64 ، 65 ،67، 68، 71،72،73، 79، 80 ، 81،82، 86، 92 ، 93، 95، 97 ، 98 ، 99 ، 101 ، 102 ، 104 ، 107 ، 108 ، 113 ، 120 ، 125 ، 127 ، 131 ، 132 ، 136 ، 140 ، 142 ، 149 ، 150 ، 151 ، 153 ، 158 ، 159 ، 162 ، 163 ، 164 ، 168 ، 170 ، 171 ، 185 .

القسطنطينية 92،128، 148.

القوقاز 16

الكوفة 4

كفر مندا 131

لبنان 16، 42، 140

اللد 20، 41، 42.

لواء قره سي 38، 181

المجدل 38، 174

مصر 16، 36، 37، 42، 71، 75، 83، 95، 96، 104، 113، 114،121، 122، 127، 128، 129، 130 ، 131، 132،137 138، 140، 143، 145، 164، 173، 175، 177، 188.

مردا 17، 62

مكة 81، 90 ، 91، 99، 123، 128، 165، 178.

نابلس 17، 31، 33، 35، 48، 62، 67، 136، 138، 143، 180، 181.

نجد 42

المغرب 20، 185

ميت غمر 38، 175.

يافا 19، 34، 38، 42، 48، 121، 165، 171 .

اليمن 38، 63، 89، 164، 181 .

الهند 16، 97، 164.

فهرس المدارس

المدرسة الأرغونية 25، 28، 64، 83، 95.
المدرسة الأمجدية 24.
المدرسة البلدية 61
المدرسة التذكيرية 127.
المدرسة التنكزية 24، 64، 95.
المدرسة الجاولية 27.
المدرسة الجهاركسية 26، 27 .
المدرسة الجوهرية 28.
المدرسة الحنفية 23.
المدرسة السليمية 140 .
المدرسة سودون 78، 85.
المدرسة الشركسية 68.
المدرسة الصبيبية 27، 99.
المدرسة الصلاحية 21، 67، 72، 76، 142.
المدرسة العثمانية 27، 108، 114، 115، 132.
المدرسة الفخرية 29، 74، 68.
المدرسة الفنرية 29، 74، 68 .
المدرسة القجماسية 86، 146.
المدرسة المأمونية 127.
المدرسة المعظمية 23، 61،62، 64، 65، 68، 92، 93، 95.
المدرسة الناصرية 105 .
المدرسة المنجكية 26، 68.
المدرسة النحوية 22، 94.
المدرسة النصيبية 27.
المدرسة اليونسية 147.

فهرس المراجع

- **القرآن الكريم**

1. ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: 630هـ) أسد الغابة، دار الفكر – بيروت، 1409هـ – 1989م.
2. الآمدي، أبو الحسن سيد الدين علي بن أبي علي بن محمد بن سالم الثعلبي الآمدي (المتوفى: 631هـ)، الإحكام في أصول الأحكام، المحقق: عبد الرزاق عفيفي، الناشر: المكتب الإسلامي، بيروت– دمشق– لبنان
3. البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: 256هـ) التاريخ الكبير، تحقيق:محمد عبد المعيد خان، ووضع حواشيها: الشيخ محمود محمد خليل دائرة ال معارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن
4. بدران، أبو العينين بدران، تاريخ الفقه الإسلامي.
5. بدران،عبد القادر بن أحمد بن مصطفى بن عبد الرحيم بن محمد بدران، ت(1346هـ)، منادمة الأطلال ومسامرة الخيال، تحقيق: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: ط2، 1985م.
6. البركتي: محمد عميم الإحسان المجددي البركتي، قواعد الفقه، الصدف ببلشرز – كراتشي، ط1، 1407 – 1986
7. البزدوي، علي بن محمد البزدوي الحنفي، أصول البزدوي، مطبعة جاويش بريس. مراكش.
8. البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: 463هـ)، تاريخ بغداد، دار الكتب العلمية – بيروت، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط 1، 1417 هـ.
9. البغدادي، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت 1399هـ)، إيضاح المكنون، تحقيق: محمد شرف الدين بالتقايا، وآخرون، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان.
10. البغدادي، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني، هدية العارفين، دار إحياء التراث العربي.
11. تاج العروس من جواهر القاموس، المحقق: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية

12. تغري بردي، يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي أبو المحاسن جمال الدين ت 874هـ، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، وزارة الثقافة، دار الكتب، مصر
13. تغري بردي، يوسف بن عبد الله الظاهري الجنفي أبو المحاسن جمال الدين، ت(874هـ) المنهل الصافي والمستوقي بعد الوافي، حققه د. محمد أمين، تقديم د. سعيد عبد الفتاح عاشور، الهيئة المصرية العامة.
14. التميمي، تقي الدين بن عبد القادر التميمي الداري الغزي (المتوفى: 1010هـ)، الطبقات السنية في تراجم الحنفية.
15. توفيق محمد سعد، الإمام البقاعي ومنهاجه في تأويل القرآن، بدون طبعة.
16. الجرجاني: أبو أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: 365هـ)، الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود–علي محمد معوض، عبد الفتاح أبو سنة، الكتب العلمية – بيروت–لبنان، ط1، 1418هـ1997م
17. الجزري: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: 833هـ)، غاية النهاية في طبقات القراء، مكتبة ابن تيمية الطبعة: لأولى 1351هـ.
18. حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني الرومي الحنفي، كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون .
19. الحنبلي،مجير الدين،الآنس الجليل بتاريخ القدس والخليل، مكتبة المحتسب.
20. خزانة التراث، فهرس المخطوطات . أرشيف ملتقى الحديث
21. خليفة، محمد رشاد، مدرسة الحديث في مصر، الهيئة العامة لشؤن المطابع.
22. الدباغ، مصطفى مراد، موسوعة بلادنا فلسطين.
23. درنيقة، محمد أحمد درنيقة، معجم أعلام شعراء المدح النبوي، تقديم: ياسين الأيوبي،الناشر: دار ومكتبة الهلال، ط1.
24. الدمشقي، محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الحموي الأصل، (ت1111هـ)، خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، دار صادر بيروت
25. الدمشقي، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، ت 774هـ، البداية والنهاية، تحقيق علي شيري دار إحياء التراث العربي، ط1، 1408 هـ.
26. الذهبي: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ) مناقب الإمام أبي حنيفة وصاحبيه،، تحقيق: محمد زاهد الكوثري، أبو الوفاء الأفغاني، لجنة إحياء المعارف النعمانية، حيدر آباد الدكن بالهند، ط1، 1408 هدار الكتب العلمية – بيروت

27. الذهبي: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، سير أعلام النبلاء، دار الحديث- القاهرة، ط: 1427هـ-2006م
28. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748،تذكرة الحفاظ، دار الكتب العلمية بيروت-لبنان ط1، 1419هـ- 1998م،
29. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن قايماز،(ت748هـ) العبر في خبر من عبر، تحقيق أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول.
30. الزركلي: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: 1396هـ)، الأعلام دار العلم للملايين، ط15،2002 م.
31. أبو زهرة، الشيخ محمد ، تاريخ المذاهب الإسلامية، دار الفكر العربي.
32. السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (المتوفى: 771هـ)، طبقات الشافعية الكبرى، المحقق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، 1413هـ .
33. السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي، ت771هـ، معجم الشيوخ، تخريج: شمس الدين أبي عبد الله ابن سعد الصالحي الحنبلي،ت 759 هـ، تحقيق: الدكتور بشار عواد وآخرون، دار الغرب الإسلامي،ط1، 2004.
34. السخاوي، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: 902هـ)الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، منشورات دار مكتبة الحياة – بيروت.
35. السخاوي، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: 902هـ)، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، الكتب العلميه، بيروت -لبنان،ط1، 1414هـ
36. السرخسي، شمس الدين أبو بكر، المبسوط، دار المعرفة، بيروت، لبنان (1409- 1989)
37. ابن سعد (المتوفى: 230هـ)، الطبقات الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية- بيروت،ط1 1410 هـ - 1990 م
38. ابن سليمان، علاء الدين أبو الحسن علي (ت885)، الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف للمرداوي دار إحياء التراث العربي، ط2
39. السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ) نظم العقيان، المحقق: فيليب حتي، المكتبة العلمية.

40. ابن شهبة، أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمرالأسدي الشهبي الدمشقي، تقي الدين، ت851هـ، طبقات الشافعية، تحقيق د. الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتب، بيروت، ط1 (1407هـ)
41. الشوكاني، محمد بن علي بن محمد، إرشاد الفحول،، تحقيق أحمد عز وعناية، دار الكتاب العربي
42. الشيباني، أبو عبدالله محمد بن الحسن الشيباني،(132- 189)، الجامع الصغير، مع شرحه للعلامة الشهير أبي الحسنات عبد الحي اللكنوي رحمه الله، 1264- 1304).
43. الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك، ت(764هـ) أعيان العصر وأعوان النصر، المحقق مجموعة من الأساتذة، قدم له مازن عبد القادر المبارك، دار الفكر، ط1(1418هـ).
44. الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك، ت(764هـ)، الوافي بالوفيات .
45. الطباع، عثمان مصطفى الطباع الغزي، ت1370هـ، إتحاف الأعزة في تاريخ غزة، 4\30، تحقيق: عبد اللطيف زكي أبو هاشم، ط1، (1420هـ -1999م).
46. الطحطاوي، أحمد بن محمد بن إسماعيل،ت(1231)،حاشية الطحطاوي على مراقي الفلاح شرح نور الإيضاح، تحقيق محمد عبد العزيز الخالدي، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط1.
47. ابن عابدين، محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز عابدين الدمشقي الحنفي (المتوفى: 1252هـ)، رد المحتار على الدر المختار، دار الفكر-بيروت، ط2، 1412هـ - 1992
48. العارف، عارف، المفصل في تاريخ القدس، ط2، مطبعة المعارف، القدس، 1406هـ - 1986م).
49. عبد المهدي، عبد الجليل حسن، المدارس في بيت المقدس، مكتبة الأقصى عمان - الأردن،1981.
50. العجلي: أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى (المتوفى: 261هـ)،: معرفة الثقات من رجال أهل العلم، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار - المدينة المنورة - السعودية، الطبعة: الأولى، 1405 -1985
51. العسقلاني: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، المحقق: مراقبة / محمد عبد المعيد ضان، دائرة المعارف العثمانية - صيدر اباد/ الهند، ط2، 1392هـ
52. العقيلي: عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي، كمال الدين ابن العديم (المتوفى: 660هـ)، بغية الطلب في تاريخ حلب، المحقق: د. سهيل زكار، دار الفكر.

53. ابن العماد، عبد الحي بن أحمد بن محمد بن العماد العكري الحنبلي، ت(1089هـ)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، حققه الأرناءوط، خرج أحاديثه عبد القادر الأرناءوط، دار ابن كثير دمشق- بيروت، ط1.
54. العَيْدَرُوس، محي الدين عبد القادر بن شيخ بن عبد الله العَيْدَرُوس (المتوفى: 1038هـ)، النور السافر عن أخبار القرن العاشر، دار الكتب العلمية – بيروت،ط1 1405،
55. الغزي، شمس الدين أبو المعالي محمد بن عبد الرحمن بن الغزي (المتوفى: 1167هـ)، ديوان الإسلام، المحقق: سيد كسروي حسن الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط1، 1411 هـ
56. الغزي، نجم الدين بن محمد الغزي (1061) الكواكب السائرة في أعيان المئة العاشرة، تحقيق خليل منصور المكتبة العلمية، بيروت لبنان، ط1، 1418 – 1997
57. ابن غيهب، بكر بن عبد الله أبو زيد بن محمد بن عبد الله بن بكر بن عثمان بن يحيى بن غيهب بن محمد (المتوفى: 1429هـ)، طبقات النسابين، دار الرشد، الرياض، ط1 1407 هـ – 1987 م
58. الفاسي، محمد بن أحمد بن علي تقي الدين (ت 832)، ذيل التقييد في رواة السنن، المحقق كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، ط1 (1410هـ –1990م) –
59. أبو الفضل، محمد خليل بن علي بن محمد بن محمد مراد الحسيني، أبو الفضل (المتوفى: 1206هـ) سلك الدررفي أعيان القرن الثاني عشر، الناشر: دار البشائر الإسلامية، دار ابن حزم ط3، 1408 هـ – 1988
60. القرشي، عبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي، أبو محمد، محيي الدين الحنفي (المتوفى: 775هـ) الجواهر المضية في طبقات الحنفية الناشر: مير محمد كتب خانه – كراتشي .
61. القرطبي: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: 463هـ)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، المحقق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، ط1، 1412 هـ – 1992
62. القزويني: أبو يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني (المتوفى: 446هـ)، الإرشاد في معرفة علماء الحديث، المحقق: د. محمد سعيد عمر إدريس، مكتبة الرشد – الرياض، ط1، 1409
63. ابن قطلوبغا السودوني: زين الدين أبو العدل قاسم بن قطلوبغا السودوني الجمالي الحنفي (المتوفى: 879هـ): تاج التراجم في طبقات الحنفية، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، دار القلم، دمشق، ط1، 1413 هـ – 1992 م

64. ابن قنفد: أبو العباس أحمد بن حسن بن الخطيب الشهير بابن قنفذ القسنطيني (المتوفى: 810هـ)، الوفيات، المحقق: عادل نويهض، دار الآفاق الجديدة، بيروت،ط4،، 1403 هـ - 1983 م
65. القنوجي، أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القِنَّوجي (المتوفى: 1307هـ)، أبجد العلوم، دار ابن حزم، ط1 1423 هـ.
66. الكتاني، محمد عَبْد الحَيّ بن عبد الكبير ابن محمد الحسني الإدريسي، المعروف بعبد الحي الكتاني (المتوفى: 1382هـ)، فهرس الفهارس، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط: 2، 1982
67. ابن كحالة، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشق، ت 1408هـ،معجم المؤلفين
68. المحبي، محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي (المتوفى: 1111هـ)، نفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة.
69. مدكور، د. سلام، الفقه الإسلامي.
70. المرصفي، عبد الفتاح بن السيد عجمي بن السيد العسس المرصفي المصري الشافعي (المتوفى: 1409هـ، هداية القاري إلى تجويد كلام الباري، الناشر: مكتبة طيبة، المدينة المنورة، ط2 .
71. المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف أبو الحجاج القضاعي الكلبي المزي (ت742)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط1(1400 - 1980)
72. ابن معصوم، صدر الدين المدني، علي بن أحمد بن محمد معصوم الحسني الحسيني، المعروف بعلي خان بن ميرزا أحمد، الشهير بابن معصوم (المتوفى: 1119هـ)، سلافة العصر في محاسن الشعراء بكل مصر.
73. المقريزي، أحمد بن على بن عبد القادر، تقي الدين المقريزي، ت845)، السلوك لمعرفة الملوك، تحقيق محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، ط1، (1418هـ)
74. مناع ، عادل، أعلام فلسطين في أواخر العهد العثماني .
75. المواق، محمد بن يوسف بن أبي القاسم بن يوسف العبدري الغرناطي أبو عبد الله المالكي ت(897هـ)،التاج والإكليل لمختصر خليل، دار الكتب العلمية، ط1(1416- 1994).

76. الميداني، عبد الرزاق بن حسن بن إبراهيم البيطار الميداني الدمشقي (المتوفى: 1335هـ)، حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، حققه ونسقه وعلق عليه حفيده: محمد بهجة البيطار – من أعضاء مجمع اللغة العربية، دار صادر، بيروت، ط2،، 1413 هـ – 1993 م
77. النشرتي، أحمد وآخرون، أبو حنيفة النعمان، ط2،(1421– 2001)
78. الهروي: أبو الفضل عبيدالله بن عبد الله بن أحمد بن يوسف الهروي (المتوفى: 405هـ) المعجم في مشتبه أسامي المحدثين، المحقق: نظر محمد الفاريابي، مكتبة الرشد – الرياض، ط1، 1411.
79. وكيع، أبوبكر محمد بن خلف بن حيان بن صدقة الضبي البغدادي الملقب بوكيع ت(306)، أخبار القضاء، تحقيق: عبد العزيز المراغي، المكتبة التجارية الكبرى، ط1 (1366هـ – 1947م).

فهرس الموضوعات:

اقرار .....أ

شكر وتقدير:.....ب

الملخّص:.....ج

Abstract ..... هـ

مقدمة.....ز

أهداف الدراسة: .....ز

منهج البحث.....ح

خطة البحث.....ح

الفصل الأول: تعريف بالإمام والمذهب الحنفي.....1

المبحث الأول:التعريف بالإمام أبي حنيفة.....4

المطلب الأول: اسمه ونسبه ومولده: 4

المطلب الثاني: نشأته وطلبه للعلم:.....4

المطلب الثالث: صفات أبي حنيفة: 5

المطلب الرابع: شيوخه وتلاميذه 5

المبحث الثاني: تعريف بالمذهب الحنفي.....9

المطلب الأول: مصادر المذهب الحنفي:.....9

المطلب الثاني: طبقات الحنفية:..... 12

المطلب الثالث: انتشار المذهب الحنفي: 16

المطلب الرابع : تاريخ دخول المذهب الحنفي إلى فلسطين. 16

المبحث الثالث: العائلات التي ينتسب إليها فقهاء الحنفية في فلسطين. 18

المطلب الأول: عائلة النقيب:..... 18

المطلب الثاني: عائلة الديري:..... 18

المطلب الثالث: عائلة التمرتاشي:..... 19
المطلب الرابع : عائلة العجمي..... 20
المطلب الخامس: عائلة ابن الرصاص..... 20
المطلب السادس: عائلة الخيري:..... 20
المطلب السابع: عائلة العلمي:..... 21
المبحث الرابع: المدارس الفلسطينية التي درس بها علماء الحنفية..... 22
المطلب الأول: المدرسة الصلاحية:..... 22
المطلب الثاني: المدرسة النحوية:..... 22
المطلب الثالث: المدرسة المعظمية:..... 23
المطلب الرابع : المدرسة الأمجدية:..... 25
المطلب الخامس : المدرسة التنكزية:..... 25
المطلب السادس : المدرسة الأرغونية:..... 25
المطلب السابع : المدرسة المنجكية:..... 26
المطلب الثامن : المدرسة الجهاركسية:..... 27
المطلب التاسع : المدرسة الصبيبية:..... 28
المطلب العاشر : المدرسة الغادرية:..... 28
المطلب الحادي عشر : المدرسة العثمانية:..... 28
المطلب الثاني عشر : المدرسة الجوهرية:..... 29
المطلب الثالث عشر : المدرسة الفنرية:..... 29
المطلب الرابع عشر : المدرس الفخرية:..... 30
المبحث الخامس: المناصب التي تولاها علماء الحنفية..... 31
المطلب الأول: من تولى الإفتاء من علماء الحنفية في فلسطين :..... 31
المطلب الثاني: من تولى القضاء من علماء الحنفية:..... 35
المطلب الثالث: العلماء الذين تولوا التدريس والإمامة والخطابة في المسجد الأقصى:..... 39

المبحث السادس : المدن الفلسطينية التي سكنها أو انتسب إليها علماء الحنفية..... 41
المطلب الأول : مدينة القدس ومن سكنها أو انتسب إليها :..... 41
المطلب الثاني : مدينة جنين ومن سكنها أو انتسب إليها :..... 43
يحد جنين من الشمال أقضية بيسان وحيفا والناصرة ، ومن الشرق نابلس ، ومن الجنوب قضاء نابلس وطولكرم ، ومن الغرب قضاء حيفا وطولكرم 43
المطلب الثالث : مدينة الخليل ومن سكنها أو انتسب إليها :..... 43
المطلب الرابع :مدينة الرملة ومن سكنها أو انتسب إليها :..... 43
المطلب الخامس : مدينة صفد ومن سكنها أوانتسب إليها : 44
المطلب السادس : مدينة عكا ومن سكنها أو انتسب إليها :..... 45
المطلب السابع: مدينة غزة ومن سكنها أو انتسب إليها :..... 45
المطلب الثامن: مدينة نابلس ومن سكنها أو انتسب إليها :..... 48
المطلب التاسع : مدينة يافا ومن سكنها أو انتسب إليها :..... 49
المبحث السابع: المؤلفات الفقهية التي ألفها علماء الحنفية في فلسطين..... 50
المطلب الأول : شمس الدين الديري (ت 827 هـ)..... 50
المطلب الثاني : ناصر الدين أبو عبد الله الأياسي (ت 852 هـ) 50
المطلب الثالث: سعد الدين بن أبي بكر بن مصلح أبو السعادات، ويعرف بابن الديري (ت867هـ). 50
المطلب الرابع : شمس الدين محمد بن عمران (ت873هـ) :..... 50
المطلب الخامس :إبراهيم بن ولي :..... 50
المطلب السادس : شرف الدين بن حبيب (ت 1001هـ)..... 51
المطلب السابع : شمس الدين التمرتاشي(1004هـ):..... 51
المطلب الثامن: صالح بن محمد التمرتاشي (ت 1055هـ): 52
المطلب التاسع : محيي الدين الرملي (ت 1071هـ):..... 52
المطلب العاشر : خير الدين الرملي (ت 1081هـ):..... 52
المطلب الحادي عشر : عبد الرحيم أبو اللطف (ت 1104هـ):..... 52

المطلب الثاني عشر : النجم الرملي (ت 1113هـ):..... 53
المطلب الثالث عشر :النابلسي ، عبد الغني (ت 1143هـ)..... 53
من تآليفه الفقهية: " رشحات الاقلام في شرح كفاية الغلام " في فقه الحنفيه 53
المطلب الرابع عشر: بطحيش أحمد (1147هـ):..... 53
المطلب الخامس عشر: بدر الدين القدسي (ت 1180هـ):..... 53
المطلب السادس عشر: كمال الدين البكري (ت 1196هـ):..... 53
المطلب السابع عشر: إبراهيم الصالحاني (ت 1197هـ):..... 54
المطلب الثامن عشر: التميمي:..... 54
المطلب التاسع عشر: يوسف الكساب (ت 1291هـ):..... 54
المطلب العشرون : سليم الدجاني (ت 1295هـ):..... 54
المطلب الحادي العشرون: محمد بن حمدان زعيتر (ت1334هـ). 54
المطلب الثاني والعشرون: منيب هاشم (ت 1343هـ): 54
المطلب الثالث العشرون: محمد عطاالله مراد (1346هـ): 55
المطلب الرابع العشرون : خليل الخالدي (ت1360هـ):..... 55
الفصل الثاني: علماء الحنفية في فلسطين 56
المبحث الأول: علماء القرنين السادس والسابع الهجري.(500- 699هـ) 57
المبحث الثاني: علماء القرن الثامن الهجري(700 – 799هـ)..... 60
المبحث الثالث: علماء القرن التاسع الهجري (800- 899هـ)..... 61
المطلب الأول: العجمي: خير الدين (000- 801هـ):..... 61
المطلب الثاني : الصفدي ، أحمد بن علي (751- 817هـ)..... 61
المطلب الثالث : الديري، شمس الدين (حوالي 740- 827هـ):..... 61
المطلب الرابع : ابن النقيب، كمال الدين (769- 832هـ)..... 63
المطلب الخامس : الديري، شمس الدين (770 – 849هـ)..... 64
المطلب السادس : الأياسي، ناصر الدين (758- 852هـ):..... 64

المطلب السابع : الهثمامي، شهاب الدين (000– 857 هـ): 65
المطلب الثامن: الكتبي، برهان الدين (792– 864هـ):..... 66
المطلب التاسع : الديري، سعد الدين (768 – 867 هـ):..... 67
المطلب العاشر : الغزي، ابن العلاء (810– 867هـ):..... 73
المطلب الحادي عشر : الغزي، ابن عمر (801– 870 هـ):..... 73
المطلب الثاني عشر : ابن عمران، شمس الدين (794– 873هـ):..... 74
المطلب الثالث عشر : الغزي، ابن بريطع (811 – 874هـ):..... 75
المطلب الرابع عشر : الديري: إبراهيم (810 – 876 هـ): 76
المطلب الخامس عشر : الديري، عبد الله (805– 878هـ):..... 78
المطلب السادس عشر : الغزي، ابن قامو (822– 890 هـ): 78
المطلب السابع عشر : السلماسي، سعد الله (802– 890 هـ):..... 79
المطلب الثامن عشر : الحوراني، عبد الله الشهاب (000– 892هـ): 79
المطلب التاسع عشر : الديري، تاج الدين (795– 892هـ):..... 80
المطلب العشرون : ابن عمران، خير الدين (838– 894 هـ): 80
المطلب الحادي والعشرون : ابن النقيب، علاء الدين: 82
المطلب الثاني والعشرون : ابن المغربي،شمس الدين (820 – 0000): 83
المطلب الثالث والعشرون : ابن المغربي، محمد شمس الدين (830 –....)..... 85
المطلب الرابع والعشرون : الغزي، يحيى الواعظ (832 – 000): 87
المطلب الخامس والعشرون : وفيه العلماء التالية أسماؤهم :..... 90
المبحث الرابع : القرن العاشر الهجري(900– 999هـ)..... 98
المطلب الأول: ابن وَالِي، إبراهيم (000 – نحو 960 هـ): 98
المطلب الثاني: وفيه ثلاثة من العلماء وهم:..... 99
المبحث الخامس : القرن الحادي عشر الهجري (1000– 1099هـ). 100
المطلب الأول : ابن حبيب، شرف الدين (933 –1001هـ):.....100

المطلب الثاني: ابن أبي اللطف، عمر (940- 1003هـ): 100
المطلب الثالث: التمرتاشي، شمس الدين (939- 1004هـ): 101
المطلب الرابع: العلمي: محمد (.....- 1018هـ)..... 104
المطلب الخامس: أبو اللطف، رضى الدين (.....- 1028 هـ)..... 105
المطلب السادس: أبو اللطف: كمال الدين (000- 1033هـ)..... 106
المطلب السابع: الصفدي،الخالدي (000- 1034هـ)..... 106
المطلب الثامن: التمرتاشي، محمد بن صالح (000- 1035هـ) 108
المطلب التاسع : التمرتاشي، محفوظ (000- 1035هـ)..... 110
المطلب العاشر: المعري، زكريا (...- 1035هـ)..... 111
المطلب الحادي عشر : التمرتاشي: صالح (980 -1055هـ)..... 111
المطلب الثاني عشر: العجمي، حافظ الدين (....- 1055هـ)..... 112
المطلب الثالث عشر : عبد الغفارالقدسي (974 - 1057هـ):..... 112
المطلب الرابع عشر : علاء الدّين، ابن عمر (000- 1058هـ):..... 115
المطلب الخامس عشر : المعري، فخر الدين (....- 1070 هـ):..... 116
المطلب السادس عشر: الرملي، محيي الدين (1025- 1071هـ):..... 116
المطلب السابع عشر: الصَّفَدِي، صَالح (000- 1078هـ): 117
المطلب الثامن عشر: الرملي، خير الدين (993هـ-1081 هـ): 118
المطلب التاسع عشر: المشرقي: عمر (0000 - 1087 هـ)..... 122
المطلب العشرون : السروري المقدسي، محمد (0000- 1089هـ):..... 123
المطلب الحادي والعشرون : الرملي، محمد التاج (0000- 1097هـ): 125
المطلب الثاني والعشرون: التمرتاشي، نجم الدين (0000 – 1200 هـ):..... 126
المطلب الثالث والعشرون: وفيه العلماء التالية اسماؤهم :-..... 127
المبحث السادس: القرن الثاني عشر الهجري (1100- 1199هـ)..... 128
المطلب الأول: أبو اللطف، عبد الرحمن (1037- 1104هـ):..... 128

المطلب الثاني : النابلسي: يوسف (1054– 1105هـ).....132
المطلب الثالث : ابن مكية، حافظ الدين (00 – 1107هـ):.....132
المطلب الرابع : الجينيني، إبراهيم (1040– 1108):.....133
المطلب الخامس : الرملي: النَّجْم (1066 – 1121 هـ):.....135
المطلب السادس : الخماش، عبد المنان (بعد 1070– 1117هـ):.....135
المطلب السابع : النابلسي ، عبد الغني (1050– 1143هـ).....136
المطلب الثامن : أبو اللطف، جار الله (1090– 1144هـ):.....139
المطلب التاسع : بطحيش، أحمد (1095– 1147هـ):.....139
المطلب العاشر : بن مكية، عبد الغني (1147هـ):.....140
المطلب الحادي عشر : ابن سفر، إبراهيم (0000– 1152هـ):.....142
المطلب الثاني عشر : العلمي ،عثمان (....– 1168هـ).....142
المطلب الثالث عشر : الجينيني، صالح (1094– 1170):.....142
المطلب الرابع عشر: العلمي، مصطفى (000 –1171هـ):.....145
المطلب الخامس عشر: القدسي، بدر الدين (00– 1180هـ):.....146
المطلب السادس عشر: القدسي، عبد اللطيف (1115– 1188 هـ):.....149
المطلب السابع عشر : التميمي، عبد الفتاح (0000– 1188هـ) 149
المطلب الثامن عشر: البكري، كمال الدين (1143– 1196هـ):.....150
المطلب التاسع عشر: الصالحاني، إبراهيم (1133 – 1197هـ):.....152
المطلب العشرون : وفيه العلماء التالية أسماؤهم :.....153
المبحث السابع: القرن الثالث عشر الهجري(1200– 1299هـ).....154
المطلب الأول: أبو اللطف، محمد (0000– نحو 1200هـ).....154
المطلب الثاني: الخالدي، حسين (1151– 1200 هـ):.....154
المطلب الثالث: الحسيني، حسن بن عبد اللطيف (1156– 1224هـ):.....155
المطلب الرابع: سكيك، الشيخ محمد (0000– 1246هـ).....156

المطلب الخامس: السقا النويري، الشيخ صالح (0000- 1270 هـ): 157
المطلب السادس : الحسيني ،طاهر بن عبد الصمد (....- 1282هـ) 158
المطلب السابع : عاشور، الشيخ خليل (1250 – 1289هـ):..... 158
المطلب الثامن : الكساب، الشيخ يوسف (0000- 1291 هـ):..... 159
المطلب التاسع : الدجاني، حسين بن سليم (1202- 1295هـ)/..... 160
المطلب العاشر : عبد الوهاب، وفا العلمي (1265-1295هـ):..... 162
المطلب الحادي عشر : الحسيني، أحمد محي الدين (1223-1295هـ): 163
المطلب الثاني عشر: الحلو، خليل داود (1220- 1296هـ): 164
المطلب الثالث عشر : وفيه العلماء التالية أسماؤهم :..... 165
المبحث الثامن: القرن الرابع عشر الهجري (1300- 1399هـ)..... 166
المطلب الأول: سكيك، الشيخ محمود (00- 1301هـ):..... 166
المطلب الثاني: البورنو، الشيخ عبد المجيد (1265-1310هـ)..... 166
المطلب الثالث: ساق الله، الشيخ محمد (1227 – 1314هـ): 167
المطلب الرابع: الحسيني، أحمد محيي الدين (1262- 1315هـ): 168
المطلب الخامس : النويري، حامد السقا (1250 – 1320هـ):..... 169
المطلب السادس : عاشور، الشيخ حامد (1264-1328هـ):..... 171
المطلب السابع : بسيسو، الشيخ أحمد (1240-1329هـ)..... 172
المطلب الثامن : زُعَيْتِر، محمد بن حمدان (1253 – 1334 هـ):..... 174
المطلب التاسع: سعدى بالى ، محمد (1280- 1341هـ) 175
المطلب العاشر : مُنِيب هَاشِم (1270 – 1343 هـ):..... 175
المطلب الحادي عشر : الغزي، محمد عطا الله مراد (1292-1346هـ): 176
المطلب الثاني عشر: العلمي، الشيخ خليل (0000- 1345هـ):..... 177
المطلب الثالث عشر: فاخرة، محمد (1281000 هـ):..... 177
المطلب الرابع عشر: الخالدي، خليل جواد (1282 – 1360هـ):..... 178

المطلب الخامس عشر: العلمي، الشيخ حسين (1265-1361هـ): 180
المطلب السادس عشر: التميمي، أحمد بن محمد: 181
الخاتمة..... 183
الفهارس..... 185
فهرس الآيات:..... 186
فهرس الأعلام..... 187
فهرس الأماكن..... 205
فهرس المدارس..... 208
فهرس المراجع..... 209
فهرس الموضوعات:..... 216